



الأم تيريزا والحرث الباردة والإحيائية الهندوسية



23

فورمولا 1: روزبرغ يفوز بسباق إيطاليا ويقترب من صدارة هاملتون



19

كارلوس عازار: لا تجذبني الكلمات الهابطة من الفضاء



15

الكرادة العراقية: حين يصبح الفن عوضاً عن الحياة



13

العراق: المئات يضربون عن الطعام والعمل تنديداً بالفساد استجابة لدعوة الصدر

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

الساحات والتقاطعات الحساسة والشوارع المهمة، تحسباً لأي تطورات في ظل إعلان الإضراب عن العمل الذي دعا إليه السيد الصدر يومي الأحد والاثنين. وذكر موظفون في وزارة الكهرباء لـ«القدس العربي» أن العديد من الموظفين شاركوا في الإضراب وتجمعوا قرب دوائرهم دون أن يؤدوا أعمالهم الاعتيادية، ومن ثم تأميمت خطوط الكهرباء خاصة من مجلس الوزراء ستقوم بزيارات مفاجئة إلى الدوائر الحكومية لأخذ أسماء المتغيين عن العمل من المشاركين في الإضراب. كما شهدت جميع من المعلمين والموظفين مجتمعين عند مقر مديريات التربية وشركة الجلود في الكرادة الشرقية ومديريات الصحة وهم يريدون شعارات ويرفعون لافتات تدعو للفساد وتقص الخدمات ويطلبون بالإصلاح. وقد وردت أخبار من بعض المحافظات أن اتباع التيار الصدري فيها أعلنوا الإضراب، حيث نظم الموظفون والتاشطون في محافظة واسط والديوانية والتف جنوب بغداد، اعتصام داخل خيمة الاعتصام قرب المحافظة.

في تجدد للفعاليات المطالبة بالإصلاحات في العراق، بدأ انصرار التيار الصدري، أمس الأحد، إضراباً عن السدوم في الدوائر الحكومية لمدة يومين، بناءً على دعوة السيد مقتدى الصدر بمواجهة الفساد، وفي وقت هدت الحكومة باتخاذ إجراءات وعقوبات إدارية ضد الموظفين الذين يتبركون أعمالهم. فقد حذر مكتب العبادي الموظفين المضربين عن العمل تلبية لدعوة الصدر، معلناً وجود لجنة خاصة لمراقبة هذا الأمر. وقال مساعد الصحفي، المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي، في بيان، إن العبادي سيستخذ القرارات اللازمة بحق الموظفين المضربين والتي قد تصل إلى الفصل من العمل. وخلال جولة لـ«القدس العربي» في الشوارع وبعض الدوائر الحكومية في العاصمة العراقية، لوحظ انتشار أمني مكثف تمثل بدوريات للوقاية الأمنية بعضها ثابت والآخر متحرك، توزعت في

صحيفة بريطانية: البغدادي يجري «مقابلات عمل» لاختيار بديل والمرشحان بحريني وسوري روايتان عن مقتل العدناني ومصادر تنفي ضلوع والي الرقة في اغتياله

لندن - «القدس العربي»:

وينظر إلى مقتل العدناني بوصفه خسارة كبيرة لحقت بالتنظيم على أكثر من صعيد. ويقول عبد الله العمري الصحافي العراقي المطلع على الجماعات الجهادية في العراق وسوريا إن العدناني لم يكن مسؤولاً إعلامياً فقط، بل امتلك علاقات وطيدة بشيوخ وعشائر سوريا شرق حلب، وشيوخ وعشائر جنوب الموصل أيضاً، وله دور كبير في تأسيس ودعم مكتب العلاقات العامة، وربط عشائر الشام والعراق مع تنظيم «الدولة»، وتعزيز العلاقات معها. ويضيف العمري «يعتبر العدناني الرجل الفعلي الثاني في تنظيم الدولة، والأول في الشام، بالإضافة إلى مهامه في المجلسين العسكري والشعبي، ويعتبر فقدانته خسارة إعلامية كبيرة للتنظيم لما يتمتع به من بلاغة وقوة وعمق ومراسم من الترويج، فلان البغدادي يجري مقابلات مع المرشحين ويناقش قدراتهم مع أعضاء التنظيم البارزين في الرقة على طريقة برنامج الواقع «التدرب»، أو «ذا إيريدينتس» الشهير الذي كان يقدمه المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب.

وقال مصدر قريب من تنظيم «الدولة الإسلامية» تحدث لـ«القدس العربي» من مدينة الرقة، إن هناك روايتين عن مقتل العدناني ما زالت محور تحقيق، الأولى تقول إن العدناني قتل بقصف طائرة دون طيار شمال مدينة الباب بعد عودته من مهمة فك الحصار عن منج، ومن ثم تأميم انسحاب قيادات التنظيم في جرابلس، وأفضى الأيام الأخيرة في القرى المجاورة لنينج، وبحسب التقديرات الأولية فإن طائرات أمريكية رصدت خروج رتل قيادات تنظيم «الدولة» من جرابلس الذي كان آخر المنسحبين، بعد إخراج بقية العناصر وعائلاتهم، وحينها تم رصد مركبات القيادة، ومنها مركبة العدناني رباعية الدفع، وتم استهداف قيادة عسكري رفيع للتنظيم في جرابلس بعد خروجه بساعات، وبعدها، وفجر اليوم التالي، استهدف العدناني، دون التأكيد من هويته، سوى أنه قيادي في التنظيم، وقتل مع العدناني سائق ومرافق، وليس مع شخصاً كما أُنشع.

أما الرواية الثانية فتقول إنه قتل بالقرب من جبهة مدينة مارح، بقصف لثلاث فاصلات سورية موبالية لتزكيا شمال حلب، على الحور الغربي من مدينة الباب ضمن معارك المنطقة العازلة.

السلطات الأردنية تحقق مع القيادي الفتحاوي غازي الحسيني بشأن «اتصالات» لدعم «المقاومة»

وأبلغت مصادر عائلية بأن محاولات تجرى حالياً للتدخل عبر شخصيات أردنية وفلسطينية لتأمين الإفراج عن الحسيني بدون دخوله في مسار إعداد ملف قضائي ضدّه. ولم تفصح السلطات الأردنية عن أسباب توقيفها للقيادي الفتحاوي الحسيني، ولم توجه له أي اتهامات محددة، لكن مصدراً مطلعاً على الجيبيات أبلغ «القدس العربي» أن الاعتقال جرى على خلفية أمنية وليست سياسية.

وبرزت عدة اجتهادات في تفسير خلفية الإجراء الأردني اللافت، خصوصاً وأن الحسيني ممنوع من دخول الأرض المحتلة ويقدم منذ سنوات في عمان ولا يتدخل في الشؤون السياسية، بالرغم من موقفه الرافض لاتفاقيات أوسلو.

الاتفاق الأمريكي الروسي يتعثر بعد «تراجع» موسكو قوات النظام السوري تعيد فرض الحصار على شرق حلب

عواصم - «القدس العربي»:



صورة تذكارية لزمعاع العالم المجتمعين في قمة العشرين في الصين أمس

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، إن قوات النظام السوري وحزب الله اللبناني مدعومين بمقاتلين إيرانيين ومسلحين موالين للنظام من جنسيات سورية وعربية وآسيوية، تمكنت من التقدم والسيطرة على كلية المدفعية عقب سيطرتها على كلية التسليح والدراسة الفنية الجوية.

وأوضح المرصد أن هذه السيطرة «جاءت عقب هجوم عنيف نفذته قوات النظام والسلاحون الموالون لها على المنطقة بغضاً من قصف الطائرات الروسية وطائرات النظام، وقصف صاروخي استهدف منطقة الكليات ومواقع الفصائل فيها».

وأكد «ويشرح هذا التقدم لقوات النظام في حال ثبتت سيطرتها في منطقة الكليات، محاصرة أحياء حلب الشرقية من جديد، بعد أن تمكنت الفصائل من فتح ممر يصل منطقة الكليات بأحياء حلب الشرقية، وقضى وقتل خلال هذه الاشتباكات العشرات من الجانبين نتيجة القصف والمبارك العنيفة التي شهدتها المنطقة منذ فجر أمس».

جاء ذلك فيما أعلنت واشنطن أمس الأحد أنها لم تتوصل إلى الاتفاق المرجو مع روسيا بشأن وقف العنف في سوريا، ملقبة اليوم على موسكو التي قالت عنها إنها «ترجعت» بشأن بعض القضايا.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما صرح في وقت سابق أمس الأحد أن واشنطن تتفاوض مع روسيا حول وقف العنف في

قمة مجموعة العشرين في مدينة هانغتشو الصينية. وقال أوباما عقب لقائه رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي قبل قمة مجموعة العشرين «إن محاولة جمع كل هذه القوى المختلفة في هيكل متماسك للتفاوض هو أمر صعب (...) ولكن محادثاتنا مع الروس مهمة» (تفاصيل ص4)

اتفاق. وصرح مسؤول بارز في وزارة الخارجية «ترجع الروس عن بعض القضايا التي اعتقدنا أننا اتفقنا عليها، وذلك استناداً إلى عواصمنا للتفاوض». وأضاف أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف أقرت بعد ساعات بأنه لم يتم التوصل إلى

الحرب المدمرة في سوريا، مؤكداً أن الجانبين «يعملان على مدار الساعة»، وأن هذه المسألة معقدة للغاية». كما ذكرت وزارة الخارجية سابقاً أن التوصل إلى اتفاق أصبح قريباً، ويمكن أن يعلنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، إلا أنها أقرت بعد ساعات بأنه لم يتم التوصل إلى

السعودية تشدد على منع أي تبرعات نقدية أو عينية تجمع دون إذن رسمي

وأكد أن القيام بهذا الأمر يعد عملاً مخالفاً للأمنية المرعية في المملكة ومنها نظام مكافحة الإرهاب وتمويله، ويعرض من يقوم به أو يستجيب له للمساءلة النظامية، بالإضافة إلى إبعاده أي وافد يثبت تورطه فيه.

الرياض - د ب: شددت المملكة العربية السعودية أمس الأحد، على اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع أي مخالفة لجمع التبرعات النقدية أو العينية لأى جهة كانت، وبإشراك كافة الجهات المختصة بذلك.

باسل نبيه بري ينفي التحضر لوراثة أبيه ويعلن وقوفه ضد «الإقطاع»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في مدينة صور، حيث دخل مكان الاحتفال مصحوباً بحوالي 100 شخصية قيادية من «حركة أمل»، وإلى حديث عن ترتيبات تنظيمية داخلية تجعل من ياسل بري الرقم 2 داخل الحركة بمساعدة جناحيه الوزير علي حسن خليل والمسؤول التنظيمي أحمد البلعبيكي. وسرعان ما رد ياسل بري على ما وصفه «مقال تملأه المغالطات واعتقاد بعيد عن الحقيقة» وجاء في الرد «أولاً: إن أمانة الإمام موسى الصدر لا يحملها إلا من تختاره القاعدة الحزبية، فهي ليست إرثاً يورث ولا وصية

تفقد. ثانياً: إن التزامي الكامل بمبادئ وأحكام ميثاق حركة أمل، ونشأت في مناطق النضال مع إخواني الحركيين من بيروت إلى الجنوب، وما تعلمت من مسيرة والدي، تجعلني في طلبه محاربي الإقطاع السياسي والفساد الإداري والحقلي. ثالثاً: إن جهاد الإخوة في حركة أمل أكبر وأقدس من أن يقسم إلى اجنحة، وإن عمل الوزير علي حسن خليل والأستاذ أحمد بلعبيكي لا يصب إلا في صافي حفظ خط الإمام موسى

تحت عنوان «خليفة بري» لقد أفتد مواقع الإنكرونية النظر إلى نجل رئيس مجلس النواب ياسل، من زوجته الثانية زندي، هو المرشح لخلافة الرئيس بري. واستند الموقع في هذا التوقع إلى الظهور الإعلامي الأول لياسل، وذلك في ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر

أعضاء الحوار السياسي يجتمعون اليوم في تونس فتح تحقيق أممي حول موردي السلاح إلى ليبيا

تأتي هذه الأسلحة؟»، وتابع «منظمة الأمم المتحدة فتحت تحقيقاً حول مصدر هذه الأسلحة، سواء كانت تدخل بحراً أو برّاً، وسيجد هذه الجهات بكل شفافية وبحال إلى مجلس الأمن للنظر فيه».

عواصم - وكالات: قال المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبر، أمس الأحد، إن المنظمة فتحت تحقيقاً حول الجهات التي تورد السلاح إلى ليبيا، مبيّناً نتائج استحال فور الانتهاء منه، إلى مجلس الأمن. فيما يعقد أعضاء «الحوار السياسي الليبي» اجتماعاً تشاورياً اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في تونس برعاية الأمم المتحدة لمناقشة آخر التطورات في ليبيا، ووقف التسليح بين يدي 6 ملايين ليبي، بشكل يعيق عودة السلم في هذا البلد، ولا بد أن نطرح السؤال من أين

غضب جماهيري بعد وصف جبريل الرجوب للمسيحيين بجماعة «ميري كريسماس»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

استنكر إقليم فتح بحت ليم تصريحات الرجوب، وقال «لم يكن بيننا يوماً جماعة ولم يكن المسيحيون طائفة أو فئة أو جماعة بل أصحاب هذه الأرض شركاء الدم والوحدة والقرار حاملو راية فلسطين والنضال في كل المراحل». وقال محمد المصري أمين سر الإقليم في المحافظة إن اللجنة المركزية ستصدر بياناً موجهاً للشعب الفلسطيني بهذا الخصوص، معتبراً هذه التصريحات «زلة لسان»، لكنها واجبة الاعتذار. بدوره قال الطران علها «نحن هنا وإننا نعرب عن استنكارنا ورفضنا وتدبيرنا بهذه التصريحات التي لا تسمي فقط للمسيحيين الفلسطينيين بل تسمي لكل الشعب الفلسطيني الذي تميز يوماً بوحدة أبنائه، كما أن هذه التصريحات غريبة عن ثقافتنا الوطنية. نود أن نقول لهذا السياسي الفلسطيني إن المسيحيين الفلسطينيين ليسوا جماعة (ميري كريسماس) بل هم أبناء الكنيسة المسيحية الأولى التي انطلقت رسالتها من فلسطين ونحن بانتماثلنا للمسيحية المشرقية الأصلية التي بزغ نورها في هذه الأرض المقدسة». ورفض رئيس لجنة المتابعة العربي محمد بركة

أثارت تصريحات جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لقناة فضائية مصرية وبثها تلفزيون فلسطين، وصف فيها المسيحيين الفلسطينيين بـ«جماعة الميري كريسماس»، غضب الشارع الفلسطيني عامة، وليس المسيحيين فقط، كون الرجل من الصف الأول في القيادة الفلسطينية ومثل هذه التصريحات تعتبر مقلقة.

أشارت تصريحات جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لقناة فضائية مصرية وبثها تلفزيون فلسطين، وصف فيها المسيحيين الفلسطينيين بـ«جماعة الميري كريسماس»، غضب الشارع الفلسطيني عامة، وليس المسيحيين فقط، كون الرجل من الصف الأول في القيادة الفلسطينية ومثل هذه التصريحات تعتبر مقلقة.

أشارت تصريحات جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لقناة فضائية مصرية وبثها تلفزيون فلسطين، وصف فيها المسيحيين الفلسطينيين بـ«جماعة الميري كريسماس»، غضب الشارع الفلسطيني عامة، وليس المسيحيين فقط، كون الرجل من الصف الأول في القيادة الفلسطينية ومثل هذه التصريحات تعتبر مقلقة.

أشارت تصريحات جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لقناة فضائية مصرية وبثها تلفزيون فلسطين، وصف فيها المسيحيين الفلسطينيين بـ«جماعة الميري كريسماس»، غضب الشارع الفلسطيني عامة، وليس المسيحيين فقط، كون الرجل من الصف الأول في القيادة الفلسطينية ومثل هذه التصريحات تعتبر مقلقة.

«القدس العربي» تدخل ناحية القيارة والقرى المحررة في جنوب الموصل

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

دخلت «القدس العربي» ناحية القيارة الواقعة جنوب مدينة الموصل بعد تمكن القوات العراقية من استعادة السيطرة عليها من سيطرة تنظيم الدولة.

وتجولت في أنحاء مختلفة من الناحية والقرى المحررة التابعة لها، هذا وقد رصدت ما يعرف بمدفع جهنم والذي يستخدمه التنظيم ضد القوات العراقية خلال المعارك، المدفع عبارة عن سلاح محلي الصنع يستخدمه التنظيم بإطلاق مقذوفات محقونة بغاز الكلور ضد القوات العراقية المتواجدة في قاطع العمليات حسب روايات جنود عراقيين.

ورصدت أيضاً بعض الأنفاق التي قام بحفرها عناصر التنظيم حيث كان يتنقل من خلالها من منطقة لأخرى وذلك من أجل عدم رؤية الطيران

الحربي حركة المسلحين، فضلاً عن إراقهم عدداً من آبار النفط للتشويش وتعقيم الرؤية والتي ما تزال تنبعث النيران والغازات السامة منها، وهو ما أحدث حالات اختناق عند أهالي الناحية. والتقت بعدد من أهالي الناحية والذين تحدثوا عن الحياة تحت سيطرة التنظيم قبل تمكن القوات العراقية من تحريرها، الأهالي قالوا أن التنظيم كان يفرض عليهم قوانين وتشريعات مشددة تحد من حريتهم وتحركاتهم، كما قام التنظيم بمنع دخول وخروج الأهالي من المدينة، وعدم السماح لهم بمزاولة أي نشاط دون موافقة التنظيم لهم، وتحدثوا عن قيام ثورة مسلحة ضد التنظيم تزامناً مع قدوم القوات العراقية للمدينة مما سهل عملية الاقتحام، واشتكى السكان من آبار النفط المشتعلة والتي جعلت سماء المدينة سوداء وحدثت حالات اختناق خصوصاً عند أصحاب الأمراض التنفسية، وطالبوا الجهات

المعنية بالتدخل الفوري من أجل اخماد النيران فيها وتوفير الخدمات الأساسية واصلاح المنظومة الكهربائية، كما دعا الأهالي إلى ضرورة اصلاح الجسر الرابط بالجانب الغربي من الناحية من أجل عودة الحياة الطبيعية إليها وتسهيل حركة مرور السيارات فيها. القوات العراقية تمكنت من تحرير ناحية القيارة اواخر شهر آب/أغسطس الماضي في عملية عسكرية شاركت فيها قوات جهاز مكافحة الإرهاب وقطعات من الجيش العراقي وفصائل مسلحة من الحشد العشائري المحلي، العملية العسكرية وصفت بالمنهجية وذلك لعدم تزوح الأهالي من المدينة بعكس ما حصل في عمليات التحرير السابقة، كما لم يسقط ضحايا من المدنيين في تلك العملية حسب ما صرح به قادة عسكريين، مؤكداً أن تعاون أهالي الناحية مع القوات المتقدمة كان له الدور الأبرز في سرعة الانجاز وساهم في نجاح المعركة دون سقوط ضحايا في صفوف المدنيين.



تسرب إحدى آبار النفط بعد احتراقها (في الاطار) في مدينة القيارة جنوب الموصل (القدس العربي)

انتقادات واسعة لتخزين الميليشيات سلاحها الثقيل وسط أحياء بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

أثار تفجير مخزن سلاح لإحدى الميليشيات في حي سكني شرق العاصمة العراقية موجة استنكار ورفض واسع، وذلك لما يترتب عليه من مخاطر على المدنيين وانتشار السلاح بين الجماعات المسلحة داخل المدن.

فقد دعا محافظ بغداد علي محسن التميمي رئاسة الوزراء إلى منع الحشد الشعبي من تخزين السلاح داخل المدن، كما طالب بإرسال لجان لجرد الأضرار المادية التي خلفها انفجار كسد لجرد في منطقة العبيدي وتعويز المواطنين عن الأضرار التي تعرضوا لها.

وطالب بيان المحافظ، رئاسة مجلس الوزراء وهيئة الحشد الشعبي، بمنع أي فصل مسلح ينتمي للحشد من تخزين السلاح داخل المدن، مشيراً إلى أنه أوعز بإرسال لجان التعويض لجرد الأضرار المادية، محذراً من «تكرار هذه الحادثة مستقبلاً في حال عدم وضع حلول ونقل تلك الأسلحة إلى خارج المدن».

وعبر النائب عن دولة القانون جاسم محمد جعفر عن مخاوف من أن وجود الأسلحة المخزنة في بغداد يمكن أن تستخدم في مرحلة ما بعد تنظيم الدولة، ورفض جعفر في حديث متلفز، وجود أسلحة في المناطق السكنية الآمنة في العاصمة، عدا اياه مخالفة دستورية.

ودعا رئيس الحكومة حيدر العبادي أن يضرب بيد من حديد لتجميع كميات الأسلحة المنتشرة في بغداد، منوهاً أن وجود هذا الكم

الهائل من الأسلحة قد يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار في العراق وخاصة بعد مرحلة تنظيم الدولة. وقال عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد سعد المطليبي، في حديث إلى (المدى برس)، إن «اللجنة طالبت مراراً بضرورة إبعاد مخازن الأسلحة عن المناطق السكنية، وأن يتم خزنها ضمن آليات وزارة الدفاع».

وأقر أن «اللجنة تجهل حتى الآن عادية المخزن لأي من فصائل الحشد الشعبي»، مستدركاً بالقول «لكن حتى لو عرفت ذلك فإن الضغوط السياسية ستستمع القضية وتؤدي لتجاهلها بالتأكيد».

وأكد المطليبي، أن «الوضع الأمني لا يحتمل وجود مثل هذه المخازن داخل المناطق السكنية الفقيرة جداً، خاصة أن لدى الحشد الشعبي القدرة على التنسيق مع وزارة الدفاع بشأن خزن أسلحته بطريقة صحيحة وأمنة».

وكانت قيادة عمليات بغداد، أعلنت يوم أمس الأول السبت عن مقتل امرأة وإصابة 17 شخصاً حصيلة انفجار كسد عتاد عائد إلى هيئة الحشد الشعبي في العاصمة.

وقالت القيادة في بيان لها، إن «انفجار كسد عتاد عائد إلى هيئة الحشد الشعبي في منطقة العبيدي الصناعية ضمن قاطع مسؤولية اللواء الأول شرطة اتحادية أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة (17) مدنياً»، مشيراً إلى «حدوث أضرار مادية في العامل والأبنية القريبة من الانفجار».

وذكر المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد

المعيد سعد معن، الجمعة، أن انفجاراً بكسد للعتاد في منطقة العبيدي شرقي العاصمة تسبب بوقوع إصابات، مضيفاً أن الانفجار تسبب في انطلاق عشوائي للقذائف وصواريخ إلى مناطق بعيدة عن مكان الانفجار. وأعلنت وزارة الداخلية، أنها ستعلن نتائج تفجير مستودع الأسلحة في منطقة العبيدي في بغداد خلال يومين.

وقال المتحدث باسم الوزارة المعيد سعد معن، إن «هناك شرطاً لخزن الأسلحة يتعلق بالظروف البيئية، لاسيما درجات الحرارة، فضلاً عن أهمية مراعاة أمن وسلامة المواطنين»، لافتاً إلى أن نتائج وإيضاحات تفجير مخزن الأسلحة في العبيدي ستظهر خلال يوم أو يومين.

وأضاف في تصريح، أن «القوات الأمنية شغلها الشاغل هو الحفاظ على المواطن وهي تستخدم أسلحتها ضد العدو».

منوهاً أن قيادة عمليات بغداد تعمل على نزع السلاح، وهناك جملة من الإجراءات اتخذت ليس على صعيد تفجير مخزن فقط وإنما اقتناء الأسلحة وجودها في المنازل، على اعتبار أن بعضها تستخدم بطريقة غير مناسبة لاسيما في القضايا العشائرية.

وشهدت ثمانى مناطق في شرق العاصمة بغداد، الجمعة، سقوط قذائف هاون وصواريخ كاتوشا بشكل عشوائي اثر اندلاع حريق داخل مستودع للأسلحة في العبيدي جنوب شرقي بغداد، حسب مصادر أمنية.

إياد علاوي: الطائفية أفشلت العملية السياسية في العراق والبرلمان عاجز عن خدمة الشعب

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الائتلاف الوطنية إياد علاوي أن مجلس النواب العراقي لم يعد قادراً على تنفيذ صلاحياته الرقابية والتشريعية، معنفاً تحويل حركته إلى حزب ولاؤه للوطن.

وذكر في مؤتمر صحفي في بغداد أعلن خلاله تحويل حركة الوفاق التي يرأسها إلى حزب، «أن ما حصل في مجلس النواب خلال الأيام الماضية، يدل على عدم قدرة المجلس ورئاسته على ضبط الأمور واتخاذ قرارات تهم الشعب»، وذلك في إشارة إلى استجوابات وإقالات الوزراء في البرلمان والتهجمات لرئيس البرلمان بالقساد من قبل وزير الدفاع المقل خالد العبيدي.

وأشار علاوي انه منذ عام 2003 لم يعاد التور الأجزاء السياسية في العراق وأصبح يتعمق أكثر نتيجة الطائفية السياسية التي خيمت على الأجزاء السياسية وسياسات التمييز والإقصاء والتكتلات التي بنيت على أساس طائفي، وانتقد علاوي بقاء وزارات رئيسية مثل الدفاع والداخلية بلا وزراء عازيا ذلك إلى خطأ في الدستور العراقي.

وعن الانتخابات المقبلة، قال علاوي خلال المؤتمر، الذي حضرته «القدس العربي»، إن «حركة الوفاق قد تم تحويلها إلى حزب بعد موافقة كواد الحركة»، داعياً إلى تأجيل انتخابات المحافظات إلى ما بعد التحرير وإعادة الناخبين إلى مناطقهم، مطالباً «بإستبدال مفوضية الانتخابات وإعادة النظر في قانون الانتخابات الحالي»، ودعا إلى أن تكون الانتخابات البرلمانية



إياد علاوي

والسواة.

وفي شأن آخر، ذكر، إن «الهيكلة الجديدة للحزب حدثت إثر إياد علاوي أميناً عاماً للحزب، وثلاث نواب له هم سمار البايير وهاشم الجبوري ومحمد خورشيد»، مبيناً أن «مكتب سياسي سيرتبط بالنواب ويضم خمسة مكاتب هي، مكتب التخطيط السياسي، المكتب الإعلامي، مكتب المتابعة والامن، والمكتب التنفيذي ومكتب تخطيط العملية السياسية خاص بتطوير العملية السياسية في العراق بعد أن أصابها الخراب والاضمحلال».

وحدد علاوي أولويات الحزب الجديد بمواجهة الإرهاب وتحقيق الأمان للمواطن وإعادة الناخبين إلى يديهم والعدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل.

وعن التعديل الوزاري الذي وعد به العبادي، أكد أن حركته قدمت مرشحين مستقلين لشغل منصب وزير الدفاع، وذلك ضمن استحقاق الحركة الانتخابي التي لديها 23 نائباً في البرلمان.

وبخصوص الدور الإيراني في العراق، ذكر علاوي أن تدخل إيران واضح في العراق من خلال الجماعات المسلحة التي تدعمها، وانتخابات 2010 التي فازت فيها كتلة علاوي ورفضت إيران توليه رئاسة الوزراء، ويذكر أن حركة الوفاق التي يرأسها إياد علاوي شاركت في العملية السياسية منذ عام 2003 وتضم شخصيات سياسية واجتماعية وعشائرية وعسكرية من مختلف الطوائف والشرائح وخاضت الانتخابات وحصلت على نسبة جيدة الدولة غير كاف، بل يجب أن يصبح نصر اجتماعي وسياسي عبر تحقيق مصالح وطنية على أساس مبادئ المواطنة

والمحافظات في الوقت نفسه، مشدداً أن الكثير من القوى ايدت الفكرة.

وأضاف علاوي، أن «الأجهزة التي تدير العراق حالياً غير قادرة على إدارة الصراع مع الإرهابيين وحفظ السلام وتقديم الخدمات للشعب العراقي»، لافتاً إلى ضرورة «وضع خطط لعمليات تحرير محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وديالى وحزام بغداد وما بعدها، ومشدداً على أن النصر العسكري على تنظيم الدولة غير كاف، بل يجب أن يصبح نصر اجتماعي وسياسي عبر تحقيق مصالح وطنية على أساس مبادئ المواطنة

مقتل ثلاثة عراقيين في تفجيرين منفصلين في بغداد

بغداد - الأناضول: قُتل ثلاثة أشخاص امس الأحد، في تفجيرين عيوين ناسقين في حادين منفصلين في العاصمة العراقية بغداد.

وفق ما أفاد ضابط في شرطة البلاد. وقال النقيب في وزارة الداخلية، دحام المحمود، إن «عبوة ناسفة انفجرت على مقربة من سوق شعبي في منطقة الحماميات التابعة لقضاء التاجي، شمالي بغداد، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 10 آخرين بجروح»، وأشار أن الحوادث طوقت منطقة الانفجار، وبدأت بحملة تفشيش في المناطق المحيطة.

كما قتل شخص ثالث في انفجار عبوة ناسفة كانت مثبتة بسيارته في منطقة «العامة» غربي بغداد، بحسب ما أفاد الضابط العراقي. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجومين على الفور، لكن السلطات العراقية عادة ما تتهم تنظيم «الدولة» الإرهابي بتنفيذ هجمات مشابهة. من جهة أخرى، أعلن اللواء «هادي رزيح كسار»، قائد شرطة محافظة الأنبار (غربي)، عن إحباط هجوم للتنظيم امس على مدينة

الربطة، غرب الرمادي، مركز المحافظة. وقال كسار إن «قوات الشرطة والجيش استطاعت صد هجوم للتنظيم على الربطة، وتمكنت من قتل أعداد من عناصر التنظيم، وحرقت عدد من المركبات التابعة لهم».

وفي حاد آخر، أشار «كسار» أن شرطة الأنبار تمكنت من قتل اثنين من عناصر التنظيم حاولوا التسلل إلى مدينة الخالدية (23 كم) شرق الرمادي، عبر نهر الفرات من الجهة الشمالية للمدينة.

يذكر أن القوات العراقية حرت الربطة قبل أربعة أشهر من التنظيم، فيما تنصدي تلك القوات بين الحين والآخر لهجمات خاطفة ينفذها عناصر التنظيم ضد أهداف في المدينة.

وتحوض القوات العراقية معارك مع مسلحي التنظيم في محافظة الأنبار، وفي جنوب الموصل في محافظة نينوى، معقل التنظيم في شمالي البلاد. وانحسر نفوذ «التنظيم» في العراق بعد أن سيطر على ثلث مساحة البلاد قبل نحو عامين، وقول بغداد إنها ستتهزم للتنظيم «خلال مدة أقصاها قبل نهاية العام الجاري».

سنة قتلى تركمان شيعة في اعتداء لضرب الطائفة «الكاكية» في العراق

وقال ضابط في شرطة الطوز برتبة عقيد أن «جميع الشهداء والجرحى من المدنيين ولحقت أضرار جسيمة بالقرية».

وأضاف إلى الخطأ في نوعية الهدف فقد أخطأ الجهاديون كذلك باسم القرية المستهدفة، وقالوا في البيان أنهم استهدفوا قرية «شاه صوان» في حين ان اسمها هو «شاه سيوان».

وذكر مراسلون أن أقرب نقطة للاقلية الكاكية من القرية تبعد حوالي 18 كلم.

وقال التنظيم في بيان نشر على مواقع التواصل الاجتماعي «بفضل الله وتوفيقه تمكن الاخ ابو بلال العراقي من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد على تجمع للطائفة الكاكية المشتركة في قرية شاه صوان».

وأضاف «عند قدوم اسناد الجيش الرافضي

فجر فارسنا سترته الناسفة عليهم».

والكاكائية خليط من الأديان والمذاهب تنتشر في شمال العراق، يلف عقائدها الغموض والسرية والرمزية، وهي تتداخل بالعديد من الأديان والمذاهب المستمدة من التصوف والتشيع

والسنيحية، وتشكل مكوناً أساسياً من مكونات الشعب الكردي، وقد ظهرت في القرن الثالث عشر على يد سلطان إسحق البرزنجي.

ورغم الخطأ فسان الموضوع لا يختلف كثيراً بالنسبة للجهاديين من حيث الاستهداف.

وتعرض التنظيم المنظم الذي استولى على اراض شاسعة في شمال وغرب البلاد لهزائم متتالية خلال الأشهر القليلة الماضية وبادت القوات العراقية على مشارف الموصل معقله الرئيسي.

كركوك - أ ب: قتل ستة من التركمان الشيعة في قرية قريبة من طوزخرماتو على بعد 170 كلم شمال بغداد في اعتداء انتحاري تبناه تنظيم الدولة الإسلامية قائلاً انه استهدف الطائفة الكاكية.

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية ومسؤولون محليون مقتل ستة من التركمان الشيعة في قرية شاه سيوان التابعة لقضاء طوزخرماتو بانفجار سيارة مفخخة تبعه تفجير انتحاري بحزام ناسف، واكد قائمقام الطوز شلال عبدول أن القرية المستهدفة يقطنها التركمان الشيعة.

وقال المشرف على الحشد الشعبي في محور الشمال ابو رضا النجار إن «هذا التفجير هو الأول من نوعه ضد هذه القرية وان قوة من الحشد التركماني ستوجه لهجماتها».

أبو الغيث: المرأة العربية تقف بقوة وحزم لتدافع عن وطنها رغم معاناتها



الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيث

أو اليمن والعراق، أخطاراً وتحديات جسيمة نتيجة الانتهاكات التي ترتكبها الجماعات الإرهابية المتطرفة والتي تتخذ من الدين ستاراً لأفعالها الإجرامية.

وأوضح أنه رغم من كل هذه المعاناة، فإن المرأة العربية تقف بقوة وحزم وثبات لتدافع عن وطنها وتحمي أبناءها.

ويبحث الاجتماع موضوعين، الأول يتعلق مراجعة أهم الخطوات التي تم تحقيقها في المنطقة خلال السنوات الأخيرة في مجال حماية المرأة العربية في المناطق التي تشهد أوضاعاً أمنية غير مستقرة.

والثاني المسار الحالي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالمرأة والأمن والسلم وكيفية وضع خطط العمل الوطنية في الدول الاعضاء في الجامعة العربية في إطار تفعيل خطة العمل التنفيذية لحماية المرأة في المنطقة العربية.

بينها «خطة العمل التنفيذية لحماية المرأة في المنطقة العربية: الأمن والسلم»، والعمل المشترك لتنسيق الجهود مع الأطراف المعنية على المستوى الإقليمي لمتابعة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن المرتبطة بالمرأة والأمن والسلم وخطة العمل التنفيذية.

وركز أبو الغيث على معاناة المرأة العربية التي أصبحت لاجئة وأرملة وأم ثكلى، مع تعرض النساء والفتيات لكافة أشكال العنف في إطار هذه النزاعات، سواء النفسى أو الجسدي، كسلاح من أسلحة الحرب ونشر الرعب ويعمل على زعزعة المجتمع؛ وكسر مقاومته.

وأشار إلى استمرار معاناة المرأة الفلسطينية في مواجهة المحتل حيث تتعرض لأوضاع ضاغطة وظالمة يؤثر على كافة جوانب حياتها وحقوقها الأساسية، كما تواجه المرأة العربية في الكثير من المواقع، سواء في سوريا أو ليبيا

القاهرة - د ب أ: افتتح الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيث امس الأحد أعمال المؤتمر الوزاري الأول رفيع المستوى حول «المرأة وتحقيق الأمن والسلم في المنطقة العربية».

وقال في كلمته بالجلسة الافتتاحية، إن انعقاد المؤتمر يأتي تأكيداً للالتزام العربي والدولي لحماية النساء والفتيات من الآثار الناتجة عن الحروب والنزاعات المسلحة في العالم العربي، ويجسد «تطلعاتنا المشتركة من أجل تنفيذ أجندة المرأة والأمن والسلم ويتوجها للجهود المشتركة والتعاون المستمر بين جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة».

وأضاف أن هذا التعاون تجلى بشكل واضح على مدار السنوات الأخيرة من خلال وضع برامج واستراتيجيات مشتركة ومن

مصر: جدال حول تدخل الجيش لحل أزمة ألبان الأطفال



العميد محمد سمير المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية

تزيد على 60%، ما جعل الجيش يتدخل ويضفي 30 مليون عبدة لـ 60 ألف طفل لتلبية احتياجات المواطنين. وكانت العيوات المدعمة للابن الأطفال التي تستخدم بدلا للرعاية، قد قلت بشكل كبير وارتفع ثمنها بشكل كبير، كما ارتفع ثمن العيوات غير المدعمة. وتعتمد مصر في توفير هذه العيوات بشكل كامل على الاستيراد من أوروبا، إذ لا توجد معامل لإنتاج ابن الأطفال محليا.

المواطن المصري، ولتغ الممارسات الاحتكارية لمستوردي الألبان الذين غالوا بشدة في تحديد أسعارها هذه السلعة الحيوية، وليس أدل على ذلك أنه خلال عام واحد ارتفع سعر العبوة من 45 إلى ما يقرب من 60 جنيتها دون وجود رادع له. وكان العشرات من الأهالي قد نظموا تظاهرة بأطفالهم، وطلبوا كورنيش النيل أمام معهد ناصر احتجاجا على رفض صرف الألبان المدعمة، وارتفاع أسعار اللبن بنسبة

الأطفال في مصر، مؤكداً أن هذا التوضيح قد زاد الطين بلة، وكشف عن فساد أقيح بكثير من الفساد الذي ظن أنه يكشفه في البيان. وقال في تدويته له على شبكة التواصل الاجتماعي، «حتى لو صدقنا كل ما جاء في البيان، ومع افتراض أقصى درجات حسن النية، فإن ما فعلته القوات المسلحة بتدخلها الشاذ على خط هذه الأزمة لم يقدم حولا لها، إنما هو عمق من أزمة أخرى أكثر خطراً، وكشف عواراً لا تستقيم معه شعارات الحفاظ على الدولة التي يريدها الحكم في كل مناسبة يخاطب خلالها الشعب المصري. وتابع: أزمة ألبان الأطفال الدمة -و حتى غير المدعمة- هي أزمة مدنية بامتياز، ولا شأن لها بالقوات المسلحة.. وحتى إذا كانت الأزمة من أزمت الأمن القومي المصري، فليس كل ما يبس الأمن القومي يختص به القوات المسلحة»، فيما شن الناشط الحقوقي، حازم عبد العظيم، في تغريدته له، هجوماً على مسؤولي الحكومة الذين أقحموا المؤسسة العسكرية في أمور «البيزنس» والأعمال التجارية، وأخرها تدخل «الجيش» في حل أزمة لبن الأطفال. وقال عبد العظيم، معرباً عن استيائه من الإساءة للقوات المسلحة، قائلاً: «لبن العسكور» الهاشقاته د عامل أعلى ترند، ولأسف كله أساء للجيش، من وضع المؤسسة العرفية في هذا الموقف وأقحمها في هذه الأمور يستحق المحاكمة». وقال الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة، إنه تم البدء في مواجهة المشكلة جذريا وضمان وصول الألبان المدعمة على مستوي الجمهورية لمستحقيها، وذلك من خلال صرفها عبر وحدات الرعاية الصحية الأساسية، والأمومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة وعد مصرها من الصيديلات.

القاهرة - «القدس العربي»:

تدخل الجيش المصري لحل أزمة نقص لبن الأطفال، ونشر العميد محمد سمير، المتحدث باسم القوات المسلحة، بياناً جاء فيه أن القوات المسلحة لا يملك قيام الشركات المختصة باستيراد عيوات لبن الأطفال باحتكار العيوات للمغلافة في سعرها، ما تسبب في زيادة المعاناة على المواطن البسيط، وذلك تقو القوات المسلحة انطلاقاً من دورها في خدمة المجتمع المدني، وبالتنسيق مع وزارة الصحة، بالتعاقد على نفس عيوات الألبان، ليصل سعر العبوة إلى 30 جنيتها بدلاً من 60 جنيتها، أي بنسبة تخفيض تصل إلى 50%.

وأضاف أن القوات المسلحة تقوم بضرب الاحتكار الجشع لدى التجار والشركات العاملة في مجال عيوات الألبان من منطلق شعورها باحتياجات المواطن البسيط أسوة بما تقوم به من توفير لكافة السلع الأساسية من لحوم ودواجن وغيرها ومختلف منافذ البيع في كافة المحافظات بأسعار مخفضة، مشيراً إلى أنه لا يوجد لدى القوات المسلحة أي عيوات مخزنة، وسيتم استيراد أول دفعة من الألبان اعتباراً من منتصف سبتمبر/أيلول الحالي ليتم استلامها من الموائى وتوزيعها على الصيديلات بسعر 30 جنيتها للعبوة.

جهاز الكسب غير المشروع في مصر يبدأ التحقيق مع الوزير المستقيل ونائب برلماني يعلق: «من أين لك هذا؟!»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

بدأ جهاز الكسب غير المشروع برئاسة المستشار عادل السعيد، التحقيق في الاتهامات الموجهة إلى خالد حنفي، وزير التموين المستقيل، وعدد من المستوردين وأصحاب الصوامع، على خلفية قضية فساد توريد القمح وإهدار المال العام. وقام النائب البرلماني مصطفى بكرى، بإسداء بأقواله في البلاغ المقدم منه ضد الوزير المستقيل، ويتهمه فيه باستغلال النفوذ والحصول على كسب غير مشروع، مما أدى إلى تضخم ثروته وتوفير إقامة له في أحد الفنادق الكبرى لمدة ثلاث سنوات بقيمة 7 ملايين جنيه مقابل عدم الكشف عن الفساد في منظومة التموين وإسداء توريد القمح لأخرين. وقدم صورا من القرارات التي أصدرها خالد حنفي والتي ساعدت في إهدار المال العام والفساد في توريد القمح وترتيب رجا الأعمال.

وأكد أن الوزير مكن أصحاب الصوامع والمستوردين من

الاستيلاء على آلاف الأطنان من القمح وتغاضي عن التوريدات الوهمية للمقح بما ساعد في تريبج الخبر. وطالب بكرى في أقواله بمخاطبة إدارة القنصل الشهير الذي كان يقبع فيه وزير التموين لإحضار الوثائق الخاصة بالإقامة، مشيراً إلى أن خالد حنفي ادعى أنه كان يتقن من ماله الشخصي على تكاليف الإقامة بنحو 150 ألف جنيه، بينما تكلفت الإقامة في الفندق ذاته لتصل إلى 750 دولاراً يومياً بجانب الأطعمة والمشروبات تصل إلى 1000 دولاراً في 30 ألف دولاراً شهرياً، في حين أن مرتب الوزير 30 ألف جنيه مصري متسائلاً: «من أين لك هذا؟»، وطالب النائب البرلماني، جهاز الكسب غير المشروع بخصص عناصر ثروة وزير التموين لطايلته إقرارات الأذمة المالية المقدمة منه، ووضعه على قوائم المنوعين من السفر حتى انتهاء التحقيقات.

وعلى جانب آخر، أعلن المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء المصري، في بيان له، «أنه سيتم تعيين وزير التموين خلال الأيام القليلة المقبلة»، مضيفاً أنه «التقى بأعضاء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار المتابعة للعمل والإجراءات اللازمة».

وفد حكومي عراقي يزور مصر للإطلاع على تجربة «صندوق الفقراء»

مدى 3 أيام متواصلة، لجميع المؤسسات التابعة لصندوق دعم الفقراء المصري، الذي أنشئ بدعم من البنك الدولي، وإمكانية الاستفادة من تجربتهم في إنشاء صندوق دعم الفقراء في العراق أيضاً، بدعم من البنك الدولي». وبلغ وفد الوفد العراقي، في عام 2010 حوالي 23%، ما حدا بوزارة التخطيط لوضع استراتيجية وطنية (2010-2014) للتحقيق من الفقر، تمتعت خلالها بتخفيض النسبة إلى 17% إلى 23.5%.

بغداد - الأناضول: أعلنت مسؤولة عراقية أمس الأحد، أن وفداً حكومياً وبرلمانياً توجه أمس إلى مصر، في زيارة رسمية تستغرق 3 أيام للإطلاع على تجربة الأخيرة في إنشاء صندوق لدعم الفقراء، بدعم من البنك الدولي. وعلى مدى الأشهر الماضية، عقد ممثلون من الحكومة العراقية والبرلمان، اجتماعات متواصلة مع البنك الدولي، للاتفاق على وضع استراتيجية جديدة لخفض نسبة الفقر في البلاد التي وصلت إلى 23.5%.

وقالت نجيبية نجيب، عضو الوفد الحكومي العراقي، عضو لجنة الاقتصاد البرلمانية، من مطار بغداد الدولي، «إن وفداً حكومياً وبرلمانياً يضم مهدي العقلاقي، رئيس اللجنة الفنية الحكومية للاستراتيجية التخفيف من الفقر، إضافة إلى ممثلين من وزارة التخطيط والبرلمان العراقي، سيستجبه اليوم إلى مصر، في زيارة رسمية للإطلاع على تجربتهم بإنشاء صندوق لدعم الفقراء».

وقررت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية، مطلع العام الجاري إلغاء أكثر من 290 مشروعاً ممتدة في عدد من المحافظات بكلفة تتجاوز 10 تريليون دينار (نحو 8.5 مليار دولار) بسبب الأزمة المالية التي تتعرض لها البلاد. تجدر الإشارة إلى أن البنك الدولي ينفذ مشروعاً في مصر، يستهدف الفقراء في أنحاء البلاد، عبر تقديم المساعدات الأساسية العاجلة، وتوفير التدريبات اللازمة للحصول على فرص عمل مستقبلية.



خالد حنفي

الثالث خلال عام ونصف العام... مصر تعلن عن اجتماع عسكري مع روسيا

اللجنة الروسية المصرية للتعاون العسكري التقني، في موسكو، برئاسة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، وتظهيره المصري صدقي صبحي، وتم التوقيع على ثلاث اتفاقيات تعاون بين الجيش المصري والروسي (لم يحدد)، وفق بيان لوزارة الدفاع الروسي.

القاهرة - الأناضول: أعلن المتحدث باسم الجيش المصري، العميد محمد سمير أمس الأحد، عن اجتماع عسكري وشيك بين مصر وروسيا، يعقد في موسكو خلال الأيام المقبلة، ويعد الثالث من نوعه خلال عام ونصف عام. وأوضح في بيان نشر عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن وزير الدفاع صدقي صبحي، غادر القاهرة أمس، متوجهاً إلى روسيا، يرافقه وزير الإنتاج الحربي، محمد العصار، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، لم يحددها بالضبط.

ووفقاً لبيان نشر عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن وزير الدفاع صدقي صبحي، غادر القاهرة أمس، متوجهاً إلى روسيا، يرافقه وزير الإنتاج الحربي، محمد العصار، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام، لم يحددها بالضبط.

وقال المتحدث باسم الجيش، «إن الزيارة سيعقد خلالها الاجتماع الثالث للجنة العسكرية المصرية الروسية المشتركة، مناقشة عدد من الملفات والموضوعات، في ضوء علاقات الشراكة والتعاون العسكري بين القوات المسلحة للبلدين في العديد من المجالات». وأضاف «سيتم إجراء عدة مباحثات مع كبار المسؤولين الروس (لم يحدد) في ضوء التعاون الاستراتيجي المصري الروسي»، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وفي مارس/آذار 2015، عقد الاجتماع الأول

الحكم بإعدام 4 أشخاص في مصر لإدانتهم بالارتباط بتنظيم «الدولة»

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الأحد، بإعدام 4 أشخاص، متهمين بالارتباط بتنظيم «داعش» المنتد، في حكم قابل للطعن، وفق مصدر قضائي. وأوضح المصدر القضائي محتفظاً على ذكر اسمه، أن «محكمة جنايات شمال القاهرة، المنعقدة بمعهد أمراء الشرطة بطرة (جنوبي العاصمة)، قضت بإعدام 4 متهمين (أحدهم محبوس)، والسجن 15 عاماً لثلاثة آخرين، و10 سنوات لسبعة متهمين، وبرأة منهم آخر، لاتهامهم بتشكيل خلية إرهابية في القضية المعروفة باسم خلية طنطا (مدينة شمال مصر) الداعشية». ووفق المصدر القضائي ذاته، فالمتهمون الأربعة الصغار بحرقهم حكم الإعدام، أحدهم محبوس، والتمعة الباقون بينهم 7 محبوسين.

وفي 16 يوليو/تموز الماضي، أُنحلت محكمة جنايات شمال القاهرة، 4 متهمين للمفتي لاستطلاع رأيه، وحددت جلسة اليوم للحكم عليهم وعلى باقي المتهمين البالغين تسعة، وأصدرت حكمها السابق أمس مسعد الحماقي، عضو هيئة الدفاع في قضايا الإخوان وأنصار محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب بديقراطياً، وهي المؤسسة الدفاع عن المتهمين. قال إن «المتهم ليس لهم انتمااءات سياسية، والنهم بحق ملفقة وتنتظر حيثا الحكم للعلن على أحكام الإانة». وبعد هذا الحكم أولياً قبالاً لعل عليه أمام المحكمة النقض (أعلى محكمة للطعون) خلال 60 يوماً من صدور الحكم.

بعد عودته من زيارة لدارفور السفير البريطاني في الخرطوم: أي تغيير في مستقبل اليوناميد يرتبط بالسلام وحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أوضح السفير البريطاني في الخرطوم، مايكل آرون، الدور الحيوي الذي تقوم به قوات اليوناميد في دارفور، واعتبر وجودها في دارفور ضرورياً، وأشار بطريقه على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يقوم بإدارة صندوق سلام واستقرار مجتمع دارفور. وأشار آرون الذي عاد مؤخراً من زيارة لدارفور-في تعميم نشرته السفارة البريطانية في الخرطوم أمس- إلى أن المناقشات التي تمت طوال زيارته لدارفور أكدت «الدور الحيوي الذي تقوم به بعثة اليونميد في دارفور، لا سيما في حماية المدنيين وتوفير الحماية للحملات الإنسانية»، مضيفاً أن الحاجة لا تزال لليوناميد في دارفور. وأشار إلى تمديد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع لهمة البعثة، وقال إن أي تغيير في مستقبل اليونميد يرتبط بمعايير تستند إلى تحسين ملموس في ثلاثة مجالات هي: السلام والتسوية السياسية، وحماية المدنيين وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، ووضع حد للصراع بين المجتمعات. وعبر عن أمهه الكبير في أن تتحقق هذه التطورات بحيث يمكن أن تكتمل مهمة يونميد بنجاح، مؤكداً أن هذا ما تريده حكومة السودان أيضاً.

بعد عودته من زيارة لدارفور السفير البريطاني في الخرطوم: أي تغيير في مستقبل اليوناميد يرتبط بالسلام وحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية

الخرطوم - «القدس العربي»

أوضح السفير البريطاني في الخرطوم، مايكل آرون، الدور الحيوي الذي تقوم به قوات اليوناميد في دارفور، واعتبر وجودها في دارفور ضرورياً، وأشار بطريقه على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يقوم بإدارة صندوق سلام واستقرار مجتمع دارفور (وتعد الملكة المتحدة أكبر جهة مانحة للصندوق) وكيف يعمل الصندوق مع مضمون على إعادة إرساء السلام. وأشار إلى أن الحالة الأمنية في تحسين، لكنه أشار بأنها لا تزال غير مثالية. وقال آرون: «جهود الصالحة بما في ذلك تلك التي يدرعها صندوق سلام واستقرار مجتمع دارفور، تحرز تقدماً. لقد وقعت الحكومة السودانية واثنان من الجماعات المتمردة على خريطة الطريق القادمة من وساطة الاتحاد الأفريقي. والجمع الدولي بما في ذلك المملكة المتحدة وقطر، ملتزمون بالمساعدة وعلى استعداد لتقديم المساعدة الإنسانية والإنمائية للإعاش البكر لدعم مستقبل دارفور وكل من تحدث معه يرغب في السلام ويعرب عن أمه في أن تستأنف مفاوضات أدريس آبابا وتختتم بنجاح». ووصف خريطة الطريق التي طرحها الاتحاد الأفريقي بأنها تقدم أفضل وسيلة لتحقيق السلام في دارفور، وأكد أن الحكومة البريطانية ستستمر بدعم وساطة الاتحاد الأفريقي في عمله وتشجيع الحكومة السودانية والجماعات المسلحة للتوصل إلى اتفاق لوقف الأعمال العدائية ووصول المساعدات الإنسانية في أقرب وقت ممكن. وقال إن قادة معسكر «كلمه» للنازحين أرسلوا أثناء زيارته خطاباً إلى بعثة اليونميد رافضين فيه خارطة الاتحاد الأفريقي، مشيراً إلى أن العديد من الموجودين في المعسكر يؤيدون عبد الواحد نور الذي رفض الدخول في مفاوضات مع الحكومة السودانية. وتضمن آرون أن يتم إقناع عبد الواحد بلاضمان إلى مني مناوي وجبريل إبراهيم في التوقيع على خارطة الطريق. وقال السفير: «خلال زيارتي أطلعت على طريقة عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يقوم بإدارة صندوق سلام واستقرار مجتمع دارفور (وتعد الملكة المتحدة أكبر جهة مانحة للصندوق) وكيف يعمل الصندوق مع

وفد من مجلس الأمن الدولي في زيارة لجنوب السودان

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

غادر وفد من مجلس الأمن الدولي مكون من جميع الأعضاء الدائمين وغير الدائمين، في زيارة إلى جنوب السودان الجمعة، في أعقاب تجديد المجلس لولاية بعثة الأمم المتحدة في البلاد، حيث شدد على الحاجة الملحة لبعثة الأمم المتحدة لحماية المدنيين، وضرورة تعزيز التعاون مع الحكومة الانتقالية. وبعث الموقع أن يعقد الوفد، الذي يرأسه الممثلان الدائمان للمنتدى والاستغال والولايات المتحدة، اجتماعات مع الرئيس سلفاكير وأعضاء الحكومة الانتقالية، وذلك بهدف تعزيز مختلف الرسائل الواردة في عدد من القرارات التي أصدرها المجلس حول جنوب السودان. كما يعزز الوفد أيضاً مناقشة سبل مواصلة بعثة الأمم المتحدة للعمل مع الحكومة لتحسين الوضع الأمني والإنساني في جنوب السودان، بما في ذلك قوة الحماية الإقليمية، وهي فريق نيبسي في ولاية البعثة الجديدة. وسيقوم الوفد بزيارة مواقع حماية المدنيين، في جوبا ومنطقة حماية مجاورة لقاعدة البعثة في واو، حيث سيلتقي مع الناخبين وأخلاقاً ويطلع على الأوضاع الإنسانية والأمنية والسياسية. وسوف يلتقي أعضاء الوفد أيضاً مع منظمات المجتمع المدني وقادة المجتمع المحلي ومجموعات النساء والشباب للاستماع إلى وجهات نظرم مباشرة حول الوضع الأمني واحتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها، واتر الصراع على المجتمعات. وكان المجلس قد أعرب في قراره الأخير عن بالغ القلق إزاء الوضع الأمني واستمرار أعمال العنف في البلاد، فضلاً عن العواقب الإنسانية الوخيمة، كما أبدى قلقاً بالغاً إزاء التقارير التي تفيد بارتكاب الجيش والجنسي والعنف القائم على نوع الجنس على نطاق واسع، والصدامات العرقية، وهو ما يعزز طرحة خلال هذه الزيارة على جميع الأطراف، ومنها على

واشنطن قصفت الجهاديين في سوريا برجمات صواريخ متنقلة نشرتها حديثا في تركيا مقتل 14 شخصا في تفجير لتنظيم «الدولة» في ريف حلب الشمالي... ومصرع طيار سوري بقصف صاروخي استهدف مطار حماة

عواصم – وكالات – «القدس العربي»:

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 11 مسلحا من فصائل المعارضة وثلاثة مدنيين جراء تفجير عنصر من تنظيم «الدولة» نفسه بدراجة نارية، قرب حاجز للفصائل في منطقة الخلفتي بريف حلب الشمالي.

وقال في بيان إن الاشتباكات لا تزال مستمرة في ريف بلدة الراعي بين تنظيم «الدولة» والفصائل من جهة أخرى، حيث تمكنت الفصائل من التقدم والسيطرة على قرية طويران التي تبعد أكثر من 2 كلم عن بلدة الراعي الحدودية مع تركيا.

وأشار إلى أن الفصائل تمكنت كذلك من التقدم في ريف بلدة الراعي محققة السيطرة على أربع قرى، ليرتفع إلى 10 على الأقل عدد المزارع التي سيطرت عليها الفصائل امس.

وأفاد المرصد بمقتل ضابط طيار برتنية عقيد من قوات النظام جراء قصف فصائل المعارضة بصواريخ غراد

السبت منطقة مطار حماه العسكري بريف حماة. وقال المرصد في بيان امس الاحد إن الضابط قتل في هذا

الاستهداف خلال تواجه في منطقة قرب المطار.

الى ذلك قصفت القوات الامريكية اهدافا لتنظيم الدولة الإسلامية الجهادي في سوريا قرب الحدود مع تركيا بواسطة صواريخ متنقلة نشرتتها حديثا على الاراضي التركية. كما افاد السبت مسؤولون أمريكيون.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الامريكية (سنككوم) للجورجوش جاك أن منظومة راجمات الصواريخ العالمية الذقة والحركة (هيمارس) التابعة للجيش الامريكي قصفت واصابت الجمعية وحدة تكتية ومبنى تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وكان بريست ماكنغورك مبعوث الرئيس باراك اوباما لشؤون مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية قال من جهته ان الجيش الامريكي استهدف الجهاديين بمنظومة «نشرت حديثا» في تركيا.

واوضح المنجور جاك ان المنظومة الصاروخية التي تصيب اهدافها «بدقة عالية وعلى مسافة بعيدة جدا» نشرت في تركيا دعما للعمليات التي ينفذها التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الجهاديين في سوريا.

واضاف «هيمارس فريدة من نوعها في الحد من الاضرار الجانبية المحتملة لأنها تصيب هدفا بزاوية عالية ونطاق انفجارها ضيق بالمقارنة مع النتيجة المحققة ويمكن استخدامها ايضا تكن الاحوال الجوية». و اضاف ان «الضربات الدقيقة التي تتم بواسطة هيمارس مماثلة للضارات الجوية الدقيقة (...) التي يشنها التحالف. هيمارس تمثل اضافة وتنوع على مشاركة الدليعية الامريكية انطلاقا من اراضي دولة عضو في حلف شمال

الاطلسي». ومنذ سنوات تستخدم القوات الامريكية هذه المنظومة الصاروخية في افغانستان والعراق.

وقالت السفارة الامريكية في انقره ضد تفريدة على «تويتسر» ان دخول هيمارس المعركة ضد الجهاديين يمثل «مرحلة جديدة من التعاون الامريكي- التركي في مكافحة تنظيم الدولة».

الى ذلك وصلت تعزيزات عسكرية تركية جديدة، امس الأحد، إلى المناطق الحدودية مع سوريا، في ولاية كليس، جنوبي البلاد. ووصلت دبابات وعربات مدرعة وصلت من عدة ولايات تركية، إلى كليس، كدعم لوحدات حرس الحدود. وازداد عدد العربات المدرعة التي تجري دوريات في المنطقة الحدودية المقابلة لبلدة الراعي «جوان باي».

في الولاية التركية. تجدر الإشارة أن مدينة كليس شهدت خلال الأشهر الماضية، سقوط قذائف صاروخية مصدرها الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، في الجانب السوري من الحدود. أدت لمقتل العديد من المواطنين الأتراك والسوريين، كان آخرها سقوط ثلاث قذائف صاروخية، السبت.

عائلات سورية تغفر من الاقتتال الدائر بين الجيش التركي والدولة الإسلامية على الحدود السورية التركية (أ ف ب)



وفي 24 آب/ أغسطس الماضي، ودعماً لقوات «الجيش السوري الحر»، أطلقت وحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي، بالتنسيق مع القوات الجوية للتحالف الدولي، حملة عسكرية في مدينة جرابلس، تحت اسم «درع الفرات»، تهدف إلى تطهير المدينة والمنطقة الحدودية من التنظيمات الإرهابية.

النظام السوري يستमित في القتال داخل المناطق التي رسمها ضمن حدود دويلته العلوية للوصول إلى «سوريا المفيدة»

درعا – «القدس العربي»

من تأثر الحلبي:

بدأت الثورة السورية في عموم المحافظات بمظاهرات سلمية تبادت بالحربة وإسقاط النظام ليواجهها الأخير بالرصاصة ويقود هذه الثورة نحو الكفاح المسلح للدفاع عن النفس. خرجت بعض الأسلحة الخفيفة من اقية البيوت في الأرياف وبدأت الانتشقات الفردية تتوالى مشكلة ما سعى حينها بهالجيش السوري الحر، والسذي اتفقد في الفترة الأولى للخبزة والحنحة العسكرية في التعامل مع آلة النظام التي أسسها الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد منذ أن كان وزيراً للدفاع عام 1966.

ويذا مقاتلو المعارضة السورية المسلحة بالسيطرة على المناطق الصغيرة داخل المدن الرئيسية كما حدث في بابا عمرو وحمص القديمة في محافظة حمص وفي داريا بريف دمشق وغيرها من المناطق التي تمتع بأهمية استراتيجية كبيرة للنظام ليقوم الأخير باستغلال هذا الأمر فيحاصر مقاتلي المعارضة في كل مرة ويُدسر المنطقة عن بكسة أبيها ثم يقوم بإخلائها من مقاتلي المعارضة والأهالي معا محققا هدفه بتغيير ديمغرافي في بعض المناطق التي يريدتها لتشكيل ما سماه رأس النظام في سوريا ذات يوم سوريا المفيدة.

ويقول أحد الضابط المنشق عن النظام لهالقدس العربي» وهو برتبة رائد ويدعى أبو حسنان: «من أسس المعارك التي تقام في المناطق المعادية هو عدم الاحتفاظ بالأرض، فالهدف من المعارك تكبيد العدو خسائر وليس التمسك بالأرض وخاصة إذا كانت هذه المناطق ذات أهمية استراتيجية للعدو والذي سيقوم بحشد واستنزاف قواته من أجل الحصول عليها، وبراياي إن الاحتفاظ بمناطق صغيرة داخل مدن رئيسية من قبل الثوار السوريين هو عمل خاطئ لأن النتيجة الحتمية ستكون خسائر فاحشة بالأرواح والممتلكات».

ويضيف في العلم العسكري، حصار أي منطقة يعني استسلامها، وبالأخص في حالة عدم التكافؤ مع العدو وعدم التكاثر مع الجهات والفصائل الحيطة، فمن الملاحظ من خلال مناطق عدة تم حصارها أن النظام يستخدم جميع أنواع الأسلحة التي تؤدي عمداً إلى تدمير المنطقة في حين لم تقم الفصائل المجاورة لها بتفنيها في عمل لجديتها فكانت النتيجة الحتمية

موقفها تجاه النظام. إن حافظ الأعضاء في الائتلاف بشكل خاص والمعارضة بشكل عام على خطاب تقليدي كلاسيكي بأدوات تقليدية إضافة إلى ممارسة ابويتهم في السلطة. فاي نائر كان قد اندمج في مؤسسات الائتلاف كان يتم تجاهل آرائه أو توجيهه إلى مشاكل لداخل، فيما يشغل أعضاء الائتلاف المؤسسة الثورية الأمور الداخل من متابعة والحسم على الأرض.

وقالت «هذه الأمور باتت تراكمية، فهذه العقيلة القديمة والتي كانت سبباً في الثورة على النظام لم تتغير، عقلية أن تستأثر بالسلطة بدون أن يكون لديك روح المناقشة مع جيل الشباب الذي خرج أصلاً من رحم الثورة، فتم توجيه الشباب داخل المؤسسة الثورية الأمور الداخل من متابعة ملفات المعتقلين أو ملفات الإغاثة أو التشاور مع الكتائب العسكرية أو تعزيز العلاقات مع المجالس الحلية، بينما يلتفت القائمون على الائتلاف إلى قرارات الحسم السياسي متغافلين حتى مناقشة هؤلاء الشباب فيها، لدرجة باتت الاجتماعات تعقد بدون إخبارهم، فبالنهاية المؤسسات السياسية ليست مفوضة لتكلم بالقرارات الفعالية بل يجب عليها التشاور، وبما أن هؤلاء الشباب لديهم مكوّن لهم في الداخل فيجب على الأقل مشارورتهم فيما يحدث، لكننا بنتأ لنحظ أن هناك إقصاء متعمدا لنا من قبلهم».

واستتكرت الجيزاوي مواقف الائتلاف الخزية مما باتت تشهده الساحة السورية خاصة من تسليم المناطق المحاصرة وأحدة تلو الأخرى، واعتبرت هذه القضية قضية أساسية وكلية في الثورة وليست قضية جزئية يقصّر دور الائتلاف فيها على إصدار بيانات التشجيع فيما يحدث. أما عن سبب تأخرها في الانسحاب رغم أن هناك الكثير من الناطق المحاصرة سبقتم داريا والوعر فقالت «حاولنا كثيراً دفع الائتلاف لاتخاذ قرار حاسم وجعل مشكلة المناطق المحاصرة أولوية عنده إلا أنه انشغل بسبب سلطته الداخلية علينا، ولم يتخذ موقفا حقيقيا غير إصدار البيانات، أنا على يقين أن قضية المناطق المحاصرة من أشد

قالت إنها طالبت باستبدال الأعضاء الموجودين بأعضاء فاعلين لكن لم تجد أي نتيجة نائبة رئيس الائتلاف السوري المعارض لـ «القدس العربي»: تخاذل المعارضة عن نصره المناطق المحاصرة أهم أسباب استقالتي

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من يعنى الدمشقي:

أعلنت الناشطة السورية ونائبة رئيس الائتلاف السوري المعارض نورا جيزاوي استقالتها من الائتلاف السوري المعارض الكتلة السياسية الأكبر بين مؤسسات المعارضة، إثر تقاعس الأتلاف عن نصره المدن المحاصرة وانشغاله بديكتاتورية أخرى داخل هذه المؤسسة.

وجاء في بيان نشرته على صفحتها الشخصية على «فيسبوك»، «أمام تواصل حروب الإيادة و التطهير التي يشنها النظام السوري وحلفاؤه الروس والإيرانيون ضد شعبنا، ومع استمرار مسلسل الحصار والتجويع والتكيل والتفجير القسري المنهج؛ وداريا اليوم مثاله الأفظع، ورغم المسؤولية الكبرى التي يحملها النظام السوري وحلفاؤه عن هذه الجرائم ودون أية تبرئة للمجتمع الدولي وتعاطيه المخزي حيال ما يجري، فإن التصدير الفاضح لقوى المعارضة السورية في مواجهة هذا المسلسل الإجرامي وفشل مؤسسات المعارضة السياسية في حماية حواضن ثورتنا الجديدة والدفاع عن أهلها الشرفاء الأحرار وشغلها حتى في تصدير خطاب سياسي متن يتناسب مع ما يجري على الأرض، فأنتي أعلن انسحابي من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ومن الكيانات كافة التي تمخضت عنه بما فيها مؤتمر الرياض ولجانة الاستشارية».

وفي اتصال خاص لهالقدس العربي» مع نورا أكدت أن فكرة الخروج من الائتلاف كانت حاضرة أكثر من مرة إلا أن ضغط شباب الداخل عليها باعتبارها كانت جزءاً منهم كان يمنعها من الخروج تماثلاً أن يكون هناك تغيير حقيقي في موقف المعارضة مما يجري.

وأضافت أن «المعارضة طوال هذه السنوات التي تشكلت فيها لم يكن عندما خطاب حقيقي ومتجدد في

سوريون غاضبون يحذرون من «أطماع تركية»... وأتراك؛ جنودنا يحاربون في حلب وشبابهم يصطافون

مغردون أتراك تداولوا صوراً لخريطة تركيا تضم حلب وشمال العراق

إلى سوريا والسوريون مشغولون في المنتجات التركية، وكتب آخر: «يتسامرون مع الفتيات التركيات في المنتجات، أمهاتهم وأخواتهم يقتلن في سوريا، الجيش التركي يحارب في سوريا. هذا هو المشهد الآن»، ورد تركي آخر عليه بالقول «هذه محاولة لإثارة الفتن، الجيش التركي يعمل من أجل حماية أمن بلادنا، ويتعاون معه آلاف من الجيش السوري الحر».

خريطة تركيا الجديدة

وفي إطار النقاش الذي لا ينتهي على مواقع التواصل الاجتماعي، تداول نشطاء أتراك وبعض المغردين صورة لخريطة جديدة قالوا إنها تمثل الحل الأنسب لتركيا ونهتج مشاكلها على المدى البعيد، مطالبين الحكومة التركية بالعمل على تطبيقها بكل الطرق.

وتشمل الخريطة التي اقتصر تداولها على عشرات المغردين خريطة تركيا الحالية تُضاف إليها مناطق من شمال سوريا وخاصة محافظة حلب إلى جانب مناطق شمال العراق المتتملة في إقليم كردستان وجبال قنديل

الأتراك تغريدات الدعم والمؤازرة لقوات جيشهم العاملة في إطار عملية «درع الفرات» داخل الأراضي السورية، والتي تقول حكومة بلادهم إنها تهدف إلى محاربة المنظمات الإرهابية لا سيما تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، ووحدات حماية الشعب الكردية، لتأمين الحدود ومنع إقامة كيان كردي.

لكن كثيراً من هؤلاء المغردين هاجموا بشكل حاد اللاجئيين السوريين في تركيا، معتبرين أن الأولوية بالزج بهؤلاء الشباب في المعركة وعدم تعريض حياة الجنود الأتراك لخطر القتال المباشر في سوريا، وذلك على الرغم من أن أهداف العملية تتعلق بالامن القومي التركي وليس لدعم الثورة السورية بشكل مباشر، كما رد عليهم بعض المغردين السوريين.

أحد المغردين الأتراك نشر رسماً كاريكاتورياً يظهر جندياً تركيا يقاتل في سوريا وشباب سوريا في أحد المنتجات التركية، وكتب عليها: «جنودنا يحاربون في سوريا، بينما السوريون يصطافون في السواحل التركية»، كما انتقدت العديد من الصور والتصميمات المشابهة.

وكتب تركي على «تويتسر»، «جيشنا يشق طريقه

التي يتمركز فيها مسلحو حزب العمال الكردستاني. وتؤمن شريحة من الشارع التركي بضرورة ضم مناطق من شمالي سوريا والعراق إلى تركيا، في المقابل يتهم نشطاء عرب تركيا بالسعي للتوسع في الدول العربية واستعادة أجداد الدولة العثمانية، لكن الحكومة التركية نفت مراراً خلال الأيام الماضي وجود أي أطماع لها في الأراضي السورية، وأكدت أن الجيش التركي سوف يتسحب من الأراضي السورية فور إنهاء خطر المنظمات الإرهابية.

المدن السورية بأسماء تركية

وفي هذا السياق، أشار استخدام وكالات أنباء ووسائل إعلام تركية أسماء تركية للتعبير عن مدن وفري سورية، غضب وتحوفات نشطاء ومغردين سوريين، بعدد أن اعتبروا أنها ربما تكون بمثابة «مؤشر على أن هناك أطماعاً تركية في الأراضي السورية».

وكتب الناشط السوري أحمد حذيفة «لا أدري لماذا تقوم وكالات الأنباء التركية، بما فيها دوغان

والأناضول، بتتركب أسماء البلدات السورية الحدودية»، مضيفاً: «لا أفهم هذا إلا في سياق مساعي احتلال»، على حد تعبيره، فيما كتب آخر: «يبدو أن الأتراك عم يحنوننا المصيبهم».

وقال أحد المؤسرين الذين يعيشون في إسطنبول «لقد سمعت من العديد من زملائي الأتراك أن حلب مدينة تركية وسوف تعود إليهم»، ورد آخر «أصلاً الأتراك لا يعترفون بأننا أرض سورية»، بينما رأى ثالث أنها مجرد تحوفات لا محل لها من اللوق.

وتطلق وسائل الإعلام التركية على جبل التركمان في ريف اللاذقية بسوريا اسم «بايربوجاق»، ويطلق اسم «جوان باي» على بلدة الراعي شمالي سوريا.

وفي حين برر البعض استخدام وسائل الإعلام الناطقة بالتركية لهذه الأسماء لكي يتعرف عليها المواطن التركي، لم يجد آخرون تفسيراً لاستخدام الوكالة الرسمية الناطقة بالعربية لهذه الأسماء بلا عن الأسماء العربية الأصلية، فيما استغرب آخرون من تفعيل القضية معتبرين أن هذه الأسماء تركمانية وتطلق على مناطق تعيش فيها أغلبية تركمانية تستخدم هذه الأسماء منذ مئات السنين.

دور متزايد في القرن الافريقي... شرق افريقيا والمحيط الهندي... عين على القاعدة وأخرى على إيران تقرير إعلامي أمريكي: خلاف وعراك في جيبوتي قاد أبو ظبي لبناء قاعدة عسكرية في «عصب» الأريتيرية الإمارات تجمع بين القوة الناعمة والقوة العسكرية للتأثير على منطقة غرب قناة السويس

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

وصفت صحيفة «واشنطن بوست» دولة الإمارات العربية المتحدة في تقرير لها قبل عامين بأنها تستحق لقب «اسبرطة الصغيرة» نظراً للدور العسكري الذي باسنت تضطلع به وقاعدة الفطرة العسكرية التي انطلقت منها الطائرات الأمريكية لضرب مواقع تنظيم «الدولة» ومشاركة الإمارات في مهام عسكرية في أفغانستان واليمن وليبيا.

وقالت الصحيفة إن التعاون العسكري بين الإمارات ووزارة الدفاع الأمريكية هو جزء من علاقة متطورة بين البلدين. ووصف أنتوني زيني، قائد القوات الأمريكية السابق العلاقة بأنها «أقوى علاقة تحفظت بها الولايات المتحدة مع دولة عربية اليوم».

وهي العلاقة التي لا يعترف عنها الكثير وعن الجنود الأمريكيين العاملين في القاعدة الجوية الإماراتية. وقالت الصحيفة في حينه إن الحديث عن علاقة مفتوحة مع الولايات المتحدة قد تؤدي لسلط مواطنيها.

غرب السويس

وفي مقال مشترك لكل من أليكس ميلو، المحلل الأمني في «هورايزون كلايت أكسيس» وهي مؤسسة استشارات تعمل مع شركات الطاقة ومايكل نايتس، الزميل الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى نشره موقع «وور أون ذا ووكس» ومتوفر أيضاً على موقع معهد واشنطن وتناقشا فيه مظاهر القوة الإماراتية «غرب السويس» في تلاحب على فكرة تأمين شرق السويس في الإستراتيجية البريطانية.

وقال إن الوجود العسكري الإماراتي في القرن الأفريقي يهدف إلى إظهار القوة الإماراتية.

وقال «انسحبت القوات البريطانية من شرق السويس في عام 1971 بشكل دفع الدول المتصالحة لإنشاء ما تعرف اليوم بدولة الإمارات العربية المتحدة. وبعد 45 عاماً ترك هذه الدولة العربية على إظهار القوة العسكرية «غرب السويس».

ويضيف الكاتبان أن أحداثاً مثل الربيع العربي عام 2011 وثقة إيران المتزايدة بالنفط وخروجها من العقوبات التي فرضت عليها بسبب الملف النووي بالإضافة لصعود تنظيم الدولة الإسلامية «أفقت القادة الإماراتيين بلعب دور ناشط في إدارة التحديات التي تواجه قدراتهم».

وكان نتاج هذا النشاط انشاء هذه الدولة «الصغيرة» أول قاعدة لإظهار القوة خارج شبه الجزيرة العربية في الميناء الأريتيري، عصب.

وتم بناء الميناء من لا شيء «حيث كان صحراء قاحلة وتم تحويله إلى قاعدة عسكرية حديثة وميناء للمياه العميقة ومنشآت للتدريب العسكري.

مشاركة مستمرة

وفي محاولة منها لمراقبة مشاركة الإمارات في العمليات العسكرية يعود إلى الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي حيث أرسل الإماراتيون قوة إلى لبنان للمشاركة في نزع الألغام وقوة أخرى للمشاركة في قوة حفظ السلام في الصومال.

وأرسلوا طائرات إبانتي ومروحيات للمشاركة في عملية البانوا التي شنها في كوسوفو.

وفي بداية القرن العقد الأول من القرن الحالي قدم الإماراتيون مروحيات قتالية للبنان وسلحو قوات الحكومة اليمنية بعربات مصفحة وأسلحة لقتال الحوثيين في شمال البلاد. وشاركت القوات الخاصة الإماراتية وعلى مدى 12 عاماً في مهام إعادة الاستقرار في أفغانستان وكجزء من القوات الدولية للمساعدة الأمنية (إيساف).

وبعد اندلاع الربيع العربي أرسلت الإمارات قوات للمشاركة مع القوات السعودية إلى البحرين.

وفي عملية متوازية مع قمع عناصر محلية اتهمت بالارتباط بجماعة الإخوان المسلمين في الإمارات تدخلت في الحرب الليبية لدعم الميليشيات القبلية والوطنية ضد معمر القذافي والمليشيات السلفية وعلمية «فجر ليبيا» في طرابلس.

ورحبت الإمارات بالانقلاب العسكري الذي أطاح بحكومة الإخوان المسلمين في مصر وعملت منذ ذلك لتقوية العلاقات العسكرية مع القاهرة بما في ذلك غارات جوية في ليبيا انطلقت من القواعد العسكرية المصرية ومناورات بحرية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا تبدو رسالة القطب المهم والرجل الثاني في الإخوان المسلمون بسالآردن الشيخ زكي بني إرشيد «هادئة» سياسياً خلافاً لبقية الخطابات والمؤتمرات والتي ظهرت خلال الحفل المثير للجدل لإشهار قوائم التحالف الوطني الإسلامي تمهيداً للانتخابات الأردن.

بني إرشيد وفي الحفل نفسه وبصفته رئيساً للجنة العليا التي تدير القوائم أدلى بخطاب تميز بخشونة كبيرة واستغزاز سياسي عندما تحدث عن الانشقاق والحرية والرماد الذي ينطلق في محاولة لاستعراض القوة في مواجهة السلطة.

في كل الأحوال صنفت كلمة الشيخ بني إرشيد على انها «تصعيدية» في حقل تخلفه الكثير من التهذبة والرسائل الودية فيما يفضل القربون منه وصف الخطاب بأنه «قوي وصلب» ويكرس تبادل الأدوار وتقاسمها في مواجهة هجمة منظمة ضد القوائم الترشيفية التي يدعمها الإخوان المسلمون.

في الأثناء كان قادة آخرون في صف التيار الإسلامي يواجهون رسائل ودية للنظام والسلطة على رأسهم الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي الشيخ محمد الزبيد وعضو البرلمان الأسبق سلامة الحباري

كما ظهرت أيضاً الرايات البيضاء بكتافة في المكان

بدلاً من الخضراء التابعة لجماعة الإخوان وخطب وزير الخارجية الأسبق الدكتور كامل أبو جابر الذي كان حضوره كرمز بارز من الصف المسيحي الوطني على المنصة «ضربة ذكية» من منظمي الحفل خصوصاً بعد المجازفة بالانتقادات المصادة لأن الرجل كان عضواً بارزاً في الوفدفاوض لتفافية وادي عربية مع الإسرائيليين.

بوضوح تدبر المنظمون للحفل الإخواني بامتياز



صورة أرشيفية لبنى السفارة الإماراتية في العاصمة طرابلس عقب تعرضه لتفجير سيارة ملغومة عام 2014 (أ ف ب)

وقبل ذلك زار وفد على مستوى عال من دول مجلس التعاون الخليجي أريتريا والتقى فيها مسؤولين أرتريين وتناقشوا حول إمكانية استخدام أريتريا كقاعدة محتملة للعمليات. ويقول الكاتبان إن المسئلة النابعة من الخلاف مع جيبوتي تم حلها في أيام.

قاعدة عصب

ويشير الكاتبان هنا إلى عملية بناء القاعدة العسكرية في عصب حيث توصلت الإمارات لاتفاقية تستخدم فيها الميناء لمدة 30 عاماً بالإضافة لطار عصب القريب والذي يحتوي على مدرج طوله 3.500 متر قادر على استقبال مقاتلات عملاقة مثل سي-17 غلوب ماستر والتي يستخدمها سلاح الجو الإماراتي.

ووافقت دول الخليج على تقديم حزمة مساعدات مالية لأريتريا وتحديث مطار أسمره الدولي وبناء بنى تحتية جديدة وزيادة تزويدها بالنفط.

وكانت العمليات العسكرية الأولى من عصب تتسم بالترسح ولكنها كانت فاعلة. ومن بينها عملية في 13 نيسان/أبريل 2015 قامت بها طائرة شينوك (سي-147) حملت على متنها طاقم من ثمانية رجال تابع للحرس الرئاسي الإماراتي ومرافقي الهجمات المشتركة للمدرج إلى شبه جزيرة عدن

والتي تحتوي على مصفاة النفط وحاويات تخزينه. وقامت هذه القوات باستدعاء الفسارت الجوية والقصف الجوي، وبشكل سراع القوات الموالية لهادي ولجان المقاومة الشعبية الصمود في جيبى مقاومة في المدينة.

وقامت السفن الإماراتية بعملية إزلال لقوات الأمن السعودية والإماراتية والمقاتلين اليمنيين الذين تدربوا على يد الإماراتيين لقيام بهجمات مضادة.

وساعد شريان الحياة للدعوم من ميناء عصب القوات الموالية لهادي على استعادة مدينة عدن في آب/أغسطس 2015 في عملية أطلق عليها «عملية السهم الذهبي».

وتم الإنتهاء من بناء القاعدة العسكري في عصب بنهاية نومز/يوليو 2015 حيث تحولت إلى قاعدة دعم لوجيستيكية والاطلاق كقاعدة المدرعات الإماراتية التي ستقود عملية الحصار عن عدن.

وقبل ذلك زار وفد على مستوى عال من دول مجلس التعاون الخليجي أريتريا والتقى فيها مسؤولين أرتريين وتناقشوا حول إمكانية استخدام أريتريا كقاعدة محتملة للعمليات. ويقول الكاتبان إن المسئلة النابعة من الخلاف مع جيبوتي تم حلها في أيام.

قاعدة عصب

ويشير الكاتبان هنا إلى عملية بناء القاعدة العسكرية في عصب حيث توصلت الإمارات لاتفاقية تستخدم فيها الميناء لمدة 30 عاماً بالإضافة لطار عصب القريب والذي يحتوي على مدرج طوله 3.500 متر قادر على استقبال مقاتلات عملاقة مثل سي-17 غلوب ماستر والتي يستخدمها سلاح الجو الإماراتي.

ووافقت دول الخليج على تقديم حزمة مساعدات مالية لأريتريا وتحديث مطار أسمره الدولي وبناء بنى تحتية جديدة وزيادة تزويدها بالنفط.

وكانت العمليات العسكرية الأولى من عصب تتسم بالترسح ولكنها كانت فاعلة. ومن بينها عملية في 13 نيسان/أبريل 2015 قامت بها طائرة شينوك (سي-147) حملت على متنها طاقم من ثمانية رجال تابع للحرس الرئاسي الإماراتي ومرافقي الهجمات المشتركة للمدرج إلى شبه جزيرة عدن

والتي تحتوي على مصفاة النفط وحاويات تخزينه. وقامت هذه القوات باستدعاء الفسارت الجوية والقصف الجوي، وبشكل سراع القوات الموالية لهادي ولجان المقاومة الشعبية الصمود في جيبى مقاومة في المدينة.

وقامت السفن الإماراتية بعملية إززال لقوات الأمن السعودية والإماراتية والمقاتلين اليمنيين الذين تدربوا على يد الإماراتيين لقيام بهجمات مضادة.

وساعد شريان الحياة للدعوم من ميناء عصب القوات الموالية لهادي على استعادة مدينة عدن في آب/أغسطس 2015 في عملية أطلق عليها «عملية السهم الذهبي».

وتم الإنتهاء من بناء القاعدة العسكري في عصب بنهاية نومز/يوليو 2015 حيث تحولت إلى قاعدة دعم لوجيستيكية والاطلاق كقاعدة المدرعات الإماراتية التي ستقود عملية الحصار عن عدن.

خطاب «خشن» لبني إرشيد ونوفل يشكك في رواية الوزير القضاة

الرأي العام الأردني يسأل: هل نام الرسول فعلاً في الزرقاء؟... حفل انتخابي للإخوان بإيقاع «تركي» ورسائل «مسلحة» من مترشحين

لتوضيح تفاصيل قصة «المستخدمين المدنيين» في الأجهزة الأمنية والعسكرية الأردنية أصدرت لهم بطاقات شخصية ضمانا لحقهم في المشاركة في انتخابات يحرم القانون مشاركة العسكريين فيها.

بالتزامن طرح على نطاق واسع نقاشات مطولة حول رسائل «مسلحة» وجهت من بعض المترشحين

الذين ظهر مسألون بظنون النار بكتافة في إستقبالهم

بداثرتين انتخابيتين على الأقل هما دائرة الرمثا شمالي البلاد والبادية الجنوبية قبل أن تهدد مديرية الأمن العام بالتحقيق ومحاسبة كل من أطلق النار بموجب القانون.

وتظله بشجرة في أحد أحياء الزرقاء.

أشار هذا التوظيف جدلاً كبيراً في الأردن وخرج الداعية الإسلامي الشهير الدكتور أحمد نوفل ليشكك في الرواية فيما صادق عليها العديد من الأساتذة في كليات الشريعة قبل أن يعترض المشعرات عبر وسائط التواصل على مثل هذا التوظيف والاستخدام خلال حملة انتخابية.

في كل الأحوال تواصل الجدل في الساحة السياسية حول كل عناوين مشاركة الخطاب الديني في الانتخابات الأردنية وردا على تساؤلات تشكيكية لجأ رئيس الهيئة المستقلة للانتخابات الدكتور خالد كلالده

وتغذية انشقاقات عدة. وفي الوقت الذي غادر فيه حفل قوائم الإخوان والخطاب والشعر الديني برز وهورا على هامش الحملة الانتخابية استثمار توظيفي في الخطاب الديني من قبل مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الشيخ القضاة ترك محافظة عجلون التي ينتمي إليها وترشح عن محافظة الزرقاء حيث الكثافة السكانية الكبيرة وعندما سئل عن السبب قال لأهالي الزرقاء انه «يقف أثر الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم» من طرح نظرية شغلت الرأي العام بعنوان عبور الرسول للمنطقة

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الشيخ القضاة ترك محافظة عجلون التي ينتمي إليها وترشح عن محافظة الزرقاء حيث الكثافة السكانية الكبيرة وعندما سئل عن السبب قال لأهالي الزرقاء انه «يقف أثر الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم» من طرح نظرية شغلت الرأي العام بعنوان عبور الرسول للمنطقة

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الشيخ القضاة ترك محافظة عجلون التي ينتمي إليها وترشح عن محافظة الزرقاء حيث الكثافة السكانية الكبيرة وعندما سئل عن السبب قال لأهالي الزرقاء انه «يقف أثر الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم» من طرح نظرية شغلت الرأي العام بعنوان عبور الرسول للمنطقة

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الشيخ القضاة ترك محافظة عجلون التي ينتمي إليها وترشح عن محافظة الزرقاء حيث الكثافة السكانية الكبيرة وعندما سئل عن السبب قال لأهالي الزرقاء انه «يقف أثر الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم» من طرح نظرية شغلت الرأي العام بعنوان عبور الرسول للمنطقة

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الشيخ القضاة ترك محافظة عجلون التي ينتمي إليها وترشح عن محافظة الزرقاء حيث الكثافة السكانية الكبيرة وعندما سئل عن السبب قال لأهالي الزرقاء انه «يقف أثر الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم» من طرح نظرية شغلت الرأي العام بعنوان عبور الرسول للمنطقة

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الشيخ القضاة ترك محافظة عجلون التي ينتمي إليها وترشح عن محافظة الزرقاء حيث الكثافة السكانية الكبيرة وعندما سئل عن السبب قال لأهالي الزرقاء انه «يقف أثر الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم» من طرح نظرية شغلت الرأي العام بعنوان عبور الرسول للمنطقة

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الشيخ القضاة ترك محافظة عجلون التي ينتمي إليها وترشح عن محافظة الزرقاء حيث الكثافة السكانية الكبيرة وعندما سئل عن السبب قال لأهالي الزرقاء انه «يقف أثر الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم» من طرح نظرية شغلت الرأي العام بعنوان عبور الرسول للمنطقة

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

المقيلة. وتحصدى الدكتور الكلالده وفقاً للأبحاث وجود اسم ضابط برتبة او عسكري في الجداول النهائية للمتشحين او يوم الاقتراع لادلاء بصوته، مشيراً إلى ان ما يتم الحديث عنه حالياً هو عن المستخدمين المدنيين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات وفق القانون إذ يبلغ تعدادهم 17134 مستخدماً مدنيا يعملون في الأجهزة الامنية.

وكانت تقارير بلوفا ماسية وتحديدا صادرة عن السفارة الأمريكية قد أشارت إلى عملية استصدار متوسعة للبطاقات بعد انتهاء عملية التسجيل بصيغة رسمية في إشارة على مخالفة مباشرة للقانون وتعتبر تصريحات الكلالده اقوى تصريحات علنية من نوعها منذ التحول الديموقراطي عام 1989.

وسجلت الناخبين اسما عسكريين بالصفة العسكرية ضمن جداول الناخبين مشيراً إلى ان هؤلاء العسكريين بالصفة المدنية والذين لهم الحق في المشاركة بالانتخاب وان ما تم تناوله على مواقع التواصل الاجتماعي قد واضطر هو فيما يبدو للتصريح التصعيدي لإبراء ذمته والهيئة مسبقاً من اي تدخل يمكن ان يحصل في الانتخابات في اللحظات الأخيرة.

ويورد الكلالده على الأرجح على تسريبات وتقارير تحدثت عن إصدار بطاقات إنتخابية لعسكريين بهدف التدخل في الانتخابات وعلى تقارير نقلت عن مرشحة مهمة في الدائرة الثالثة بعمان العاصمة تفيد بأن رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز طراونة يقدم لها الدعم ولقائمتها.

وفي الكلالده العيب بسجلات الناخبين كما نفى تضمين

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الشيخ القضاة ترك محافظة عجلون التي ينتمي إليها وترشح عن محافظة الزرقاء حيث الكثافة السكانية الكبيرة وعندما سئل عن السبب قال لأهالي الزرقاء انه «يقف أثر الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم» من طرح نظرية شغلت الرأي العام بعنوان عبور الرسول للمنطقة

وغيره من مرشحين مسجوبين على السلطة هذه المرة وأبرزهم وزير الأوقاف الأسبق الشيخ محمد نوح القضاة.

الناصرة - «القدس العربي»:

أثارت تصريحات وصف بها جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني، مسيحي فلسطين بـ«جماعة المري كريسماس» أي عيد ميلاد سعيد، احتجاجات داخل أراضي 48، وطالبت لجنة المتابعة العليا الهيئة التمثيلية الأعلى لفلسطيني الداخل هناك بالاعتذار، واعتبر رئيس اللجنة محمد بركة كلام الرجوب هذا لفضائية مصرية حول «أبناء شعبنا المسيحيين الفلسطينيين مرفوضا بالمطلق ويتناقض مع الصلحة الوطنية ومع قيم ومبادئ الثورة الفلسطينية ومع الأساس الذي تقوم عليه حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وفي صفحته في الفيسبوك قال بركة وهو على علاقة طيبة بشكل عام مع السلطة الفلسطينية، أمس، إن هذا الكلام يصب في مصلحة مائة الدعاية الإسرائيلية، واعتبر بركة أن بث المقابلة على تلفزيون فلسطين

يملئ إمعانا في الخطأ، مؤكدا أن فتح والمنظمة مطالبان بموقف واضح من هذا الكلام، كما أن اللواء الرجوب مطالب بالاعتذار.

ودعا النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي والقائمة المشتركة، باسل غطاس في بيان نشره في الفيسبوك «لتحاشي إجابة السفهاء»، وقال إنه لا يشعر أن هناك حاجة لأن يعتذر أحد ما لي عن تفاهات جبريل الرجوب، لا هو نفسه ولا تنظيم فتح ولا غيره. وأضاف أن المسيحيين الفلسطينيين المؤمنون حقيقة أنهم جذر من جذور هذه الأمة وهذا الشعب لا ينظرون اعتذارا ممن أمان وجودهم وتحكم عليه وإنما يعتبرون أن الإهانة والاعتداء تم على الشعب الفلسطيني نفسه وعلى تاريخه ونسجيه الاجتماعي المثنى، وإذا كان ثمة حاجة للرد فليات من كافة مركبات هذا النسج، وإذا كان من ثمة اعتذار فليقدم للشعب الفلسطيني كافة، وتابع أن «سفاهة ما قاله الرجوب ووضاعته لا تصنف تصريحه حتى ضمن الخطاب الطائفي البغيض وإنما تنم عن ذلك التخلف وتلك العقلية المنحجرة

دعوه للاعتذار

فلسطينيو الداخل غاضبون من تصريحات الرجوب ويصفونها بـ«السفيهة والغبية»

التي لا تزال تسيطر على قيادات فقدت كل مصداقية شعبية أو نضالية أو وطنية كانت». في المقابل لم يصدر عن القائمة المشتركة داخل أراضي 48 تعقيب، فيما شهدت مندوبات التواصل الاجتماعي في الداخل أيضا اشتغالا واسعا وانتقادات حادة لتصريحات الرجوب وألقها وصف بالغبية والحماة والخطيرة.

وقالت عضو بلدية الناصرة عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة المحاضرة الجامعية رنا زهر إن تصريحات الرجوب التي تصف الفلسطينيين المسيحيين بـ«هذه المجموعة» «خبيثة على القضية الفلسطينية أو أقل عروية أو درجة، في الوقت الذي يحاربون هم كل محاولات تشويه الهوية من قبل المؤسسات الصهيونية، وضمت في تعليقاتها بالقول إن «تداول الأذرع الصهيونية سلخك عن أبناء جلدتك هو أمر متوقع عملا بقولة «فرق تسد» لكن أن يحاول شخص من أبناء شعبك وبموقع الرجوب فعل ذلك، فهو العيب وكل العيب».

وتابعت القول «وفي هذا السياق يقال



محمد بركة

مشعل يتقدم صفوف المشيعين لجنمان والدته في عمان

وذكرت مصادر مقربة من مشعل، فطلعت عدم الكشف عن هويتها، أن السفير القطري في عمان بندر بن محمد العطية قطع إجازته التي كان يقضيها في إسطنبول للمشاركة في تشييع جنمان والدة مشعل بناء على تكليف من وزير الخارجية القطري. وقد تم وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأولو تعازيه إلى مشعل بوفاة والدته.

وأوضحت مصادر دبلوماسية في الوزارة للأناضول أن جاويش وأولو قدم تعازيه لمشعل في الاتصال هاتفي أجراه خلال وجوده في مدينة هانتقشو الصينية ضمن الوفد التركي المرافق للرئيس رجب طيب أردوغان لحضور فعاليات قمة مجموعة العشرين. وأعلنت حماس وفاة فاطمة مشعل، والدة رئيس مكتبها السياسي، في العاصمة الأردنية عمان، ويأتي دخول مشعل إلى الأردن بعد أن منحته عمان تصريحاً لأسباب إنسانية. وفي أغسطس/ آب 2009، سحنت السلطات الأردنية لمشعل، بالمشاركة في تشييع والده عبد الرحيم مشعل.

■ عمان - الأناضول: تقدم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، أمس، صفوف المشيعين لجنمان والدته التي وافقها المنية الليلة قبل الماضية.

وشارك مشعل جموع المصلين الذين أدوا صلاة الجنازة على جنمان والدته في مسجد الجامعة الأردنية، في العاصمة عمان، حيث أعرب لهم عن شكره لشاركتهم في مصابه الجليل، طالباً منهم الدعاء لوالدته فاطمة مشعل.

ووري جنمان والدة مشعل إلى مثواها الأخير في مقبرة صويلح (شمال عمان) بحضور جمع غفير من المشيعين، وشارك جمع غفير في موساة مشعل في بيت العزاء الذي أقيم في منطقة «صويلح» بمسافة تبعد مئات الأمتار عن المقبرة، تقدمهم قيادات من الإخوان المسلمين في الأردن بينهم حمزة منصور والمرافق العام السابق همام سعيد ومرشد العضائية وغيرهم. وتلقى مشعل اتصالاً من الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعرب خلاله عن تعازيه بوفاة والدته.



مشعل يشارك في حمل جنمان والدته إلى مثواها الأخير في عمان أمس (أ ف ب)

الدفاع العام الاحتلالي يحذر من الزيادة المطردة في عدد الاعتقالات النيابية العسكرية الإسرائيلية تطلب محاكمة ناشط فلسطيني بتهم أغلقت الشرطة ملفاتها

السلكيات التي تم إطلاق سراحه فيها. وهذا يجعل الأمر يبدو كملاحة مملقة. بالنسبة لنا فإن تقديم لائحة اتهام موسعة بهذا الشكل ومضخمة حول مخالفات ارتكبت ظاهراً قبل سنوات، هي ملاحقة سياسية ضد ناشط لحقوق الإنسان».

وأما الناطق العسكري الإسرائيلي فقال إن المتهم ارتكب مخالفات طوال سنوات ويشكل متكرر وعندما تم جمع الأدلة تم تقديم لائحة الاتهام.

في غضون ذلك حذر التقرير السنوي للدفاع العام في دولة الاحتلال من الازدياد المطرد في عدد الاعتقالات خلال السنوات الأخيرة، ويشير إلى قيام الشرطة بإجراء تفتيش اجساد المعتقلين من خلال مطالبتهم بالتعري. كما يؤكد التقرير ازدياد الحالات التي يتم فيها اتخاذ إجراءات جنائية ضد أناس ارتكبوا مخالفات صغيرة أو تصرفوا بفعل الضائقة.

ويتضمن التقرير معطيات الشرطة حول ازدياد عدد الاعتقالات في إسرائيل بشكل تدريجي منذ عام 1998 حيث تم في حينه تنفيذ 38 ألف عملية اعتقال، بينما وصل العدد في عام 2015 إلى 62 ألف اعتقال. كما أزداد عدد الاعتقالات حتى انتهاء الإجراءات بشكل كبير: من 6.080 في سنة 1998 إلى 187.101 في عام 2015.

ويستدل من المعطيات أيضاً ان عدد الاعتقالات لغرض التحقيق ازداد بنسبة كبيرة في العقد الأخير. ويبيد الدفاع العام هذه الزيادة إلى خطة المفتش العام للشرطة يوحنا دنينو التي قوبلت بالانتقاد كونها حددت هدف زيادة الاعتقالات حتى انتهاء الإجراءات. وجاء في التقرير أن رئيس الدفاع العام يواب سبير اجتمع في نابير/ كانبون الثاني مع المفتش العام للشرطة روني الشيخ وأبلغه أنه سيعيد النظر في الموضوع. وحول تعرية المعتقلين لتفتيشهم كتب في التقرير أنه «في سنة 2015 وبداية 2016 وقف الدفاع العام على حالات متكررة لتفتيش اجساد المعتقلين ومن بينهم قاصرون ليس لهم أي ماض جنائي وطولوا بلع ملابسهم والوقوف عراة أمام أفراد الشرطة».

■ رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

قدم النيابة العسكرية الإسرائيلية لائحة اتهام استثنائية ضد عيسى عمرو، الناشط السياسي المعروف في الخليل جنوب الضفة الغربية، بناء على مخالفات مزعومة طويت وانتهى التحقيق بها منذ زمن. وارتكبت في غالبيتها قبل سنة 2013 ومن بينها البصق على مستوطن وإعاقة عمل الجنود وإهانتهم وتنظيم مظاهرات غير قانونية والدخول إلى مناطق عسكرية مغلقة، ويشكل عام تشمل لائحة الاتهام 18 بنداً من بينها بئدان يتعلقان بملفين كانت الشرطة قد قررت إغلاقهما، ووصف محامو عمرو لائحة الاتهام بأنها ملاحقة سياسية تهدف إلى تخيئه عن

رابعة من شأنها إجبار إسرائيل كقوة احتلال على وقف الاستيطان. ودعته إلى ارسال وفد من أعضاء المجلس للاطلاع على عمادتي الحكومة الإسرائيلية بسرعة الأرض الفلسطينية وتوحيدها ورفع تقرير مفصل للمجلس. كما دعت مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري الذي سينعقد قريباً لاتخاذ ما يلزم من قرارات تعزز هذا التوجه.

وتساءلت الخارجية: ما الذي يمنع الشركات الفلسطينية والمستثمرين الفلسطينيين ورأس المال الفلسطيني من الشروع الفوري في وضع مخططات لبناء تجمعات سكنية فلسطينية وبلدات ومدن في المناطق المنصقة «ج»، ما الذي يمنع إنجاز هكذا مخططات خاصة وأن إسرائيل تدعي دوماً أن الفلسطينيين لا يقدمون مثل هذه المخططات، ودعت رجال الأعمال الفلسطينيين والمطورين العقاريين للبدء بتحضير المخططات وتقديمها للحصول على التراخيص اللازمة مدركين مسبقاً رفض الجهات الإسرائيلية هذه المخططات للاستفادة من حالة الرفض المتوقعة في معاركتها الفجوة مع الاحتلال ومؤسساته وسياساته أمام المحافل الدولية والمحكم ذات الاختصاص.

كيلومترات لتعزيز فصل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني. وحصل هذا المخطط الاستيطاني في عام 1984 على مصادقة الحكومة الإسرائيلية لكن لم يتم استكمال الإجراءات اللازمة للبدء بعملية التنفيذ. ورغم نفي الجهات الإسرائيلية المعنية بتقديم أية مخططات هيكلية بشأن هذا المشروع الاستيطاني إلا أن الجمعيات الاستيطانية التي تتفك خلفه تؤكد بدورها أنها ستعمل في الأشهر المقبلة على تسريع استصدار التراخيص المطلوبة، وأن الظروف باتت مواتية لتحقيق ذلك.

وأدانت الخارجية هذا المشروع التهودي، مؤكدة وجود عشرات المخططات الاستيطانية لإقامة الألاف من الوحدات الاستيطانية في مناطق مختلفة من الأرض الفلسطينية بانتظار مصادقة الجهات المعنية في إسرائيل عليها ما يعني أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في تصعيد عملياتها الاستيطانية ضاربة بعرض الحائط جميع الأدانات والمناشدات الدولية، مستهترة بقدرة المجتمع الدولي ومجلس الأمن على تحمل مسؤولياته في التصدي لجنونها الاستيطاني الذي يقوض ما تبقى من حل الدولتين.

وطالبت مجلس الأمن الدولي بسرعة اتخاذ إجراءات

رام الله - «القدس العربي»:

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن إسرائيل تصعد يوماً من هجمتها الاستيطانية التهودية في الأراضي الفلسطينية، وتعيث الجعبيات الاستيطانية والمطورون القاريون الإسرائيليون المرتبطون بالعملية الاستيطانية أفضل أوقاتهم في كل حكومة يمينية متطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو التي تقدم لهم الأسد الكامل من أجل مواصلة سرقة الأرض الفلسطينية وفرض حقائق جديدة على الأرض تقطع الطريق أمام أية فرصة للتوصل إلى حلول سياسية تفاوضية للصراع.

وحسب الخارجية فإن تلك الجمعيات الاستيطانية تعمل على إعادة إحياء العديد من المشاريع الاستيطانية القديمة التي لم تنجح الحكومات الإسرائيلية السابقة في تدميرها أو تنفيذها لتطرق غير موثية داخليا أو خارجيا. فعلى سبيل المثال تقول الخارجية بدأت جمعيات استيطانية في الأونة الأخيرة الترويج في الإعلام العبري لتسويق قطع من الأراضي مستحصص لإقامة تجمع استيطاني جديد بالقرب من معاليه انوميم، يحمل اسم جعفات انوميم ويبعد عن القدس حوالي 7

إستراليا تعرب عن التزامها تجاه إسرائيل



وزيرة خارجية أستراليا جولي بيوشو تكتب في سجل الضيوف في مقر الرئيس الإسرائيلي في القدس المحتلة أمس (رويترز)

على الموعد المحدد لها. وذكرت الإنذاعة الإسرائيلية العامة (الرسمية)، أن «زيارة وزيرة خارجية أستراليا إسرائيل جاءت مناقشة ملفات تهم البلدين»، دون تقديم داما لمل أيبب في المحافل الدولية.

الزيارة الأولى لرئيس وزراء إسرائيلي إلى أستراليا. وأشار بيان مكتب نتنياهو إلى أن الأخير قبل الدعوة لزيارة أستراليا، دون أن يتم الإعلان حتى الآن

نتنياهو: سنعمل بكل الطرق لإعادة الجنود المحتجزين في غزة

■ القدس - الأناضول: وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، بأن تحصل حكومته بكل الطرق لإعادة جنود الجيش الإسرائيلي المحتجزين في قطاع غزة، بينما نفت حركة حماس، ووجود أية محاولات جديدة من قبل الحكومة الإسرائيلية بهذا الخصوص. وحسب بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، وصلت الأناضول نسخة منه، قال نتنياهو، في افتتاح جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية

«سنواصل العمل على جميع الأصعدة مسن أجل إعادة هدار غولدين، وأرون شاؤول (جنديان إسرائيليان) ورحمهما الله للدفن في إسرائيل»، على حد تعبيره.

وفي تعقيبه على تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، قال مسؤول ملف الأسرى والشهداء في حركة «حماس»، موسى دودين، «لا توجد في هذه المرحلة الرهانة أي محاولة إسرائيلية حقيقية لإعادة أسرهما في قطاع غزة».

الاحتمالات لا تزال قائمة بقبول المحكمة طلب تأجيلها بناء على دعوى نقابة المحامين

أجواء ضبابية تكتنف الانتخابات... وفتح تدرس خيارات اذا استمر رفض بعض قوائمها في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تزال أجواء ضبابية تكتنف الانتخابات المحلية المنوي عقدها في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وسط توقعات بأن تؤجل إلى موعد لاحق، بانتظار رأي القضاء الفلسطيني في إجرائها من عدمه، بناء على دعوة قدمت للمحكمة العليا، وكذلك في ظل قبول لجنة الانتخابات سبعة طعون من أصل 163 قدمت لها، وهو ما أثار حفيظة حركة فتح، وتشير معلومات من مصادر مطلعة إلى أنه رغم تأكيدات الرئيس محمود عباس على إجراء الانتخابات في مواعيدها، وهو أمر أكدته أيضا لجنة الانتخابات المركزية، إلا أن المصادر ترى أن هناك مؤشرات من الممكن أن تؤدي إلى التأجيل.

جاء ذلك في ظل تقاسم الخلاف بين حركتي فتح وحماس، خاصة بعد قبول لجنة الانتخابات سبعة طعون في القوائم، منها أربعة في قطاع غزة ضد قوائم فتح، وهو ما سيجريها من المشاركة والتنافس على ثلاثة مجالس محلية في القطاع، منها اثنان مهمان جدا، وهما مجلس بلدية مخيم النصيرات، كبرى المخيمات في القطاع، ومجلس بلدية بيت حانون، إضافة إلى مجلس محلي الزهراء، وهو أحد المجالس التابعة لمحافظة غزة، وكذلك بلدة أم النصر.

وقبلت الطعون المقدمة في هذه المناطق ضد قوائم فتح، بعد اجتماع عقده لجنة الانتخابات يوم السبت، ودام عدة ساعات، ويحق لرافضي هذه الطعون التوجه إلى محكمة بداية غزة، للظن في قرار اللجنة الانتخابية.

وفور إعلان نتيجة الطعون، استنكرت الحملة الانتخابية لحركة فتح في النصيرات، إسقاط قائمتها، وأعلنت أنها ستقوم باخادذ كافة السبل القانونية لإبطال القرار متسلحة بكافة الأوراق والمستندات والأسانيد القانونية التي تبطل إسقاط القائمة، وأكدت الحملة أن لجنتها في حالة انعقاد تام مع كافة الأطر التنظيمية والحركية حتى إحقاق الحق على حد قولها.

وتدرس فتح في قطاع غزة حسب معلومات وصلت «القدس العربي» خيارات عدة، في حال رفضت المحكمة طلبها، وهو أمر تقول الحركة إنه وارد.

وتخضع محكمة بداية غزة التي سترد على طلب الطعون خلال خمسة أيام للسلطات في القطاع، في حين تتابع محكمة بداية الضفة للسلطة الفلسطينية، وجرى التوافق على هذا الأمر بناء على اتفاق أبرمته لجنة الانتخابات مع فتح وحماس وباقي الفصائل، في ظل الانقسام وعدم وحدة المؤسسات الحكومية رغم تشكيل حكومة التوافق. واتفق أيضا على أن تكون من مسؤولي قوات الأمن بالضفة الانتخابية كل في حدوده الجغرافية، وهو السبب الذي دفع نقابة المحامين لتقديم طلب طعن للمحكمة العليا، لعدم اعترافها به الوضع



سامي أبو زهري

الإداري» في غزة، من خلال عدم وجود محاكم رسمية أو قوات أمن تتبع السلطة، لتأمين العملية الانتخابية، وهو أمر رفضته حماس بشدة، خاصة أنه جرى التوافق على التعامل مع الشكل القائم مع لجنة الانتخابات. وطالبت نقابة المحامين في دعواها المقدمة للمحكمة العليا بإجراء الانتخابات إلى حين اتخاذ كافة الإجراءات والترتيبات القانونية اللازمة، وتقص في قطاع غزة، وفي حال وافقت المحكمة العليا على الدعوى



فايز أبو عيطة

انتخابية، كذلك تدرس فتح التي لا يزال قرارها النهائي حال تأكد حرماتها في غزة من المشاركة في ثلاث بلديات، أن لا تدعو انصارها لاختيار أي قائمة مشاركة في هذه المناطق، حتى لا يحسب ذلك عليها مستقبلا. ويشار إلى أن الرئيس عباس أكد في وقت سابق أن الانتخابات المحلية، ستجرى في موعدا في الثامن من الشهر المقبل، لـ «يمارس الشعب الفلسطيني حقه في انتخاب من يمثله بكل حرية وشفافية وبما يميله عليه ضميره».

بعد إعلان الرئيس مدّ يده لـ «إخواننا في حماس» لإنهاء الانقسام

أبو زهري: حديثه يناقض الممارسات على الأرض والمطلوب وقف «المجزرة الأمنية»

وتلتزم بالزامات منظمة التحرير الفلسطينية، وتحترم اتفاقياتها التي لن تراجع عنها، لتعمل على الإعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية ليقول الشعب كلمته من خلال صندوق الاقتراع».

وأضاف «لنتكلم كعسكريين بعيدا عن كل التدخلات الخارجية لتحقيق أهدافنا في الحرية والاستقلال، لتكون لنا علاقات طيبة مع كل دول العالم»، وأضاف «لكن من دون أي تدخل في شؤوننا الداخلية التي يجب أن نحترم كما نحن نحترم الشؤون الداخلية لكل الدول»، وأكد في الوقت ذاته أن الانتخابات المحلية المقررة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل ستجرى في مواعيدها. ولا تزال حركتا فتح وحماس تخلفان في تطبيق بنود اتفاق الصلحة، وهو ما حال دون توصلهم إلى توافق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية بدلا من الحكومة الحالية. ومن أبرز الملفات التي تعترض تشكيل حكومة وحدة هو برنامج هذه الحكومة، التي تطلب فتح أن يكون برنامج المنظمة، وهو أمر ملهم ومدعّم في الموقع المنظمة اتفاق سلام مع إسرائيل، إضافة إلى ملف موظفي غزة الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على القطاع منتصف عام 2007، وطالب حماس حل ملفهم ومدعّم في الوظيفة الحكومية، في حين ترى فتح أن حل مشكلتهم يكون عبر لجنة قانونية وإدارية تشكلها الحكومة.



محمود عباس

حركة حماس لنهني الانقسام، لأن فلسطين تجمعنا مهما كانت اختلافاتنا، وأكد استعداده وجاهزيته لتشكيل حكومة وحدة وطنية «تمثل كل الأطياف السياسية الفلسطينية».

غزة - «القدس العربي»:

قالت حركة حماس إن حديث الرئيس محمود عباس عن الصلحة يناقض ممارساته على الأرض في الضفة الغربية، وذلك بعدما أعلن أنه يمد يده إلى «إخواننا في حركة حماس» لإنهاء الانقسام، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري، في تصريح صحفي إن «المطلوب من عباس الأفعال لا الأقوال»، وطالب بوقف ما سماها «المجزرة الأمنية» التي تتعرض لها حماس في الضفة الغربية.

وأضاف «المجزرة التي تتعرض لها حماس هدفها إخراجها من المشهد الانتخابي وحرماتها من أي فرصة للمنافسة الحقيقية».

جاء ذلك بعد كلمة للرئيس عباس خلال استقباله في مدينة رام الله وقد من نوي الاحتياجات الخاصة من مختلف المدن الفلسطينية، حيث قال «الشعب الفلسطيني سيحسم مشروعه الوطني، ولن نسمح لأحد بالوقوف أمام تطاعتنا وأماننا بالحرية والاستقلال، الذي يصمودنا وثباتنا سنحققه إن شاء الله».

وأكد أن هناك استحقاقات هامة خلال الفترة المقبلة، وأنه «إنهاء الانقسام البيخض وتوحيد قواها لتكون أقوى ونعزز صمودنا». وأضاف «لذلك نعلن دائما أننا نمد أيدينا إلى إخواننا في

المقدمة إليها بخصوص القوائم والمرشحين، وقررت قبول بعض الاعتراضات ورد البعض الآخر وفقا للقانون. وقالت إنها تلقت 163 طلب اعتراض على قوائم ومرشحين بالضفة والقطاع، وذلك خلال فترة نشر الكشف الأولي للقوائم والمرشحين التي استمرت لمدة ثلاثة أيام وانتهت الأربعاء الماضي. وذكرت أنه خلال الأيام الثلاثة الماضية، نظرت في جميع طلبات الاعتراض كل على حدة، واتخذت قرارها بقبول أو رفض الاعتراض وفقا لأحكام قانون الانتخابات. وأعربت في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه عن ارتياحها إزاء سير العملية الانتخابية، خاصة مرحلة تقديم الاعتراضات على القوائم والمرشحين، معتبرة هذا العدد من الاعتراضات «ظاهرة صحية تشير إلى مدى حرص المواطنين والمرشحين على نزاهة العملية الانتخابية، ودليلا على ديمقراطية وشفافية العملية الانتخابية ككل».

ومن المقرر حسب ترتيبات الانتخابات أن يتم نشر الكشف النهائي بأسماء القوائم والمرشحين يوم 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، ويتزامن ذلك مع موعد انطلاق فترة الدعاية الانتخابية للقوائم والمرشحين. وصادر على الناطق باسمها الدكتور فايز أبو عيطة، أن يكون عضو اللجنة المركزية للحركة، المشرف على ملف الانتخابات في لجانها، وفي السابق ذاته نفت الانتخابات في غزة صخر بسيسودو قد رفع كتابا إلى الرئيس عباس، بخصوص «توريط» لجان الانتخابات في الأقاليم وقيادتها بترشيح أسماء غير مؤهلة، وستسبب بنشاط قوائم الحركة من الانتخابات البلدية.

وقال «إن ما ورد على موقع مشبوهِه يروج لكتاب مزور باسم بسيسودو، ما هو إلا محاولة ذنبية للتلين من وحدة الحركة وصلابة موقفها، ولتخريب العملية الديمقراطية»، وحذر من «السياسات ذاتها نفت الانتخابات في لجانها، وفي السابق ذاته نفت الانتخابات في غزة صخر بسيسودو قد رفع كتابا إلى الرئيس عباس، بخصوص «توريط» لجان الانتخابات في الأقاليم وقيادتها بترشيح أسماء غير مؤهلة، وستسبب بنشاط قوائم الحركة من الانتخابات البلدية. وقال «إن ما ورد على موقع مشبوهِه يروج لكتاب مزور باسم بسيسودو، ما هو إلا محاولة ذنبية للتلين من وحدة الحركة وصلابة موقفها، ولتخريب العملية الديمقراطية»، وحذر من «السياسات ذاتها نفت الانتخابات في لجانها، وفي السابق ذاته نفت الانتخابات في غزة صخر بسيسودو قد رفع كتابا إلى الرئيس عباس، بخصوص «توريط» لجان الانتخابات في الأقاليم وقيادتها بترشيح أسماء غير مؤهلة، وستسبب بنشاط قوائم الحركة من الانتخابات البلدية.



فلسطينيون ينتظرون دورهم في السفر عند معبر رفح أمس (أ ف ب)

مصر تغلق معبر رفح مجددا بعد فتحه ليومين

غزة - الأناضول: أغلقت السلطات المصرية أمس معبر رفح بعد أن أعادت فتحه أول من أمس ليومين فقط وفي كلا الاتجاهين. وخصص يوما للفتح (السبت والأحد) لسفر الحالات الإنسانية في قطاع غزة، وعودة العالقين في الجانب المصري. وقالت هيئة «المعابر والحدود» التابعة لوزارة الداخلية في غزة، في تصريح صحفي، تلقت وكالة «الأناضول» نسخة منه، إن «السلطات المصرية، وأصلت فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين لليوم الثاني على التوالي، لسفر الحالات الإنسانية، ودخول العالقين في الجانب المصري، وأضافت أن 593 مسافرا من

اختناقات مرورية في تل أبيب... وأزمة داخل حكومتها على خلفية العمل يوم السبت

بشكل بالغ، خاصة سفر الجنود، وادعى ديوان نتنياهو أن هذا الأمر يفقد ادعاء كاتس بأنه من الحيوي تنفيذ العمل في أيام السبت، كما ادعى أن كاتس أمر بتنفيذ العمل في يوم السبت رغم قول المدير العام لشركة القطارات له إنه يمكن تأجيل غالبية العمل. وحسب البيان فإنه «لا يمكن فهم نشاط كاتس إلا كمحاولة متعددة للتسبب بأزمة زائدة عن المتدينين وتقويض استقرار الحكومة والمساس برئيسها، وكما يبدو يحاول كاتس جمع النقاط بين الجمهور الواسع غير المطع على التفاصيل من خلال تدني السبت وخلق أزمة مع المتدينين، واتهم البيان كاتس بأنه يتخذ من جمهور المسافرين والجنود رهائن بعد فشل محاولته للسيطرة على مؤسسات حزب «الليكود»، وأضاف أن «رئيس الحكومة يشعر بالصدمة إزاء المس الساخر بالسافرين إلى ذلك بثت القناة الإسرائيلية الثانية، مساء يوم الجمعة لقا تم تصويره مسبقا مع الوزير كاتس، ووجه من خلاله انتقادات إلى نتنياهو،

من أجل حل الأزمات لا من أجل إنجاحها»، وقيل ذلك وخلال اجتماع وزراء الليكود هدد نتنياهو كاتس وقال إنه لن يسمح لأحد بالانقلاب عليه، وأوضح أن هذه أزمة زائدة لم يكن ميرر لها لأن هناك تفاهما مع المتدينين بعدم العمل أيام السبت إلا في حالات تكون فيها حياة الناس بخطر. ودعت مشات آلاف الإسرائيليين متدينين وجنودا ضمن المصارعة السياسية داخل الحكومة في المايل التمسكت برئاسة ميرتس، النائب زهافا غلوزون، إلى المحكمة العليا، وطلبت إصدار أمر احترازي يلغي قرار رئيس الحكومة منع العمل في شركة القطارات يوم السبت، والأمر باستئناف العمل فوراً.

على هذه الخلفية يتصاعد التوتر بين نتنياهو وبين كاتس وسبق أن أصدر ديوان نتنياهو بيانين ضد كاتس خلال أقل من 24 ساعة، اتهمه فيهما بأنه «خفي عن ديوان رئيس الحكومة نيته فشل حركة القطارات لثمانية أيام متواصلة، خاصة في الأيام العادية»، وأضاف: «هذا الشلل سيسبب حالة احتجاز شديدة وسيمس بجمهور المسافرين

السير خفيفة وتحاشيا لاختناقات مرورية في بقية أيام الأسبوع، وسارع نتنياهو لتجميد كافة أعمال صيانة وتطوير خطوط القطارات قبل دقائق من دخول يوم السبت الأخير ما أدى إلى شل عمل القطارات بين تل أبيب وحيفا حتى مساء أمس، والتقط نتنياهو ذلك وهدد الوزير كاتس بالإقالة ليس «على رمانة يبل على قلوب مليانة» كما يقول المثل، فهو كما يبدو راغب في قطع رأسه سياسيا أو وضعه موقفاً يقدمه ويديه على ستة الحديد كي يدهسه القطار ويتخلص منه، كما عبر رسم كاريكاتيري في صحيفة «يديوت احرونوت»، أمس وكل ذلك رغم دعوات عدة وزراء للامتناع عن إقالة كاتس.

وتعكس مشكلة السير والأزمة داخل الحكومة أزمة الثقة بين نتنياهو وكاتس، فالعلاقات بينهما قد تدهورت قبل الأزمة مع المتدينين وتآزمت عندما بات الثاني يعلن نيته منافسة الأول على رئاسة الحكومة، وبالأساس و امام الكاميرات تم نتنياهو بتوبيخ كاتس الذي جلس بجواره خلال الجلسة الحكومية الأسبوعية فقال إن «الوزراء يعينون

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

تشهد تل أبيب أزمة سير غير مسبوقة نتيجة اختلال الأزمة بين المتدينين والعلمانيين مع الصراعات الشخصية والحزبية على السلطة، وتهدد الأزمات وحدة الحكومة وسط تهديدات رئيسها بينامين نتنياهو بحكومة وسط بعض وزراءه. وكانت الأزمة قد نشبت بعدما احتجت الأحزاب المتدينة قبل أيام وهددت بتفكيك الائتلاف الحاكم نتيجة قيام وزارة المواصلات بالعمل في تطوير سكة حديدية خلال يوم السبت وانتهك حرمة الدينية، بخلاف اتفاق غير مكتوب بين المتدينين والعلمانيين منذ عقود يعرف بـ «الحفاظ على الوضع الراهن».

تحدثنا عن حملة ممنهجة لتشويه صورتها أمام الرأي العام

اتهام نائبين في «نداء تونس» بالرشوة والفساد الأخلاقي يثير جدلا كبيرا

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت قضيتا اتهام نائبين في الحزب الحاكم بالفساد جدلا كبيرا في تونس، حيث أكد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «نداء تونس» سفيان طوبال أنه يتعرض لحملة «تشويه» بعد اتهامه بالرشوة من قبل أحد أعضاء الحزب، فيما اتهمت النائبة صابرين القويني أحد عناصر الأمن بابتزازها أخلاقيا، نافية ما تم تزويجه حول وجودها في وضع «مخل» في أحد فنادق جزيرة جربة (جنوب شرق). وكان عز الدين البخاري (أحد أعضاء حزب «نداء تونس») تقدم بشكوى قضائية ضد رئيس كتلة الحزب سفيان طوبال بتهمة

فيها يتلقى رشوة بقيمة عشرة آلاف دينار (خمسة آلاف دولار) كي يتوسط لإنجاح ابنته في مناظرة للدخول إلى سلك القضاة». وقال محامي البخاري، خالد عواينية إن طوبال لم يف بالوعد الذي قدمها لموكله، مشيراً إلى أن بحوزته تسجيلات ورسائل قصيرة تدين طوبال. غير أن طوبال أكد لصحيفة «الصبح» المحلية أنه يتعرض لحملة تشويه من داخل حزبه، مضيفاً «بعد التصويت على الحكومة توقعت هذه المؤامرة التي شعاعها التشويه والتي أعرف جيداً من يقف وراءها». وأشار إلى أنه يدفع ضريبة نجاحه ونجاح الكتلة البرلمانية المتاسكة والموحدّة والتي بات البعض «يضحى من قوتها وتماسكها»، لافتاً إلى أن بعض قيادات الحزب (لم يسمهم) يرفضون بروز «شخصية جديدة ومؤثرة في الحزب

تعمل على وحدته وعلى صلابته». وأضاف «معلوم من كان يدخل من الباب ليفاوض على الحكومة ومن كان يتسلل من الأبواب الخلفية». وأشار الموضوع انتقادات كبيرة من قبل السياسيين والناشطين، حيث كتب القيادي في حزب «التيار الديمقراطي» هشام العجوني على موقع «فيسبوك»: «في عهد نداء تونس السعيد، ضابط مقاعد منخرط في النداء يتهم رئيس كتلة الحزب البرلمانية، سفيان طوبال، بتلقي رشوة بعشرة آلاف دينار ليضمن له نجاح ابنته في مناظرة الدخول إلى سلك القضاة؛ معناها، نائب منتخب من الشعب ويمثل جزءاً من السلطة التشريعية وساهم في تشكيل حكومة يوسف الشاهد، متهم بقضية رشوة؛ وابنة ضابط كانت ستصبح قاضية ومؤمنة على تطبيق القانون، عن طريق

الرشوة». وأضافت الباحثة رجاء بن سلامة مخاطبة رئيس هيئة مكافحة الفساد شوقي الطيب «أطالب بفتح تحقيق في هذا الاتهام (اتهام طوبال بالفساد)، أطالب بإجراءات واضحة وفعالة ضدّ الفساد، أطلب القضاء بأن ينظر في آلاف ملفات الفساد المترامية (...). أخيراً، كل منتهم بريء إلى أن تثبت إدابته ولكن لأحد فوق القانون». من جانب آخر، أشارت مصادر أمنية إلى إيقاف عنصر أمن بآحد فسادق جزيرة جربة بعد «ضبطه لثلاثة عن نداء تونس في حالة سكر وفي وضع مشوش مع أحد مراقبيها، مشيراً إلى أن عنصر الأمن دخل بشاحرة مع النائبة انتهت باعتقاله من قبل قوات الأمن، وأكد أيضاً أن زملاء عنصر الأمن المذكور نفذوا وقفة احتجاجية أمام مركز للشرطة في المنطقة

الغرض في عرضها لو اتصلت بالأمن»، مشيراً إلى أنه تم إيقاف أحد عناصر الأمن الذي تبين أنه من ذوي السوابق العدلية. وأثار الموضوع ردود فعل متفاوتة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث انتقد المدون ياسين العياري «استخدام النائبة لنفوذها للتصلص من جرائم يعاقب عليها القانون، واستعمال نفوذها لفصل العامل، ثم لدى الشرطة لإيقافه وحرمانه من حريته». فيما طالب أحد مستخدمي ما زالت مستمرة، وأضاف مخاطباً العياري «فيسبوك»، ويدعى ظفر الله الشافعي بعدم إطلاق أحكام مجانبية قبل التأكد من صحة الحادث وملاساته مشيراً إلى أن التحقيقات ما زالت مستمرة، وأضاف مخاطباً العياري «أنت ساهمت بنشر تهمه غير ثابتة بالتحقيقات (وبذلك) أنت تساهم في نشر اشاعة خطيرة غير ثابتة بالتحقيق تمس عائلة كاملة».

تقارير إسبانية: السلطات المغربية تتخذ إجراءات جديدة للحد من نشاط المعتقلين الإسلاميين في السجون

الرباط – «القدس العربي»:

قالت تقارير إسبانية إن الحكومة المغربية تتجه إلى تطبيق سلسلة من التدابير السجنية، مع المعتقلين الإسلاميين الذين أدينوا بموجب قانون مكافحة الإرهاب وذلك من أجل شل تطور الحركة السلفية. وأضافت وكالة «إفي» الإسبانية «في بلد مثل المغرب، والذي فيه التيار السلفي غير متجانس وغير منظم، فالسجن هو المكان المثالي لما مجموعه 900 سجين سلفي لتطوير نفسه والانضمام إلى الحركة السلفية». ونقلت الوكالة عن عبد الرحيم غزالي الناطق الرسمي، باسم التنسيقية المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، تنسيقية تجمع بين سجناء سابقين وبين عائلات سجناء لا زالوا خلف القضبان الوكالة أن «أغلبية السجناء الس 900 المعتنقين للحركة السلفية، ينقلون لسجون بعيدة عن عائلاتهم». ووفقاً للارقام الصادرة عن الهيئة التنسيقية، فقط في الأشهر الثلاثة الأخيرة

تم نقل أكثر من 30 معتقلاً إسلامياً إلى سجون أخرى بعيدة عن أسرهم؛ ولا يقل عن ستة منهم تم فصلهم من السجن نفسه في طنجة وتم نقلهم إلى سجون مختلفة بالبلاد ونقل هؤلاء السجناء، يكون بدون علم أقارب المعنئين وبدون إخبار محاميهم. وأضاف غزالي أن بعض المعتقلين الإسلاميين تم إيداعهم في «سجون المنفى» ويقصد بهم «سجن تيفلت، تولاال 2 ب (مكتاس)، مول بركي ب(أسفي)، والذي فيه يمنع منعاً كلياً إدخال هاتف نقال مهما كانت الظروف». وقال عبد الله مسداد نائب الأمين العام للمرصد المغربي للسجون إن النقل الإجباري للسجناء، هو إجراء عقابي يتم اتخاذه مع السجناء الذين يقومون بإضرابات عن الطعام، أو الذين يقومون باحتجاجات جماعية. وقالت وثيقة إن عملية نقل السجناء قد زادت خلال هذا العام، خاصة مع تطبيق أداة جديدة لتصنيف السجناء حسب خطورة الجريمة المرتكبة، وهي أداة مستوحاة من

الرباط – «القدس العربي»:

قرر حزب مغربي، تحت التأسيس، تجاوز أبطاله من قبل وزارة الداخلية بقرار قضائي، بإعادة لإجراء التأسيس وعقد مؤتمره خلال الأسابيع المقبلة. وقالت مصادر بحزب البديل الديمقراطي (يساري) انه لن يقدم طعنا في حكم المحكمة الإدارية الذي صدر بحقه مؤخرا، والقاضي بقبول طلب وزارة الداخلية بإبطال تأسيس الحزب وأن المنتدى الوطني للحزب قرر إعادة مسطرة التأسيس، بدل الطعن في الحكم القضائي. وأضافت المصادر أنه لم يتم بعد تحديد تاريخ المؤتمر التأسيسي الجديد، وأن العمل يتم حالياً على إيداع ملفات الأعضاء المؤسسين، والذين يواجهون «صعوبات» خصوصاً في ما يتعلق بشهادات التسجيل في اللوائح الانتخابية بسبب المساطر. وعقد حزب البديل الديمقراطي مؤتمره التأسيسي، في ايار/ مايو الماضي في

مدينة المحمدية، واختار علي اليازيغي منسقاً وطنياً له. وأوضح المصادر أن أعضاء المنتدى الوطني قرروا في آخر اجتماع لهم تجاوز الأخطاء التقنية التي تسببت في إفشال المؤتمر التأسيسي السابق، مشيراً إلى أنها «أخطاء ارتكبت بحسن نية، وسيتم وضع الملف عن طريق مفوض قضائي». وينص القانون التنظيمي للأحزاب على ضرورة أن «يودع الأعضاء المؤسسون لحزب سياسي، مياشرة أو عن طريق المفوض قضائي، ملفاً لدى السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية يتضمن التزامات مكتوبة، في شكل تصريحات فردية لـ 300 عضو مؤسس على الأقل، بعقد المؤتمر التأسيسي للحزب»، على أن يكون الأعضاء المشار إليهم مؤسسين بحسب مقررات إقامتهم الفعلية على ثلثي عدد جهات الملكة على الأقل، شرط ألا يقل عددهم في كل جهة عن 5 في المائة من العدد الأدنى للأعضاء المؤسسين المطلوب قانوناً».

وطالبت وزارة الداخلية المغربية بإبطال تأسيس حزب البديل الديمقراطي لدى المحكمة الإدارية، بدعوى أن عدد المؤسسين الحاضرين في المؤتمر التأسيسي قليل الا ان التنسيقية الوطنية للحزب اعتبرت «ما صدر عن وزارة الداخلية قراراً خطيراً يستهدف كيان ووجود حزب البديل الديمقراطي، تحت طائلة مسوغات شكلية وواهية»، واعتبرت القرار «سياسياً محضاً تحكمه هواجس انتخابية من أجل خدمة لجهات معينة»، ومضيفاً: «تعد وزارة الداخلية فاعلاً في تكريس وتسييد قطبية سياسية مفروضة على المغاربة». وأكدت التنسيقية أن «حزب البديل الديمقراطي لن يسمح بالتضييق والتأثير على اختياراته وقراراته وتوجهاته، المصادق عليها من طرف مناضليه ومناضلاته في المؤتمر التأسيسي»، مبرزة أن «النجاح أثبت صواب ومصدقية خيارات حزب البديل الديمقراطي من خلال الإقبال على مشروعه السياسي».

في ندوة نظمتها جمعية «عدالة ... من أجل الحق في محاكمة عادلة»

ناشطون حقوقيون يتهمون الحكومة المغربية بالتكؤ في إنشاء آليات لحماية حقوق الإنسان

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

اتهم ناشطون حقوقيون مغاربة الحكومات المتعاقبة في بلادهم بالسبب وعدم امتلاك رؤية واضحة في مجال الحقوق والحريات مسجبن خلا بنويوا في عهد الحكومة الحالية والتكؤ في إنشاء آليات لحماية حقوق الإنسان. وقالت جميلة السبوري، رئيسة جمعية «عدالة.. من أجل الحق في محاكمة عادلة»، إن الحكومات المغربية المتعاقبة على المغرب، تنسج ب «تعطيل العمل التشريعي» ونهج «سياسة السوفييت»، وليست لديها رؤية واضحة في مجال الحقوق والحريات. وأضافت خلال ندوة نظمتها الجمعية، السبت لتكديم التقرير الموزاي المشترك للمنظمات غير الحكومية (71 جمعية أهلية) حول وضعية حقوق الإنسان بالمغرب، أن الجمعية سجلت استنكاراً في تعكس خلا بنويوسا في عهد الحكومة الحالية اتجاه إقرار الحقوق والحريات «بالرغم أن هناك نسبيا تقاعا للحكومة المغربية في إطار توقيع بعض الاتفاقيات خلال الأربع سنوات الأخيرة إلا أن هناك بطئا في تفعيلها».

بجنيف، شهر حزيران / يونيو سنة 2017. وأكدت جميلة السبوري إن التقرير الموزاي «يؤيد عسدة الحركة الحقوقية المغربية، وسيمتحننا فرصة لتقييم ومدى التزام الحكومة المغربية وتنفيذها للتوصيات التي ستصادق عليها بعد تقديم تقريرها الرسمي أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف». واعتبر أحمد شكيب، المسؤول في المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، الذي تمّن إعداد التقرير السوازي، أن تقرير المنظمات تضمن مجموعة من المعطيات غير الدقيقة، وعدم تحيين معلومات أخرى، داعياً إلى مزيد من التعاون بين الهيئات المشرفة على إعداد التقرير والجهات الرسمية.

وقال نور الدين الأزرق، عضو المكتب التنفيذي لجمعية عدالة، أنهم واجهوا صعوبات كبيرة في الوصول إلى المعلومات؛ «ففيما يتعلق بعقد السجناء، نجد نقصاً أمام أربعة أو خمسة أرقام، والحال نفسه بالنسبة إلى الحكومين بعقوبة الإعدام، والذين لا يوجد رقم رسمي دقيق حول عددهم». وقالت جميلة السبوري «بحسبنا عن رقم عدد السجناء ولم نجد سوى تصريح للأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، فيما لا توجد أي معلومة رسمية في الموقع الرسمي للمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، كما أننا بعننا مراسلات إلى الجهات المعنية، ولم نتلق أي رد». وأضافت «لا بد من توفير معطيات دقيقة، وضمان الحق في الوصول إلى المعلومة، لتكون تقاريرنا موضوعية ونقدم توصيات دقيقة حول الملمحة». ويسبب تعطل الصيد التقليدي السنغالي الناجم عن عدم تجديد موريتانيا لرخص الصيد، أكد بابو ولد ابيليل كبير باعة المواشي بربوط دار ماريايل شمال السنغال، تأثر باعة خراف الأضاحي الموريتانيين من تعطل نشاط الصيادين التقليديين السنغاليين الذين لم يجدوا أسبوعاً قبل عيد الأضحي، ما يشترون به خراف العيد التي تعود تجار المواشي الموريتانيين على بيعها كل عام بأعداد كبيرة، في قرى ولاية سنغوليس السنغالية الحاذية للحدود مع موريتانيا.

التي لا زال محافظاً عليها. وأضاف «رغم الجهود التي يقوم بها المغرب في هذا الصدد إلا انه لازالت هناك بعض الضمانات الحمائية غائبة كما أن انخراط المغرب في مجموعة من الاتفاقيات هو معطى ايجابي، لكن تفعيل هذه الحقوق على مستوى أرض الواقع تعثره مجموعة من المشاكل والعوائق». ودعا إلى ملاءمة جميع القوانين التنظيمية مع الاتفاقيات الدولية وفق الحقوق والحريات التي جاء بها الدستور الجديد، «بعض القوانين التنظيمية التي صدرت في هذه الولاية التشريعية باعتبارها ولاية تشريعية مؤسسة لدستور 2011 لا تستجيب للمعايير الدولية سواء فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير أو إصلاح منظومة العدالة أو بحقوق المرأة والأطفال، وهذه القوانين لا تتماشى مع المعايير الدولية والاتفاقيات الدولية ولا تتماشى أيضاً مع ما يسمى بالعهود والالتزامات الطوعية التي أخذها المغرب على عاتقه بتقديم سنة 2012 حوالي 140 توصية». واعتمد تقرير الجمعيات على 3 محاور أساسية، إذ قدم في المحور الأول المنجز الحكومي، وفي المحور الثاني تم تقديم الإختلالات التي رصدتها الجمعيات المدنية في المنجز الحكومي، ليتم الختم بعدها في المحور الثالث بتوصيات والاتزامات الطوعية التي أخذها المغرب على عاتقه بتقديم سنة 2012 حوالي 140 توصية».

العالمية، حرية التنظيم والتجمع والظاهر السلميين، الحقوق الأساسية للنساء، الحقوق الأساسية للأطفال، الحقوق الأساسية للاجئين والمهاجرين، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الحقوق اللغوية والثقافية، وحرية الاعتقاد، ورسد التقرير جملة الإنجازات المحققة في كل محور، والاختلالات التي تعثر على مجال من هذه المجالات، مقدماً توصيات إلى الجهات الرسمية؛



انتهاكات حقوق الإنسان في المغرب

ففيما يتعلق بمنظومة العدالة، انتقد التقرير التزام المغرب باتفاقيات دولية، وبالأخص إنشاء الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، وعدم المصادقة على النظام الأساسي لروما سنة 1988، والمتعلق بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، وعلى الصعيد التشريعي والمؤسسي، وقف التقرير على مجموعة من الاختلالات؛ ومنها ضعف التزليل القانوني لضمات استقلالية السلطة القضائية،

تقديم توصيات من خلال تخويل وزارة العدل الإشراف على الإدارة القضائية للمحاكم. كما انتقد التقرير استمرار التضييق على حرية القضاة في تأسيس الجمعيات المدنية والحقوقية، وبالمساحيقهم الدولية بدون رقيب، قبل أن تزمهم الحكومة الموريتانية ضمن تشريعات حماية الثروة البحرية، باحترام مياها الإقليمية لتفرض بعد ذلك على جاراتها السنغال توقيع اتفاق ينظم نشاط هذه المجموعة. وكانت الرخص التي تلتصق بالصيد البحري بالحصول على رخص للصياد في المياه الموريتانية مقابل مالي. وتخص اتفاقية الصيد للوقعة بين موريتانيا والسنغال والتي انتهت صلاحيتها منذ عام 2001 يوليو من العام الماضي على منح موريتانيا أربعمئة رخصة للسنغال لفائدة مجموعة الصيادين التقليديين في ولاية سنغوليس السنغالية الحاذية للحدود مع موريتانيا.

ويشكل صيادو سنغوليس الذين يسمون «غت» ولا يمارسون أي نشاط عدا الصيد البحري حيث اعتادوا منذ سنوات طويلة على الإبحار للصيد داخل المنطقة البحرية الموريتانية التي يقضون فيها أياماً قبل العودة بالمنتجات البحرية التي اصداوها. ويلاحظ الخبراء «أن الثروة السمكية الموريتانية قد شهدت نزوباً خلال السنوات العشرين الأخيرة بسبب الإفراط في الصيد الذي تقوم به البواخر الأوروبية والأسبوية المرتبطة باتفاقيات صيد مع الحكومة الموريتانية».

بسبب تأخر اتفاق حكومتي نواكشوط وداكار على تجديد رخص الصيد

الآلاف من صيادي السنغال عاطلون ويشتكون ومئات العائلات متأثرة

تجدد رخصنا، خوفاً من حجزها من طرف خفر السواحل الموريتانية». واشتكت ربات أسر سنغالية مقيمة في قرى سنغوليس وغاندون وانجيين ونجول الأهله بالسكان، من النقص الحاد في الأسماك التي تعتمد عليها هذه الأسر في غذائها اليومي، وبخاصة سمك السردين والسمك المعروف محلياً بمسمى «ياي بوي» الذي يباع بأسعار منخفضة. وتعتمد العشرات من ربات الأسر السنغالية على نشاطات بيع الأسماك الطازجة والمجففة والملمحة. وبسبب تعطل الصيد التقليدي السنغالي الناجم عن عدم تجديد موريتانيا لرخص الصيد، أكد بابو ولد ابيليل كبير باعة المواشي بربوط دار ماريايل شمال السنغال، تأثر باعة خراف الأضاحي الموريتانيين من تعطل نشاط الصيادين التقليديين السنغاليين الذين لم يجدوا أسبوعاً قبل عيد الأضحي، ما يشترون به خراف العيد التي تعود تجار المواشي الموريتانيين على بيعها كل عام بأعداد كبيرة، في قرى ولاية سنغوليس السنغالية الحاذية للحدود مع موريتانيا.

جديدة للصيد بين حكومتنا»، حسب قوله. وأعرب عن أسفه لعدم تجديد الاتفاقيات ولعرقلة نشاط صيادي سنغوليس التقليديين في المياه الموريتانية، مضيفاً قوله «نحن ندر أن موريتانيا بلد له سيادة، إلا أننا نذكر سلطاتها بأن المعاهدات الدولية الخاصة بقانون البحار مقدمة على قوانين الصيد الوطنية». وأكد الوزير «أن المفاوضات ستستأنف قريباً لإيجاد حلول مناسبة لشكل تجديد رخص الصيد»، مذكراً بأن «موريتانيا والسنغال بلدان جيران وشقيقان تربطهما وشائج الدم والجغرافيا ومحكوم عليهما بالتعايش والتعاون على جميع الأبعاد وفي جميع المجالات». ويقدّر إنتاج الصيادين السنغاليين الذين يبحرون كل يوم بألاف الزوارق من شاطئ لانغ برياري السنغالية بما يزيد على 30 ألف طن من الأسماك كل عام.

ويعتقد خبراء منظمة «مساحل ديكونفورت» الناشطة في المجال البيئي «أن سكان شاطئ لانغ برياري يتخذون من السمك غذاءهم الأساس،

14 قتيلاً من قوات «البنیان المرصوص» وتنظيم الدولة الإسلامية يبيدي مقاومة شرسة الجبهة هادئة في سرت والقوات الحكومية تضع خطاً «لتقليل الخسائر البشرية»

ليبيا - وكالات: شهدت محاور القتال في سرت الليبية هدوءاً قبل ظهر أمس الأحد بين القوات الحكومية وقوات تنظيم الدولة الإسلامية، وأعلن المتحدث عسكري ليبي العمل على اعداد خطط عسكرية جديدة «لتقليل الخسائر البشرية» قبيل شن الهجوم النهائي لطرد التنظيم بشكل كامل من المدينة.

وقال رضا عيسى المتحدث باسم عملية «البنیان المرصوص» الأحد أن «الجبهة هادئة اليوم وقواتنا تضع خططاً جديدة من أجل تقليل الخسائر البشرية في الهجوم المقبل، نأمل أن يتم تحرير سرت قبل العيد»، في إشارة إلى عيد الاضحى في الثاني عشر من الشهر الحالي.

وأضاف ان مقاتلي التنظيم المنطرف «يبدون مقاومة شرسة في احيائهم الاخيرة، وهم يسعون الى اطالة المعركة رغم دراكتهم انها ستنتهي قريباً»، وأوضح ان «معظم الشهداء والجرحى (السبب) قتلوا او اصابوا نتيجة السيارات المفخخة والمهاجمين الانتحاريين» مضيفاً «سيقتل كل عناصر داعش مع نهاية المعركة، اما بنيراننا، واما بسترنا الانتحارية».

وكانت مصادر عسكرية وطبية ليبية، افادت صباح أمس الأحد، بمقتل 14 من القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني، خلال اقتحامها آخر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي في مدينة سرت (شمال وسط)، ضمن عملية «البنیان المرصوص» التي تهدف لطرد عناصر التنظيم من المدينة.

وقال أكرم قليو، المتحدث باسم المستشفى المركزي لمدينة مصراته (شمال)، إن أغلب الضحايا سقطوا جراء انفجار سيارات مفخخة، «لقدنا إلى أن وصول الجثث والجرحى من مستشفى سرت المباني، استمر حتى وقت متأخر من ليل البارحة».



عنصران من القوات الليبية خلال اشتباكات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت

في بداية هجومهم الدبابات والمدفعية الثقيلة، مستهدفين بشكل خاص قناصة تنظيم الدولة الإسلامية المتمركزين في الابنية، قبل ان تقوم مجموعات داعش على ان تقوم بالقتال سرياً والسيطرة على عدد من الابنية في الحي، حسب مصور «فرانس برس».

وانخفضت وتيرة المعارك في المساء وتحولت الى اشتباكات متقطعة حيث تسمع بين الحين والآخر في سرت اصوات تبادل لاطلاق النار واصوات المدافع، فيما تحوم في سماء المدينة طائرات حربية.

وكانت قوات حكومة الوفاق سيطرت مساء الاثنين على الحي رقم 1 في شمال المدينة، احد آخر معاقل لتنظيم الدولة الإسلامية في سرت، ليختصر بذلك وجود التنظيم المنطرف في المدينة المتوسطة باجزاء من الحي رقم 3 في شرقها. وشارك نحو الف مقاتل من القوات الحكومية على هجوم على المقلين الآخرين لتنظيم الدولة الإسلامية في سرت، وخسرت القوات الحكومية في هذا الهجوم 38 من عناصرها بينما أصيب 185 آخرون بجروح.

وقتل في عملية «البنیان المرصوص» في سرت منذ انطلاقها في 12 أيار/مايو الماضي أكثر من 400 عنصر من المقاتلين الموالين لحكومة الوفاق وأصيب نحو 2500 عنصر آخر بجروح بحسب مصادر طبية. وليس هناك احصائية بأعداد قتلى تنظيم الدولة الإسلامية.

جاء هجوم السبت في اعقاب أول زيارة قام بها رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج الأربعاء في سرت منذ انطلاق العملية العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، حيث أكد ان قوات حكومته ستلاحق فلول التنظيم المنطرف «اينما وجدوا» في ليبيا.

وحسب بيان حكومي، فقد أكد السراج واعضاء آخرون في الحكومة خلال

تقدم داخل الأجزاء التي تحصن فيها فلول داعش الهاربة في الحي رقم 3 وتسيطر حتى الآن على عدة مواقع» والقابضين على مواقعها، ولكن لم تستغرق أكثر من يوم.

وكانت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية شنّت السبت هجوماً جديداً على آخر مواقع تنظيم الدولة الإسلامية إضافة في الحي رقم 3 في شرق المدينة حيث دارت اشتباكات قتل فيها عشرة من المقاتلين الحكوميين.

وقال المركز الاعلامي لعملية «البنیان المرصوص» الهادفة لاستعادة سرت، في بيان على صفحته على فيسبوك، «قواتنا

جيش «نواب طبرق» يتهم المناهضين له في بنغازي باحتجاز مدنيين كـ «أسرى حرب»

بنغازي - من معتز الجبيري: اعتبرت القيادة العامة للجيش الليبي التابع لمجلس نواب طبرق (شرقي) البلاد، العائلات والمناهضين له في منطقة «قفقود»، غربي مدينة بنغازي (شرق)، «أسرى حرب»، لدى من سمّتهم «التنظيمات الإرهابية».

وقالت القيادة العامة للجيش، والتي تخوض معارك منذ عامين في المنطقة ضد تنظيم «انصار الشريعة»، وتحالف كتائب الثوار (قاتلت تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، في بيان السبت أن القيادة العامة للجيش الليبي تعتبر العائلات وكل المدنيين العالقين في منطقة قفقود، أسرى حرب لدى التنظيمات الإرهابية»، محملة إياهم «المسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية الكاملة على سلامتهم وأمنهم».

جاء ذلك رداً على اتهامات لقيادة جيش مجلس النواب، يقصف المدنيين في منطقة قفقود، التي تشهد معارك طاحنة، وذلك عبر مظاهرة خرجت في العاصمة طرابلس، تطالب بحماية المدنيين في تلك المنطقة.

والأربعاء الماضي وجه عارف الخوجة، وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق الوطني الليبية، خطاباً للجنة الدولية للصليب الأحمر، طالب خلاله «بالمساعدة الإنسانية» لـ 126 أسرة و130 شخصاً و400 طفل عالقين في منطقة قفقود غربي بنغازي، بينهم 18 عائلة من جنسيات سودانية ومصرية وفلسطينية وسورية، وفي بيانها، طالبت قيادة الجيش «الجهات ذات العلاقة، بتوثيق هذه الجريمة كجريمة حرب»، مطالبة في الوقت ذاته الهلال الأحمر الليبي «التواصل معهم وإقناعهم من برائن الإرهابيين، والتنسيق مع غرف العمليات العسكرية لإخراجهم في أسرع وقت»، بحسب البيان.

وأكّد القيادة، أنها اتخذت في وقت سابق من عامين مدى أشهر «كافة التدابير لإخراج العائلات والمدنيين من المنطقة، لكن الجماعات الإرهابية منعتهم من الخروج، واتخذتهم دروعاً بشرية لإيقاف تقدم الجيش».

وتشهد مناطق غرب بنغازي معارك مسلحة منذ عامين بين الجيش الليبي لمجلس نواب طبرق، وقوات مساندة له من الأهالي المسلحين، ضد تنظيم «انصار الشريعة»، وتحالف كتائب الثوار (قاتلت تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي عام 2011) وتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي، أوقعت مئات ومئات / أغسطس الماضي، خسرت قوات جيش مجلس النواب، العديد من منطقتهم، إثر أربعة هجمات انتحارية في منطقة «القوارشة»، تبناها تنظيم الدولة الإسلامية ومجلس شورى الثوار، أوقع آخرها أكثر من 20 قتيلاً و20 جريحاً بحسب العقيد «ميلود الزوي» الناطق باسم القوات الخاصة الليبية، «فيما فقد ست جنود قبل أربعة أيام إثر انفجار لغم أرضي».

وفي 16 أيار/مايو قبل الماضي دشّن قائد قوات جيش مجلس نواب طبرق، الفريق ركن «خليفة حنّور»، والذي كان وقتها لواء متقاعد، عملية عسكرية تسمى «الكرامة»، ضد «كتائب الثوار»، و«انصار الشريعة»، مهتماً بإيهم بأنهم من يقف وراء تدرّي الوضع الأمني في مدينة بنغازي وسلسلة الاعتقالات التي كانت تصاعد بايديها.

وأوضحت أطراف حكومية آنذاك، عملية حنّور، «انقلاباً على الشرعية، كونها عملية عسكرية انطلقت بدون إذن من الدولة»، لكن بعد انتخاب مجلس النواب في تموز/يوليو قبل عامين، أبدى المجلس الذي يعقد جلساته في مدينة طبرق (شرق) دعماً للعملية وقام بترقية حنّور لمنصب قائد عام للجيش الليبي، «الانقلاب»

بريطانيا وحكومة الوفاق يبحثان الأوضاع الأمنية والهجرة رئيس المجلس الرئاسي يمثل ليبيا في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الجاري

التراب الليبي. وأكد «ايرو» أن بلاده مستعدة لدعم جهود السراج وحكومته، لا سيما بالتعاون مع القوى الإقليمية الكبرى، وفي مقدمتها مصر.

جدير بالذكر أن العلاقات بين فرنسا وحكومة «فايز السراج» شهدت توتراً خلال الفترة الاخيرة، إثر اعتراف فرنسا بتواجد قوات عسكرية لها في بنغازي تقالتي إلى جانب القوات الموالية لحنّور (قائد القوات الموالية لمجلس نواب طبرق).

واحتجت حكومة الوفاق، على الدعم العسكري الذي تقدمه فرنسا لحنّور، الرفض لها، وللحوار السياسي، ولاتفاق الصحراء، كما أكدت «الوفاق»، أن التدخل العسكري الفرنسي تم بدون علمها وبدون التنسيق معها، واعتبرته «عدواناً» على الأراضي الليبية.

على صعيد آخر بحثت بريطانيا وحكومة الوفاق الوطني الليبية المدعومة دولياً الأوضاع الأمنية في البلاد ومشكلة الهجرة غير الشرعية، جاء ذلك خلال لقاء السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت والمدير العام لوزارة الداخلية البريطانية المكلف بالشرق الأوسط وإفريقيا كريستيان تورنير بوزير الداخلية لحكومة الوفاق المفوض المعارف الخوجة في العاصمة طرابلس، حسبما نشرت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق في بيان لها على موقعها الرسمي، وقال البيان، الذي وردت السببت موقع بوابة افريقيا الاخبارية، إن الاجتماع ركّز على مناقشة عدد من المواضيع الأمنية التي تهم البلدين ومنها مجال التدريب وخلق الاجتماع الذي عقد بمقر إدارة العلاقات والتعاون بوزارة الداخلية استعراض الأوضاع الأمنية داخل العاصمة طرابلس ومشكلة الهجرة غير الشرعية على الشواطئ الليبية، وفق البيان.

وأبدى الوزير البريطاني، حسب البيان، رغبة بلاده في دعم حكومة الوفاق الوطني في المجالات كافة، ضمن الجهود التي تقوم بها وزارة الداخلية في تأمين مداخل ومخارج العاصمة طرابلس والطريقة المثلى التي تتعامل بها الوزارة في بسط الأمن والاستقرار داخل العاصمة.



فائز السراج

ليبيا - وكالات : أكد مصدر في الخارجية الليبية أن فائز السراج سيمثل ليبيا في اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة منتصف الشهر الجاري فيما حث وزير الخارجية الفرنسي رئيس حكومة الوفاق الوطني على ايجاد تسوية مع مجلس نواب طبرق والجنرال خليفة حفتر. وبحثت بريطانيا وحكومة الوفاق الوطني الامنية في البلاد ومشكلة الهجرة غير الشرعية.

فقد قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان «يعقد أعضاء الحوار السياسي الليبي اجتماعاً تتساورياً يومي الإثنين والاثنا عشر الموافق 5 و6 أيلول/سبتمبر 2016 لمناقشة آخر التطورات في ليبيا بما في ذلك تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي، الموقع في الصحراء بالمغرب، وأوضح المتحدث ان الاجتماع سيعقد في قمرت بالصحراء الشمالية للعاصمة تونس من دون اضافة نقاش آخرى.

وكان أعضاء الحوار السياسي الليبي عقدوا اجتماعاً تتساورياً أولاً في تونس يومي 17 و18 تموز/يوليو الماضي شارك فيه فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني، وبحث الاجتماع سبل تشكيل جيش موحد في ليبيا والتحديات التي تواجه الحكومة في المجال العملي والمالي وكذلك استئناف تصدير النفط ومعالجة مشكل الكهرباء، وفق ما أعلنت وتقتض الأمم المتحدة والسراج. وفي سياق متصل أكد مصدر في وزارة الخارجية الليبية بطرابلس تمثيل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج لليبيا في الدورة العادية الـ 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر عقدها منتصف الشهر الجاري في نيويورك، حسبما ذكر السبت موقع بوابة افريقيا الاخباري الليبي.

وكان رئيس مجلس النواب المنتخب الليبي المستشار عقيلة صالح قد عهد الشهر الماضي الأمم المتحدة بمقايضتها أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي على خلفية ما سماه «الوقوف المنعّت، للمنظمة الدولية و«انتهاكها للميثاق والدستور الليبي وسيادة ليبيا».

وقال في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في الرابع والعشرين من الشهر الماضي «تصرف الأمانة العامة للأمم

اعتبر أن محاربة الإرهاب وتنظيم الدولة الإسلامية هما أولوية الأولويات كوبرلر يدعو إلى احترام الحصار المضروب على ليبيا ووقف تسليح الميليشيات

بداية لفكرة التدخل العسكري الأجنبي في ليبيا، لتخوفها من الانهيار والفوضى الذي سيتسبب فيه هذا القرار، ليس فقط نقلها إلى ليبيا، في وقت يفترض فيه أن هذا البلد، إلى غاية إعادة بناء المؤسسات الليبية واستتباب الأمن.

واعتبر أنه لا بد من الاهتمام بالوضع الاقتصادي، لأن هناك الكثير من الليبيين يعانون من ظروف معيشية قاسية، خاصة أن الوضع الأمني يجعل من الصعب إيصال الغذاء والمؤونة إلى الكثير من المناطق، وأنه من الضروري وضع قيادة أمنية موحدة وهيكل موزعة على كامل التراب الليبي من أجل ضمان توزيع الغذاء والمؤونة.

وذكر عبد القادر مساهل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية أن الجزائر كانت رافضة منذ

سلاح يتم تداولها، فكل طفل ليبي يولد له نصيب يوازي أربع قطع سلاح، وأن هذه الأسلحة لا تسقط من السماء، بل يتم نقلها إلى ليبيا، في وقت يفترض فيه أن هذا البلد، إلى غاية إعادة بناء المؤسسات الليبية واستتباب الأمن.

واعتبر أنه لا بد من الاهتمام بالوضع الاقتصادي، لأن هناك الكثير من الليبيين يعانون من ظروف معيشية قاسية، خاصة أن الوضع الأمني يجعل من الصعب إيصال الغذاء والمؤونة إلى الكثير من المناطق، وأنه من الضروري وضع قيادة أمنية موحدة وهيكل موزعة على كامل التراب الليبي من أجل ضمان توزيع الغذاء والمؤونة.

وذكر عبد القادر مساهل وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية أن الجزائر كانت رافضة منذ



مارتن كوبرلر

مشدداً على ضرورة مساهمة المجموعة الدولية، باحترام مختلف الاتفاقيات والاتزامات، خاصة ما تعلق بالحصار المضروب على ليبيا، فمن غير الطبيعي، من الأمم المتحدة والمجموعة الدولية، واعتبر أن محاربة الإرهاب وتنظيم «الدولة» المعروف باسم «داعش» هما أولوية الأولويات، لما لهما من تأثير على كل جوانب الحياة في ليبيا، مشدداً على أن انشباب النواب التنظيم ليس له علاقة بأسباب داخلية، بل إن 70 في المائة من أفرادها ليسوا من الليبيين، بل إنهم قدموا من دول عدة.

وأما المسألة الثانية التي يجب معالجتها فهي المهجرون واللاجئون، موضحاً أن أكثر من 300 ألف ليبي انتقلوا من مناطقهم إلى مناطق أخرى، بسبب الانفلات الأمني الذي تعيشه ليبيا، فضلاً عن أكثر من 100 ألف لاجئ من الدول الإفريقية الذين وصلوا إلى الشواطئ الإيطالية.

وألح كوبرلر على ضرورة مواصلة المسار السياسي والحوار الذي شرع فيه لمعالجة الأزمة الليبية، وذلك بدعم من الأمم المتحدة والمجموعة الدولية، وقال مارتن كوبرلر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا أن محاربة الإرهاب وتنظيم الدولة الإسلامية هما الأولوية بالنسبة للأزمة في ليبيا، مشدداً على أن التقدم الذي تم تحقيقه في سرت مشجع، ولكنه يحتاج إلى تدعيم، وأنه من الضروري وقف عملية تسليح الميليشيات الليبية، ووضع حد لتصدير الأسلحة إلى هذا البلد.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده أمس الأحد بمقر وزارة الخارجية الجزائرية على هامش الزيارة التي قام بها إلى الجزائر أن الوضع الأمني يأتي على رأس الأولويات بالنسبة للأزمة الليبية، موضحاً أنه ما لم يتم استتباب الأمن والتحكم فيه، فإنه من الصعب معالجة كل آثار الأزمة التي يعرق فيها هذا البلد.

مقتل ستة جنود في تفجير في حاجز أمني

اليمن: تحركات دبلوماسية خارجية لكسب المواقف وسباق محموم داخليا للسيطرة على الأرض



دمار لحق بموقع تابع للحوثيين في صنعاء عقب هجوم قبل طيران التحالف العربي

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير، كما لم تصدر السلطات اليمنية بيانا رسميا حول الحادث. واستؤنف الأحد العمل في المنطقة المنطقتين بمدينة عدن في جنوب اليمن، بعد أكثر من عام من توقف العمل فيها جراء النزاع بين الحكومة والمتمردين، بحسب ما أفاد متحدث باسم الشركة المشغلة.

استهدفت نقطة أمنية في محافظة عدن، جنوبي البلاد، وأفاد مصدر طبي وشهود عيان، بأن 6 جنود يمينيين قتلوا فيمما أصيب 3 آخرون، جراء انفجار عبوة ناسفة قرب المنطقة (موقع الأمنية الواقعة في عقدة طرُق «عبد القوي» على المدخل الشرقي لمدينة الشيخ عثمان، في محافظة عدن.

وذكر الشهود، أن سيارات الإسعاف هرعت إلى موقع الانفجار، ونقلت الضحايا إلى مستشفى

كما كشف التحالف غاراته في اليمن حيث يواجه انتقادات متزايدة من الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية جراء تزايد عدد الضحايا المدنيين. وحسب الأرقام الأمم المتحدة، قتل أكثر من 6600 شخص في اليمن نصفهم تقريبا من المدنيين، منذ آذار/مارس 2015، عملياته العسكرية في الشريط الساحلي، مصرعه ربه منصور هادي في مواجهة المتمردين الحوثيين ومقاتليهم من الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ومنذ ذلك التاريخ، قتل أكثر من مئة شخص في السعودية بين مدنيين وعسكريين، في اطلاق صواريخ وقاذفات واشتباكات حدودية.

وعيد أسلمت من الهدوء النسبي على الحدود، تزايدت عمليات الكصف منذ مطلع آب/أغسطس، مع تعليق مشاورات السلام بين الحكومة والمتمردين، والتي رعها الأمم المتحدة في الكويت.

وفي المقابل قام وفد من جماعة الحوثي الانقلابية الأسبوع الماضي بزيارة لجمهورية العراق في إطار مساعيهم لتعزيز العلاقات الدبلوماسية مع الدول الداعمة لهم والقريبة من منطلقاتهم الفكرية.

وذكرت العديد من المصادر أن هذه الزيارة الحوئية للعراق أثارت جدلا واسعا في الأوساط السياسية والدبلوماسية، واستخدمت الحكومة اليمنية ودول التحالف العربي كل أوراها للضغط على الحكومة العراقية للحيلولة دون وقوعها ولم تفاج، غير أنها نجحت ربما في وقف هذه الجولة الدبلوماسية الحوئية بدول المنطقة عند هذا الحد، حيث أعلن الوفد الحوئي فجأة عودته إلى سلطنة عمان قبل يومين، دون إبداء الأسباب، على الرغم من أن جولته في دول المنطقة كانت تشمل كل من لبنان وإيران. وكررت مصادر سياسية لـ (القدس العربي) أن هذه الجولات المكوكية في دول المنطقة تأتي في إطار التسايق المحموم بين الحكومة الشرعية، والانقلابيين لتعزيز الدعم الخارجي وكسب المواقف الخارجية لصالحهم.

وقالت «إن هذه التحركات الدبلوماسية الخارجية تتوازى أيضا مع التحركات العسكرية على الأرض في إطار تحقيق المكاسب العسكرية في الجبهات المختلفة، ومحاولة تحقيق أي تقدم مع تصاعد الدعوات الدولية لضرورة استئناف مباحثات السلام اليمنية».

وتواصل قوات التحالف العربي قصف المواقع الحوئية والمسكرات التابعة للمخلوع علي صالح في العاصمة صنعاء والعديد من المحافظات عبر الغارات الجوية التي تقدر بالعشرات بشكل يومي وتشهد تصاعدا في الحين والآخر.

وفي الوقت الذي حققت فيه قوات المقاومة والجيش الوطني في محافظة تعز تقدما نوعيا خلال الفترة الأخيرة، تواصل قوات المقاومة في منطقة قبائل نهم بحميط العاصمة صنعاء تقدما تدريجيا طبيا بسبب السلسلة الجبلية التي تحيط بالعاصمة صنعاء وتتمركز فيه قوات علي صالح والحوثيين بإمكانها عسكرية هائلة منذ عهد النظام السابق، والذي طوق العاصمة صنعاء ببسلة من المسكرات والعدوات العسكرية الثقيلة والنوعية، ولم تبارح القضية اليمنية مكانها منذ أكثر من عام

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بدا رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر أمس زيارة رسمية لجمهورية السودان برفقة عدد كبير من وزراء حكومته، في إطار التحركات الدبلوماسية الحكومية لتعزيز التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وكسب المواقف الخارجية إلى جانب الحكومة.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية «وصل رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر العاصمة السودانية الخرطوم، على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع القيادة السودانية تركز على تطورات الأوضاع في بلادنا والعلاقات الثنائية التي تربط الشقيقين في مختلف المجالات».

ونسببت إلى رئيس الوزراء قوله أن زيارته لجمهورية السودان تأتي من منطلق حرص الجمهورية اليمنية على دور السودان المحوري والتكامل مع المائثة الخاصة التي تحفلها لدى والشعب اليمني، مؤكدا حرص الحكومة اليمنية على توطيد العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، والعمل على تطوير التعاون المشترك في كافة المجالات بما يخدم المصالح الإستراتيجية للبلدين الشقيقين.

وقالت أن «الدكتور بن دغر ثمن الدور السوداني تجاه الشعب اليمني ودعم الشرعية السودانية والمشاركة في التحالف العربي وأشاد بالمواقف التاريخية والإسهامات الكبيرة في المجال الإغاثي والصحي».

وجاءت هذه الزيارة بعد أسابيع من زيارة مماثلة قام بها بن دغر مؤخرا لجمهورية مصر العربية لتعزيز العلاقات الثنائية وتعقيم مجازات التعاون بين البلدين، والحصول على المزيد من التسهيلات للمواطنين اليمنيين، وتذليل العقبات التي يواجهونها خارجيا، والتي أسفرت عن التزام الحكومة المصرية بتقديم العديد من التسهيلات للمواطنين اليمنيين في مصر.

اتهامات للرياض بدعم البلوش

إيران: الاضطرابات الكردية تعني تحريضا سعوديا

وقال كريم برويزي عضو المكتب السياسي للحزب والمقيم في أربيل في شمال العراق «هدفتنا الرئيسي ليس انتحاج الاشتباكات المسلحة... نريد أن تكون لنا أنشطة تنظيمية وسياسية ومدنية».

وتأتي عمليات الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني في وقت يبدو فيه أن الأكراد في مختلف أرجاء المنطقة أصبحوا أكثر حذرا وتمكينا. فالجامعات الكردية المسلحة في سوريا حققت مكاسب على الأرض وحكومة إقليم كردستان في شمال العراق تتأ بنفسها بشكل متزايد من الحكومة المركزية في بغداد، ويقول أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران إنهم لا تربطهم صلات رسمية ولا يشاركون في عمليات مع أي أحزاب كردية في العراق أو تركيا أو سوريا.

وذكرت وكالة مهر الإيرانية للأنباء، أن علي شمخاني أمين مجلس الأمن القومي الإيراني أبلغ «وقد أمينا رفيع المستوى في حكومة كردستان العراق في منتصف أغسطس أب أن أمن الحدود «خط أحمه».

وقالت حكومة كردستان العراق إنهم لا يسمعون لأي جماعة تتهدد أمن الحدود الإيرانية لكن برويزي من الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني قال إن حزبه لم يضطر حتى الآن لوقف الأنشطة المسلحة على الحدود مما يزيد احتمالات وقوع المزيد من الاشتباكات.

ودفع التوتر المسؤولين الإيرانيين لاتهام أفراد من جماعات الأقلية السننية خاصة الأكراد بالتعاظم مع المتشددين ومنهم تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلن وزير الخابرات الإيراني محمود علوي الأسبوع الماضي أن 1500 شاب إيراني تم منعهم من الانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال هادي غانمي مدير الحملة الدولية لحقوق الإنسان في إيران «الوقت مناسب جدا للربط بين أي عمل يتعلق باضطهاد السنة وبين تنظيم الدولة الإسلامية».

وفي أوائل آب/ أغسطس أعدمت إيران 20 سجيناً كردياً يزعم أنهم إسلاميون في سجن رجائي شهر مما سعد التوترات بين الحكومة المركزية والمنطقة التي تسيطر عليها كردية في البلاد.

وقال غانمي «توقيت «الإعدامات» يبدو بالتأكيد وكأنه يوجه رسالة للجماعات الكردية وللسكان الأكراد المحليين.. إنه بالتأكيد غفاب لطاعة لبث الخوف والترهيب».

ويغني الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني من جانبه تلقي أي دعم من السعودية ويقول إن الأكراد أجبروا على حمل السلاح لأنهم لم يعد أمامهم بديل لضمان حقوقهم السياسية.

في احتواء النفوذ الإيراني بل تكثف من جهودها هي للسيطرة عليه.

حرب بالوكالة

حضر رئيس المخابرات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل تجمعا في باريس في تموز/ يوليو لمنظمة مجاهدي خلق الجماعة المعارضة الإيرانية الرئيسية في المنفى والتي تسعى للإطاحة بالحكم الديني في البلاد.

ورغم أن الأمير تركي لا يتولى أي منصب رسمي يشير حضوره للتجمع إلى تجاوز لخط فيما يتعلق بالاستعداد لدعم الجماعات المعارضة الإيرانية علانية.

ويقول عباس ميلاني مدير برنامج الدراسات الإيرانية في جامعة ستانفورد «الحرب بالوكالة بين السعودية وإيران أصبحت أكثر علانية وأكثر تصميما».

ويقول مراقبون إن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية والأقليات الكردية تتسم بالتوتر منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979 مما يجعلهم أن يجعلها حلينا لخصوم إيران.

وحارب الحرس الثوري الانفصاليين الأكراد بعد الثورة مباشرة وشحن حملات بين الحين والآخر على المعارضين منذ ذلك الوقت.

السابق للحرس الثوري بعد جولة من الاشتباكات قوله إن السعودية «تعطي المال لأي مناهض للثورة يقرب من الحدود وتقول له.. انهيب ونفذ عمليات، وأضاف «وعندما يسألون... ونحن ننفذ هذه العمليات؟.. يقولون لهم ليس مهما.. نريد أن يغيب الأمن عن إيران».

وأكراد إيران الذين يتراوح عددهم بين ثمانية وعشرة ملايين أغلبهم من السنة. وإضافة إلى الزمام بشأن تمويل السعودية لجماعات كردية مسلحة أنهم مسؤولون إيرانيون الرياض كذلك بإثارة المشكلات بين أقاليم إيرانية سننية أخرى مثل البلوش في جنوب شرق البلاد والعرب في جنوب غرب إيران.

ويغني الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني تلقي أي دعم من السعودية، ويغني المسؤولون السعوديون التدخل في الشؤون الإيرانية، وتتهم الرياض بدورها طهران بإثارة الاضطرابات بين الأقلية الشيعية في السعودية وهو اتهام يتخفيه المسؤولون الإيرانيون.

وتخشى الرياض من أن يمنح الاتفاق النووي الذي توصلت إليه إيران مع قوى عالمية العام الماضي طهران فرصة أكبر أن تعزز مصالحها على الساحة الدولية بعد رفع العقوبات التي كانت تكبل اقتصادها.

ولم تعد المملكة القلقة مما تعتبره انتشارا خطرا للانشطة الإيرانية في الخارج تعمد بدرجة كبيرة على حلفائها الغربيين

■ بيروت - ويوتيز: دفع قرار جماعة كردية معارضة حمل السلاح في مواجهة السلطات الإيرانية المسؤولين في طهران للقلق من أن تكون السعودية تسعى لتقويض استقرار البلاد مما يعيق التناحر الإقليمي بين البلدين.

وتنفي الرياض هذا الاتهام، لكن التوترات تصاعدت بين البلدين فتدعم السعودية وإيران أطرافا مختلفة في الحروب الناشئة في سوريا واليمن وتؤيدان أيضا أحزابا سياسية مختلفة في العراق ولبنان، وكثيرا ما يتقاطع التنافس بينهما مع خطوط طائفية إذ تتنافس إيران ذات الأغلبية الشيعية والسعودية التي يهيمن عليها السنة على النفوذ في المنطقة.

ويشعر المسؤولون في إيران بالقلق من أن يكون هذا التنافس قد امتد الآن إلى داخل حدودهم نتيجة لما يشخون أن يكون استغلال السعودية للخلافات الطائفية داخل البلاد.

فهم يشيرون إلى اشتباكات -هي الأولى من نوعها منذ نحو 20 عاما- بين مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني والحرس الثوري في شمال غرب البلاد في يونيو حزيران ويوليو تموز والتي خلفت عدد من القتلى على الجانبين. ومع تصاعد الغتال تصعدت القوت الإيرانية ما يشبهته أنه قواعد عسكرية كردية في شمال العراق مما يثير احتمالات أن يعتد الصراع عبر الحدود.

ونقل موقع تاينك الإخباري عن محسن رضائي القائد

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

تتجه الأزمة في العلاقات الألمانية التركية نحو الحل وذلك بعد تأكيدات حكومية ألمانية ببقاء أمين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل قمة مجموعة العشرين التي انطلقت في الصين أمس الأحد.

وقفا لصحيفة دي فيلت الألمانية فإن ميركل تتوقع أن يتم إلغاء حظر زيارة أنوار بن البرهان الألماني «بونديستاغ» لقاعدة «أنجريك»، العسكرية التركية التابعة لحلف شمال الأطلسي «ناتو» قريبا.

وقالت ميركل بعد محادثات مع الرئيس التركي إنها تعتقد أنه نسوف تكون هناك «إنباء إيجابية» في هذا الصدد خلال الأيام القادمة.

وتناقش الزعيمان العلاقات المتوترة بين ألمانيا وتركيا، ويأتي الاجتماع بعد أن نعتت ميركل قتل الثورات بين برلين وأنقرة بشأن قرار برلمان، جرى تمريره في برلين في أيار/ مايو الماضي، أعلن أن القتل الجماعي للرايين الذي جرى عامي 1915 و1916 على

أيدي قوات الإمبراطورية العثمانية إبادة جماعية، وقال شقيق زابيرت كبير المتحدثين باسم الحكومة الألمانية يوم الجمعة إن القرار الخاص بالأمم في ملزم من الناحية القانونية على الرغم من نفيه تنصل الحكومة من القرار.

وأضاف أن التصريح بزيارة أنوار أمر أساسي كي يمد البرلمان الألماني التفويض الذي من المقرر أن ينتهي في كانون الأول/ ديسمبر للقوات الألمانية المتمركزة الآن في قاعدة إنجيليك مع ست طائرات استطلاع من طراز تورنادو وطائرة إعادة التزود بالوقود دعما للحرب التي يشنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ووافق حلف شمال الأطلسي أيضا في الأسبوع الماضي على نقل طائراته الأوكس الخاصة بعمليات المراقبة والاستطلاع من منطقة البلقان إلى تركيا.

ويمنع المسؤولون الأتراك الوفود السياسية الألمانية من زيارة القاعدة العسكرية، ردا على القرار البرلماني، في هذا السياق قائد كبير في البرلمان الألماني إن من المتوقع أن توافق تركيا الأسبوع المقبل على زيارة أنوار أمان لقاعدة إنجريك العسكرية الجوية في الرابع من تشرين الأول/ أكتوبر بعد وصول مبعوث تركي جديد إلى ألمانيا منها خلافا

عرض استعرا استخدام ألمانيا لهذه القاعدة للخطر. واعتقد دوائر حكومية ألمانية بوصف المحادثات بين ميركل وأردوغان به «البناء»، وناقشت ميركل وأردوغان أيضا التعاون في أزمة اللاجئين ومحاولة الجند الألمان المتكربين في القاعدة العسكرية لحلف الأطلسي «أنجريك».

وتوقعت صحيفة فيلت أم زونتاغ الألمانية أن تركيا نقلها عن مصادر حكومية تركية وقيعة أن تركيا مستعدة الآن لقبول تحرير قوانين تأشيرات السفر مع الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام بدلا من أكتوبر تشرين الأول ملقما كان مستهفنا من قبل.

وكانت أنقرة قد هددت بالانسحاب من اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن المهاجرين إذا لم تحصل على قوانين التسلسف أكثر مرونة في أكتوبر تشرين الأول ولكن وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي عمر جليك قلل من أهمية هذا الاحتمال يوم السبت بعد اجتماع مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أتراك على اطلاع على محادثات الاتحاد الأوروبي قولهم إن تأجيلا حتى تشرين الثاني/ نوفمبر أو كانون الأول/ ديسمبر بعد الآن مقبول. ولكن الصحفية قالت إن المسؤولين الأتراك ما زالوا يصررون على ضمان رفع القيود عن

عرض استعرا استخدام ألمانيا لهذه القاعدة للخطر. واعتقد دوائر حكومية ألمانية بوصف المحادثات بين ميركل وأردوغان به «البناء»، وناقشت ميركل وأردوغان أيضا التعاون في أزمة اللاجئين ومحاولة الجند الألمان المتكربين في القاعدة العسكرية لحلف الأطلسي «أنجريك».

وتوقعت صحيفة فيلت أم زونتاغ الألمانية أن تركيا نقلها عن مصادر حكومية تركية وقيعة أن تركيا مستعدة الآن لقبول تحرير قوانين تأشيرات السفر مع الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام بدلا من أكتوبر تشرين الأول ملقما كان مستهفنا من قبل.

وكانت أنقرة قد هددت بالانسحاب من اتفاق مع الاتحاد الأوروبي بشأن المهاجرين إذا لم تحصل على قوانين التسلسف أكثر مرونة في أكتوبر تشرين الأول ولكن وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي عمر جليك قلل من أهمية هذا الاحتمال يوم السبت بعد اجتماع مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أتراك على اطلاع على محادثات الاتحاد الأوروبي قولهم إن تأجيلا حتى تشرين الثاني/ نوفمبر أو كانون الأول/ ديسمبر بعد الآن مقبول. ولكن الصحفية قالت إن المسؤولين الأتراك ما زالوا يصررون على ضمان رفع القيود عن

مؤتمر الحزب يلتئم وانقسام حاد بين قياداته تحضيرا للانتخابات التمهيدية والرئاسية

«الجمهوريون» الفرنسيون يفشلون في لم الشمل وسط احتدام المنافسة بين ثلاثة مرشحين

لنا فرص عمل لاستقبال هؤلاء، لأنه لدينا ستة ملايين عاطل عن العمل».

وقد يخص معركة الانتخابات مع منافسيه، شدد فرانسوا من جديد.

وشدد على ضرورة دعم إفريقيا خصوصا دول الساحل والصحراء من أجل توفير العيش الكريم للمواطنين، لكي لا يفكروا بالهجرة نحو أوروبا».

كما هاجم الرئيس السابق الحكومة الحالية منتهما إيهاا بالتقصير وعدم سنن قوانين زجرية صارمة ضد المتحرفين والمجرمين وكل الضالعين في عمليات إرهابية.

واتهم ساركوزي اليسار بعدم الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد مؤكدا أنه سيشن، حربا بلا هوادة ضد الإرهاب والعمل على سنن قوانين صارمة تردع المجرمين والإرهابيين».

ورغم دعوات التهذبة بين المنافسين إلا أن الانقسام بدا ظاهرا للعيان خصوصا ما من اختراق المؤتمر لم يتوج بصورة عائلية بين مختلف المترشحين، كما أن تحلف ساركوزي عن حضور المؤتمر يوم السبت تجنبا للقاء غريميه فرانسوا فيون والان جوييه، يدل على أن هذا المؤتمر لم ينتج في لم شمل عائلة اليمين المنقسمة على بعضها منذ هزيمته في الانتخابات الرئاسية في عام 2012.

المسافة مع كل المرشحين.

وتشبه آخر استطلاعات الرأي في شهر آب/أغسطس الماضي تقدم الان جوييه على غريمه ساركوزي بنحو 14 نقطة، بحصوله على 38 في المئة مقابل 24 في المئة لساركوزي و 10 في المئة فقط لفرانسوا فيون.

ساركوزي... وثلاثي الهجرة والحجاب والأمن

أما خطاب ساركوزي كما كان منظر يوم الأحد فقد هاجم فيه بقوة الحكومة الحالية واعتبر حصيلة فرانسوا أولاند كارثة بكل المقاييس منتهما إياه به«الكتاب طوبال اليوم ومنذ توليه السلطة... وهو ما هو يفرنسا نحو الحضيض».

وهاجم ساركوزي اليسار واعتبر، فشله ذريعا في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. وواصل ساركوزي هجوما على «اليسار»، منتهما إياه بـ«التكوص والخيانة» لميادين الجمهورية الفرنسية في ما يخص الحجاب والبوركييني والهجرة.

وقال في حال انتخابه رئيسا عزمه «سنن قانون يمنع الحجاب في الجامعات الفرنسية ومنع البوركييني في الوظيفات وحتى المساجح» و«مطلق الحاضرون بالتصفيق ومباركة تصريحاته، كما اكد ساركوزي أن فرانسوا «لا يمكنها أن تواصل استقبال المهاجرين لأن الأمر أصبح لا يطاق...لم يعد

ورغبته بالترشح للانتخابات الرئاسية رغم مؤله أمام القضاء في عدة قضايا بينها الفساد وتمويل حملة الانتخابية بشكل غير مشروع وتلقي رشى من الخارج، واستطرد فيون قائلا «كيف يمكن الحديث عن النزاهة واحترام القانون والشخص نفسه لا يطبق ما يقول... لكن تم تخيلوا معي الجنرال دو غول يمثل أمام القضاء وبعدها يترشح للانتخابات... أمر غير مقبول».

وشدد المرشح فيون على ضرورة توفر شروط على عقول من أجل خوض سباق الرئاسيات.

أخلاق وكرامة وحزم في اتخاذ القرارات

كما عبّر عن رفضه لبعض مقترحات نيكولا ساركوزي في ما يخص مبادئ العلمانية، معبرا عن امتعاضه من رغبة ساركوزي من الحجاب في الجامعات الفرنسية وفي الوظيفة العمومية واصفا الأمر «بالتعدي على الشخصية الشخصية والدينية».

فيما نأى المرشح الان جوييه بنفسه عن «المعركة» التي يخوضها كل من نيكولا ساركوزي وغريمه فرانسوا فيون، مطالبيا كل المترشحين بالثقف عن شخصنة الأمور، والرفع من مستوى الحوار.. كما عد قيادات الحزب العمالي إلى «الحادية والشقاقية»، وعدم استخدام البات الحزب لدعم مرشح على حساب مرشح آخر، بل الوقوف بكل أمانة من نفس

اليمن المتطرف هذا الانقسام لاستمالة عدد كبير من أنصار اليمن المتمردين مما يحصل من معارك جانبية بين المرشحين. وفي كلمته أمام قيادات وانصار الحزب في لايول، قال المرشح فرانسوا فيون إن «البلاد تسير نحو الهاوية وإن الحصيلة كارثة بكل المقاييس»- في عهد أولاند وبالتالي يجب «إنقاذ فرنسا».

واستدل فيون بالاستقطاعات الثقلية في حكومة مانويل فالس وقال إن هذا دليل أكبر على أن أولاند «أصبح وحيدا في سفينة تغرق يوما بعد يوم»، وكان عدد من قيادات اليسار استقطالت من حكومة أولاند أمثال يونا هاملون وزير التربية والتعليم ووزير الاقتصاد ارنو مونتور.

الوزيران كانا عبرا عن رفضهما للسياسة الليبرالية التي نهجها الرئيس الفرنسي، وقبل أسبوعين قدم وزير الاقتصاد مانويل ماكرون استقالته وكانت ضربة قوية للرئيس الفرنسي وحكومته بحيث يرى مراقبون أن الاستقالة تعتبر ضربة قاصمة وستمنع أولاند من الترشح لولاية ثانية.

كما هاجم فرانسوا فيون المرشح نيكولا ساركوزي بشكل مبطن قائلا «إن هناك مرشحين يرضخون وراء برنامج مارين لوين» من أجل استمالة ناخبها، «يجب علينا تعزيز لوين لكي ليس عبر استنساخ برنامجها الانتخابي بل فقط بالترشح أمام مبادئنا». قيادات كثيرة في حزب «الجمهوريين» بينها المرشح فرانسوا فيون، لم تستسع عودة ساركوزي للحياة السياسية

الحكومة تلقي بكل أزماتها في ملعب القوات المسلحة لتجد لها حلاً... وخزانة الدولة إرث للمسؤولين أزمة نقص أنابيب البوتجاز تنافس «حليب الأطفال»... ومعايرة المصريين بأفضل السعوديين

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

سيطرت أزمة حليب الأطفال على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 4 و3 سبتمبر/أيلول، بسبب قيام بعض الأمهات بقطع طريق كورنيش النيل من ناحية شبرا للفترة قصيرة، بسبب توجههم إلى مقر الشركة التي اعتادوا صرف حليب الأطفال المقدم من وزارة الصحة مجاناً للأمهات، وأخبرتهن بأنه تم نقل المكان.

وتعرضت وزارة الصحة إلى حملات عنيفة لأنها لم تعلن مسبقاً عن أماكن التوزيع الجديدة والصرف بالكرات الذكي لمنع التحاليل، وأكدت أن المخزون كان كاف، بينما أعلن الجيش إنه سوف يستورد كميات كبيرة من حليب الأطفال وتستعمل الدفعة الأولى في الخامس عشر من الشهر الحالي، ما عرض الجيش إلى حملات هجوم ساخرة، لكن القرار أثار ارتياح المستفيدين من تقديم الدولة الحليب مجاناً لأنه يهجم في الدرجة الأولى الحصول عليه ولذلك شكروا الجيش.

ومن المشاكل التي أشارت الاهتمام موافقة مجلس النواب على مشروع قانون بتغليظ العقوبة على من يقومون بختان البنات بأعمار من خمس إلى سبع سنوات، وهو ما عارضه نواب حزب النور السلفي.

واندلعت أزمة أخرى في نقص أنابيب البوتجاز في بعض الأماكن، وخوفاً من حدوث تجمعات احتجاجية كما حدث مع احتجاجات ارتفاع أسعار حليب الأطفال، سارعت الحكومة في ضخ المزيد من الأنابيب، كما ظهرت أزمة أخرى في ارتفاع سعر السكر، فضخت الحكومة كميات كبيرة في المجمعات. المهم لدى النظام الآن منع أي تجمعات للاحتجاج على نقص السلع وارتفاع سعرها بالنسبة للطبقة الفقيرة والمتوسطة.

ومن الأخبار الأخرى الواردة في صفح اليومين السابقين، تواصل الاهتمام بالحج وصوم العشرة الأوائل من ذي الحجة، وأسعار اللحوم في المجمعات الاستهلاكية ومناقد الجيش بأقل مما لدى الجزائريين، كما أن وزارة التعمير تبيع الخراف بالتقسيم من ستة أشهر إلى سنة وعلى العموم لا توجد أي اهتمامات سياسية لدى الناس ولا حتى الأحزاب السياسية، باستثناء استعدادات بعضها لانتخابات المجالس المحلية التي ستجري نهاية العام الحالي، لأن كل فئة من الشعب أصبحت مهتمة فقط بما يؤثر على أوضاعها ومصالحها، فالأقباط راضون بعد صدور قانون بناء وترميم الكنائس، عدا قلة من المسلمين والأقباط لا يزالون مصريين على وجود تمييز ضد الأقباط. ومن استولوا على أراضي الدولة أو غيروا نشاطها من زراعي إلى سكني ومتجمعات، في حالة هلع أكبر بعد صدور قرار جمهوري باعتبار القرارات التي اتخذها لجنة استرداد أراضي وأموال الدولة التي يرأسها إبراهيم محلب رئيس الوزراء السابق ومساعد الرئيس للبروزات القومية والاستراتيجية ملزمة بالنسبة لجميع جهات التنفيذ في الدولة. كما أمر الرئيس بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن جميع أجهزة الأمن والرقابة لتتقصى ملفات جميع المسؤولين والموظفين في الدولة وتضخم ثورتهم وهو ما أثار رعب قطاع واسع من العاملين في الدولة. وواصلت الصحف الاهتمام بزيارة الرئيس للهند والاتفاقيات الاقتصادية التي تم بحثها بين البلدين وكذلك زيارته للصين لمؤتمر الدول العشرين واللقاءات التي سيعقدتها مع قادة العالم.

وأرد أن أشير إلى خطأ وقعت فيه نهنهي إليه زميلنا وصديقنا الكاتب محمد الخولي، أن ما نقله عنه منشور في جريدة «المقال» لم يكتبه هو، إنما يكتبه صحفي في الجريدة يحمل اسمه نفسه. وقال الخولي إنه طلب من زميله صحافي «المقال» أن يضيف اسماً آخر إلى اسمه ليميز بينهما لكنه لم يفعل. وكنت اعتقد أن زميلنا وصديقنا في «الوفد» عادل صبري قد انتقل إلى «الأهرام» لأنني سبق أن أشرت مرات إلى ما يكتبه عادل صبري في «الأهرام» إلى إنه عادل صبري الوغد، الذي انتقل إليه لكنه أخبرني إنه تشابه أسماء ومن تشابه الأسماء أيضاً اسم صديقنا نجم النجوم عادل إمام مع طبيب القلب عادل إمام واسم صديقنا الفقيه الدستوري الدكتور يحيى الجمل، شفاه الله من محنة مرضه، مع أستاذ طب الأطفال الدكتور يحيى الجمل. وإلى بعض مما عندنا..

الجيش وحليب الأطفال

ونبدأ برود الأفعال على تدخل الجيش واستيراد حليب الأطفال لسد النقص فيه، وهي العملية التي أثارت كثيراً من الجدل والخلاف ما بين مؤيد ومعارض وساخر ومهاجم للوزارة والجيش. ونبدأ من جريدة «المقال» عدد يوم السبت وقول زميلنا حسام مؤنس: «لا يمكن أن تمر مشاهد التجمعات التي تحولت إلى تظاهرات عفوية بسبب أزمة اللبن (حليب) الأطفال يوم السبت الماضي مرور الكرام، لأنها تمثل بوضوح دلالات على حجم النقص الاجتماعي المتراكم الذي بدأت ملامح انفجاره في مثل هذه الأزمة وإن لم يكن قد سبقها. بل هو تراكم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتزايدة على مدى الشهور الماضية، وهو ما بدأ واضحاً في تعليقات كثير ممن وجدوا في منطقة قورنيش النيل في شبرا، وفي مواقع أخرى عديدة، بما فيها بعض المحطات الاحتجاجية العفوية التي جرت يوم السبت الماضي لاكتشاف فقط كعابعد عن فشل الحكومة في الاستعداد المسبق للامتناع والتأهيل قبل اتخاذ قرارات بتطبيق أنظمة جديدة، ولكنها تكشف كذلك عن بعد آخر أكثر خطورة وهو طريقة الحلول التي لجأ إليها الشعب وحكومتها دائماً بإلقاء كل الأزمات في ملعب القوات المسلحة للتدخل فيها.

التخطيط الإداري سبب الأزمات

أما زميله طارق أبو السعود فقال في العدد ذاته مهاجماً الوزراء والمسؤولين بسبب خبيثتهم القوية: «يبدو أنهم أول مرة يتعاملون من قرب في إدارة البلاد وطريقتهم في حل الأزمات لا تشبه باتهم قرأوا سطراً واحداً في حل الأزمات الطارئة أو المستدعية، وفشلهم ليس لأنهم لم يحلوا الأزمة، بل لأنهم هم من صنعوا الأزمة لكل الأخرى، وقد قرر الله علينا أن نتحمل مصر أخطاء هؤلاء، فلو كانوا يحترمون المعلل لعرفوا أن مصر يولد فيها تقريبا 2 مليون و750 ألف طفل سنوياً، أي قرابة ثلاثة ملايين طفل، حسبما أصدره جهاز الإحصاء والتعداد في مصر. هؤلاء الأطفال يجب أن يتلقوا رخصة طبيعية من أمهاتهم، ولأن الكثير من الأمهات، إن لم يكن أغنيهن، يعشن أصبح من واجب الحكومة المصرية توفير غذاء هؤلاء الأطفال الذين هم مستقبل مصر. مصر تستورد من الخارج لبن الأطفال بقيمة ثمانمائة وستين مليون جنيه سنوياً، رغم أن إنشاء مصنع الواحد لا يتكلف أكثر من مئة مليون جنيه إذن فقلعت الأمهات المستعانة بالمشترى من الخارج لبن الأطفال في مصر، وفي إهدار أموال كان من الممكن توفرها، فهل يعقل ألا يوجد مصنع لبن أطفال في جمهورية مصر العربية التي تسعى إلى إنشاء مفاعل نووي في الضبعة؟ كل هذا التخطيط لا يصبح معه أن تكون القوات المسلحة في بديل كل فاسل أو كل فاسد، يجب أن يتم تصحيح الأوضاع وأن لا تكون دولة ووطننا وحكومة بل نستحوّل إلى مجتمع عسكري، أيها الناس استقيمو ليحكمكم الله».

حرب المعلومات

وإلى جريدة «البوابة» في يوم السبت نفسه ورئيس تحريرها التنفيذي زميلنا محمد البار وقوله: «بدلاً من أن نوجه لشكر للجيش الذي تدخل في الوقت المناسب، حولنا الأمر إلى سخريّة والأمر في اعتقادي يرجع إلى أن الإخراج دائماً يتم بشكل سيئ، فلو وضعت المعلومات الكاملة أمام الرأي العام لوجد الجيش ملايين يردون عنه ويتحدثون بإسهم بدلا من ترك الأمر لوزير لا يمتلك الحكمة ولا الحس السياسي لتوريط الجيش في أمره بريء منه تماماً، لقد استباح البعض لنفسه أن يتحدث عن بيرزيس الجيش، من دون أن يمتلك المعلومات الكاملة، فالأمور التي يعمل بها الجيش مثلا هنا في مصر، لا يربح الجيش من أجل فتح حسابات خارجية، كما يفعل المستثمرون الذين يتعاملون مع فلوس البلد على أنها غنيمة لهم، وهو ما يجب أن ينتبه إليه وتدركه، استيقظوا قبل أن يظن الأوان وهو أو هو أن لم يفيدنا فيه اللد فساعها ستكون في مواجهة عصابات إرهابية مسلحة بلا جيش يسدنا ويساندنا إذا نجحوا في إنشائه وتحطيم معنوياته، وعلى الجيش أن يساعد كل من يؤمن بدوره ويدافعون عنه بمنهج المعلومات التي تضمنهم في الصورة، فالغرب الآن حرب معلومات وحدها قادرة على أن تقسم أمماً وحدها قادرة على دهما، والله قد يبلغ اللهم فاشهد».

يمكنه صرف ألبان الأطفال

أما «الأهرام» فخصمت تعليقها في الصفحة الثالثة للمشكلة نفسها بقولها: «تطبيق منظومة يمكنه صرف ألبان الأطفال التي أعلن عنها وزير الصحة مؤخرا، يمثل انفراجة كبيرة لأزمة كانت تترك العديد من الأسر المصرية وتفتت مجامعهم، في سبيل بنحهم عن غذاء لفلسدت أكبادهم،



ويقع باطلاً أي من هذه التصرفات، ويتعين على رئيس مجلس الوزراء، وأعضاء الحكومة تقديم إقرار ندمه مالي عند توليهم بعد تركهم مناصبهم، وفي نهاية كل عام، وينشر في الجريدة الرسمية، وأذا تلقى أي منهم بالذات أو بالواسطة، هدية نقدية، أو عينية بسبب منصبه، أو بمناسبته، وتوّل ملكيتها إلى الخزانة العامة للدولة».

نظرية إسقاط الدولة

ومن جويده إلى زميلنا وصديقنا عبد الله السنواي ومعرفة أخرى خاضها في مقاله في اليوم نفسه في «الشرق» بقوله: «لا يعقل بعد كل أزمة أو أمام أي خفاق الاستعراق في «أخاديث الأُمراء»، التي تستفيد فاسطاق الدولة من دون استعداد جدي للاعتراف بالسياسة الحقيقية والعمل على تداركها، الاعتراف بطبيعة الأزمات من متطلبات القدرة على المواجهة والابتكار يقضي إلى تركها وانفجارها على نحو لا يمكن توقع ملامه ولا ما بعد».

لا يوجد أحد الآن على استعداد لأي حوار يتجنب الحقيقة أو يصادها بنظرية إسقاط الدولة، لا يمكن إسقاط جانع بأن يتحمل معاناته من أجل وقوف الدولة على قدميه من جديد، وهو لا يرى أمامه سلطة تقتضف أو أي إجراء تضمن عدالة توزيع الأعباء على رجال الأعمال قبل الطبقة الوسطى والفئات الفقيرة، أو أي مواجهة مع مؤسسة الفساد التي تخولت ونهبت الأموال العامة، ربط الأزمات ممكن في أوقات الأزمات الصعبة لكن لكل شيء متطلباته، ومن بينها الاعتراف بالأزمة والنصرف بالمقتضى أخطارها من مراجعة السياسات والسياسيين تلك وحده ما يحفظ الدولة أي كانت فداحة الأزمات كم من الجرائم ترتكب باسم نظرية إسقاط الدولة».

الأزهر والشيشان

وإلى المعرفة المفاجئة التي اندلعت بين الأزهر وعدد من الكتاب والصحافيين المصريين والسعوديين بسبب البيان الذي صدر عن المؤتمر الإسلامي في الشيشان وشارك فيه شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وقال عنه الخبير بالمشؤون الإسلامية ماهر فرغلي في «المقال» يوم السبت: «أصبح شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في موقف لا يحسد عليه، إثر الهجوم التشندي الذي واجهه من قبل السعوديين وحلفائهم المصطنع الذين عقب عودته من مؤتمر غرورني الذي أخرج الأزهر لهيئة من صفح الله السنة والجماعة. مؤتمر الشيشان في البداية استنتى علماء السعودية من الدعوة لحضوره، وأكد كثيرون أن هذا الاستثناء انطلق على الوهابيين فقط، حيث حضر من السعودية الباحث حاتم العوني، الذي أكد على صفحته أن التوجه العام في الأزهر كان يقتصر على الأشعرية والمانتردية، ناقش المؤتمر معنى مصطلح أهل السنة والجماعة وأصر الشيخ أحمد الطيب على جعل أهل الحديث من أهل السنة إلا أن إصرار منظمي وعلماء المؤتمر على إخراج الشافعية الوهابية من المصطلح، جعل شيخ الأزهر يواجه حرباً لا هوادة فيها وبوجهه إخراجا بالغا، إن الأزهر يمر بمحنة حقيقية فحينما تمتلحفت التوتيلات والتحليلات والتوجهيات حول تعريف المسمى الذي تمثله المؤسسة بالكامل فهذا تدير خطر كبير، وما بين الوقف الرسمي للشيخ وموقف كبار العلماء وتغلغل الشافعية الكبير داخل أروقة الجامعة تعيش المؤسسة بين أزمات في حالة غياب الوعي، مؤتمر الشيشان أكد أن الأزهر لا يمر بمحنة دعوية حسية، وإنما يمر بمحنة فقهية حاول استئثارها السفليون ونجحوا إلى حد ما».

الأزهر يمتص الغضب

وفي «المصري اليوم» قال زميلنا عبد الناصر سلامة رئيس تحرير «الأهرام» السابق في يوم السبت أيضاً: «الأزهر في محاولة منه لتتصاح حالته الغضب، وتوضيحه للموقف الصادم من خلال المركز الإعلامي لديه بيانا جاء فيه أن الشيخ أحمد الطيب لحن عن العلامة السفاريني وقوله: وأهل السنة ثلاث فرق: الأثرية وإمامهم أحمد بن حنبل والأشعرية وإمامهم أبو الحسن الأشعري والمانتردية وإمامهم أبو منصور المنتردي، وعن العلامة مرتضى الزبيدي وقوله: والمراد بأهل السنة هم أهل المشرق الأربعة الحديثة والصوفية والأشاعرة والمانتردية، معبراً بذلك عن مذهب الأزهر الواضح في هذه القضية، الكتاب والعلماء السعوديون أغضبوه في هجومهم على مؤتمر الشيشان، وعلى شيخ الأزهر تعبيرات شريرة وصادمة مثل: المؤتمر أمع الملكة من مسمى أهل السنة لتذهب مصر السيسى إلى الخراب، كنا قص السيسى لأن الإخوان والسلفيين أعداء لنا وله، فلماذا يصيره نكروا بالثابتة نحن أمام سفة في التناول والطرح لاشك في ذلك ما هكذا يفضّل الحوار لاشك في ذلك، ما هكذا يكون الخطاب مع الأزهر لاشك في ذلك، إلا أنها العجرفة التي تسببت في مقتل الملايين من هذه الشعوب المنطقه تقنيا في العراق وسوريا واليمن وليبنان، هو التشدد والتطرف الذي شرّد الملايين أبناء العالم الإسلامي، وكان ذلك ليس كافياً مادامت أموال النفط تستخدم أسوأ استخدام في دعم الأنظمة الفعمية من جهة، وتشغيل مصانع السلاح لدى الغرب الصديق من جهة أخرى، اعتقد أن بيان الأزهر كان كافياً لود هذه الفتنة، كما أزعج أن الأزهر ليس في حاجة إلى شهادة بسطيته وعلمه واعلامه، كما استطاع التأكيد أن الأزهر سيحطل المعرفة ونشر الدين الصحيح في الخارج، رغم إغراق هذه الأموال التي لا حصر لها لشراء الذم هنا وهناك، من لا يدرك ذلك يمكنه الرجوع إلى مراسم زيارة شيخ الأزهر إلى هذه الجمهورية السوفيتية سابقاً حتى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا يتم استقباله هناك بمظاهر الحفاوة الشعبية والوطنية التي استقبل بها شيخ الأزهر الذي غادر وعاد بطائرة الرئاسة الشيشانية».

تسييس موقف الطيب

وأمس الأحد قال زميلنا في «الوفد» رئيس تحريرها السابق مجدي سرحان في بابيه اليومي «الله والوطن»: «على الرغم من أن مشيخة الأزهر أصدرت بيانا حاسماً وقاطعاً ذكرت فيه «الطيب» ما يكن يعبر عن وجهة نظر خاصة أو سياسية، وإنما كان ينقل عن علماء وأئمة فقاة وأجلاء معبراً بذلك عن مذهب الأزهر الواضح في هذه القضية.. إلا أن فئة من المؤثرين والغلاة تبادوا في شططهم وأرادوا «تسييس الموقف» واستغلاله للتعبير عن كرههم وحقدهم الدفين للقيادة المصرية التي يحاولون تحميلها مسؤولية رأي شيخ الأزهر، ولم يقفهم بهذه المناسبة معايرة المصريين بأفضل السعوديين عليهم وعطاياهم لهم إمعاناً في زرع «الفئة» بين الشعبين متناسين عن عدم سوء قصد أن الأزهر الشريف مؤسسة دينية مستقلة تماما عن الدولة المصرية ليس لأي جهة أو فرد سلطان عليها».

أن تدخل القوات المسلحة على خط الأزمات يعكس بشكل لاشك فيه وجود أزمة حقيقية للمسيا وتشرع بها جميعا، وتمثل في اهتراء الجهاز الإداري للدولة وعدم قدرة الحكومة على القيام بواجباتها الأساسية، ما يدفعها إلى التنازل عن أداء دورها والقاء المسؤولية على عاتق الجيش، حتى لا يحاسبها أحد على تقصيرها، يجب على الجميع عدم إزعج بالجيش في مثل هذه الأور وأن تقوم كل جهة بالدور المنوط بها بالقوات المسلحة لاتزال المؤسسة الوحيدة التي يثق فيها المواطنون، ولديها مسؤولية عظيمة، وهي ضمان سلامة وحماية الأمن القومي للبلاد من الأخطار المحدقة به، سواء من جانب جماعات الغلام في سيناء أو على الحدود المصرية من كل اتجاه، وبالتالي ينبغي عدم تشيبتها عن أداء هذا الدور المصري ببقاء الوطن، أما ضيق الأسواق ومحاربة الغلاء وبناء الكباري ووصف الطرق واستيراد لبن الأطفال لمسؤولية الحكومة، وحدها وإن لم تستطع فعلها الانصراف في هدوء».

على التعليم والمستقبل السلام

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي لا رابط بينها وأولها زميلنا في «أخبار اليوم» يوم السبت فتحى سالم وقوله مخاطبا وزير التربية والتعليم تقديم شكوى للرئيس ضد رئيس الوزراء بسبب عدم استجابته له بحجب مؤقت للمواقع الإلكترونية أثناء فترة الامتحانات لمنع تسريب الأسئلة وقال «يا.. هالي.. يا.. وزير تعليمنا، ضحية الغش الإلكتروني.. الكاسح.. يا.. من تقف في المعركة وحدا من دون أن يسأنا عن يقوى عزيمتك رئيس حكومتنا الرشيدة، ومعه وزير الاتصالات الهمام، بحجب مواقع التواصل الاجتماعي فترة امتحانات الثانوية العامة، كالمطلب، بسل وقفا متفرجين على استمرار المهزلة في امتحانات الدور الثاني أيضا، كما سيفرجان أكثر وأكثر في العام المقبل إن شاء الله إن بقيا، يا.. هالي.. أسرع وأشد منك لرئيسنا السيسى، مادام رئيس الحكومة لا يحرصف ولا يتحرك إلا بتوجيهات الرئيس مقلما يفعل كل مسؤولي البلد بجدارة؛ منذ 45 يوما «في 16 يوليو/تموز»، في الانتفاش الربيعي للعش الإلكتروني في النور الأول للتأنيوة العامة، كتبت مقالتي «نبض الشارع» منتقدا موقف رئيس الحكومة ووزير الاتصالات وحرصهما على عدم حجب التواصل الاجتماعي، وتساءلت مندهشا: ألا يتوجب عدم تدمير مستقبل أبنائنا بالمشق هذا الحجب المؤقت كما فعلت الجزائر مثلا؟ وهل يستوى الضرر من ذلك أنيس كما على من فهمها الأفاضل؟ فأذا فاسمنا رايكما وحجتكما، ولم يتحرك هذا أو ذاك.. وجاء الدور الثاني ليشهد المزيد كما نشرت الصحف، «شواويغ تحدي التعليم وتسرب إجابات الأبحاث والجغرافيا.. كالعادة، تسريب أسئلة وإجابات التقاضل والتكامل.. تسريب الكيمياء والأحياء والفلسفة والتاريخ والجغرافيا والاستاتيكا فور بدء الامتحان.. الخ..، ولم يؤثر كل ذلك على موقعها الأفاضل؛ فأذا بقي إذن سوى أن يستغيب الهلامي بالبريس السيسى.. ولا يقدم استقالته السيسى ليتحمل رئيس الوزراء ووزير الاتصالات مسؤولية الدمار الآتي في امتحانات العام المقبل بإذن الله، وما بعده، نتيجة التيارات الشيطانية في القيس بوك والتويتر التي عزجنا وسعججنا عن مواجهتها، وستكون القضية بجلال.. وعلى التعليم والمستقبل السلام».

جبال صبر المصريين طويلة

أما ثاني المعارك في العدد نفسه فسكتور زميلنا وصديقنا العزيز الإخواني محمد عبد القدوس الذي تعجب من صبر الشعب المصري بقوله: «الشعب المصري معروف بفجائته، وأن حبال الصبر عنده طويلة جدا، ولا صبر أيوبا، أقول هذا بمناسبة ذكرى وفاة سعد زغلول ومصطفى النحاس في 23 أغسطس/آب، التي مرت في صمت من دون أن تتل خلفنا من الاهتمام، وإذا سألنا حتى حضرتنا: ما دخل ما يهذه بمناسبة؟ فإني أقول إن مرحوم الأول سعد زغلول كان قادراً لثورة 1919 والرحوم الثاني النحاس باشا خليفة في قيادة الوفد، وتلك الثورة الجيدة أول انقاصه في العالم كله ضد الاحتلال البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى، التي خرجت فيها بريطانيا منتصرة مؤكدة مكانتها كدولة عظمى، وكان غاندي قدس الهند يفتد باسستمرار بالثورة المصرية وينتخبها رئيسا له، خاصة أنها أعطت درساً للجميع في عدم اليأس، وبهذه المناسبة ذكرت ثورتنا الجديدة عام 2011 كانت مفاجأة للدنيا كلها وقعت بعد ما يقرب من ثلاثين عاما من حكم مبارك يا صبر أيوبا»، المهم إنه في يوم السبت نفسه نشرت مجلة الإذاعة والتلفزيون الحكومية التي تصدر عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون مقالا لزميلنا محممو طر بعنوان «زعج الأمة» عن خالد السعد زغلول وقصة جمع المصريين التواضع لتوكيله للمطالبة بالاستقلال.

إقرار الذمة

وتألت المعارك فسكتور من «أهرام» يوم السبت أيضا لزميلنا الشاعر فاروق جويده وقوله في عموده اليومي «هوامش حرة»: «تأخرت الدولة المصرية كثيرا في قرار نشر إقرار الذمة المالية للوزراء في الجريدة الرسمية.. كان ينبغي أن يتم ذلك في كل الحكومات السابقة أو على الأقل حكومتها ما بعد خلق رئيسين وقيام وديانة عهد جديد.. كان ينبغي أن تحسم الدولة هذه القضية بحيث يقدم الوزير قائمة بكل ممتلكاته قبل أن يجلس على كرسي الوزارة.. إن أخطر ما واجهته مصر في قضايا الفساد هو الخلط بين مال الشعب والمال الخاص، لأن المسؤول أحيانا كان يجلس على خزنة الدولة وكانها بعض ما ورث من السيد الوالد، وكانت النتيجة أن ازداد المسؤولون ثراء وازداد المصريون فقرا.. لا أنصو وزيرا كان على باب الله ومندهيط على الوزارة ذات مساء فتح الحسابات والأصدة والفيئات والقصور ولم يسأله أحد من أين كل هذا؟ في ظل منظومة فساد شملت آلاف الأسماء ولم يقدم السادة الوزراء إقرارات الذمة المالية، في ظل قانون يسمح بالتصالح في قضايا الكسب غير المشروع كانت أكثر الأشياء ضرراً أن يدفع المتهم ما نهب وتسلف عنه كل الأحكام والتهم.. منذ اختلطت أموال الشعب وأموال المسؤولين بكرت أشباح الفساد رغم أن لدينا في الدستور المادة 166 التي تحدد مرتب رئيس الحكومة وأعضائها.. هذه المادة تنص على الآتي كما يقول السيد محمد فرغل عبيد في رسالته، بجدد القانون مرتب رئيس مجلس الوزراء، وأعضاء الحكومة.. ولا يجوز لأي منهم أن يتقاضى أي مرتب، أو مكافأة أخرى، ولا أن يزال طوال مدة توليه منصبه بالذات أو بالواسطة مهنة حرة، أو عملا تجاريا، أو ماليا، أو صناعيا، ولا أن يشتري أو يستاجر شيئا من أموال الدولة، أو أي من أشخاص القانون العام، أو شركات القطاع العام، أو قطاع الأعمال العام، ولا أن يوجرها أو يبيعا شيئا من أمواله، ولا أن يقايضا عليه، ولا أن يبرم معها عقد التزام، أو توريدا، أو مقاوله، أو غيرها».

قال إن جيل السبعينيات هو جيل التضحيات الكبرى في الشعر المغربي علال الحجام: أنا حادي العشق وشغوف بشعرية العيش



شريكة في مغامرة الكشف والبحث عن المجهول، بينما نجدتها في «اليوم الثامن في الأسبوع» تسمى ما لم يستطع الرجل تسميته، منقصة مرة أخرى شخصية شهرزاد التي لا تفلت فقط من المصير الذي يحدده شهرزاد، بل تمتلك حق تقرير مصيرها مؤكدة أنها قادرة على توجيه حياتها وفق ما تريده هي لا ما يخططه الرجل لها.

من هنا، يمكنني القول إن هذا الخطاب حمّال أوجه، ولا يمكن اختزاله في وجه واحد فقط، لأن المرأة بما هي موضوع لهذا الخطاب لا تكون دائماً حبيبة مشتبهة، وإنما هي أيضاً ما وأخت وأرض خصيبة وصديقة وشريكة في المغامرة كما في النضال ووعود بالاستقلال، هي ليلي وإيما روزر باركس وسعيدة النبيهي والساقية السمراء مرة واحدة، لذا فإن من الصعب أن نستغني عنها في كتابتنا، ولا ينبغي أن ننسى أن خطاب العشق ظل خطاباً ثورياً في الشعرية العربية القديمة. ومن جانب آخر، بما كان خطاب الحبة لا شعورياً شكلاً من أشكال التحرر من رقابة صارمة مارسناها على أنفسنا في العقود السابقة، فكان التثبيت باستعادة قيمته اليوم نوعاً من الانتقام لفرادنية القصيدة منّا فرضته الجماعة من قيود ثقيلة وإكراهات محقة خلال السبعينيات، حيث فرض النقد والصحافة على الشاعر ممارسة رقابة ذاتية تمنعه من كتابة ونشر نص موضوعه المرأة الحبيبة، ما دامت الجماعة تدافع عما يجمع عليه أفرادها، وتحارب ما يفرده الشاعر لنفسه في النص، وما دام الحدث الاجتماعي والسياسي والقومي غالباً ما يلغى كل وجود للاحساس بالرحمة الخاصة.

■ ظل أسسك مقترناً بمدينة عريقة مثل مكناس، ماذا قدمت كل هذه المدينة بوصفها مكان إقامة ومصدر لها؟ ■ قطع النظر عن مدينة مكناس باعتبارها مسقط رأسه، جزءاً لا يتجزأ من سيرته، فانا شديد الاهتمام بالسكان أين كان، وقد حاولت أن أتأمل شعرياً كل الأمانة التي زرتها أو مرتت منها، أو قضيت بها جزءاً من حياتي، غير أن مكناس مذاقاً خاصاً لأنها بالنسبة لي تشكل أكثر من مكان عابر في حياتي، فهي ربح الروح وقضاء نقشت عليه طفولتي، وولد فيها أبنائي البيولوجيان، وبنايتي الرمزيات، وفيها ترعرعت صداقات رائعة، بالإضافة إلى ما عشناه وما استمتعنا به فيها من بهاء وما توحى به أسوارها وأبوابها وأسواقها وزينوتها وماؤها وتنعانها.

محفلات شعرية
■ في مقترحك الأمريكي اليوم، ماذا أضفت أمريكا إلى شاعر مغربي؟
■ ما أضافته أمريكا إلى تجربتي فيصعب عليّ تخصيصه لأن، لأنه يحتاج إلى مسافة يمكنني من حكم أكثر موضوعية، لكن إذا كان الجواب ضرورياً، فيمكنني أن أتحدث عن البعد الإنساني الخاص الذي عكسته هذه التجربة بعد استغوار أعماق عالم إشكالي جديد ومعقد يستعصي على الفهم، خاصة أن أمريكا محكومة بالتعدد ثقافياً واجتماعياً وثقافياً، وكل تعامل معها يجب أن ينطلق من أفق هذا التعدد.

محفلات شعرية
■ في الواقع، ليس هناك من طقوس سوى احترام مخاض الحالة الشعرية الذي يبدأ بشارة أولى قد تكون شذرة أو مقفلاً، أو جملة معزولة، وقد تكون صورة خاطئة، في المكتبة أو في المكتب أو في المقهى أو الحديقة التي تبدأ في التنامي والتوسع تدريجياً باقعة ما يخلق عالمًا شعرياً متكاملًا تتلاحم أجزاءه متمتلاً أو متفارقة عالمًا اشتراطاً الروية التي تحكم دالاتها.

محفلات شعرية
■ في الواقع، ليس هناك من طقوس سوى احترام مخاض الحالة الشعرية الذي يبدأ بشارة أولى قد تكون شذرة أو مقفلاً، أو جملة معزولة، وقد تكون صورة خاطئة، في المكتبة أو في المكتب أو في المقهى أو الحديقة التي تبدأ في التنامي والتوسع تدريجياً باقعة ما يخلق عالمًا شعرياً متكاملًا تتلاحم أجزاءه متمتلاً أو متفارقة عالمًا اشتراطاً الروية التي تحكم دالاتها.

بأسلوبك الشعري الذي يزواج بين القديم والحديث، كيف انبثقت فمكراً— إذا استغرنا عنوان ديوانك الأول— إلى «الحلم في نهاية الحداء»؟
■ اعتقد أن «جيل السبعينيات» هو جيل التضحيات الكبرى في الشعر المغربي، لأنه تلقى الصغعات من السابقيين واللاحقين على السواء. هناك مع الأسف من لا يزال يحاول لحد الساعة ترسيخ الاعتقاد بأن الشعر السبعيني كان مجرد بوق دعائي يسوغ أيديولوجيا ما يعيدنا عن أي شغل جمالي، إلا أن النصوص كتبت هذا الادعاء، وأنا أظن أن الأمر لا يتعلق بانتهاج إلى اليمين أو اليسار، وإنما يتعلق بوغي حد، لذا، أظن أنه لا يمكن فصل هذا التأثير وتشكل الوعي السياسي عن المناخ الذي كان سائداً في الجامعة المغربية في بداية السبعينيات، فقد كان مناخاً يسوده حوار متقدم جداً يجعل الطالب مهما كانت مشاريه وكيفما كان انتماءه يترك أن ثمة صراعاً بين قوتين اثنتين إحداهما تملك كل شيء، والأخرى يعوزها كل شيء، بما في ذلك صوتها المخلوق وحريتها المعنوية، وفي حمأة هذا الصراع المحموم تبلور فريقان أحدهما جاح وطني يتكون من اليسار واليمين، رغم صراعهما الحاد يخف على أحد، وجاهت ثان تشكله الأحزاب التي ضنعت صنعا لمقاومة النزخ الوطني والرغبة في الإصلاح لتأسيس ديمقراطية حقيقية في البلاد.

مستويات شعرية متعددة
في البدء كانت الكلمة، وكان الشعر تنويجاً لا يتبهاات قريبة من النيوغات والسحر والجنون والرسائل المقدسة، فلم يكن ترفاً، ولا وسيلة للبحث عن أمجاد وهمية، كان رحلة جميلة وممتعة في الجهول، لا يعينها سؤال الخلود... أما الحدأة فكتبان متحركة على الرحالة الوعي بحركيتها، لأنها كانت تنسب في فائقة فائقة وليست قيمة أبدية ثابتة، ذلك لأن ما يُعد حديثاً اليوم قد يصبح قديماً بعد عقد أو عقدين من الزمان، وما تفتأ بعض القيم الحدائية التي خبا نجهما تستعيد روعاها ويريقها بعد فترة قصيرة أو طويلة، من هنا تكون نسبة الحدائة فيبدو بعض القيم الحدائية التي خلفها لنا الماضي أكثر حدائة منّا ينتجها العصر الأحدث، ويكون من الصعب الحكم على كل قديم زمنياً بالقدم، وكل حديث زمنياً بالحدائة.

مستويات شعرية متعددة
في البدء كانت الكلمة، وكان الشعر تنويجاً لا يتبهاات قريبة من النيوغات والسحر والجنون والرسائل المقدسة، فلم يكن ترفاً، ولا وسيلة للبحث عن أمجاد وهمية، كان رحلة جميلة وممتعة في الجهول، لا يعينها سؤال الخلود... أما الحدأة فكتبان متحركة على الرحالة الوعي بحركيتها، لأنها كانت تنسب في فائقة فائقة وليست قيمة أبدية ثابتة، ذلك لأن ما يُعد حديثاً اليوم قد يصبح قديماً بعد عقد أو عقدين من الزمان، وما تفتأ بعض القيم الحدائية التي خبا نجهما تستعيد روعاها ويريقها بعد فترة قصيرة أو طويلة، من هنا تكون نسبة الحدائة فيبدو بعض القيم الحدائية التي خلفها لنا الماضي أكثر حدائة منّا ينتجها العصر الأحدث، ويكون من الصعب الحكم على كل قديم زمنياً بالقدم، وكل حديث زمنياً بالحدائة.



أمير تاج السر*

الكتب القديمة

في تلبيسي عاصمة جورجيا، إحدى دول القوقاز الرائعة، وفي ميدان رئيسي في المدينة، ممتلئاً ببيارات السياحة والمطاعم والناس وأيضا مكاتب السفر الخاصة بشركات الطيران، عثرت على عدد كبير من باعة الكتب المستعملة، التي رصوها على الأرض التي قد تشاهدها بها في أي بلد عربي، وثمة عدد منهم، وضوعوا على عربات خشبية، يمكن التحرك بها من مكان لآخر بسهولة.

كانت كتبا متعددة الأحجام، معظمها باللغة المحلية، كما بدت لي، وبعضها باللغة الإنجليزية أو الروسية، لكن أغلفتها وأسماء المؤلفين على تلك الألفة، تشير إلى أنها متنوعة، فيها كتب أدبية، في الرواية والشعر والمسرح، وأخرى علمية في شتى ضروب المعرفة، وحقيقية كان منظرا جذابا إن تجد الكتب موجودة بهذا الشكل، في قلب مكان سياحي، وتجد السكان المحليين والسياح، لا يعبرون بسرعة أمام تلك المعرفة المتدفقة على الأرض، وإنما لا بد من الوقوف قليلا، وتقليب الكتب، والشراء بغرض القراءة، للذين يقرأون بلغة السكان، أو للذكري مئلي، حين استنصرت كتابيا للمعلم دوستوفسكي، وأعرف أنني لن أستطيع قراءته أبدا، ولكن قرأت نسخة منه مترجمة إلى لغتي.

في أسفاري لكل مكان، وفي سببي للبحث عن كتب لا توجد بطبعات جديدة، وتكاد أن تكون أمتعت من ذاكرة النشر منذ زمن، كنت أغشى أماكن الكتب المستعملة، تلك التي تم تنظيمها في بعض المدن، وتركت عشوائية، وسط الصخرة، في مدن الخريف، ودائما ما أعثر على بعض ما أردت، وتكون ثمة فرحة كبرى، خاصة إن كان الكتاب بحالة جيدة، لم تفسه أبدا كثيرة، أو مسته بالفضل، ولم تسع لطمس صفحاته أو تقزيمها أو تفتيتها، أو التعليق داخلها، كما يحدث في أحيان كثيرة، ولطالما انتقدت طريقة زخرفة الصفحات أثناء القراءة بدافع الملل، كما يقول البعض، وانتقدت وضع خطوط تحت بعض الجمل، واختراع هوامش غير موجودة في الأصل، واعتبرت سلوكيات القراءة تلك، سلوكيات ضد القراءة في الواقع، ومثلما استل القارئ بعض المعرفة من كتب قراها، لا بد من إيد ياتي قارئ آخر، بما له بصلة القراية، لأن يكون إبه أو حفيده، يسعى للمتعة والمعرفة نفسيهما، ومن المألّم حقا، أن يحصل عليها من كتب مشوهة.

لقد تقرا والدي السيرة الهلالية، قرأ المنطولي وجبران خليل جبران، وعباس العقاد، وطه حسين والحكيم، وغيرهم كثيرين من كتاب العرب والغرب، الذين برزوا في الخمسينيات، والستينيات من القرن الماضي، وتركت لنا تلك الثروة العرفية، جميلة ونايعة، وما تزال منتفحة وبراقة، لم يفسها أي ضرر، ونحن بدورنا نرتكنا لن نبريد في المكتبة التجارية أننا شاعري، والدي، وما تزال أي مكانها من البيت، تغير حولها كل شيء، ولم يتغير هي، وربما أضاع لها أشقائي ثروة جديدة، للجيل الجديد.

أذكر أنني كنت أبحث عن كتاب يتحدث عن مجتمع الخريف في القرن الثامن عشر، ومثل ذلك الكتاب، احتاج إليه بشدة، في عملي الإبداعي، لم يكن الكتاب قديما، ولا من المفترض أن يمحي من ذاكرة النشر، لكن في الواقع لم يكن موجودا في أي مكتبة قترتها، واعتقد شخصيا أن ثرة مثل هذه الكتب لا تأتي من تهافت الناس عليها، وبالتالي نفاها من سسك البائع، وإنما من ثرة عدد الناشر التي تطبع، فالناشر الذي يضطلع بنشر كتاب في التاريخ، أو الفلسفة أو علم الجسام، يعرف جيدا أن منتجه هذا إن يكون مثل المنتج الإبداعي الذي تهافتت عليه العشرات عادة، خاصة الرواية، التي أضحت الآن عروس ملتقبة القراءة العامة والخاصة، دائما الحديث حولها، ودائما الندوات من أجلها، ودائما كل التسهيلات في النشر والتوزيع، تضع تحت أمرها..

إذن مرت على كثير من مناقذ البيع، بحثا عن ذلك الكتاب، وكتاب آخر كتبه الرحوم حسن نجيلة، عن ذكرياته في بداية المطاحن في شمال غرب السودان، حين عمل معلما هناك وخرج بالكثير مما يروي، وكم كانت فرحتي طاغية حين عثرت على الكتابين عند بائع كتب مستعملة في مدينة يورتسوان التي زرتها منذ عدة أشهر، وهي مدنيتي التي نشأت فيها، وتعلمت من مجتمعها الكثير، وكانت قديما تحققي بالكتب الجديدة، ولا تعرف شيئا عن عرض الكتب المستعملة، لكن كل شيء تغير، ومعروف أن العالم كله تغير، كان ثمة هاجس دائما يتبع تزودي بالكتب المستعملة، وهو سؤال تقليدي: لماذا يبيع القراء كتبنا، اشتروها ذات يوم؟

أظن، لا توجد إجابة محددة لهذا السؤال، وأسعار الكتب المستعملة لا تمثل ثروة لأي قارئ حتى لو تخلص من مكتبته كاملة، والبايع نفسه، أي الذي يشتري من الأفراد ويعرض الكتب على الأرض، لا يستفيد كثيرا، وإنما هو ربح قليل فقط، ربما كانت مساحة البيوت الصغيرة لدى معظم الناس، لا تسمح بتخزين الكتب، وهذا هو المرجح، وهو في رأيي السبب الرئيسي لدى الأوروبيين في تخلصهم من الكتب، التي قراوها، وإفساح المجال لكتب أخرى استمكت عندهم فترة قراءتها وتذهب أيضا.

سؤال آخر، هل يتخلص القارئ من كل أنواع الكتب التي عنده؟، بمعنى هل تستوي الكتب العرفية بالكتب الأدبية، يكتب التراث، حين يتعلق الأمر بالتخلص من كتاب ما؟

طعنا لا، فالكتاب يقيم بواسطة القارئ أو أقل من يشترع في عرضه للبيع، وهناك كتب نظل موجودة في بيوت قرائها إلى الأبد، تنتقل معهم من مكان إلى مكان، وترحل خلفهم، جيلا إثر جيل، ولا يمكن إلى مكان هذا، لذلك لن تجد إلا نادرا، كتابا مثل «الف ليلة وليلة»، تائها أو ضائعا على صيف من راحة في الكتب المستعملة، قد تجد روايات لعظما، قراها من باعها، ولا يظن أنه بحاجة إليها، تجد كتابا في فن الطبخ أو فن تنسيق الحدائق، أو الديكور الداخلي للمنزل، ويمكن أن تجد كتابا في التنجيم وعلم الفلك، لكن بالمقابل لن تجد كتابا أخرى في تلك الفنون نفسها التي ذكرتها، ذلك ببساطة أن القارئ ابتاعها كلها، وتصفحها كلها، وأبقى تلك التي يظن أنها لا تعوض عموما تبقى مكتبات الأرض في أي مدينة، مزارا مهمل، ما أزد الحصول على كتاب ضائع أو معرفة تائها، لا توجد على رفوف راقية.

السوريون/ خواتيم



مناف الهويبي*

فأس... جواتم من فصة... وقلائد من حجر الأمتيس... لنا مدخل القبر بئر معطلة، وهما ليز من حجر الجير، أقواسها تتلاوي على بيضة هي رأس الملك ***

أنت تدرّك م البدء أن لنا اثرا نحن نقفصه: خيط سمه يطير الحياة، ملاحه يوم.. ومجرى هوا يشق الراب الذي يملأ البئر، والصخر.. مجرى سياحة أرواحنا وسط قوس الفلك ***

خلف الوطء أو لا تخفّف ولكنّ ذكر إلى أن تضع وتنتسى وتعقل إلى أن تجنّ شيء من سينوهي أنا لسبّ سينوهي... فلا قوس.. ولا سيف.. ولي من رحلتي هرأ على الأقدام حتى يبيطوس.. صرير حشرجة.. طعم الموت.. إلا أنّ يوصلتي أنا نجم فيقيّ.. ومصباح من الفخار.. أزرق.. لاصف.. وسيلتنا بحر ولكنّ قصدنا ترشيش.. لمحو زورقا يترنّج في تلة الحشفاث.. هناك في الأبيض المتوسط.. هناك في اليبسّ ينضخ بلاء.. الموت يحتاج من يوم كان إليها كما نحن نحتاج من يوم كنا إليه جسدي أم فقات من يوم كنا أرضا كان يبسط للعابرين ذراعين أم ذي أظافر معقوفة كالسامير

مناف يبيلس (مدينة جبيل)
لم أوثق كتاب البراءة، بيني وبين الطبيعة، لكنّ شيخ المعرفة علمني أن أخفف وطني، لكي لا أئوس على كلمات القبيلة

هي من حجر ونحاس.. كعوف هناك منحوتة، وعلى بابها حجر الأبدية.. قيرى بها جرة؛ وعظام مرقفة.. حنجر ضلّه فنحن.. من نحاس.. منسأمير.. زهرية.. وشفاف من ذهب.. وتماثم مثل الجعاريين

إشارات: سينوهي: نبيل مصري هرب من مصر إلى فينيقيا. وملك فيها. وإليه تنسب مغامرات سينوهي، وهي صورة دقيقة لحياة الريف الفينيقي. قدموس: فينيقي ينسب إليه هيروتوت الأجدية. وتروي الأسطورة أنه

هناك في أرويس (أرواد)
باكرًا كان يأتي الربيع باكرًا كان.. والأرض تنضخ في شهر ماءٍ ودائمتها هكذا يولدون معا مثلها كأننا واحدًا.. هكذا دفعة واحدة كالجنود إننّ وهمّ الجنّ والقاعدة يولدون على هبسة.. سمّها الآن فينيقيا يخرج المتوسط من شفقها.. من شمّيتها حيث ابعد يستيقظ الأفق مثل غبار من الأبدية.. اجمر.. حيث لنا برزخ بين عذب فرات وملج أجاج.. هناك في أرويس.. سنعبير منه الينا.. النبايع تلك.. نواقيسها ما تزال تدق لنا..

لا يعثر على أخته خلال رحلته من الشرق إلى الغرب، وهي التي انصهر جسدها في أرض أوروبا.. ترشيش: تعني تونس وأحيانا المغرب الأقصى، وهي رمز لما بلغت تجارة الفينيقيين. * شاعر تونسي



بروين حبيب *

عقبري

انطفاً في الثامنة والثلاثين من عمره، بعد أن أصيب بمرض نادر هو السل في الدماغ، ما يسمى بالتهاب السحايا السلي الذي يصيب الأطفال عادة، ونادراً ما يصيب الكبار، وفي ظرف أسبوعين تغلب عليه المرض وحمل روحه إلى خالفاً.

مثل نجم ساطع مرت غيمة مفاجئة وأخفته، إنه توماس وولف الذي تحقني به نيويورك في هذا الخريف فيلم يروي أهم مرحلة من حياته. كاتب مجنون أصيب بولثة الشعر والنثر، وظل يكتب بنهم فريد من نوعه حتى آخر لحظة من حياته، حظي بلقب «العقبري» من طرف «نيويورك تايمز» آنذاك، أما عقبريته هذه فيمكن فهم بعض منها إن تابعتنا الفيلم الذي يحقني به ويروي علاقته بناشره ماكسويل بيكرز ونفاصل أخرى ستبدو لأهل الأدب نقاطاً مشتركة في حيواتهم المختلفة.

في شهر أيلول/سبتمبر 1938 كان يحضر في أحد مستشفيات ماريلاند، ويعيش آخر أيامه بين الغيبوبة وشبه الغيبوبة، بعد أن تروّم دماغه وصعب القضاء على المرض.

لكنه كما كتب بيكرز في مذكراته استطاع أن يترك له رسالة يخط يد يعتذر فيها عن عنجهيته وإساءته له قبل مرضه. بين سطور تلك الرسالة التي نصغي إلى كلماتها بصوت «جاء لو» الذي أدى دور وولف في الفيلم سينزف الدم حاراً من كل كلمة كتبها عندما على علاقة عمل وصداقة لا مثيل لها.

في قمة عنفوان الشباب غادر الحياة تاركا أربعة كتب ضخمة يروي فيها سيرته الروائية، تاريخ عائلته بمنظور طفل لم يشأ أن يكبر. صحيح أنه عاش عمراً قصيراً مليئاً بالضحك وأنواع غريبة من الصراخ، إلا أنه كان محظوظاً، لأنه حظي بكل ما يمكن أن يحظى به كاتب، من دون أن يبلغ أزدل العمر، ومن دون أن يتزل عن القمة التي بلغها بدعم من بيكرز، ومن دون أن يفقد شغف الكتابة الذي ينتاب الكاتب في فترات من حياتهم، كانت ظروفه كلها جيدة مقارنة مع كتاب آخرين أمثال إرنست همنغواي الذي كان يعقته، وسكوت فيتزجيرالد صاحب رواية «غاستسي العظيم»، الذي عاش في مرض زوجته وصراخ جارته.

كان يعرف ما يريد، على الأقل حين حدّد أمام عينيه هدف نجاحه على مستوى الكتابة، لم يبحث عن الزواج، ولا عن علاقة مستقرة من أجل بناء عائلة، كان الأدب والشعر يستحوذان على مخه بالكامل، ولكنه وجد الشغف المتجدد، في علاقات عابرة... في الأماكن التي كانت تشعل جذوة شغفه القديمة، والاحتكاك الدائم بالأوراق والأقلام.. نعم كان أولاً كاتباً، لكن من ثم مشاهير العالم الأقيانين لا يكونوا أولئك الأثانيين الذين شقوا طريقهم بين جثث أصدقائهم ومحببيهم والتخلفين عليهم.

حتى مجيبيو كان يفلت منهم مثل طير لا يحتمل أن يدخل قفساً. مقارنة مع فيتزجيرالد المتزم بأبوابه كزوج، المهذب في علاقته مع من حوله، المحترم أكثر من وولف، كانت النتائج الجيدة لصالح وولف، إذا ما عرفنا أن الأول كان بالكاد يجد وقتاً ليكتب مئة كلمة في اليوم، فيما الثاني يكتب أكثر من خمسة آلاف كلمة وأحياناً تبلغ عشرة آلاف.

هل كان كاتباً؟ روايته الأولى التي أحضرها في ربطة ضخمة من الأوراق لم تكن شيئاً أماً أربعة صنابير من الرزم الضخمة من الأوراق. كان يكتب وهو واقف، وهو شبه نائم، وهو يسافر في قطار، وهو ينام، وفي رأسه الكثير من القصص القديمة والتكريرات التي تريد أن تخرج في هيئة كلمات، هذا النوع من الكتاب يمكنهم الأدب أكثر مما يمكنهم الحياة نفسها، وأكثر مما يمكنهم أنفسهم. ولا بأس في أن نعتقد أن وجودهم المعابر الحياضية طويلة مقارنة مع غيرهم ليست أكثر من حاجة لجعلها أجمل.

لقد قال وولف نفسه إن الحياة بحاجة للشعر. وقام بما يريه صانها، وكتب الكثير من الشعر في رواياته، مع أن أغلبه ذهب شطبا بلغم بيكرز، لكن الرجل لم يغضب، لقد حافظ على عزته في الإنتاج، أما الحظ فقد جاءه مع بيكرز الذي أعاد صياغة جملة وتهذيب تلك الأدغال المجنونة من الشعر والنثر وهي تخرج من رأسه.

ترى هل يحتاج الأدب فعلاً لن يهينه؟ هل لدينا الجسرة لتواجه كاتباً عربياً بين رواياته الضخمة وإسهامها، لا قائد منه، وأن أغلب الروايات الضخمة يمكن إحصاؤها إلى النصف وأحياناً إلى الثلث؟

هذا موضوع آخر، لكن الناشر إن لم يكن لديه من يقراً النصوص ويتحمسها ويشتغل منها زوائد الكلام فما الفرق بين وظيفته وبيع البطاطا؟ وما الفرق بين كاتب يريد أن يشغل العالم بابه وكاتب يؤمن بنبؤته وتضمنه عظمته من تغيير كلمة واحدة من «كلام المنزل... أمين»؟

من الصعب أن نقرأ حياة كاتب غربي ولا نجد فيها صخب الحياة التي عصرته وخبرته وحمصته، تصعقتنا مغامراتهم مع الأدب والحياة، وتصعقتنا أيضاً شجاعتهم حين يكتبون عن أنفسهم بطلاقة الطيور التي تطير إلى أن تبغتها الأفق البعيدة. من الصعب أن نفهم تلك العقدة التي تسكننا من قول أنفسنا بصراحة، والاعتراف بنزق أخلاقنا وسلوكنا ومشاعرنا من دون خوف من القارئ، لقد عرفت مئات الكتاب والكاتبات وجهاً لوجه، بعد أن قرأت ما كتبه، والتاسفت كثيراً حين وقعت على كتاب زحرت حياتهم بما يدهش ملايين القراء، لكنهم كتبوا أدباً مغايراً عما عاشوه وأمنوا به، حتى أن أدبهم لم يكن سوى القناع الذي خرجوا به للناس لكسب تعاطفهم ومحببتهم وشفتهم أحياناً، بعضهم أعاد صياغة تاريخ حياته وهب نفسه تاريخاً ناعسا ليكسب به مزيداً من المعجبين وكان الأمر شبيه بحملة انتخابات سياسية، إن لم يكن أسوأ.

لست تصدق توجيه الرضاة إلى رأسي كما كتب لي قارئ من عمان، أنا أوجه الرضاة إلى الزجاج الملون الذي يغطي وجهة حياتنا، أريد لرؤية أن تكون أواضح، ولأدب أن يكون أصدق، وإن كنت في هذا المقام الضيق لا أستطيع قول الأشياء كلها، فلا بأس من دعوتكم لدخول صالة السينما ومشاهدة فيلم «جينيس» وأقسم أن كل كاتب أو شاعر سيرى جزءاً من نفسه في الفيلم، ففي النهاية مجانبين الأدب لهم جينات متشابهة، لكن هناك من تروضه الحياة أو يروضه المجتمع، وهناك من يتمزق فيروض من حوله ويفرض جنونه على مجتمعه، اللهم إن التقى شخص يشبه بيكرز له القدرة على تحويل لهب الشعر والسنة النار المنبثقة من رأسه يحرق إلى ألعاب نارية جميلة.

لقد تأثرت بالفيلم جداً، وتساءلت كثيراً ترى لو أن وولف لم يلتق بيكرز ما كانت ستكون حياته؟ ولو أن مئات «الوولف» عندنا التقوا بيكرز ما كانت ستؤول إليه حياتهم؟ تعرفون سلفاً أن لا عدالة في الحياة، أسأت لكن هل تعرفون أن لا عدالة في الأدب أيضاً؟

* شاعرة وإعلامية من البحرين

في معرض بمشاركة 15 تشكيميا وعرضاً أدنيا الكراة العراقية: حين يصبح الفن عوضاً عن الحياة



مجموعة لوحات من المعرض



بغداد «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

لم تنطفئ نار الكراة منذ الثالث من تموز/يوليو وحتى هذه اللحظة، فيما زالت النيران تشتعل في قلوب أهالي بغداد خصوصاً، والعراقيين على وجه العموم، فالتفجير للحضور اليومي لمتقنين وفنانين وموسيقيين، يقيمون فيه عزاءهم اليومي ويرسمون صور أكثر من 300 ضحية أغلبهم من الأطفال والنساء والشباب.

هذه الفعاليات امتدت ليصل مداها إلى قيام خمسة عشر فناناً في التشكيل والنحت والشعر والعرض الإيحائي، هم حارث مثني، حليم قاسم، رضا فرحان، رياض هاشم، ضحى الكاتب، عفرأ خالد، كريم سعدون، مازن المعموري، محمد القاسم، محمد ديجان، محمد مسير، ناديه فليح، هادي ماهود، وضاح مهدي، هناك مال الله.. بتقديم أعمالهم داخل المبنى المحترق وخارجه.

ابتداءً هذه الفعاليات الشاعر مازن المعموري الذي قدم مشروع الشعر الشعبي التعبيري بالاشتراك مع الفنان محمد عبد الوصي، قائلا في حديث لصحيفتنا، إن محرقة الكراة تظل كابوساً لن يفارق ذاكرة الإنسانية، ولا نستطيع نحن الفنانين المشاركين في هذا المعرض الجماعي، تجاوز لوعة الأمهات التكالى بأولادهن وعوائلهن. وقد ابتدأ أثر هذا الحادث عابراً حدود العراق ليكون حدثاً عالمياً أصاب قلب الإنسانية وأثار ردود أفعال عالمية، كانت نتيجته أن شارك معنا فنانون من كندا للرد على التوحش والحرب والقتل المجاني. من هنا وضعنا الحدث أمام تساؤلات جذرية بحجم الجحيم الذي نعيشه، تواجهنا كل يوم، ماذا نفع نحن الفنانين؟ هل ينبغي أن نكرس الفن للرد على الموت والتفجيرات؟ هل نترك كل شيء ونبقى داخل سطوح اللوحة والعمل الفني؟ كيف تواجه الفجح والجنث والفخخات؟

ويضيف المعموري عن عمله: التفكير بماهية العمل الفني والعرض داخل المكان المحروق بأرواحه الهائمة وفحوى الحدث المؤلم كبيرة، لدرجة لا يمكن تخيلها لمن عاش خارج المحرقة، أو سمع بها، لذلك كانت مشكلة التعامل مع الموضوع هي الأخطر. إننا مجموعة من الفنانين اجتمعنا لنقول كلمة ضد الإرهاب والقتل والحرب، فكل فنان له أدواته وتاريخه وأسلوبه وميوله، لكن الوعي بالمأساة هو ما جمعنا هنا، وهو ما جعلنا نعمل على مواجهته وتفسيره، رغم اختلافاتنا الأسلوبية والثقافية، مبيناً أن الاشتراك في إنجاز المشروع، يعني إنتاج خطاب ثقافي يتجاوز جماليات العمل الفني التقليدي، من أجل تقديم رسالة إلى الإنسانية ترفض القتل والإبادة والتناحر الطائفي، في ضوء استعمال المكان، وهذا يعني الأدوات المادية وسوائل الاتصال المعاصرة وكل ما يقع تحت مظلة الفنان ومخيلته.

موضحاً أن العمل الفني في لحظات الحرب والأزمات الوجودية الكبرى يصبح بدلاً عن الحياة.. لقد كنت أعوص في عالم من العممية المطلقة وأنا أوزع عينات الفحم على الناس، كما لو أنها عينات جسدي التي تفحمت في محرقة الكراة، هل لي أن أتساءل عن الفارق بين الموت والحياة، حين أن تعيش وأن تذب مثل الملح؟ أعتقد أن كلا الأمرين أصبحا متشابهين، فإنا لم نأمنه أن تنتهي فيها الفوارق إلى الأبد.

وفي هذا يقول الفنان محمد عبد الوصي شريك المعموري: لا أستطيع استخدام اللغة لترجمة المحرقة بجدتها المؤلم.. أنا أصمت الآن، أستطيع أن أثبت جسدي لساعات مكان الحادث.. كي أشاهد الأرواح بجسدي وأنا لا أتحدث الآن.

عرض هذا العمل الأدائي في الفضاء الخارجي، في فسحة كانت الأرواح تتطير حول المكان المحترق، فضلاً عن جزء منه داخل البناية، في الفجحات التي أحدثها الانفجار وتغوب الأرضيات التي دُكّت بين طوابق البناية الكبيرة، كانت عروض التشكيل والنحت تتراعى وسط البناية، وكأنها تقيم مكان الضحايا، بين أبواب المحال التجارية وكراسي المقاهي، حتى كانت تسمع موسيقى السمفونية التاسعة لليبهوف في تعرف من قبل 300 إنسان لا يعرفون لماذا يستجيب السماء عنوة من أديابهم.

الفنان محمد سيريقول عن مشاركته في هذا العرض: كان لا بد لنا من هذا الموقف.. أن نوثق، أن تكون لنا كلمة تقول لآراء هذا الحريق الجارف للإنسانية، لأنني أعتقد بأن أصحاب الفكر والفن هم من يكتبون قوانين الأرض ويضعون أسس الجمال، هي مسؤوليتنا إزاء التاريخ والإنسانية.

في حين شاهد الفنان محمد ديجان الحادث المؤلم من جانب آخر، «ليس الشاع والتشعوم، والجنث... وإنما الأحاسيس، والشعائر التي تركها الانفجار أو الحريق، في المكان شعرت بالرجع عينا وشاهد على فرار الناس وتلاطمهم للبحث عن الخلاص.. كان الخلاص رحيل أرواحهم للسماء، أخذته كرمز للرحلة التي أتت، بعد أن خذلهم الأرض». قدم ديجان عملين في المكان نفسه، الأول يشبه الصمت، والثاني وردة فوق الأنفاس.. قطة أمل هناك دائماً.

جمال - من أريج جمال:

قبل عامين من الآن، حصل مخرج فرنسي شاب اسمه أوليفييه بابينييه على منحة إبداعية للإقامة في إحدى ضواحي باريس، توجه إلى مدرسة برتادها مواطنون من أصول أفريقية أو هندية، كان يريد وقتها أن يحقق فيلماً تسجيلياً عن أعلام الطلبة في حقل الخيال العلمي، لكنه حين جلس بينهم كي يتعرف إليهم، وجد أن أسؤالا آخر أكثر إثارة للحيرة يدفع نفسه إلى الحوار، كان السؤال عن «الوهية» الحقيقية التي يطمحها المراهقون المنتنون رسمياً إلى الدولة الفرنسية، لكنهم نفسياً ليسوا مُتدمجين تماماً.

لم تكن الأمور على هذا النحو من الوضوح أول مرة، لذلك استغرق بابينييه عامين من الزمن في التحضير لفيلمه الذي سيكون تسجيلياً أيضاً يفاوض فئاتاً عرقية مثيرة للضحك والتأمل، تدفقت حكايات هؤلاء الطلبة من الدماغ والوجدان، وبدأ أن الخيوط تكت بعضها فوق بعض، إذاً كان السؤال حول «ماذا تظن أنك فاعل هنا؟»، فقد أخذت الإجابات إلى مناطق أخرى كالكاتب، الزواج، العلاقة مع الله، كما مستت بحكم طبيعة الحال الحوادث المساوية التي تطل في تداع كهدا من الذاكرة، كأول حادثة تحرش مرت بها الفتاة المنطوية وتوسل في فقدان ثقها بالعالم.. بعد أن حقق بابينييه الفيلم، ذهب إلى مهرجان كان، قاصداً جمعية نشر السينما المستقلة «أسيد»،



falah hasan



فيما يرى الفنان وضاح مهدي أنه في حياة الإنسان هناك تفاصيل كثيرة منها الفرحة ومنها الحزينة، «أنتذكر حينما كنت صغيراً، عند حلول مناسبة العيد كان الأهل يتشرون لنا نحن الصغار (ملايس العيد) وكنت أضع الملايس الجديدة جنبي حين أنام وأنتظر صباح العيد لكي ألبسها.. إنه شعور لا ينسى وهذه واحدة من التفاصيل الجميلة المفرحة، تفجير الكراة قتل هذه التفصيلية المفرحة لدي، لكنني حاولت أن أحول الدخان الأسود على ملايس العيد إلى دخان أبيض.. لاني مؤمن باستمرار الحياة.. عملي (ملايس العيد)..»

أما الفنان رضا فرحان فيشير إلى أن المفاجأة أكبر من حينها حيثما كان يعمل، فالكراة فاجعة العراق، لذلك كانت الأعمال قريبة من أرواح الذين لحوا، ربما أصبحوا هم المتلقون، بأحلامهم، بآلامهم، بظفولتهم وشبابهم.. حاولت أن أعبر عن الموت بهذه الدمية المحروقة التي هي عبارة عن هدية طفلة كانت تحضنها قبل أن ترحل إلى السماء وحولها طيور الحوم التي تفتش عن بقايا الموت بعد الحروب وزم الوحشية على أجنحة الطيور السوداء.. غير أن الفنان رياض هاشم كان يمثل كل ضحايا التفجيرات في العالم ببغداد، نيس، لندن، اورلاندو..

والإنسان لديه هو نفسه والضحية واحدة مهما اختلف المكان والزمان، والقاتل واحد أيضاً... عملي الفني جاء مجسداً لمقولة أحد شهود ضحايا الكراة (رأيت موتي بعيون الموتى)»

و حين دخلت الفنانة نادية فليح المكان أحسست بشعور غريب وكان أرواح الضحايا ما زالت تحوم هناك، هذا الشعور تعاطف لديها بعد زوالها القيو ورويتها لتلك الشموع التي أوقدت فيه، وكان الزائرين كانوا يواسونهم فيها، تلك اللحظة ولدت لديها فكرة عملها، وقد تمتل جذع فنية أخرى، على الرغم من الإمكانات الفنية البسيطة المتاحة لكل منهم، والخبرات الفنية التنظيمية المتواضعة التي كان من المفترض أن تكون على وجه أفضل مما هي عليه، فيما إذا كانت هناك مؤسسة أو أجهة راعية وداعمة لهذا المشروع الفني المميز.

كما أن الفنانين المشاركين في هذا المشروع نوهوا بأجساد الذين قصوا فيها ونرتهم رماناً من دون روج، نالت من أرواحنا والقمتها الوجود.. «صرتني كانت بلغتي في الجعيد مفرداتها، و عملي ترجع أحد مئات القصص التي حدثت تحت لهيب النار في ليلة الفجعية، محتجزون في مصعد معلقون كتيمية بين السماء والأرض ومحاصرون بالجميع الصفات الأرجل بالحدس وظلت الأيدي تحاول الصراخ والنجاة حتى صمت كل شيء..»

في حين يقول الفنان محمد القاسم: إن تكون في مكان



لوظيفة استخدامها. مثلاً: خراطيم المياه المخصصة لإطفاء الحرائق ومعدات أخرى ملازمة لذلك، كذلك الاستفادة من موجودات المكان كمواسير المياه، إذ زُكبت في إداها خراطيم صغيرة شفافة يتدفق منها سائل أحمر قان بدلاً من الماء نحو حاوية بالستيكية لحفظ الدم، في إشارة رمزية واضحة إلى مآء ضحايا الحادث التي أريقت تحت سقف ذلك المبنى. كذلك، محاكاة للموجودات المضافة على المكان لاحقاً، التي تملأت بلافتات التمني المحملة بصور لضحايا الحادث، حيث يقارنها في التماثل، لأحد أعمال التصوير الذي تعتمد صور الفوتوغراف المتكررة الشخصية واحدة ذات تأثيرات مختلفة تحمل دلالات رمزية، افترض بعض تشير إلى ضحايا الحادث، كذلك أيضاً، هناك بعض الأعمال التي اتسمت بالطابع التجميعي الذي يعتمد مادته الأولية في الجمع بين النحت وأشكال تحاكي موجودات عينية، كانت أصلاً كمعدات وإكسسوارات في واجهات المحلات التجارية، مثل الملائيك المخصص لعرض الملابس، وموجودات أخرى مثل الملابس ولعب الأطفال، جرى الاستفادة على وجه تصديقي على موقع درامي مثير للاهتمام وكانها متأثرة بفعل التفجير والاحترق فيما بعد.

عرض ضمن أسبوع أفلام أسيد في القاهرة فيلم «اختيال» حين يحكم ميكي ماوس العالم

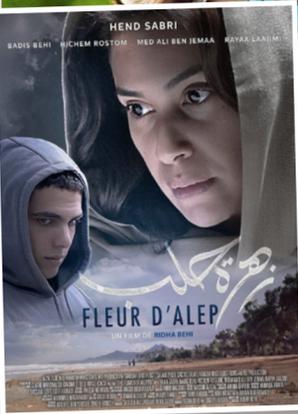
لا يقول كل شيء عن حياته في حديثه المباشر إلى الكاميرا فسوف تعرف لاحقاً أنه متزوج منذ أعوام طويلة ربما في انصباح غير مثير بالكامل لتقاليد بلده الأول. ربما هذه الزاوية من النظر هي ما تبرز ظهور المسجد في واحدة من لقطات الفيلم، أيضاً، يأسس من صورة من مئة، تتكلم البنت السمرراء عن حاجتها الشديدة إلى قراءة القرآن بانتظام هي التي لا تحظى شعرها لأوليفييه بنفسها يتكلم مراهق آخر عن متناً، وبالطريقة نفسها يتكلم مراهق آخر عن



إحساسه تجاه الموسيقى الصغيرة، التي يتم عزفها في الكنيسة، كيف يتعلق بها، إنها المشاهد التي كانت تسبق تماماً المشهد المتخيل لغزو فضاءي لفضاء المدرسة، حيث يتهدد الطلبة هذه المرة ليس من نظرة المجتمع الأبيض/الأصلي الجعيد عنهم نسبياً ولكن من استخدام تحليلاً سيكولوجياً، تتكلم البنت الصغيرة، التلميذة في المدرسة في مشهد قصير عن علاقتها بميكى ماوس، تقول إنها لا تحب، تصمت قليلاً وتصيح إنها ربما «خاف منه» كما تخاف من باربي، ترفع حاجبها وتعرف إنها لا تصدق أن الناس يمكنهم أن

ربما من خطر كامن لاجتماعات أكثر بُعداً وأكثر إنسانية. إن مشهد الغزو الفضائي هذا هو كل ما تبقى من حلم المخرج أوليفيه بابينييه القديم، إضافة إلى الكليات القصيرة التي يتحرك فيها الأبطال كما لو أنهم هم نجوم المدرسة بنظراتهم الشمسية وألوان ثيابهم المجنونة، رد فعل آخر على التمييز الذي لا يوجد دليل واحد من الخارج عليه في الفيلم، وربما يكون أقرب إلى رفض النفس من قبل النفس، وربما يكون الكاملة في فرنسا، ألا يجب أن يكونوا أكثر اختيالاً بأنفسهم؟ مُحمدين في بعض الأحيان إلى العنصرية الأوروبية، الأكثر إثارة كان السؤال صناع السينما الصربين عن الفيلم الذي وجد توزيعه أخيراً في أسيد، ولا يُنتظر أن يحقق نجاحات في قاعات فرنسا، قال أحدهم: «إننا لم ننجح هذا الفيلم في فرنسا فأين سينجح؟» ما يرد على مشهد من الفيلم تتكلم فيه البطلة عن عدم قبولها الزواج من شخص عربي، هي العربية تظن أن العربي أكثر غرابة، تذكزي التعليق بفيلم تسجيلي آخر، عربي هذه المرة كان قد عُرض في شهر مايو/أيار الماضي ضمن فعالية سيميائية في المعهد الفرنسي أيضاً واسمه «على أيقاع الأنتونوف» للمخرج جوجو كوكا، فيه كان يُميز السودانيون أصحاب البشرة الفاتحة ضد هؤلاء بالبشرة الداكنة، كُرد فعل على مستوى أكبر من التمييز، وكان التصديق نفسه عملية من عدم التصديق المتبادل.

زهرة حلب» يمثل تونس في مسابقة الأوسكار



هند صبري
الصورة من صفحة التغطية على «القدس العربي»

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

حصد فيلم «زهرة حلب» إعجاب لجنة اختيار الفيلم التونسي، التي أشرفت على تشكيلها وزارة الثقافة التونسية. ليفوز بالترشح للمشاركة في مسابقة أفضل فيلم أجنبي في الأوسكار. ويعد ذلك إنجازاً للفيلم بعد اختياره من قبل إدارة أيام قرطاج السينمائية في دورتها الـ 27 لعرضه في حفل افتتاح هذه الدورة من عمر المهرجان الذي ستقام فعالياته في العاصمة تونس في تشرين أول/ أكتوبر المقبل.

الفيلم من إخراج التونسي رضا الباهي وبطولة هند صبري وهشام رستم وباديس باهي ومحمد علي بن جمعة. وتلعب هند صبري في العمل دور صحافية تغطي الأحداث في سوريا، وتكشف ما يحدث للنساء والفتيات من عنف جنسي وجسدي تحت مسمى الدين.

وقالت إن «الفيلم يتحدث حول قضية جهاد النكاح خاصة وأن الأمر لا يقتصر على سوريا حيث أن العدوى انتقلت إلى تونس».

وأوضحت «أعود بهذا الفيلم إلى السينما التونسية بعد غياب 7 سنوات، وهو يتعرض لقضية استغلال البشر تحت ستار الدين، ومصير الأطفال الذين يأتون نتيجة جهاد النكاح، وصعوبة وضعهم القانوني، وأجسد من خلاله العمل شخصية صحافية ترصد تلك الانتهاكات».

وكانت وزارة الداخلية التونسية، وهي أول جهة رسمية تتحدث عن جهاد النكاح، أعلنت أن فتيات

12 فيلماً روائياً تتنافس على جوائز مهرجان فيلم المرأة في سلا المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن في مدينة سلا الغربية من العاصمة المغربية الرباط أن 12 فيلماً روائياً تقارب موضوع المرأة، وتمثل قارات مختلفة تتنافس على جوائز الدورة العاشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة في سلا المنظم من 16 إلى 21 أيلول/سبتمبر الجاري.

وقال بلاغ لجمعية أبي رقراق، منظمة المهرجان، إن قائمة مسابقة الأفلام الروائية تضم أعمالاً من أوروبا، أفريقيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية وآسيا، وتتوزع بين 10 أفلام من توقيع مخرجات وفيلمين من توقيع مخرجين. ويحضر المغرب في المسابقة من خلال فيلم «المتوردة» للمخرج جواد غالب و«الذئب والغنم» لشاهربانو سادات (أفغانستان)، و«ضرب عصفورين بحجر واحد» لفجرية



بشرى أمريش

«أين تغزو المرأة المقبلة»

مايكل مور في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

وإسبغ المشروعية على تعاطي بعض أنواع المخدرات في البرتغال، غير أن «مور» يركز على ما هو ثقافي أكثر مما يركز على ما هو سياسي.

فيلم «أين تغزو المرأة المقبلة» يكمل رؤية المخرج المعروف التي قدمها من قبل في فيلمه الوثائقي «سايبكو»، الذي أنتج عام 2007، وتعرض من خلاله للرعاية الصحية في الولايات المتحدة.

ومن المعروف أن مايكل مور حصل على جائزة عن فيلمه «بولينج كولومبيان» عام 2003، كما حصل في عام 2004 على جائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان كان السينمائي عن فيلمه «فهرنهايت 11 سبتمبر».

نجحت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في إبرام اتفاق نهائي على عرض فيلم «أين تغزو المرأة المقبلة» أين تغزو المرأة

WHERE TO INVADE NEXT أحدث أفلام المخرج مايكل مور ضمن فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين (15 - 24 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل). الفيلم يُعيد المخرج المثير للجدل إلى الساحة بعد ست سنوات من الغياب، ويواصل من خلاله أسلوبه التحريضي الساخر من الأغنياء وأصحاب النفوذ، والمؤسسات الحاكمة في أمريكا، حيث يهاجم المحاولات التي بذلتها الولايات المتحدة عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول للاضطلاع بدور شرطي العالم، وتبدو تحركاته فيه، وكأنها «غزوات» بعد أن زار أكثر من عشر دول في أوروبا وإسكندنافيا وشمال أفريقيا ليصور الفيلم، الذي يقدم تعريفاً للكيفية التي تدار بها الأمور في تلك الدول، وارتباطها بالسياسات الحكومية مثل العطلات مدفوعة الأجر التي ينص عليها القانون في إيطاليا.



لقطة من الفيلم

لم يستطع دفع 30 ليرة سنوياً أجور الدراسة الثانوية فهجرت التعليم ولجأ إلى الحياكة

خليل الغامسة: علاقتي بالإبرة والخيط عمرها ستة عقود وعنفوان المتنبى يستهويني

الناصرة - «القدس العربي»:

من يواجه الرتابة والملل في عمله نتيجة توالي الأيام في المكان ذاته وبالأدوات ذاتها فيلجأ قديماً قصة الشيخ الفلسطيني خليل مغامسة (أبو إبراهيم) (83) فلسطيني من مدينة الناصرة داخل أراضي 48 لا يملك الكثير من الأدوات داخل محل خياطة متواضع عمره من عمره. لكن أبو إبراهيم يتمتع بصبر طويل ولا ينضب ولا يزال قادراً على إدخال الخيط بالإبرة دون نظارات، بدأت قصة حب المغامسة مع الحياكة منذ 64 عاماً. ويأبى وقف مشواره الطويل مع الإبرة والخيط حبا للإنتاج وخوفاً من الملل.

«القدس العربي» زارته في محله وسقط الناصرة، استشرعنا دفة الرابطة الوجدانية بين الخياط وإبرته. وقال مغامسة إن جلوسه خلف ماكينة الخياطة كل يوم منتقلاً بصره بين الإبرة والخيط لساعات يبهيه الشعور بالثقل والطاقة المتجددة.

ويخص مغامسة بخياطة الشوادر المعدة للمركب والخيم وشرافق الناز، كما يحيك الحقايق الجلدية المتخلفة وكافها مصنوعة من الخيطان القطنية، ويقول إن مشواره مع الإبرة والخيط بدأ مبكراً عام 1952 يوم ذهب لخدمة حياً بحتاً عن عمل وما لبث أن وجد نفسه يعمل بها طيلة 13 عاماً.

وفي 1966 افتتح محلاً خاصاً به في الناصرة ولا يزال يعمل فيه لكنه ونتيجة العمر يكتفي حالياً بأربع ساعات

عمل «ممتع» يوماً بعدما كان يعمل من الصباح حتى المساء، وحتى الآن يوفق في إدخال الخيط بخزم الإبرة دون نظارات بفضل سلامة عينيه، أبو إبراهيم الذي يستهل صباحه كل يوم بقاء أصدقائه ممن يشربون القهوة معه في محله يقول إن قهوة الصباح التي تجمع من تبقى من أصحابه القدامى في أجمل ساعات اليوم، وهي جلسة أنيستة ينتظرها فتبعث فيه الطاقة والأمل.

الشيخ الفلسطيني ينقل نظارته بين الإبرة تارة وبين المارة في الشارع قبالة محله، ويوضح أن ستة عقود من العمل المتواصل لم تطفئ قصة حبه مع ماكينة الخياطة الألمانية الصنع التي بحوزته منذ 42 عاماً وهي «وفية مخلصنة لي وكاد لا تصاب بعطل».

الحياة أمل وعمل

ويؤكد أبو إبراهيم إن مصطلح ملل غير موجود في قاموسه مشدداً على أن الحياة أمل والعمل مصدر طاقة لا مصدر رزق فحسب. ويتابع واثقاً «أعمل اليوم بحتاً عن الطاقة وللمعيشة بالطاقة عدو للإنسان والحركة حياة». ورغم أن مهنة الخياطة تحتاج لصبر وتأن كبيرين يقول الشيخ أبو إبراهيم إنه متفاهم مع الإبرة والخيط وأنه بصور بطبعه، «ويضيف «إدنتي الخياطة صبرا والإبرة لا تضيق خلقي بعكس ما يعتقد الناس لأنني أحب العمل وحينما لا أعمل تضيق الدنيا في وجهي».

وبعد العمل يمارس أبو إبراهيم هوايته المفضلة

قراءة الكتب وكتابة القصائد، ويستعد لإصدار نتاجه الأدبي في ديوان شعر، ويقول مغامسة إنه لم يتمكن من مواصلة تعليمه العالي بعدما أنهى المرحلة الإعدادية في مدرسة الجليل في الناصرة». ويتابع «من أجل استكمال المرحلة الثانوية طلبت المدرسة مني تسديد 30 ليرة سنوياً وكان كل ما بحوزة والدي 25 ليرة فقط فعدلت عن فكرة تعليمي كي لا أنظم بقية إخوتي فعوضت نفسي بالتعلم من جامعة الحياة». أبو إبراهيم الذي كان الأول في الصف وكانت اللغة العربية أقرب المواضيع لقبه بشهادة أترابه يوضح أنه دأب على الاستزادة بالمعرفة من خلال مطالعة الكتب والصحف.

قصيدة الشهيد

وأبو إبراهيم انتقائي جداً ولا يقرأ سوى الصحف الوطنية ويميل لقراءة الكتاب الملمز من بقية الشعب الفلسطيني. لكن الكتابة تفرحه أكثر من القراءة وحينما زناه كان يشرف على إنهاء تأليف قصيدة مطولة عنوانها «الشهيد». وبالنسبة له الشهادة عبادة، ويقول إن استعادة الحقوق السلبية تحتاج إلى تضحيات وأنه لا يعرف شعباً حاز عليها وهي مقدمة على طبع من فضة.

أبو الطيب التنبى

والمتنبى أقرب الشعراء إلى قلبه، لافتاً إلى أنه



خليل الغامسة في ورشة الخياطة

بأن أنواع الخياطة التي يتقنها لن تنقرض رغم التطور التكنولوجي، ويقول إن بعض المواطنين ما زالوا يطلبون شوادر وسواتر مصنوعة من الخيطان القطنية بدلاً من البلاستيك الراجحة لكنه ينتقي الأعمال الصغيرة التي لا تحتاج إلى جهد كبير.

استشعر بقوة معاني قصائده وعدم اهتمامه بالقافية فحسب، «واستهوته عنفوانها منذ سنوات المدرسة»، ويؤكد أبو إبراهيم أنه سيواصل مشواره مع الإبرة والخيط حتى يسقط من يده عنوة، مبدياً أسفه أن أحداً من أبنائه أو أحفاده لم يمتحن الحياكة رغم إيمانه

حل العنجد السابق

4	5	7	9	1	8	3	6	2
6	9	3	2	5	4	1	8	7
2	8	1	6	7	3	4	5	9
1	7	6	4	2	5	8	9	3
9	2	5	3	8	6	7	4	1
8	3	4	7	9	1	6	2	5
7	4	8	5	3	2	9	1	6
3	1	2	8	6	9	5	7	4
5	6	9	1	4	7	2	3	8

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
تستحق المكافأة والفرصة للترفيه عن نفسك. تحمل لك الفترة طمأنينة ودعماً	تقدم أبحاثاً مميزة وتطرح أفكاراً باهرة وجديدة. كثف لقاءاتك وتحركاتك	ترتفع المعنويات بشكل كبير وتتاح لك فرص ممتعة ومحفزة. تلفت الأنظار بأفكارك	حازر الخلافات هذه الفترة وتجنب إثارة العداوات فأنت بغنى عنها. معاملات ضرورية
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
يناسبك تغيير مكان الإقامة مؤقتاً. إنها فترة حظ قد يكون عابراً فلا تتأخر بالمبادرة	تستعيد كامل المعنويات والحماسة وتفرح لانفراج أو تطور أو تسوية لمسألة عاقله	تتمتع بعزيمة قوية وقدرة على طرح المواضيع وكذلك على المشاركة الفعالة لا تكن متحفظاً	ابحث عن تحالفاتك ونصائح فأت بحاجة إليها لدعم قضية أو مشروع معين
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
لا تدع شيئاً يحبطك فالتطورات غنية بالفرص المناسبة تنحصر عواصف الأيام الأخيرة وترتفع المعنويات	لن تهدأ وتيرة عملك. فترة مناسبة لإيجاد الحلول وللوصول إلى تسويات مرضية لا سيما على صعيد مالي	كثف تحركاتك وتحالفاتك. فترة مطمئنة تنفس في المجال للتقدم. ترغب لفت الأنظار وتبديد الأجواء السلبية	لا تبق وحيداً فأنت بحاجة إلى زميل أو قريب لانجاز عمل متطلب منك

أسرار

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	3	6		2	5
	7		6		8
8			5		9
			9	4	
1			5	2	
			3		8
4	9		7		6
	6	8		3	2

صندوق الاستثمارات العامة السعودي ينوي شراء حصة في «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية»



أجزاء مكتملة وأخرى قيد البناء في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية

وسيكون استثمار صندوق الاستثمارات العامة في «المدينة الاقتصادية» خطوة على طريق تطوير الصندوق، ليصبح أحد أهم مؤسسات الاقتصاد السعودي مستخدماً قوته المالية في دعم مشروعات تعتبرها الحكومة حيوية.

وبموجب الإصلاحات الاقتصادية قالت الحكومة أنها ستوسع صندوق الاستثمارات العامة، من 600 مليار ريال إلى أكثر من سبعة تريليون ريال، بمنحه أصولاً مثل ملكية شركة أرامكو الحكومية العملاقة للنفط. ومن شأن هذا أن يجعل صندوق الاستثمارات العامة أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم حتى الآن، وإن كان ذلك على الورق وليس بالضرورة من حيث الأموال المتاحة له للاستثمار.

وسوف يستثمر الصندوق في الخارج بعدما اشترى في يونيو/حزيران حصة في شركة «أوبر» الأمريكية لخدمات سيارات الأجرة مقابل 3.5 مليار دولار. لكنه سيركز جزءاً كبيراً من أمواله واهتمام إدارته على المشروعات المحلية التي تهدف إلى الحد من اعتماد السعودية على صادرات النفط.

فعلى سبيل المثال قالت مصادر لروبيرتز أن صندوق الاستثمارات العامة سوف يشتري «مركز الملك عبد الله المالي» ويعيد هيكلة المشروع. ومن المتوقع أيضاً أن يشارك الصندوق في تطوير صناعة السفن في السعودية وإعادة هيكلة شركات حكومية مثل السعودية للكهرباء.

وبمقتضى خطة الإصلاح الاقتصادي سيصبح الصندوق «محركاً فعالاً لإطلاق بعض القطاعات الإستراتيجية التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة. وسيسهل ذلك في تنمية قطاعات جديدة وشركات وطنية رائدة».

عبد الله الاقتصادية» ويصاح شريكاً لتطوير المشروع، مع شركة «إعمار المدينة الاقتصادية»، أو يحصل على حصة فيها.

كانت «إعمار المدينة الاقتصادية» حصلت على قرض بقيمة خمسة مليارات ريال (1.33 مليار دولار) من وزارة المالية السعودية في 2011، وجرى تمديده إلى 2026. وقال المصدر أن الشركة مدينة بمبلغ مماثل للبنوك التجارية.

الاستثمارات العامة «ما يمكنه فعله هو ضخ السيولة. ليس سراً أن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بحاجة للكثير من الأموال من أجل هذا المشروع». وأجمعت شركتا «مدينة الملك عبد الله» و«إعمار المدينة الاقتصادية»، و«صندوق الاستثمارات العامة عن التعليق. وأضاف المصدر طالبا عدم ذكر اسمه لأن الأمر لم يعلن بعد أن صندوق الاستثمارات العامة قد يشتري حصة مباشرة في «مدينة

وتركز على قطاعات مثل السياحة والتعليم والطبية والتدريب، لتوزيع موارد اقتصادها بعيداً عن النفط، وخلق وظائف. وبموجب الإصلاحات الاقتصادية التي أعلنت في أبريل/نيسان قالت الحكومة أنها ستستعمل مع شركات على تطوير المناطق الاقتصادية الكبيرة لتجديدها، وربما تكون مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في مقدمتها. وقال المصدر مشيراً إلى خطة صندوق

■ دبي - رويترز: قال مصدر مطلع أن أكبر صندوق ثروة سيادي سعودي يجري مفاوضات لشراء حصة في واحد من أكثر المشاريع العقارية طموحاً في المملكة، مع قيام الرياض بإعادة هيكلة الاقتصاد للتأقلم مع أسعار النفط المنخفضة.

وقال المصدر أن صندوق الاستثمارات العامة يريد الاستثمار في «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» قرب جدة على ساحل البحر الأحمر.

وسيضخ ذلك السيولة في المنطقة التي تتولى تنفيذها «شركة إعمار المدينة الاقتصادية»، وهي كونسورتيوم سعودي يرتبط بمجموعة «إعمار» العقارية الإماراتية التي شيدت برج خليفة، أطول مبنى في العالم.

وأعلن عن بناء مدينة عبد الله الاقتصادية في 2005، ووصل عدد سكانها إلى نحو خمسة آلاف شخص، وبلغ عدد الشركات الصناعية المستأجرة فيها 120 شركة نهاية العام الماضي، لكنها تقول إنها تعزز النمو سريعا لتصبح مدينة متكاملة.

كان الرئيس التنفيذي للمدينة، فهد الرشيد، قد قال في مقابلة في يناير/كانون الثاني أن من المتوقع ارتفاع عدد سكان المدينة إلى 50 ألف شخص بحلول 2020، ثم إلى المستوى المستهدف البالغ مليوني نسمة بحلول 2035.

ومن بين المستأجرين مجموعة «سانوفي» الفرنسية للأدوية، ومشروع يضم جونسون كونترولز» الأمريكية المتخصصة في صناعة البطاريات، إلى جانب شركات متخصصة في إنتاج مواد البناء.

لكن مع تباطؤ النمو الاقتصادي بشدة بسبب تراجع سعر النفط تريد الحكومة أن تتوسع هذه المناطق بوتيرة أكثر سرعة،

تراجع عائدات الشركات الخليجية المدرجة 8 في المئة في النصف الأول

■ الكويت - أ ف ب: تراجعت عائدات الشركات المدرجة في أسواق الأسهم الخليجية بنسبة ثمانية في المئة خلال النصف الأول من سنة 2016، جراء أسعار النفط المنخفضة ونقص السيولة، بحسب تقرير اقتصادي نشره أمس الأحد. وأورد التقرير الصادر عن «مركز الكويت المالي» أن عائدات 650 شركة مدرجة في سبع أسواق خليجية بلغت 32.8 مليار دولار أمريكي في الأشهر الستة الأولى من سنة 2016، في مقابل 35.6 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام 2015.

وأوضح المركز أنه «باستثناء سلطنة عمان التي سجلت معدل نمو بنسبة 7 في المئة، كانت معدلات النمو سلبية في جميع دول مجلس التعاون الأخرى».

وعزا التراجع إلى «استمرار انخفاض أسعار النفط ونهج السيولة وتباطؤ النمو العالمي». وتأثرت أسواق الأسهم الخليجية سلباً بالانخفاض الحاد في أسعار النفط عالمياً منذ منتصف 2014، نظراً لتأثير هذا الانخفاض على المالية العامة لهذه الدول التي تعتمد على الإيرادات النفطية بشكل أساسي.

وأسعادت هذه الأسواق المالية بعضاً من خسائرها في الربع الثاني من 2016، مع التحسن الحاد في أسعار النفط، إذ ارتفع سعر البرميل إلى ما يناهز 50 دولار، بعدما كان دون 30 دولاراً مطلع العام 2015.

وأشار المركز إلى تفاوت في حجم خسائر الشركات، فتلقت كبيرة القيمة السوقية (أكثر من ثلاثة مليارات دولار أمريكي) سجلت تراجعا بنسبة خمسة في المئة فقط خلال النصف الأول من السنة الجارية، في مقابل 38 في المئة للشركات المتوسطة، و22 في المئة للصغيرة.

وأوضح أن الشركات التي حققت نموا إيجابيا كانت في قطاعات الاتصالات والخدمات المالية، في حين تراجعت أرباح الشركات العاملة في قطاعات السلع والمقارنات والمنتجات الرابطة بقطاع البضائع. ويبقى أداء القطاع المصرفي على حاله بدون تغيير، بحسب المركز.

دبي تعلن عن مشروع جديد بقيمة 20 مليار دولار

■ دبي - رويترز: أعلنت «دبي القابضة»، ذراع الاستثمار لحاكم الإمارة، عن مشروع لتطوير مدينة جديدة بقيمة 20 مليار دولار، وهو ما يشير إلى خطط دبي في تسريع وتيرة النمو رغم تأثير هبوط أسعار النفط على المنطقة.

لكن في دالة على تولى العذر قال مسؤولون أمس الأحد إن المشروع سيبنى على مراحل بناء على الطلب في السوق بدون موعد نهائي محدد. وأضافوا أن ترتيبات التمويل لن تستكمل بعد.

ومن المنتظر أن تتضمن المرحلة الأولى من مشروع «الجميرا سنترال»، والتي تتكلف 24 مليار درهم (6.5 مليار دولار) 2800 غرفة فندقية وثلاثة آلاف شقة. وقال مورغان باركر، رئيس أنشطة التشغيل في «الجميرا سنترال» للمحافظين «نحسب محادثات مكثفة مع جميع الأطراف المعتادة لبناء المشروع.

وستقع مدينة «جميرا سنترال» على أرض كانت مخصصة سابقاً لمركز التسوق العلامي مول العالم، والذي كان سيضم مساحات تسوق تبلغ ثمانية ملايين قدم مربع (745 ألف متر مربع) ممتدة بحديقة ترفيحية و100 فنيك.

كان مشروع «مول العالم» قد أعلن في منتصف 2014 حينما بدأت أسعار النفط هبوطها الحاد. وفي الأسابيع الماضية قالت «دبي القابضة» أنها قررت نقل «مول العالم» إلى موقع جديد لكن المسؤولين امتنعوا أمس الأحد عن الإجابة على تساؤلات بشأن مستقبل ذلك المشروع.

ورغم أن اقتصاد دبي يتألم بشكل أفضل من جيرانها مع النفط الخفيض، مدعوماً بالسياحة والخدمات لشبكة الأعمال، إلا أن أسعار العقارات في الإمارة هيبت منذ العام الماضي، وتم تجريد بعض مشروعات العقارات السكنية والتجارية أو إلغاؤها.

الإمارات تقر موازنة بـ 5.4 مليار دولار لاستثمارها في تكنولوجيا الفضاء

■ دبي - الأناضول: اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي الأحد، خطة وطنية لاستثمار 20 مليار درهم (5.44 مليار دولار) في تكنولوجيا الفضاء. وقال الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الإمارات «اعتمدنا خلال اجتماعنا السياسية الوطنية للفضاء، بنسبة 20 مليار درهم في تكنولوجيا الفضاء وهدفتنا استكشاف الفضاء قبل 2021، وأضاف بن راشد، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس مجلس الوزراء وحاكم إمارة دبي، عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر «سياستنا الوطنية للفضاء تهدف لتوفير الأبحاث العلمية والتشريعية والتوعيلية، لتكون الإمارات محطة عالمية رئيسية في علوم وتكنولوجيا الفضاء واستخداماتها».

وأطلقت دولة الإمارات العربية المتحدة في يوليو/تموز 2014 مبادرة إنشاء وكالة للفضاء، من شأنها أن تشارك الدول الأخرى في تعزيز استكشاف الفضاء والمساهمة في مجتمع الفضاء العلمي العالمي.

وتشتمل صلاحيات الوكالة على تطوير قطاع الفضاء الوطني، وصياغة سياسات ونظم الفضاء، ودعم بناء جيل من المهندسين والعلماء، فضلا عن توجيه البرامج الفضائية الوطنية التي من شأنها أن تعود بالفوائد المباشرة على اقتصاد دولة الإمارات.

ثلاثة مصارف إيرانية تخطط لإنشاء فروع لها في ميونخ الألمانية

■ ميونخ - د ب أ: كشفت وزارة الاقتصاد في ولاية بافاريا الألمانية أن ثلاثة مصارف إيرانية تعزز إدارة أنشطتها الأوروبية مستغلا انطلاقة من مدينة ميونخ، عاصمة الولاية الواقعة جنوبي ألمانيا، وقالت محدثة باسم وزارة الاقتصاد في الولاية أمس الأحد إن إيلزه إيغز، وزيرة اقتصاد بافاريا، تلقت وعوداً بهذا الشأن من مصارف «ميدل إيست بنك» و«بنك الفارسي» و«بنك سينا» خلال زيارتها لإرهاة إيران، والتي بدأتها أمس الأول وسترسو لزيارة أربعا.

وفي ذات السياق، تحدثت صحيفة (مونشن ميكرور) الألمانية الصادرة اليوم الاثنين عن هذه الاتفاقات.

بوتين ومحمد بن سلمان يدعوان إلى تعزيز التعاون النفطي بين بلديهما

■ هاغنتشو - أ ف ب: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، اللذان اجتمعا أمس الأحد في هاغنتشو، إلى تعزيز التعاون بين البلدين وخصوصاً في مجال النفط.

وقال بوتين «تعلق أهمية كبرى على تعزيز التعاون المتبادل مع السعودية، هذا الأمر يعني علاقتنا الثنائية خصوصاً وأننا أكبر مُصدِّرين للنفط، وكذلك القضايا الدولية».

وأضاف ولي ولي العهد السعودي «يفضل تعاوننا، نستطيع تأمين إيجابيات كثيرة على صعيد التنمية لاحقاً للوضع في السوق النفطية»، ويحكي منذ أشهر عن تجميد محتمل لسقف الإنتاج من جانب كبار مصدري النفط، لكن أي اتفاق على هذا الصعيد لم يعلن إثر الاجتماع.

وأكد زغنه أنه سيحضر الاجتماع. وقال زماني نيا أن دول «أوبك» تحتاج لإيجاد وسيلة لإحياء نظام الحصص، وأضاف قائلًا «بالطبع إذا أرادت دولة الإنتاج بكامل طاقتها فلن يكون هناك أي توازن في السوق»، دون أن يذكر أي دولة بالأسم لكن في إشارة فيما يبدو إلى السعودية.

وقالت (شانا) إن بعد الاجتماع مع زغنه أنبأها بوطرفة أنه سسرعا للنفط الخام عند 50 دولارا للبرميل «غير مقبول»، وتلقت عنه قوله «أعضاء أوبك يريدون سعرا للنفط في نطاق من 50 إلى 60 دولارا للبرميل».

إيران ستساعد في إعادة التوازن لسوق النفط بعد أن تستعيد حصتها

■ دبي - رويترز: نقلت النشرة الإخبارية الرسمية لوزارة النفط الإيرانية (شانا) أمس الأول عن مسؤول نفطي بارز قوله أن إيران مستعدة لتأييد أي قرار للمساعدة في إعادة التوازن إلى سوق النفط بعد أن تستعيد حصتها السوقية التي كانت لها قبل العقوبات.

ومن ناحية أخرى نقلت (شانا) عن وزير الطاقة الجزائري نور الدين بوطرفة قوله بعد محادثات في طهران مع نظيره الإيراني بيجان زغنه أن منظمة «أوبك» تريد سعرا للنفط في نطاق بين 50 و60 دولارا للبرميل.

وقالت الوكالة «عبر أمير حسين زماني نيا نائب وزير النفط الإيراني للشؤون الدولية والتجارة عن تأييد إيران لأي قرار من شأنه المساعدة في إعادة التوازن لسوق النفط.

وقال نيا أن البلاد يمكنها فقط أن تتعاون في هذا المجال عندما تعود إلى حصتها في سوق النفط التي كانت لها قبل العقوبات». وأدت تخمة المعروض العالمي إلى انهيار أسعار النفط من مستوياتها المرتفعة فوق 115 دولارا للبرميل التي سجلتها في منتصف 2014، لتصل إلى أدنى مستوى في وقت سابق عند حوالي 27 دولارا للبرميل في وقت سابق هذا العام. لكن خام برنت القياسي العالمي تعافى وجرى تداوله حول 49 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي.

وترسل إيران - ثالث أكبر منتج للنفط في «أوبك» - إشارات إيجابية إلى أنها قد تساعد تحركاً مشتركاً لدعم سوق النفط، بما قد يساعد جهود لإحياء اتفاق عالمي بشأن تجميد مستويات الإنتاج.

استئناف إنتاج الفوسفات بمنجم المظيلة في تونس

من جانبه حذر الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) في بيان أصدره مكتبه في قصة من «شركة فوسفات قفصة» أصبحت مهددة بإنتهايار تام، في حال تواصل تعطيل الإنتاج.

وطالب الاتحاد «التحجج والمعتصمين المعطلين لإنتاج ونقل الفوسفات، بالكف عن كل تحرك يشل نشاط شركة فوسفات الانتاج سنة 1928.

وفي الثاني من يونيو/حزيران الماضي أعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن تراجع إنتاج الفوسفات كيد تونس خسائر مالية بلغت 5 مليارات دينار (ملياري يورو) في خمس سنوات.

وكانت هذه المنطقة شهدت انقفاضة كبيرة في 2008، ومنذ الإطاحة مطلع 2011 بنظام الرئيس زين العابدين بن علي، تعيش منطقة الحوض النجمي على وقع اعتصامات واحتجاجات لسكان يعطلون نشاط شركة فوسفات قفصة للمطالبة بتوظيفهم.

وفي كل مرة يتكرر السيناريو نفسه، إذ ترفض الحكومة بائح الأمر مطالب المحتجين، ثم توظفهم فيرتفع الإنتاج ببطء، قبل أن يأتي حراك جديد يشل الإنتاج إلى حين حصول وعود بانتداب جديدة.

وسنة 2010 كانت العائدات المالية لتصدير الفوسفات تمثل 10 في المئة من إجمالي

قطعة أرض في المنطقة. والمظيلة ثاني منتج للفوسفات في الحوض النجمي بعد المتولي.

ومنذ الإغتنق الماضي تعطل إنتاج الفوسفات بشكل كامل في المتولي بسبب اعتصام عاطلين في أحد مواقع الإنتاج الرئيسية في المنجم. ويطالب المعتصمون بتوظيفهم في شركة فوسفات قفصة.

وشركة فوسفات قفصة هي المشغل الرئيسي في ولاية قفصة، حيث تشمل البطالة ربع السكان ممن هم في سن العمل. يتكون الحوض النجمي من أربع مدن هي المظيلة والرديف وأم العرائش والمتولي.

■ قصة (تونس) - أ ف ب: استؤنف إنتاج الفوسفات، القطاع الاستراتيجي للاقتصاد التونسي، في المظيلة ثاني أكبر مدن «الحوض النجمي» في ولاية قفصة، إثر توقف استمر أكثر من ثلاثة أشهر، بحسب مسؤول في شركة «فوسفات قفصة» المملوكة للدولة.

وقال طيب البجاوي المدير العام للشركة «استؤنف منذ مساء السبت العمل في مقاطع الفوسفات بالمظيلة بعد توقف استمر أكثر من ثلاثة أشهر».

وكان الإنتاج توقف بشكل كامل في منجم المظيلة بسبب نزاع بين قبيلتين حول ملكية

«إعلام المصريين» تختار «بنك إف.إي.بي كابيتال» لطرح أسهمها في البورصة

■ القاهرة - رويترز: قالت «إعلام المصريين» المملوكة لرجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيشة أمس الأحد أنها وقعت اتفاقاً مع بنك الاستثمار «إف.إي.بي. كابيتال» لتولي عملية إعادة هيكلة الشركة وطرح أسهمها في البورصة.

وقال عمر الحاروي، الرئيس التنفيذي للشركة في بيان أن بنك «إف.إي.بي.كابيتال» سيقيم بعملية الهيكلة المالية لجموعه إعلام المصريين وكافة الشركات التابعة لها، بغرض تحقيق التكامل بين الأنشطة في الشركات المختلفة، وتحقيق وفورات مالية، تمهيدا للقيام بطرح

الإنتاج في يوليو/تموز إلى أدنى مستوياته خلال خمس سنوات، في ظل قيام المنتجين بإغلاق حقول هاشيشة في الوقت الذي قفزت فيه الواردات إلى مستويات قياسية.

وقال مسؤولون من إنديونيسيا أنهم يدرسون وسائل للوصول بالإنتاج المستهدف إلى 780 ألف برميل يوميا في 2017، وهو أدنى مستوى منذ عام 1969 وانخفاض قدره 40 ألف برميل يوميا عن توقعات 2016.

وقال وبرنامجا بوجا المدير العام للنفط والغاز في وزارة الطاقة الإندونيسية «نبحث وسائل لزيادة إنتاج حقول سيبو عن المستوى الحالي»، مضيفا أن إنتاج الحقل النفطي الذي تديره «إكسون موبيل» ربما يزيد نحو 15 ألف برميل يوميا.

وقال موليانو، نائب رئيس العمليات لدى «إس.كيه.سيه ميغاس» الهيئة المنظمة لأنشطة النفط والغاز أن إنديونيسيا أكبر منتج للنفط في جنوب شرق آسيا تواجه انخفاضا محتملا بنحو 20 إلى 25 في المئة في إنتاج الغاز الطبيعي إذا لم تعزز أنشطة مثل الغاز الأبار.

تستثمر الصين واندونيسيا والهند بنشاط في أصول خارجية لإنتاج النفط لتعويض نقص الإنتاج المحلي، وتتوسع الصين أيضا في مصادر إمداداتها، حيث تستورد مزيدا من النفط من روسيا وأمريكا اللاتينية، للحد من اعتمادها على الشرق الأوسط. وبناء اعتمادات استراتيجية لحماية نفسها في حالة حدوث صدمة أسعار.

ويتحول أيضا أكبر بلد مستهلك للخام في المنطقة إلى الغاز والطاقة المتجددة، لكنها حلول للمدى الطويل.

الارتفاع المتوقع لتكلفة واردات النفط قد يلحق ضررا متزايدا بالدول الآسيوية

ينمو الطلب على النفط في آسيا والمحيط الهادئ إلى 800 إلى 900 ألف برميل يوميا هذا العام وفي 2017، بينما من المنتظر أن يتقلص إنتاج المنطقة بين 240 و330 ألف برميل يوميا في الفترة نفسها.

والتسعت الفجوة بشكل كبير بين الإنتاج والطلب متجاوزة 30 في المئة منذ 2010 إلى نحو 25.7 مليون برميل يوميا في 2016، من المتوقع أن تزيد إلى 1.1 مليون برميل يوميا إضافية العام المقبل، ويعني ارتفاع أسعار النفط أن التكلفة قد تقفز نحو الثلث في عام واحد فقط إلى 566 مليار دولار. وقال فاتح بيرو، مدير وكالة الطاقة الدولية «شهدنا تقلص الاستثمارات النفطية في عامي 2015 و2016، يعني ذلك أن الأمن النفطي سوف يترقب قريبا في العام الأخير، بينما أسفرت الاكتشافات الأخيرة عن حقول للغاز الطبيعي أكثر من حقول النفط.

ومن المنتظر، في ظل تنامي صافي واردات آسيا وتعافي أسعار الخام، أن ترتفع فاتورة واردات المنطقة من النفط لتتجاوز 500 مليار دولار في 2017، للمرة الأولى خلال ثلاث سنوات، وفقا لحسابات من توقعات إنتاج النفط في آسيا إلى خمسة ملايين برميل يوميا في 2025 من 7.6 مليون برميل يوميا في 2016.

وقال أغوس رودجر، مدير بحوث المنيع لآسيا والمحيط الهادي في «وود ماكينزي» أنه شهد تأخر عدة مشروعات - التي بعضها، إضافة إلى تراجع مستوى الاستثمارات في حقول النفط القائمة، وأضاف «يؤثر ذلك بشكل طفيف في المدى القصير لكن إذا انتقلنا إلى عام 2020 فإن إنتاج النفط في المنطقة سيهبط بشكل كبير»، وتقول الصين التراجع مع انخفاض

الارتفاع المتوقع لتكلفة واردات النفط قد يلحق ضررا متزايدا بالدول الآسيوية

■ سنغافورة - رويترز: يؤدي اتساع الفجوة بين إنتاج آسيا النفطي وطلبها إلى استنزاف متنام للسائلة في المنطقة، ويعرض الدول الآسيوية لمخاطر تعطيلات المروض العالمي، والصعود المفاجئ لأسعار الخام.

تجاوز صافي واردات آسيا من النفط إجمالي كميات الخام المستهدفة في أمريكا الشمالية عام 2015، ومن المنتظر أن يرتفع في الوقت الذي يقلص فيه المنتجون الإنفاق على التنقيب والإنتاج، نظرا لهبوط أسعار النفط، مما يهدد بتراجع حاد في إنتاج الحقول النفطية في السنوات العشر المقبلة.

وقال المحللون إن التنقيب عن مصادر الطاقة في منطقة آسيا والمحيط الهادي سوف يترقب قريبا في العام الأخير، بينما أسفرت الاكتشافات الأخيرة عن حقول للغاز الطبيعي أكثر من حقول النفط.

ومن المنتظر، في ظل تنامي صافي واردات آسيا وتعافي أسعار الخام، أن ترتفع فاتورة واردات المنطقة من النفط لتتجاوز 500 مليار دولار في 2017، للمرة الأولى خلال ثلاث سنوات، وفقا لحسابات من توقعات إنتاج النفط في آسيا إلى خمسة ملايين برميل يوميا في 2025 من 7.6 مليون برميل يوميا في 2016.

وقال فيريندرا شوهان، المحلل لدى «إنرجي سيكتس» الاستثمارية، مع اتجاه تنامي الطلب للاستثمار وتسارع وتيرة هبوط الإنتاج المحلي تصبح آسيا عرضة بشكل متزايد لمخاطر ارتفاع الأسعار».

هيبت أسعار النفط منذ منتصف 2014، وهو ما أتاح للاقتصادات الآسيوية فرصة لالتقاط الأنفاس من ارتفاع فاتورة الواردات، وقال شوهان أن من المتوقع أن

افتتاح قمة مجموعة العشرين في هانغتشو وسط توقعات بنتائج محدودة رئيس الصين: الاقتصاد العالمي في خطر من الحماية التجارية وتقلبات الأسواق المالية



الرئيس الصيني يلقي كلمة افتتاح قمة مجموعة العشرين أمس

هانغتشو (الصين) - وكالات: قال الرئيس الصيني، شي جن بينغ، في افتتاح قمة مجموعة العشرين التي تستمر يومين ان الاقتصاد العالمي مهدد بتنامي الحماية التجارية ومخاطر الأسواق المالية.

جاءت تحذيرات شي بعد محادثات ثنائية مع نظيره الأمريكي باراك أوباما وصفها الأخير بأنها «بناة للغاية»، لكنها فُسلت في تقريب مواقف الطرفين بشأن قضايا شائكة مثل التوترات في بحر الصين الجنوبي.

ومع انعقاد القمة بعد تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، وقبل انتخابات الرئاسة الأمريكية، يتوقع مراقبون أن يدافع زعماء مجموعة العشرين عن حرية التجارة والعملة ويحذروا من العزلة.

وقال شي إن الاقتصاد العالمي يمر «بمنعطف خطير»، في ظل تباطؤ الطلب وتقلب أسواق المال، وضعف التجارة والاستثمار.

وأضاف «تتلاشى تدريجيا محركات النمو من الجولة السابقة للتقدم التكنولوجي، في حين لم تحصل جولة جديدة من الثورة التكنولوجية والصناعية بعد على القوة الدافعة».

وتأمل الصين في نجاح القمة لتمرير كدولة وثيقة وقوية مستعدة للاضطلاع بدورها على الساحة الدولية بما يتناسب مكانتها كأكبر اقتصاد في العالم، ويجمع في القمة ممثلون عن مجموعة العشرين التي تشكل 85 في المئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، وثلثي سكان العالم.

إلا أن خبراء يتوقعون عدم توصل القمة إلى نتائج حقيقية، حيث إن العالم لا يعاني حاليا من أزمة حادة تدفعهم إلى تحدي المشاعر الشعبوية المتزايدة واتخاذ خطوات صعبة مثل تحرير التجارة لتعالج أضرار الحماية التجارية.

ورغم ذلك إلا أن القمة سبقتها موجة من النشاطات الدبلوماسية في الصين حول قضايا من بينها التغير المناخي والحرب في سوريا والتجارة الدولية.

وقال كويتشي هاجيودا، نائب كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني، إن من الغالب أن تتفق دول مجموعة العشرين على بيان رسمي في نهاية القمة يقضي بأن تستمر إجراءات السياسة بما في ذلك

الإصلاحات النقدية والمالية والهيكلية لتحقيق نمو اقتصادي قوي ومستدام.

وقال هاجيودا للصحافيين على هامش القمة «سيجري الالتزام باستخدام أدوات السياسة الثلاث المنضلة في السياسات النقدية والمالية والإصلاحات الهيكلية لتحقيق نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل».

وقال شي «يجب أن نحول مجموعة العشرين إلى فريق عمل لا منتدى للكلام».

وأجرى شي محادثات مع رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم ترنبول أمس الأحد وأخبره بأنه يأمل أن تواصل أستراليا توفير بيئة شفافة ونزيهة للمستثمرين الأجانب.

استاءت الصين عندما أوقفت أستراليا صفقة بعشرة مليارات دولار استرالي (7.7 مليار دولار)

للبيع أكبر شبكة كهرباء في البلاد إلى مستثمرين صينيين الشهر الماضي. واتهمت الصين أستراليا بالاروخ لسياسات الحماية التجارية برفضها بيع شبكة «أسفريد»، ومنعها كذلك صفقة لبيع شركة «كيدمان أند كو» للمواشي إلى كونسورتيوم تقوده شركات من الصين. وأجرى أوباما أمس الأول محادثات مع شي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، وقال «كانت المناقشات الثنائية التي أجرناها أمس بناءة للغاية ومارزالت تشير إلى مجالات كبرى للتعاون»، وأشادت ورقة عن العلاقات الصينية الأمريكية صدرت أمس إلى إن الجانبين اتفقا بشأن عدد من القضايا من بينها نقادي التنافس في خفض قيمة العملة، وعدم وضع حدود لفرص التجارة أمام الشركات الأجنبية لتكنولوجيا

العلوم والاتصالات، ومن بين المشاركين في قمة مجموعة العشرين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، والرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. ومن المرجح أن يجدد الزعماء تعهداتهم باستخدام سياسات الضرائب والإنفاق في تنظيم الاقتصاد العالمي، لكن من غير المرجح وجود مبادرة جديد لدعم النمو. تتناول مناقشات القمة أيضا فائض الطاقة في صناعة الصلب العالمية، وهي نقطة شائكة بالنسبة للصين أكبر منتج للصلب في العالم، والقبول على الاستثمار الأجنبي وخطر خفض قيمة العملة لحماية أسواق التصدير.

خمس أمور مهمة حول القمة

الرهانة سواء الأزمات الجيوسياسية أو التغيير المناخي. كيف بدأت؟ ولدت مجموعة العشرين في 1999 بعد أن أظهرت صدمة الأزمة المالية في آسيا ضرورة تحسين التنسيق الاقتصادي العالمي. ولم تكن مجموعة الدول السبع، التي تقتصر على أكبر الدول المتقدمة في العالم، تضم دولا قوية اقتصاديا مثل الصين والهند والبرازيل التي بدأت تلعب دورا مهما متزايدا. في البداية عقدت اجتماعات فنية بين الوزراء، ولكن بعد الأزمة المالية في 2008 بقيت القمة إلى مستوى القادة على أمل منع انهيار النظام المالي العالمي. ما الذي حققته المجموعة؟ يعتمد ذلك على الجهة التي تسألها. يقول بعض الخبراء إن مجموعة العشرين هي منير مهم لتنسيق

حادة تحفز على التغيير، فإن المشاعر المتزايدة المادية للعملة تجعل من الصعب على العديد من القادة إطلاق أية التزامات مهمة. وحذرت رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، الأسبوع الماضي من أن العالم يواجه خليطا ساما من النمو البطيء طويل المدى، وتزايد انعدام المساواة، ما يخلق توجهات سياسية إلى الشعبوية وزيادة العواقب التجارية. ماذا تعتبر هذه القمة مهمة للصين؟ منذ تحول انظار العالم إلى الصين لمساعدته في الخروج من الأزمة المالية في 2008، شعرت بكين أنها تستحق ان تلعب دورا أهم يتناسب مكانتها كأكبر ثاني قوة اقتصادية في العالم. وقمة مجموعة العشرين هي أكبر قمة وارتفاعها مستوى تسميتها للصين في تاريخها. وقد لا تكون احتفال ترويجي، إلا أن الرئيس الصيني شي جن بينغ يعززم أن يظهر للعالم وثقافته السياسية داخل البلاد، إن الصين دولة قوية وقادرة ومستعدة للعب دورها في قيادة الاقتصاد العالمي.

الصين: تقدم في محادثات قواعد الاستثمار مع الولايات المتحدة

عدم السماح لهذه الشركات الأمريكية بشراء الأصول بهذه الحرية في الصين. وخلال اجتماع عقد الأسبوع الماضي في بكين تبادل البلدان للمرة الثالثة أحدث مسودة معدلة للقائمة السلبية.

ونسب إلى المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية قوله أمس «يشير هذا إلى هدف مشترك هو إقامة نظام استثمار شفاف ومنفتح ولا ينطوي على تمييز». وقد تعطي معاهدة الاستثمار مع الولايات المتحدة دفعة يفتحتها بشدة الاقتصاد الصيني المتباطئ، بعد أن تراجع الاستثمار الداخلي إلى أدنى مستوياته منذ عام 2000.

مسؤول في البنك المركزي: الاقتصاد الأمريكي قد يحتاج أسعار فائدة أعلى كثيرا

لاكر، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في ريتشموند، أمس الأول أن الاقتصاد الأمريكي يبدو قويا بما يسمح برفع أسعار الفائدة إلى مستويات أعلى كثيرا. وأضاف لاكر - وهو عضو في لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الأمريكي ليس له حق التصويت هذا العام - إنه ما زال يؤيد زيادة في أسعار الفائدة عاجلا لا آجلا، وأن اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي في يوليو/تموز الماضي كان «وقتا مناسباً» لتشديد السياسة.

وتحدث إلى مجموعة من الخبراء الاقتصاديين في ريتشموند جادل لاكر بأن تحليلا اقتصاديا موسعا يشير إلى أن سعر فائدة الأموال الاتحادية القياسي لمجلس

في تموز/يوليو أثر استقالة ديفيد كاميرون بعد الاستفتاء، أنها لا تنوي الدعوة إلى انتخابات عامة في وقت قريب. وقالت «لا أريد أن أدعو إلى انتخابات مبكرة». وأضافت «بما كتبت واضحة جدا لأنني اعتقد أننا بحاجة إلى هذه الفترة، هذا الاستقرار، لتكون قادرين على التعامل مع القضايا التي تواجه البلاد وأجراء الانتخابات العام 2020» وستتلقى ماي قادة في قمة العشرين، بينهم الرئيسان الأمريكي باراك أوباما والصيني شي جينبينغ.

وأوضحت أنها ترغب في ان تستطلع كيف ستكون الاتفاقات التجارية معهم في المستقبل بعد «بريكست». لكن أوباما كان حذر البريطانيين بقوة من الخروج من الاتحاد الأوروبي قائلا أنهم سيضطرون إلى الوقوف في «أخر قائمة الانتظار» للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة.

رئيسة الوزراء البريطانية تحذر من «أوقات صعبة» لاقتصاد بلادها

لندن - أ ف ب: حذرت رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، من احتمال ان يواجه الاقتصاد البريطاني «أوقاتا صعبة مقبلة»، في وقت تسعى إلى بناء علاقة تجارية متينة مع مجموعة العشرين في الصين بعد التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

استبعدت، في مقابلة مع تلفزيون «بي. بي.سي»، اجراء انتخابات عامة جديدة في وقت قريب، مؤكدة حاجة بريطانيا إلى الاستقرار بعد استفتاء حزيران/يونيو على الخروج من الاتصاد الأوروبي. وعبرت عن تساؤل صحة الاقتصاد البريطاني، لكنها حذرت في الوقت نفسه من انه قد تكون هناك أوقات عصيبة. وقالت ماي «لن ادعي ان كل الأمور ستكون سهلة. اعتقد أننا يجب ان نكون مستعدين لحقيقة انه قد تكون هناك بعض الأوقات الصعبة المقبلة. لكنني متفائلة».

إلى ذلك أكدت ماي، التي تولت منصبها

الصين وأمريكا تصادقان على اتفاقية التغير المناخي

مصادقة واشنطن على اتفاقية باريس والتي لا تتطلب مصادقة الكونغرس الأمريكي.

تحديات دعم الطاقة الاحفورية تصديق بكين وواشنطن يعني التقدم بخطوات كبيرة نحو بدء سريان الاتفاقية، إذ ينتج البلدان معا 40 في المئة من انبعاثات الغازات الكربونية العالمية.

وقال الفين لين، من مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية «إنها إشارة تعني ان المجتمع الدولي يتصدى بشكل جماعي للتهديد المناخي، هذا البلدان يعملان على تحويل اقتصاديهما لبناء النمو على مصادر الطاقة النظيفة بدلا من الطاقة الاحفورية (الفحم والنفط والغاز)». وقال لي شيوان، مستشار المناخ لدى منظمة «غرينبيس» البيئية أنه «يتعين على الصين والولايات المتحدة القيام بقررة كبيرة إلى الامام عبر الكشف عن نتائج تقييم برامجهما المتعلقة بدعم الطاقة الاحفورية».

وأضاف ان «الحديث عن الانتصار بعد باريس ومواصلته تقديم الدعم إلى صناعات الطاقة الاحفورية لا يتفقان لا بل يكشفا عن نفاق» مع ان الصين هي أكبر مستثمر في العالم في مجال الطاقة الشمسية، غير انها وافقت في 2015 على بناء 150 محطة توليد كهربائية جديدة تدار بالفحم الحجري، وازداد استهلاك الصين من الفحم الحجري مرتين خلال العقد الممتد من 2004 إلى 2014، ما زاد في الانبعاثات للموتة للجو.

وبلغ مستوى التلوث حدا جعل السلطات تغلق خلال الأسبوعين الماضيين محطات حول هانغتشو وارتفع سهم «إعمار مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» في 3.5 في المئة، بعدما نقلت رويترز عن مصدر مطلع قوله ان صندوق الاستثمارات العامة في المملكة يجري محادثات للاستثمار في شركة «المدينة الاقتصادية».

وقفز سهم «الوطنية للتأمين» في 6.9 في المئة، في أكثر تداول له خلال أربع سنوات بعدما بلغ أدنى مستوياته في خمسة أعوام. وزاد مؤشر سوق دبي في 0.7 في المئة، مع صعود سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية في 4.6 في المئ، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي في 0.2 في المئة تحت ضغط ضعف أسهم البنوك. وانخفض سهم بنك الخليج الأول في 1.3 في المئة.

الولايات المتحدة تصادق على اتفاقية التغير المناخي

مصادقة واشنطن على اتفاقية باريس والتي لا تتطلب مصادقة الكونغرس الأمريكي.

تحديات دعم الطاقة الاحفورية تصديق بكين وواشنطن يعني التقدم بخطوات كبيرة نحو بدء سريان الاتفاقية، إذ ينتج البلدان معا 40 في المئة من انبعاثات الغازات الكربونية العالمية.

وقال الفين لين، من مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية «إنها إشارة تعني ان المجتمع الدولي يتصدى بشكل جماعي للتهديد المناخي، هذا البلدان يعملان على تحويل اقتصاديهما لبناء النمو على مصادر الطاقة النظيفة بدلا من الطاقة الاحفورية (الفحم والنفط والغاز)». وقال لي شيوان، مستشار المناخ لدى منظمة «غرينبيس» البيئية أنه «يتعين على الصين والولايات المتحدة القيام بقررة كبيرة إلى الامام عبر الكشف عن نتائج تقييم برامجهما المتعلقة بدعم الطاقة الاحفورية».

وأضاف ان «الحديث عن الانتصار بعد باريس ومواصلته تقديم الدعم إلى صناعات الطاقة الاحفورية لا يتفقان لا بل يكشفا عن نفاق» مع ان الصين هي أكبر مستثمر في العالم في مجال الطاقة الشمسية، غير انها وافقت في 2015 على بناء 150 محطة توليد كهربائية جديدة تدار بالفحم الحجري، وازداد استهلاك الصين من الفحم الحجري مرتين خلال العقد الممتد من 2004 إلى 2014، ما زاد في الانبعاثات للموتة للجو.

وبلغ مستوى التلوث حدا جعل السلطات تغلق خلال الأسبوعين الماضيين محطات حول هانغتشو وارتفع سهم «إعمار مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» في 3.5 في المئة، بعدما نقلت رويترز عن مصدر مطلع قوله ان صندوق الاستثمارات العامة في المملكة يجري محادثات للاستثمار في شركة «المدينة الاقتصادية».

وقفز سهم «الوطنية للتأمين» في 6.9 في المئة، في أكثر تداول له خلال أربع سنوات بعدما بلغ أدنى مستوياته في خمسة أعوام. وزاد مؤشر سوق دبي في 0.7 في المئة، مع صعود سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية في 4.6 في المئ، وكان الأكثر تداولاً في السوق. وهبط المؤشر العام لسوق أبوظبي في 0.2 في المئة تحت ضغط ضعف أسهم البنوك. وانخفض سهم بنك الخليج الأول في 1.3 في المئة.

هانغتشو (الصين) - أ ف ب: أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما والصيني شي جن بينغ أمس الأول الانضمام ببلدهما رسميا إلى اتفاقية باريس للمناخ، ما يساعد على دفع الجهود الدولية لحماية ظاهرة الاحتباس الحراري قوما.

وسلم أوباما وشي إشارعين بشأن انضمام بلديهما إلى الاتفاقية، لأنهم العام للام المتحدة، بان كي مون، على هامش قمة مجموعة العشرين في مدينة هانغتشو الصينية.

وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد 30 يوما من مصادقة 55 دولة تخرج من أراضيها 55 في المئة على الأقل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العالم على الاتفاقية.

والخطوة التي اتخذتها اثنتان من الدول الأكثر انبعاثا لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بالصادقة على المعاهدة في أن واحد، هي خطوة رئيسية نحو التوصل إلى ذلك الهدف، واستمرار التعاون بين واشنطن وبكين بشأن المناخ، الذي مهد الطريق للتوصل إلى اتفاقية باريس.

وجعل أوباما حماية المناخ، عنصرا مهما لزيارته النهائية المتوقعة إلى آسيا، لحضور قمة مجموعة العشرين.

وقبل سفره إلى الصين، زار أوباما منطقة محمية بحرية في المحيط الهادي والتقى مع زعماء الدول الجزر في المحيط الهادي، الأكثر تضررا بسبب تغير المناخ في اجتماع، عقد في هاواي. واعرب لصحيفة «نيويورك تايمز»، خلال زيارته إلى محمية بحرية في المحيط الهادي، عن اعتقاده أنه تظهر أن الولايات المتحدة يمكن أن تعالج تغير المناخ، بدون الإضرار بالثمن الاقتصادي.

ديي - رويترز: قادت البورصة السعودية أسواق الأسهم الخليجية للصعود أمس الأحد، مع قيام الرياض بخفيف القيود على الاستثمار الأجنبية في أسواقها المالية. وتلتصت مع البورصات الأخرى في المنطقة دعما أيضا من ارتفاع أسعار النفط والأسهم العالمية في نهاية الأسبوع الماضي.

وحسب ما تم الإعلان عنه من قبل أعلنت هيئة السوق المالية السعودية خفض الحد الأدنى لقيمة الأصول المطلوبة للمؤسسات الأجنبية حتى تكون مؤهلة للاستثمار في سوق الأسهم في المنجاء، وخفض الحد الأقصى للملكية الأجنبية في الأسهم. ومن المستبعد أن تؤدي الإصلاحات إلى

رئيس المفوضية الأوروبية يعارض اجراء محادثات تجارية مع بريطانيا قبل خروجها نهائيا من الاتحاد الأوروبي

وأضاف تيرنبول «لقد بدأنا في تحريك الامور باتجاه التوصل إلى اتفاق تجارة حرة مع بريطانيا». وأضاف «رئيسة الوزراء ماي وأنا ملتزمان بالتوصل إلى اتفاق تجارة حرة مبكرا، بحيث أنه عندما تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي تكون لدينا أسواق مفتوحة بين أستراليا وبريطانيا».

وأضاف ان بلاده تقدم لبريطانيا «أكبر قدر من المساعدة على المستوى الفني» للتفاوض، مشيرا إلى ان لندن «لم تفاوض على اتفاق تجارة منذ فترة طويلة» لأنها كانت عضو في الاتحاد الأوروبي.

وطبقا لمسؤولين في الاتحاد الأوروبي فإن تقاض بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يبدأ إلا بعد ان تغلق لندن مادة 50 التي تحكم الخروج من الاتحاد.

وصرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مؤتمر صحفي مشترك مع ماي أنها ناقشا وأضاف ان هذه المفاوضات هي «محصر، على ضمان ان لا نشهد تأثيرات سلبية» على العلاقات التجارية الثنائية. وأضاف ان «العلاقات الاقتصادية قوية للغاية ويمكن ان تصبح أقوى في المستقبل».

وصرحت ماي انه عقب التصويت بالخروج من الاتحاد الأوروبي «سننتقل إلى اقامة علاقات تجارية جديدة مع دول العالم».

هانغتشو - أ ف ب: قال رئيس المفوضية الأوروبية، جان-كلود يونكر، أمس الأحد انه يعارض اجراء أية مفاوضات تجارية بين بريطانيا وغيرها من الدول قبل خروجاها من الاتحاد الأوروبي، فيما تستعد أستراليا إلى اجراء محادثات تجارية مع لندن.

وعقب التصويت بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، يتعين على لندن إعادة التفاوض على دخولها إلى أسواق باقي دول العالم بما فيها أسواق الاتحاد الأوروبي.

وتعتبر هذه خطوة كبيرة جدا للبلد الذي يعتبر خامس أكبر اقتصاد في العالم. وقال يونكر للصحافيين في قمة مجموعة العشرين في مدينة هانغتشو في الصين «إن أحب فكرة تفاوض دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي على اتفاقيات تجارة حرة».

وأضاف ان هذه المفاوضات هي «محصر، على الاتحاد الأوروبي الذي يقوم بها نيابة عن اعضائه» و«نحن نتمسك بذلك».

وجاءت تصريحات يونكر بعد ان صرح رئيس وزراء أستراليا، مالكولم تيرنبول، انه يستعد لإطلاق محادثات مع نظيره البريطانية تيريزا ماي حول التجارة الحرة في أول محادثات من نوعها منذ التصويت على «البريكست».

السعودية تقود بورصات الخليج للصعود مع تخفيف القيود على المستثمرين الأجانب

ولم تشهد معظم الأسهم العشرة الأكثر تداولاً تحركات تذكر.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة مع استقرار السوق في تعاملات هزيلة، بعدما شهدت هبوطا حادا للجلستين بفعل جني الأرباح. وصعد سهم «صناعات قطر» في 1.5 في المئة. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.3 في المئة مدعوما بصعود سهم «غلوبال تليكوم» في 2.2 في المئة.

وقفز سهم «الشرقية للدخان» سبعة في المئة، بعدما وافق مجلس إدارة أكبر شركة منتجة السكاكر في مصر على زيادة رأس المال 750 مليون جنيه مصري (84 مليون دولار) من خلال توزيع سهم مجاني واحد مقابل كل سهم

قفرة مفاجئة في تدفقات الأموال الأجنبية الجديدة إلى المملكة، حيث أن الملكية الأجنبية الفعيلة للأسهم تقل كثيرا عن الحدود القصوى السابقة. ولا يزال كثير من المستثمرين محجمين نظرا للتقييمات الأقل جاذبية والتباطؤ الاقتصادي الحاد بفعل هبوط أسعار النفط.

ورغم ذلك فإن المتوقع أن تدعم الإصلاحات الأسهم على الأجل الطويل. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية في 1.3 في المئة، مع صعود الأسهم بشكل عام. وزاد سهم «الجبين» التي تستثمر في البتروكيماويات في 3.4 في المئة، وقبل الإصلاحات بلغت الملكية المباشرة للمؤسسات الأجنبية في أسهم الشركة ما يزيد أربعة في المئة وهي نسبة مرتفعة نسبيا.

السعودية تقود بورصات الخليج للصعود مع تخفيف القيود على المستثمرين الأجانب

ولم تشهد معظم الأسهم العشرة الأكثر تداولاً تحركات تذكر.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة مع استقرار السوق في تعاملات هزيلة، بعدما شهدت هبوطا حادا للجلستين بفعل جني الأرباح. وصعد سهم «صناعات قطر» في 1.5 في المئة. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.3 في المئة مدعوما بصعود سهم «غلوبال تليكوم» في 2.2 في المئة.

وقفز سهم «الشرقية للدخان» سبعة في المئة، بعدما وافق مجلس إدارة أكبر شركة منتجة السكاكر في مصر على زيادة رأس المال 750 مليون جنيه مصري (84 مليون دولار) من خلال توزيع سهم مجاني واحد مقابل كل سهم

أسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 4 سبتمبر 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,395.49 -1.9%
السوق المالية السعودية	6,099.03 1.28%
سوق دبي المالي	3,535.36 0.67%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,472.20 -0.19%
بورصة قطر	10,850.48 0.13%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,727.79 0.24%
بورصة البحرين	1,141.05 -0.20%



تصفيات أوروبا لمونديال 2018

بونوتشي يعود إلى إنقاذ دفاع الأزوري في مستهل مشواره الرسمي اليوم



بونوتشي أصبح دوره مهماً في الدفاع الإيطالي تحت إدارة فينتورا

■ روما - د ب أ: في أعقاب حالة الترنح التي أصابت الفريق من جراء الهزيمة أمام فرنسا 3/1، يستهل المنتخب الإيطالي مشواره في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 بمواجهة إسرائيل اليوم، وسط مشكلة حقيقية في خط دفاع الفريق. ويتحتم على جانبيرو فينتورا المدرب الجديد للمنتخب الإيطالي التعامل مع اهتزاز خط دفاع فريقه منذ توليه المسؤولية خلفاً لانتونيو كوتشي الذي قاد الأزوري بلوغ دور الثمانية في «يورو 2016»، وسط أداء صلب على المستوى الدفاعي، إذ اهتزت شبك الفريق مرتين فقط في خمس مباريات. ويستفيد فينتورا من عودة المدافع المخضرم ليوناردو بونوتشي بعدما قضى الفترة الماضية مع ابنه ماتيو الذي أصيب بحالة مرضية. وفوجئ كل من تابع المباراة الودية أمام فرنسا يوم الخميس الماضي في باري، بإلقاء الباهت للمدافع المخضرم جورجيو كيليني الذي يحمل مسؤولية الهدفين الأول والثاني للدوسك، ولم يكن هذا ما نتوقه الجماهير من خط الدفاع الأساسي ليوفنتوس

الإصابة تحرم بيلوتي من أول مباراة لإيطاليا

■ روما - رويترز: قال الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إن المهاجم اندريا بيلوتي سيعيب عن الجولة الأولى في تصفيات كأس العالم أمام إسرائيل في حيفا اليوم بسبب إصابة في عضلات الفخذ، وكان بيلوتي (22 عاماً) من بين

عدة وجوه جديدة استدعاها المدرب الجديد لإيطاليا جانبيرو فينتورا في تشكيلة الأولى، وخاض أول مباراة دولية له في الخسارة 1-3 أمام فرنسا ودياً في باري يوم الخميس الماضي، وأضاف الاتحاد الإيطالي أن بيلوتي عاد

الاتحاد الفرنسي يفتح الباب أمام عودة بنزيمة إلى المنتخب

■ باريس - رويترز: فتح رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الباب أمام عودة المهاجم كريم بنزيمة للمنتخب الوطني بمجرد انتهاء الإجراءات القانونية ضده بعد تورطه في فضيحة ابتزاز مزعومة. وقرر الاتحاد الفرنسي إيقاف بنزيمة لأجل غير مسمى في ديسمبر/ كانون الأول 2015 بعدما وضع أحد القضاة قيد تحقيق رسمي بسبب مزاعم ابتزاز تخص شريطاً جنسياً يظهر فيه ماتيو فالوينا زميله في المنتخب، وفق بنزيمة الذي اتُكِّب أي مخالفة. وغاب بنزيمة بالفعل عن نهائيات بطولة أوروبا في بلاده خلال الشهرين الماضيين. وقال نويل لو غريت رئيس الاتحاد الفرنسي إن مهاجم ريال مدريد سيكون بوسعه المشاركة مع المنتخب، لكن القرار النهائي سيكون بيد المدرب ديدييه ديشان. وقال لو غريت: «أنا ضد العقوبات المستمرة مدى الحياة. تبقى قضية بنزيمة بيد القضاء... وغاب بالفعل عن بطولة أوروبا وهذا ليس بقليل». وتابع: «لم يبت في الأمر بعد، لكنه متاح للعب مع المنتخب وعندما يقول القضاء كلمته سيكون ديدييه (ديشان) الوحيد المعني بضمه أو لا». ولم يتم تحديد موعد للفصل في قضية بنزيمة حتى الآن. ولم يشارك بنزيمة مع الريال في الموسم الجديد إذ يتعافى من إصابة في الفخذ. وبعد انتهاء بطولة أوروبا غاب بنزيمة عن فوز فرنسا 3-1 ودياً على إيطاليا في بداية الشهر الجاري في باري كما سيعيب عن مواجهة روسيا البيضاء في تصفيات كأس العالم غداً الثلاثاء، ويحتمل بنزيمة (28 عاماً) المركز الثامن حالياً في ترتيب هدافي منتخب فرنسا على مر التاريخ بـ27 هدفاً في 81 مباراة دولية.



قرار عودة بنزيمة إلى المنتخب الفرنسي بيد المدرب ديشان

لوبتيغي يتطلع إلى البداية المثالية لاسبانيا

■ مدريد - د ب أ: هل يستمر شهر العسل للمدرب الجديد للمنتخب الأسباني جولين لوبتيغي؟ هذا هو محور حديث وسائل الإعلام الأسبانية قبل المباراة أمام ليختنشتاين في ليون اليوم في مستهل مشوار الفريقين في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018. وسجل لوبتيغي بداية خيالية مع منتخب الماتادور يوم الخميس الماضي عبر الفوز على بلجيكا ودياً بهدفين نظيفين حملاً توقيع ديفيد سيلفا. ومن المفترض أن تكون المواجهة أمام ليختنشتاين أكثر سهولة لسيلافا ورفاقه. وذكرت محطة «راديو ماركا»: «لوبتيغي يتمتع بشهر العسل في اللحظة الراهنة، من خلال الإشادة الكبيرة وعدم تعرضه لأي انتقادات». وأضافت: «هل تستمر هذه الحالة طويلاً، خلال المسوار إلى روسيا؟»، ويتحتم على لوبتيغي خلال المواجهة أمام ليختنشتاين الاختيار بين الفارو موراتا الذي تعرض لكدمة قوية في الفخذ خلال مواجهة بلجيكا، ودييغو كوستا الذي شارك بدلاً من موراتا في المباراة الماضية، وقال الظهير الأيسر خوردي البسا: «كلهما يتميز بقدرات هجومية هائلة»، وأضاف: «كلهما يعمل بشكل شاق من أجل خلق المساحات للاعبين القادمين من الخلف، وكلهما يعرف طريق الشباك»، حديث البسا يعد معاملة كوستا الذي سجل مرة وحيدة

خلال عشر مشاركات مع المنتخب الأسباني. وأضاف ألبا: «لا نشعر بالقلق إزاء معدل تسجيل دييغو»، وتابع: «ينبغي الحكم عليه من خلال مساهمته الإجمالية مع الفريق». ومن المرجح أن يعطي لوبتيغي الثقة لفيتولو لاعب تشيلية الذي أجاد في الناحية اليمنى أمام بلجيكا. وقال فيتولو: «سعيد بالثقة التي منحها لي لوبتيغي... أريد أن أترجم هذه الثقة عبر الأداء المفيد للفريق، هذا هو أقل شيء يستحقه مني». ومن المتوقع أن يستمر كوكي في وسط اللعب بدلاً من اندريس انيستا المصاب، على أن يشارك تياغو الكانتارا في مركز لاعب الارتكاز ومن خلفه باتي سيرخيو بوسكيتس. مقاطعة ليون الأسبانية باتت تضم اللعب الأساسي للمنتخب الأسباني الذي لا يملك ملعباً رسمياً، لكن يبدو أن المشجعين هناك لا يفضلون مشاهدة جيرارد بيكيه مدافع برشلونة على أرض الواقع، ولا يملك مشجعو ليون أي عداً مع جميع لاعبي المنتخب الأسباني، لكن الوضع مختلف لبيكيه الذي اعتاد على مساندة استقلال كتالونيا عن أسبانيا وهو الأمر الذي يغضب البعض في المناطق المحاطة في أسبانيا. وفي الموسم الماضي تعرض بيكيه لهتافات استهجان قطع عريض من المشجعين في ليون وقد يحدث ذلك مجدداً اليوم.



كانو أعاد الزمن إلى الوراء وسجل ثلاثية جميلة لاساطير أرسنال

وسدياً أرسنال يقهر ميلان في مباراة الأساطير

■ لندن - الأناضول: حقق أساطير نادي أرسنال الإنجليزي، فوزاً على أساطير اسي سي ميلان الإيطالي، بأربعة أهداف لهدفين، في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب «الإمارات» في العاصمة البريطانية لندن.

وسجل رباعية أرسنال، النيجيري نوئكو كانو (هاتريك)، والفرنسي روبر بيريز، بينما أحرز هدفي ميلان، كريستيان فييري، وشهدت المباراة حضوراً جماهيرياً غفيراً كان من بينهم المدرب الفرنسي آرسين فينغر المدرب الحالي لأرسنال، والذي حرص على متابعة أجواء المباراة الودية من بدايتها لنهائيتها. ومن نجوم كرة القدم العالمية الذين حرصوا على المشاركة في تلك المباراة الودية كان الهولندي أوليفر مارس والإيطالي باولو مالديني والبرازيلي كافو، وغيرهم من النجوم القدامى في صفوف كلا الفريقين.

ومن جهة أخرى، فاز الفريق الأول لاي سي ميلان الإيطالي، على مصيفه بورنوت الإنجليزي بهدفين لهدف، في المباراة الودية التي جرت بينهما في إطار الاستعدادات لعودة منافسات المسابقة المحلية بإيطاليا وكتلنرا من جديد، وسجل هدفي ميلان، الإسباني خيسوس فيرنانديز سوسو ومباي نياغ من ركلة جزاء في الدقيقتين 64 و66، بينما أحرز هدف بورنوت الوحيد ليز موسيت في الدقيقة 65 من زمن المباراة، وشارك مع بورنوت نجمه الجديد جاك ويلشير، الذي انضم للفريق في اليوم الأخير من سوق الانتقالات الصيفية من أرسنال، على سبيل الإعادة حتى نهاية الموسم، ويتوقف النشاط المحلي حالياً في أوروبا، بسبب خوض منتخبات القارة العجوز أولى جولات التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم التي ستقام في روسيا عام 2018، والتي انطلقت أمس وتستمر حتى الثلاثاء المقبل.

سليمانى: وجود محرز حسم قرارى باللعب ليلستر

■ الجزائر - د ب أ: اعترف النجم الجزائري إسلام سليمانى أن مواطنه رياض محرز كان عاملاً حاسماً في انضمامه لنادي ليلستر، مؤكداً أن اللعب ليلستر الدوري الإنجليزي فخر كبير له ولعائلته.

وانضم سليمانى الأربعاء الماضي، إلى نادي ليلستر قادماً من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي، بموجب عقد يمتد لخمس سنوات مقابل 30 مليون يورو إضافة إلى 5 ملايين يورو كحوافز إضافية. وقال سليمانى في حوار لوقعه الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أنه يشعر بفخر كبير بعد انضمامه لنادي ليلستر، وأضاف: «عندما كنت بصدد توقيع عقدي مع ليلستر فكرت أولاً في عائلتي، أمي وأبي وزوجتي وكل الذين ساعدوني خلال مشوارى وحياتي، الانضمام ليلستر هو أيضاً مكافأة جميلة لهم»، وأوضح سليمانى، أن وجود مواطنه رياض محرز في ليلستر كان عاملاً حاسماً في اللعب لهذا الفريق لأنه سيساعده كثيراً، مؤكداً أن أحسن لاعب في الدوري الإنجليزي الموسم الماضي، حدثه كثير عن الفريق ومشجعيه، كما نشوه أنه تابع العديد من مباريات نادي ليلستر الموسم الماضي، ودعا سليمانى، اللاعبين الذين يلعبون في الدوري الجزائري إلى التحلي بالثقة في النفس والعمل، مشيراً إلى أنه لا يمكن لأي شخص الذهاب بعيداً إذا لم يتق في إمكانياته ولا يعمل. وتابع: «ليس كثيرون من كانوا يراهنون على شخصي عندما كنت لاعباً في نادي شباب بلوزداد، لكن كنت أعلم أنه بإمكانى النجاح، كنت أتق بنفسى وأعمل كثيراً للوصول إلى ما أريد»، وأكد سليمانى، أن فلسفته تعتمد على تقديم أفضل مما قدمه في الموسم الماضي إن كان مع النادي الذي يلعب له أو مع منتخب بلاده، مشدداً على أن ذلك هو الذي يسبح له بتقديم أفضل ما لديه.

مدرب الوحدة يطالب التحكيم بالرجوع إلى الفيديو منعا للأخطاء

■ أبو ظبي - د ب أ: قال خافيير أغيري مدرب فريق الوحدة الإماراتي لكرة القدم إن نتيجة التعادل 2/2 مع الجزيرة مساء السبت بكأس الخليج العربي عادلة للفريقين».

وأضاف عقب اللقاء: «تلقي الفريق هدفين مع بداية الشوط الثاني يعود إلى عدم التركيز من قبل اللاعبين»، وتابع: «دخل اللاعبون الشوط الثاني بتركيز قليل، وساهمت حالة الطرد أيضاً في تعقيد الأمور نوعاً ما»، وحول حالة الطرد للاعب الوحدة فالديفيلا، قال: «غير متأكد إن كانت البطاقة الصفراء الأولى مستحقة أم لا، لأن الحالة كانت بعيدة ولم اتكمن من رؤيتها جيداً»، وطلب أغيري باستخدام تقنيات الفيديو المطبقة بالفعل في الدوري الإيطالي، مشيراً إلى أنها ستساعد الحكام كثيراً وتدعمهم في اتخاذ القرارات التحكيمية الصائبة وتمثل عاملاً إضافياً له، فالحكم بشر ويتخذ قراره في ثانية، فيكون معذوراً إن أخطأ».

كأس الخليج العربي الإماراتي الوصل يفوز على الشارقة... وتعادل الجزيرة والوحدة

مع الجزيرة 2/2، وتقدم الوحدة بهدفين نظيفين سجلهما خورخي لويس فالديفيلا وسيستيان تيغالي في الدقيقتين السادسة 35 قبل أن يتعادل الجزيرة بهدفين متتاليين سجلهما مبارك بوصوفه وفارس جمعة في الدقيقتين 50 و58. وشهدت المباراة طرد خورخي لويس فالديفيلا في الدقيقة 66، وحصد كل فريق على أول نقطة له بالبطولة، وفي المجموعة ذاتها، انتزع الشباب فوزاً صعباً من دبا الفجيرة 2/3، وحصد الشباب أول ثلاث نقاط له، فيما يظل فريق دبا الفجيرة بلا نقاط. وسجل أهداف الشباب هنريك لوفانور (هدفين) في الدقيقتين 11 و64 ورود بوميانز في الدقيقة الثانية من الوقت بدلان الضائع للمباراة، فيما سجل هدفي دبا الفجيرة دانيلو الأول من ركلة جزاء في الدقيقة 14 والثاني في الدقيقة 61.

■ أبو ظبي - د ب أ: انتزع فريق الوصل فوزاً صعباً من ضيفه الشارقة 1/صفر في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الأولى لكأس الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم والتي شهدت أيضاً تعادل الجزيرة مع الوحدة 2/2، وفاز الشباب على دبا الفجيرة 2/3 ضمن منافسات المجموعة الثانية، وحصد الوصل أول ثلاث نقاط فيما يظل الشارقة بلا رصيد.

ويدين فريق الوصل بالفصل في هذا الفوز لوردريغو ديغاو لاعب الشارقة بعدما سجل هدفه بالخطأ في مرماه في الدقيقة 67 علماً بأن فريق الشارقة أضاع ركلة جزاء في الدقيقة 14 من طريق اريان ميرزيفسكي. وفي المباراة الثانية، فشل الوحدة في الحفاظ على تقدمه بهدفين وتعادل

الدوري المصري النيجيري أجاى: الأهلى صانع النجوم فى أفريقيا!

■ القاهرة - الأناضول: قال المهاجم النيجيري جونيور أجاى، المنتقل إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري، إن الأخير هو صانع النجوم في القارة الإفريقية. وفي تصريح لوقعه النادي، قال أجاى: «أعلم أن الأهلي هو صانع النجوم على مستوى إفريقيا، وأنه الفريق الوحيد في القارة السعراء الذي يفوز بكل البطولات، ولهذا سأقاتل حتى يظل الأهلي هو رقم واحد، وأفوز معه بكل البطولات»، وعن مثله الأعلى، قال أجاى: «مظي الأعلى في نيجيريا هو أسطورة التسور المخضر نوأنكو كانو، نجم أرسنال الإنجليزي السابق، وعلى المستوى العالمي تيري هنري، نجم منتخب فرنسا، أما في مصر فيعد محمد أبو تريكة، وعماد متعب هما مظهري الأعلى». وأعرب النيجري جونيور أجاى عن سعادته بالتواجد في القلعة الحمراء، مؤكداً أن انضمامه للأهلى، خطوة كبيرة جدا في حياته وفي مستقبله مع الكرة، مشيراً إلى أنه سيسعى لتقديم أفضل ما لديه حتى تكون أسرة الأهلي سعيدة بانضمامه إليها ويتواجده بينها. وأوضح جونيور أن ارتداء قميص الأهلي كان حلماً كبيراً، مؤكداً أنه لم يصدق الآن أنه أصبح فرداً في الكتيبة الحمراء، وأصبح جزءاً من أسطورتها، وفق تعبيره. وعن عدم مشاركته مع منتخب بلاده في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت مؤخراً في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، قال أجاى إنه لم يشارك أساسياً في الأولمبياد نتيجة للإجهاد الشديد والسرور الطويل، مؤكداً أنه في النهاية يحترم قرار المدرب الذي فضل الاعتماد على زملائه من اللاعبين المحترفين في كبرى الأندية الأوروبية، لكنه في النهاية سعيد بتجربته مع منتخب بلاده وأنه يشعر بالفخر والسعادة لأنه ساهم مع زملائه في الفوز بالمدالية البرونزية.

كأس المغرب الجيش الملكي وأولمبيك أسفي يقترنان من ربع النهائي

■ الرباط - الأناضول: اقترب فريقا الجيش الملكي وأولمبيك أسفي من التأهل إلى دور الثمانية (ربع النهائي) من بطولة كأس العرش المغربي لكرة القدم. وتطلب الجيش الملكي، على مصيفه «شباب الريف الحسمة» رباعية نظيفة في دور الـ16 (تمت النهائي). وفي مباراة ثانية، فاز أولمبيك أسفي على

تصفيات كأس أمم افريقيا

كوت ديفوار حاملة اللقب تحجز مكانا في النهائيات... والعلامة الكاملة للسنغال



الجناح الإفريقي جيرفينيو يحاول التخلص من ملاحقة المدافع الإسباني دييغو بيرنا

■ أوامس - روبرتس - حجاز منتخب كوت ديفوار حامل للقب مكانا في نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم العام المقبل بعدما سجل جوناثان كودجيا هدفا رائعا خلال التعادل 1-1 مع سيراليون في بوكي.

وسجل كودجيا، انضم لاستون فيلا الأسبوع الماضي قبل أن يحصل على مكان في التشكيلة الأساسية لبيلاده، الهدف الأول لكوت ديفوار التي كانت بحاجة لنقطة واحدة لضمان التأهل للنهائيات. وكان التأهل صعبا على حساب سيراليون التي تعادلت عبر كي كمارا في الدقيقة 66، وكاد المهاجم الذي يلعب في الدوري الأمريكي أن يسجل مرة أخرى من ضربة رأس لكن إيريك بايلي مدافع مانشستر يونايتد أخرج الكرة قبل أن تتجاوز خط المرمى. وكان الفوز لسعيد سيراليون لكأس الأمم الأفريقية لأول مرة في 20 عاما. وباتت كوت ديفوار الدولة رقم 11 التي تتأهل للنهائيات التي ستقام في نيايبر/كانون الثاني، وحسنت البطاقات الخمس المتبقية في المباريات التي اجريت في وقت متأخر أمس.

وسجل صلاح الدين سعيد من ركلة جزاء في الشوط الثاني لتفوز إثيوبيا 2-1 على سيشل وتحصل المركز الثاني في المجموعة العاشرة على أمل التأهل ضمن أفضل فريقين من أصحاب المركز الثاني في 13 مجموعة. لكن على إثيوبيا انتظار نتائج العديد من المباريات لمعرفة مصيرها. وفي المجموعة 11 حققت السنغال علامة النجاح كاملة بالفوز للمرة السادسة في ست مباريات حين هزمت ناميبيا 2-صفر في كاد بيهدي ديارو بالدي كيتا وفارسا ديديو. وتعادلت غانا التي ضمنت التأهل في يونيو/حزيران الماضي 1-1 على أرضها مع منتخب رواندا المتأخر الذي سجل هدفا من ركلة حرة قرب النهاية عبر مهاجميها هاكيبيانا. وأحرز مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي كليتيها إيهينانتشو هدفا رائعا

لحار الملاعب

يوفنتوس يقترب من تجديد عقدي بونوتشي وديبالا

■ روما - د ب أ: اقترب نادي يوفنتوس حامل لقب الدوري الإيطالي في الموسم الخمسة الماضية من تجديد عقد ليوناردو بونوتشي وباولو ديبالا. ونسأل المدافع بونوتشي إشادة الإسباني بيبي غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، الذي وصفه بأنه أحد أفضل المدافعين في العالم. ومن المتوقع أن يجدد بونوتشي عقده مع يوفنتوس حتى نهاية موسم 2021 مقابل خمسة ملايين يورو في العام الواحد. وبالنسبة لديبالا فإنه يتقاضى حاليا ثلاثة ملايين يورو سنويا، ومن المقرر زيادة راتبه إلى 4.5 مليون يورو بعد تجديد عقده أو ربما أكثر من ذلك نظرا لاهتمام الواضح الذي يلقاه اللاعب من برشلونة وريال مدريد الأسبانيين.

غرناطة الإسباني يقترب من فسح عقد أنغولو بسبب الكواكين!

■ مدريد - د ب أ: اقترب غرناطة الإسباني من إلغاء عقاقه مع المهاجم الإكوادوري خوسيه أنغولو بعد ثبوت تورطه في تعاطي الكواكين. وفي بيان رسمي لغرناطة أكد أن إعادة التحليل أثبتت تورط أنغولو في تعاطي الكواكين بعدما كشف للمرة الأولى عن تورطه في هذا المشين خلال مشاركته في كأس ليبرتادوريس. وقال بيرو ثورالبو مدير الكرة بغرناطة أنه تم التأكد من تعاطي أنغولو، الذي جاء إلى الفريق في صفقة قياسية، الكواكين مشيرا إلى قرب استقالة النادي عنه. ولن يخصص غرناطة لدفع قيمة الصفقة التي تبلغ 4.5 مليون يورو إلى نادي انديبندينتي دلي فالتي. وما زال أنغولو موجودا في غرناطة لكنه لم يقترب مع الفريق منذ انتشار نبأ تورطه في تعاطي المخدرات.

روما الإيطالي يهزم بطل الأرجنتين وديا

■ روما - الأناضول: فاز روما الإيطالي، على ضيفه سنان لورينزو الأرجنتيني، 1/2، في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين، استعدادا للعودة النشاط الرياضي في إيطاليا والأرجنتين. وجاء هدفي روما عن طريق خوسان أوغويو وكيبا في الدقيقتين 53 و72، بينما جاء هدف بطل الأرجنتين عن طريق فيرناندو ميلوتشي في الدقيقة 58. ويتوقف النشاط الرياضي حاليا في إيطاليا والأرجنتين بسبب تصفيات قارتي أوروبا وأمريكا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم 2018.

الإتفاق السعودي يتعاقد مع يوسف السالم

■ الرياض - د ب أ: تعاقده الإتفاق السعودي مع مهاجم الهلال السابق يوسف السالم لمدة عامين في صفقة انتقال حر، وذلك بعد العودة للاعب لناديه الذي غادره قبل ثلاثة مواسم. وأكد السالم أن عودته للاتفاق هي عودة لبيته، مشيدا بأنه اختار الإتفاق من بين عدد من العروض التي وصلته منذ أن أنهى ارتباطه مع الهلال. وقال: «قال: إن العودة للاتفاق تقديرا للشادي الذي كان له دور مهم في مسيرتي، ولإدارة ناديه التي ارتبط معها بعلاقة مميزة، ولحماهيره التي ما زالت تتعاضد معي كأحد أبناء النادي». وأضاف: «أدرك أن حجز مكانا في التشكيلة الأساسية لن يكون سهلا لوجود أسماء مميزة في الهجوم، ولأنني بعيد نوعا ما عن اللعبة بشكل مستمر، لكنني سأبذل جهدي للحصول على مركز أساسي».

السد القطري يتعاقد مع الجزائري حمرون

■ الدوحة - د ب أ: أعلن السد القطري تعاقده مع الجزائري يوغرطة حمرون من ستيفيا بوخارست الروماني لموسم واحد على سبيل الإعارة، مع أحقية الشراء بنهاية فترة تعاقده مع النادي القطري، وأصبح حمرون المحترف الرابع في الفريق بعد مواطنيه بغداد بونجاح والأسباني تشفاي والإيراني مرضي تونجي. وأعرب حمرون عن سعادته وشعوره بالفخر للعب في السد مؤكدا أنه يعرف الفريق جيدا من خلال متابعته لعدد من مبارياته على التلفزيون وأنه كان يضم اللاعب الجزائري الكبير نذير بلصاح. وقال: «أتمنى أن أكون إضافة حقيقية للفريق في الموسم المقبل وأن أضع بصمة ملموسة من خلال حصد أكبر عدد من البطولات وهو طموحي الذي سأبذل من خلاله كل الجهد بمعاونة جميع زملائي بالفريق». وأكد: «تلقيت العديد من العروض في الفترة الماضية وكان أبرزها من سيارتا براغ التشيكي عقب مواجهة جمعتهم مع فريق ستيفيا بوخارست في تصفيات الدوري الأوروبي لكنني اعتذرت لأنني حسمت أمري باللعب لنادي السد».

قطر تفوز بالبطولة العربية للكرة الطائرة الشاطئية

■ الرباط - الأناضول: فاز المنتخب القطري بلقب البطولة العربية للكرة الطائرة الشاطئية للرجال في المغرب. وتغلب المنتخب القطري في المباراة النهائية للبطولة على نظيره العماني بنتيجة 25-21 و23-12. ومثل المنتخب القطري في المباراة النهائية الثاني جيفرسون سانتوس وشريف بونس، بينما مثل الثاني العماني هيثم خلفان الشريفي وأحمد الحوسني. وأقيمت فعاليات البطولة في المغرب بين 28 أغسطس وأب الماضي و3 سبتمبر/أيلول الجاري.

منتخب جزر القمر متذلل الترتيب. وفي العاصمة الأوغندية كيمبالا، تأهل منتخب أوغندا للنهائيات للمرة الأولى منذ 39 عاما. إثر فوزه الصعب 1/ صفر على جزر القمر. أكثر مشاركة للمنتخب

أيضا، باستثناء المجموعتين السابعة والتاسعة اللتان تتكونان من ثلاثة منتخبات فقط. في المقابل، جمعد صيد منتخب بوتسوانا عند ست نقاط في المركز الثالث، بغارق ثلاث نقاط أمام



روزبرغ يفوز فرحا بفوزه بالسباق متفوقا على هاميلتون (يسار) وفيتيل

فورمولا 1 تستقبل وجوها جديدة وتودع ماسا وباتون!

■ مونزا (إيطاليا) - روبرتس: كان لويس هاميلتون يوما ما وجها جديدا جذابا في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1، لكنه بدأ الآن يتقدمه في العمر بينما يدخل جيل جديد من السائقين البطولة ويستعد القادى مثل جنسنسو باتون وفيليب ماسا لوداع هذه السباقات المميزة.

وبعد إعلان البرازيلي ماسا (35 عاما) سائق ويليامز أنه سيعتزل في نهاية الموسم الحالي بعد خوض 250 سباقا قال هاميلتون سائق مرسيدس وبطل العالم ثلاث مرات على هامش جائزة إيطاليا الكبرى: «الامر مؤثر جدا لي... لأنه كان جزءا من بدايتي والآن هو يصد الاعتزال». وأضاف هاميلتون (31 عاما) الذي بدأ مسيرته مع مكلارين في 2007 وتوقف على ماسا سائق فيراري وقتها وأحرز اللقب في 2008 «هناك الكثير من السائقين الشباب ينضمون للبطولة... قليل منهم قبلي لكنني وبالتدرج سرعان ما أصبح السائق الأكبر سنا هنا وعندها سيأتي دوري في الاعتزال». وأعلن البرازيلي باتون زميل هاميلتون السابق التوقف عن القيادة لفريقه الحالي مكلارين في نهاية الموسم الحالي ليفسح المجال أمام الليجيكى ستوفل فاندورنه ليقود للفريق بداية من 2017. وقاز باتون بطولة العالم في 2009 ومشارك خلال مسيرته الطويلة في 301 سباق وستكون أمامه فرصة للقيادة من جديد في موسم 2018 وعندها سيكون عمره 38 عاما وهي في الواقع سنن متقدمة نسبيا لفورمولا 1. وربما يكون الموسم المقبل الأخير في البطولة للفنلندي كيمي راكينن (36 عاما) سائق فيراري وبطل العالم في 2007 وكذلك الأمر أيضا لبطل العالم مرتين سابقا الإسباني فرناندو ألونسو سائق مكلارين إن لم هؤلاء هم نجوم المستقبل».

فورمولا 1 روزبرغ يتوج بسباق إيطاليا ويقترب من صدارة هاميلتون

■ مونزا (إيطاليا) - د ب أ: توج الألماني نيكو روزبرغ بلقب سباق جائزة إيطاليا الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1.

وفوق روزبرغ على زميله البريطاني في مرسيدس لويس هاميلتون الذي حل في المركز الثاني بالسباق. واستقاد روزبرغ من الخطأ الذي وقع فيه هاميلتون في بداية السباق ليحقق الفوز ويقصر الفارق مع زميله البريطاني في صدارة الترتيب العام لفة السائقين إلى نقطتين فقط. بعدما أنهى السباق في ساعة واحدة و17 دقيقة و28.089 ثانية. وبدأ هاميلتون السباق من مركز الانطلاق الأول ولكنه سجل بداية كارثية ليرتاج إلى المركز السادس خلف روزبرغ وفاتشي فيراري سباستيان فيتيل وكيمي راكينن وفالنتينو بوتاس سائق ويليامز ودانييل ريكاردو سائق ريد بول. وفرض روزبرغ هيمنته على السباق وحقق أول فوز له على ضما روزبرغ وفوز الحادي والعشرين طوال مسيرته. وتوج هاميلتون في إنهاء السباق في المركز الثاني لكنه عجز عن التتويج باللقب، فيما جاء فيتيل في المركز الثالث يليه راكينن ثم ريكاردو في المركز الخامس ثم فالنتينو بوتاس في المركز السادس يليه ماس في سابع سباقه فيراري في المركز الثامن. والتقى روزبرغ وفيتيل في المركز العاشر. ويتصدر هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات.

الاقتراب من إتمام صفقة بيع حقوق السباقات!

■ مونزا (إيطاليا) - د ب أ: قال تقرير إن سباق فورمولا 1 على وشك أن يباع لمجموعة الأعمال «ليبرتي ميديا»، وقالت مجلة «أو تو» وموتور أند سبورت، الألمانية غير موثوقة: «إذا حولت ليبرتي ميديا الأموال يوم الثلاثاء، سيبدأ عهد جديد في فقة اللعبة».

وتوشك ليبرتي ميديا، مقرها في الولايات المتحدة، على التوصل إلى اتفاق بقيمة 8.5 مليار دولار مع الملاك الحاليين، ومن بينهم الشركة الاستثمارية «سي بي سي» التي اشترت حقوق هذه الرياضة منذ 10 أعوام. وأكد رئيس الرابطة المشرفة على تنظيم بطولة فورمولا 1، بييري إيكليستون، نبأ الصفقة، لجلة «أو تو» وموتور أند سبورت، التي قالت إن الأسبوع المقبل موعد استحقاق أول دفعة من القيمة المقرر تسديدها على دفعتين.



موراي ارتكب العديد من الأخطاء في أول شوطين لكنه نجح في الفوز والتأهل

موراي يتجاوز أخطائه ويصعد إلى الدور الرابع... وفافرينكا يفوز بشق الأندلس

■ نيويورك - د ب أ: تجاوز البريطاني أندى موراي قدرا هائلا من الأخطاء غير المبررة ليصعد إلى الدور الرابع لبطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى.

وارتكب موراي 63 خطأ غير مباشر قبل أن يفوز على الإيطالي باولو لورينزي 6/7 (4/7) و5/7 و2/6 و3/6 في الدور الثالث. وقال موراي: «توقفت عن الاندفاع خلال تبادل التبادلات لفترات طويلة، وارتكبت الكثير من الأخطاء غير المبررة». وأضاف: «عندما أخطأت من سرعة أداءي وانتظرت التسديدة المناسبة ما أسفر عن تقليل الأخطاء غير المبررة بدأت الأمور تصب في صالحتي». وأوضح: «ربما استغرقت المباراة أطول مما أردت، لكنني تأملت في النهاية، لم ألعب بشكل جيد لذا أشعر بالسعادة للتأهل».

وخاض السويسري ستانيسلاس فافرينكا مباراة ماراتونية استغرقت أربع ساعات قبل أن يهزم البريطاني دانييل إيفانز 6/4 و3/6 و7/6 (8/6) و6/7 (10/8) و2/6. وقاز الياباني كي نيشيكوري المصنف السادس على الفرنسي نيكولو ما هو 6/4 و2/6 و2/6 و2/6. واحتفل النمساوي دومينيكو تيم بعيد ميلاده الـ33 بتغلبه على بابلو كارينو بوستا 6/1 و4/6 و4/6 و5/7 ليصعد للدور الرابع من البطولة للمرة الثانية في آخر ثلاث نسخ من البطولة. وقال تيم: «كان من دواع سروري أن ألعب المباراة في ملعب ممثلي بالجمهورية في يوم عيد ميلادي. كانت مباراة صعبة ورائعة، إنها أفضل هدية

يعقوب عميدورور

■ ثلاثة تطورات هامة تجري في الأونة الاخيرة في الحرب الفظيعة في سوريا، وسيكون هناك تأثير حقيقي لها على مستقبل الشرق الأوسط: 1. التدخل المتعاظم لروسيا (بما في ذلك الاستخدام قصير المدى للأراضي الإيرانية)؛ 2. نجاح قوات التحالف في تقليص الأراضي التي تحت سيطرة داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)؛ 3. دخول قوات تركية كبيرة للقتال في سوريا، علنا ضد داعش وعمليا ضد الأكراد في شمال سوريا.

بطبيعة الحال، فإن هذه الأحداث عسيرة على الفهم، وأصعب من ذلك هو تقدير التطورات بعيدة المدى الناجمة منها. ومع ذلك، يمكن منذ الآن رسم بعض منها، وبشكل حذر. هكذا، مثلا، الرئيس السوري، بشار الأسد، نجح على ما يبدو وسبققي في منصبه لزمّن طويل آخر. وكانت نقطة الانعطاف الخطورة التي يابر اليها الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، لشراء ود روسيا (بما في ذلك الاعتذار).

لما كانت تصفية الحكم الذاتي الكردي هامة للأترك أكثر من الاطاحة بالأسد، فقد انغى اردوغان طلبه الاستقالة الغربية للرئيس السوري، كى يتمكن من التعاون مع الروس. المؤيدين للأسد في الواقع الجدي، لم تتفق أي جهة ذات نفوذ تطالب بتنحية الأسد، ويبدو ان الولايات المتحدة ستبتعد هذا الضفوع ايضا فليس لديها ورقة حقيقة في المفاوضات التي تجريها مع روسيا على مستقبل سوريا. الراجح الأكبر، كما أسلفنا هو الأسد، سبقي في مكانه طالما لم يصف جسديا.

من زاوية النظر التركية يدور الحديث عن صخرة سريعة. لقد اثبت اردوغان مرة أخرى بأنه يعرف كيف يتخذ قرارات صعبة وفقا لاحتياجاته الاستراتيجية. فقد عمل سريعا وبلا تردد، لأنه فهم بان التهديد الاخطر على وحدة بلاده هو نجاح كردي في خلق نوع من الدولة على طول الحدود القديمة بين سوريا وتركيا. وبالتأكيد إذا ما ارتبط الأكراد باخوانهم في العراق وحركة التنظيم السري الكردي في تركيا (حيث يوجد 10 – 15 مليون كردي من اصل نحو 20 مليون بالاجمال).

يركز اردوغان جدا على تصفية الحلم الكردي، وعليه فيالتوازي مع ارجاء روسيا ينسهم ايضا في القتال ضد داعش، كى يخلقى شرعية أمريكية (والولايات المتحدة تتحفظ من القتال ضد الأكراد). وهكذا، عمليا، فإن تركيا هي ايضا الراجح الأكبر من التطورات الاخيرة، رغم الهزة التي في محاولة الانقلاب، والتي خرج منها اردوغان أقوى من أي وقت مضى. بشكل عام، إلى جانب المبادرة الحالية ضد الأكراد وداعش، يعزز الرئيس التركي مكانته الداخلية والخارجية معا، حيث إنه ان يتضرر حتى من بقاء الأسد



مدرعات تركية تعبر الحدود إلى سوريا

كون هذا يعد خسارة شخصية وليس استراتيجية، ولهذا فإنها ليست ذات مغزى.

من هم الخاسرون الأكثر من سلسلة الأحداث هذه؟ الأكراد. فقد فقدوا الفرصة للتقدم في استقلالهم (من الصعب التوقع متى سينالون فرصة أخرى). كونهم لم يتمكنوا من الاتحاد وعرض جبهة مترابطة من حدود إيران وحتى منطقة حلب. لم يعلقوا آمالا كبيرة جدا على الولايات المتحدة، التي خيبت املمهم في لحظة الاختيار. ليس معروفا ما وعد به الأمريكيون الأكراد، ولكن يبدو أن الاخريين بقوا شبه ودهم يتحملون عبء الحرب ضد داعش، في سوريا وفي اجزاء مختلفة من العراق، على مدى فترة طويلة.

الحلم الكردي... الكابوس السني

الأسد في الحكم، وهو الذي



مدرعات تركية تعبر الحدود إلى سوريا

بالذات، ضد التطلعات الكردية (رغم التحفظ اياه من قتال الأتراك ضد الأكراد) سيسجل في غير صالح الدين الابيض

في ارجاء الشرق الاوسط. مرة أخرى يبدو ان الولايات المتحدة خائنت اصدقائها. يحتمل أن لا يكون هذا وصفا صحيحا للحقائق، ولكنه على الأقل هو الانطباع المتراكم.

الحلف الروسي – الإيراني

على مدى كل هذه الخطوات، فإن من ضعف هو المحور العربي – السنّي، الذي تقوده السعودية – فهو لم ينجح

حتى الآن في تحقيق أي من أهدافه. وكتيجة لذلك فإن إيران هي التي تتعزز، حين تريح أكثر من كل دولة أخرى من بقاء الأسد في الحكم، وهو الذي تترعد.

الأسد في دمشق هو جزء هام في المحور الشيعي الذي عدلت إيران على اقامته في مريع طهران – بغداد – دمشق – بيروت. في طرف هذا المحور توصل إيران الامساك واستخدام حزب الله كيد طويلةلها. ومع ذلك فإن التنظيم الإرهابي يدفع ثمنا باهظا على ذلك، بالخسائر، بالجرحى وبفقدان شرعيته كحام للبينان (وحتى كحام للشيعية في لبنان)، من المهّم لإيران أكثر الحفاظ على السنّي (الذي عناصره الهامة هي السعودية ودول الخليج) والذي كما أسلفنا فشل حتى الآن.

في سوريا نفسها الهو بعيد، وان كان انضمام تركيا إلى المحور الإيراني – الروسي يمكنه أن يؤدي في المدى البعيد إلى اضعاف الثوار لدرجة تأكل قدرتهم امام الجهد الشيعي – الروسي.

هذا ليس تطورا قريبا، ولكن هذه هي نتيجة محتملة للوضع الجديد. في هذه الأثناء لا حاجة لأن تغير إسرائيل سياستها الحذرة في سوريا، ولكن في ضوء ما يجري في المنطقة، ينبغي تعزيز قوة المحور الشيعي ان يكون في مركز الاهتمام الاستخباري والاستعدادات الإسرائيلية.

إسرائيل اليوم 4/9/2016

معروف عن «البالماح» أنهم لا يتركون جنودهم في ارض المعركة وهذا كذب

الروح الراحية

من معسكر دوره من اجل الذهاب إلى نتانيا لمشاهدة فيلم

«ذهب مع الريح».

وعلى الرغم من ذلك، ولأن المسكات القيادية كانت معقدة، عرفه عودته إلى الوحدة في جبل كتعان بتعيينه قائدا للفرقة فورمانور للفرقة 12 في احتلال طرية. وبعد وصوله إلى جبل كتعان قام كلمان بتعيينه قائدا لتسم على الرغم من عدم معرفته لأغلبية مرؤوسيه. «بعد شهادته»: «القسم الخاص بي هو الذي قاد الفرقة من جبل كتعان إلى عين الزيتون. وقال يغثال ألون: «أريد أن تكون ضجة لرة واحدة». وقد كانت لدينا مياكنيتي اطلاق نار مع صناديق ذخيرة وصلت من تشيكوسلوفاكيا ورامة فايسدكا واحدة وثلاث قاذفات. وصلنا إلى العين الغربية، و قام بوليسكو بوليسو بتشغيل الدافيدكا. وفي القصف الاول مرخ: بجيا البلماح. وفي القصف الثاني مرخ: فيالفرقة الثالثة. وفي القصف الثالث انتهت لديه المستعرات. والتقي معي وصرخ: بجيا افينوم. مع الرأس الطلوع لقلائد الافيدكا أخاف عرب القرية حيث هرب معظمهم. سيطرنا على القرية بدون معركة. 56 رجل اختبأوا تحت الأسرة وتم جمعهم في الساحة المركزية.

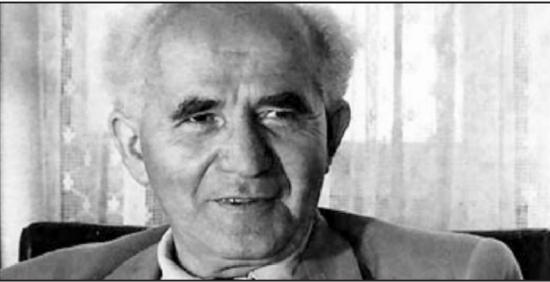
«بعد أن انتهيت من تناول الفطور الذي احتوى على كثير البيض بسبب عثورنا على كمية كبيرة منه في المنزل، وصل كلمان على عجل واستدعاني إلى المسجد على الفور الذي وضع فيه قيادة الفرقة. وفي الطريق انضم لي ابراهام نرفان (الجنحي). وقد توجهت إليه في المسجد قائلا: «ما الاخبار يا موشيه؟». «هناك مشكلة يا افينوم». «ما هجوم البنتانيين على رموت فتغالي تم فقهه. ونحن لسنا بحاجة إلى أسرى حرب. لقد أسسكنا 56 عربي وليس لدينا مكان أو حراس للحفاظ عليهم. خدمهم إلى الأوفش. إلى نهر ليمون واقتضى عليهم». قلت: «أهل لئلك، يا موشيه. بأي شكل من الاشكال، لا يوجد أمر كهذا». أنت ترد القضاء عليهم. افعل ذلك بنفسك». أنا لا اطلق النار على الأسرى». وعندما توجه إلى نرفان الذي اجابه: «قاله افينومع بنطليق على أنا ايضا لم افعل ذلك، لا يوجد أمر كهذا».

من ثقل الأسرى إلى جبل كتعان وبعد ذلك تم قتل أغلبتهم في أحد الوديان وايديهم مكيلة، كما وصف احد القتلات في الفرقة التي تدعى نتيغا بن يهودا. وقد كتبت عن ذلك في كتابي «التجتي في دير ياسين – الكتاب الأسود». هذا عمل فطيع آخر للفرقة الثالثة، الذي لا يرتبط بـ افينومع. لهذا ن نتحدث عنه هنا.

الآن حان وقت الانتقام

الفرقة انتقلت من عين الزيتون إلى صفد. في مركز المدينة يوجد نصب تذكاري قديم من الفترة العثمانية والهيجل الثاني وقررات أخرى: الصليبية، الملكية والعثمانية. لقد اعتقد كلمان أن من يسيطر على هذا النصب فإنه يسيطر على المدينة. في 6 أيار قام بإرسال قوة بقيادة دوف زعيرا للسيطرة على النصب، وحسب اقوال زعيرا «نقرر أن ننقض على النصب مع فرقتين. وبعد أنه لا مكان للفرقتين، حيث أن الحد كانت معرضة لإطلاق النار. وصلت إلى أسفل النصب والذي لم ألتق معلومات عنه. ومن أجل العيون كان الجميع معرضون للإطلاق النار. كان هذا مكان للموت، وعندما وصلت إلى منتصف المسر، لم يبق معي جنود فيعضعهم قتل وبعضهم أصيب، ففقت بالانسحاب.»

في تلك الليلة كان افينومع في فندق «شيتبال»، حسب اقواله، «في الساعة الرابعة والنصف صباحا اتصل معي كلمان وقال «توجد مشكلة كبيرة، يبدو أن الهجوم قد فشل. وهم يقولون أنهم لا يستطيعون اكمال المهمة.



ديفيد بن غوريون

من أنفذ ما طُلب مني، ومنذئذ وأنا اتمسك بكل مهمة على. لذلك لم أفر بالرحف إلى الخلف.

«تقدمت من الموقع تحت اطلاق النار من الطرفين، فقررنا وقدم واحدة وزخفا، إلى أن وقعت في بئر ليس بعيدا عن موقع الرشاش. خلط لرحف إليه والقاء قبلة، وفجأة سمعت صوت يشبه صوت المياه العذبة، لم أكن أعرفه: «بين أنت، ياسا افينوم؟». «أنا خلف الكيباس التي تحمي الموقع مستلقي داخل حفرة». «أجبت بصراخ: ورايت حذاء عسكري أسود قرب راسي».

إقضى على هؤلاء الأستلة

كان ذلك هو ميخائيل بوش، أحد الناجسين من الكارثة، الذي وصل إلى البلاد مع أبناء طهران في شباط 1943 وتم إرساله إلى الجليل مع آخرين من تل اببيب، الذين كان يطلق عليهم لقب «خريسو بروكبان» تكفيا، على اسم مفتي في تل اببيب حيث كانوا يلتقون هناك قبل التجنيد. بوش هو محامي الآن في تل اببيب. حارب في الحرب العالمية الثانية في بريخاند، وفي إيطاليا، وكان مختصا بقاذف فيات المضادة للدبابات، ورغم أنه كان الأكثر خبرة عسكرية من بين حاربي الفرقة الثالثة، لم يدم ترفيعه وبقي جنديا عاديا لأنه لم يكن واحدا منا.

بعد الفشل الاول في صفد أخضر يغثال ألون قائلة فيات، وقد عرف أنني استطعت تشغيلها. فقال لي: «سنتاني معنا في الهجوم التالي». دفع افينومع القائلين إلى الأمام، والرضاص كان من اليبين والبسار. وسمعت افينومع يصرخ: فتوجهت إليه زاخفا.

البيكم الحوار الذي مار بينهما تحت موقع العرب:

افينومع: «ما أنت؟»

بوش: «لقد احضرت لك فيات.»

افينومع: «لا أعلم ان لدي فيات.»

بوش: «نحن قرييون جدا. انا متأكد انك ليس افينومع.»

افينومع: «لقد احضرتك يا زاخفا.»

بوش: «نحن قرييون جدا. يحظر علينا الاطلاق من هنا لأننا سنقتل.»

افينومع: «فكاف تشويشا وقم باطلاق النار.»

بوش: «ليكن ذلك على مسؤوليتك.»

افينومع: «هذا جيد، على مسؤوليتي، هيا ابدأ بإطلاق النار.»

بوش قام بالاستلقاء في الحفرة إلى جانب افينومع من اجل اعداد السلاح.

افينومع: «ما الذي تفعله؟ هيا قم باطلاق النار.»

بوش: «لحظة، يجب اعداد السلاح. حذرا، أنا جاهز.»

افينومع: «أخض عليهم إذا.»

وحسب افينومع: «بوش عرف مقدمة الفيات وانزل رأسه وقام بالضغط، وعلى مدى خمس دقائق سقطت علينا كيباس الرمال مثل الخفافيش. توقف اطلاق النار. وسمعت المرخص، لأن عليه كلاك يقول: «افينومع، أين أنت؟». لقد أصبت في قدمي، أجبت. لقد جاء لي من بيني من سدوت يعقوب، وقاما بانقاذ قدمي. وبعد ذلك قاما بقتلي على مستشقي صفد.»

بدلون اصلاء

بعد ان قام بوش بالقضاء على موقع ويكرس العربي، هرب جنود جيش الانقاذ خوفا من أن يقتلهم اليهود، ملطما قتل الرجال في دير ياسين، هربوا في 10 أيار 1948 قبل اقامة الدولة بخمسة ايام، لم يبق أي احد من العرب في صفد.

افينومع: «بوش الذي لسم يكن من البلاص هو البطل الحقيقي لاحتلال صفد. وقد انضم لي في وضع النصار تحت اطلاق الرصاص واحتل النصب. ويفخر رجال البالماح حتى الآن برابطتهم المشهورة ليعضع البحص، وهم يزعمون أن البلاص لا يتركه الصايين في الميدان. لكني بقيت صاميا ليلية كاملة رغم أنهم كانوا في الميدان. لكني بقيت صاميا بالقاد الذي يسير في المقدمة. لقد ارتكت في صفد ان القادة موشيه كلمان ونائبه بقيي في أمان في الخلف. قبل ذلك بعشرين يوما هاجمت الفرقة النبي يوشع وخلفت 22 قتيلًا. لقد تركوني لأموت في صفد، واليوم ايضا عندما اكتشفت الحقيقة بقيت بدون اصدقاء. إنهم يفضلون الإبقاء على الكتب، وصديقي الاقرب الحजार ومدير عام وزارة التربة والتعليم ساسافا، العاد بيلد، طاطعني، أنا انا ترك في سنوات التسعين من حياتي ان روح البالماح كانت كذبة».

مارلين4/9/2016

تعقيبات

خبر: الجزائر تشيد جدارا عازلا على حدودها

الخوف من التجربة التونسية

النظام الجزائري متخوف جدا من نجاح التجربة الديمقراطية في تونس الشقيقة، ومتمعض جدا من التجربة الديمقراطية في المغرب، ومتوجس من ارتفاع عدد السياح والأشقاء الجزائريين القاصدين كل من تونس والمملكة المغربية.

وما يشاهدونه بأعينهم في هذين البلدين من تنمية وتطور ملحوظ ورواج اقتصادي بدون الاعتماد على النفط، ناهيك عن الحرية التي يتمتعون بها دون حكم العسكر.

وحكم العسكر الذي يعتبر أن انجح الطرق لوقف هذه الزيارات هو بناء الأسوار والجدران في الحدود، تحت مبررات لا يصدقها حتى الطفل، كحاربة الإتهاب والمخدرات.. لأنه بكل بساطة من يريد أن يحارب هاتين الأفتين يجب عليه فتح الحدود والتسقيق مع الآخرين، ومراقبة داخله، كما تفعل الدول التي تحترم عقل المواطن، وليس بناء الأسوار العالية والمتاريس والأسلاك الشائكة، الشيء الذي يجعل البلد يشبه سجن الكتراس الشهير.

سليم قصار

مقال نصير شمه: الموسيقى والمدنية الفاضلة

فن النغم

تحت ظل هذا الموضوع الفني التاريخي أضغ بعض السطور قلت التاريخي نعم فن من الفنون له أطول يد في القدم ويد في الشعر.

إنها الموسيقى فلا شيء يخلو منها فالسطور قالت كلمتها عنها لكن على ما يبدو لم تأخذ حقها بما يكفي وسبق أن قلنا عنها نحن بعض الحروف في موضوع شبيه، فلا شيء يخلو منها:

في السنة الطيور
في أجنحة العصفافير
في أعين الهداهد
في أصوات البواخر والقطارات
وفي أصوات الرياح

وفي أوتار الآلات الموسيقية على اختلاف ألوانها وأشكالها القديمة والحديثة، ومن حسن حظها أنها أصبحت في عيون السينما لا يمكن بأي حال من الأحوال الانفصال عنها، لعبت وبشكل كبير في نجاح غالبية الصور السينمائية فلا توجد صورة واحدة خالية من النغمة الموسيقية حتى السينما الصامتة.

سأعود إلى هذا الموضوع الفني وأعيد ما كنت كتبتة إذا سمح لنا المنبر فهو من المنابر التي نالت شهرة لا بأس بها ويحمل أسما الكل يعرفه نحن مازلتنا نتنظر الفتاحة عطف وعون من صاحب القلب الكبير المحب للكلمة الفنية الأدبية، فهو ولا شك يطلع على الأنشطة الفنية الأدبية، فالو موسيقى فن والمسرح فن والسينما فن وكل واحد يساهم في الاقتصاد.

محمد بالي - المغرب

ولنا في البرازيل عبرة

أيمن يوسف أبو لين *

في البلاد التي تحتمك لنظام ديمقراطي، وتمتلك مؤسسات دولة مستقلة، تعمل جنباً إلى جنب لخدمة المجتمع والمواطن وتحقيق مصلحة الوطن على حد سواء، تكون الكلمة العليا للقانون والأنظمة والتشريعات، التي تنظم العلاقة بين مؤسسات الدولة وبعضها ببعض وبين تنظيمات المجتمع المختلفة وتخضع لها مؤسسات الدولة ومسؤوليها وأفرادها، فنتقدم بالتالي سُبل خرق هذه القوانين والأنظمة لأي كان، بما في ذلك «أكبر رأس في البلد».

تمثل لنا هذا النموذج قبل يومين في «البرازيل» حيث تم إقالة رئيسة البلاد «ديلما روسيف»، من منصبها بطريقة قانونية و عن طريق تفعيل نُور مؤسسات الدولة، دون تشنجات ولا ردات فعل غاضبة، رغم إنقسام البلاد بين مؤيد ومعارض، علماً بأن الجُرم الذي اقترفته لا يتعدى إخفاء معلومات عن قسروض دولية وعدم الإفصاح عن موازنة الدولة الحقيقية (عدم الشفافية فيما يتعلق بالمصاريف والديونية)، وكانت روسيف قد تعرضت لإنتقادات شديدة بالرغم من إعادة انتخابها عام 2014 وذلك بسبب فشلها في إنهاء الأزمة الاقتصادية في البلاد مع أنها حققت نجاحات قياسية في هذا المجال خلال فترة حكمها.

التيار المؤيد لروسيف يقول أن ثمة مؤامرة سياسية تقف خلفها المعارضة وتؤديها بعض الدوائر الفاسدة في مؤسسات الدولة نجحت

في «الإنقلاب السلمي» على رئيسة البلاد، ولكن الشاهد في الموضوع أن ثمة نظاماً سياسياً قانونياً يخضع له الجميع ويلتزم بقوانينه، وأن هذا القانون يعمل ولا يُعلى عليه.

في هذه الدول، يأتي رئيس البلاد لخدمة البلد والمواطن لفترة مُحددة ومعلومة يلتزم خلالها بالقانون دون أن يحصل على استثناءات أو معاملة خاصة، ويكون عُرضة للمساءلة والمحاكمة بل والمتول أمام القضاء إذا إقتضت الحاجة، ثم يغادر منصبه بعد أن تنتهي ولايته ليعود إلى صفوف المواطنين العاديين، متساوياً في الحقوق والواجبات مع باقي فئات الشعب، في حين يتم

تسخير كل مؤسسات الدولة في عالمنا العربي لخدمة السلطة وحاشيتها وتنفيذ مشاريعها الخاصة على حساب مُقدرات البلاد، وتصبح الدولة بما فيها مُلكاً لشخص ما أو جماعة تتحكم في مصائر البشر عملاً بالقول المأثور «أنت ومالك لأبيك»، ويتم تفصيل القوانين والدراسات بشكل مرن وقابل لاستيعاب كل الخروقات والتجاوزات «الشرعية» وهو ما يُعرف اصطلاحاً في شاعرنا العربي بالقوانين «المطاطة».

المضحك المبكي أن الطبقة الحاكمة هذه تتمتع بحصانة ضد النقد والإختلاف في الرأي وكأنها معصومة عن الخطأ!

المُفارقة فيما جرى في البرازيل مؤخراً، أن هذه التهم التي تسببت بإقالة رئيسة البلاد بعد أن تم عزلها ومنعها من ممارسة صلاحياتها في أيار/ مايو الماضي، لا تصلح لجرد النقاش في المؤسسات

القضائية واللجان المُختصة في دولنا العربية، ولو حاولنا تخيل هذا المشهد البرازيلي في أحد بلداننا العربية لكان أشبه بالكميديا السوداء، فالذين وصلوا إلى سدة الحكم على ظهور الدبابات يعيرون في بلادنا أمينين سالمين وتلجج السنة الإعلام لهم بالتلبية والفضاء ليلاً نهاراً، ناهيك عن يذبح أبناء شعبيه قرباناً لكرسي الحكم، ومن نهب خيرات البلاد بخجسة الخصوصية وجلب الإستثمارات..... الخ القائمة الطويلة من خطايا حكامنا ومسؤولينا، فيما تبدو هذه التهم من أنواع الترف السياسي المبالغ فيه والذي لا يليق بنا!

البرازيل تلك الدولة القابعة في أمريكا الجنوبية التي تعاني الفقر وما زالت تُصنّف من ضمن الدول النامية رغم أنها من البلاد الصناعية الصاعدة، استطاعت رغم كل الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة، المحافظة على التعددية الفكرية والحزبية، وارساء قواعد للعيش المشترك رغم تعدد العقائد والأعراق لأكثر من 200 مليون نسمة يقطنون البلاد ويعيشون ضمن 27 ولاية مختلفة، فيما ضاقت بنا بلادنا، وعجزنا عن استيعاب إختلافاتنا البسيطة وتناسينا القواسم المشتركة العظيمة التي تجمعنا، فهنيئاً للشعب البرازيلي.

عندما نقول أننا نحلمّ بوطن يقوم على التعددية الفكرية ويحقق الحرية لمواطنيه ويضمن المساواة والعدالة لكافة فئات الشعب؛ عندما نقول أننا نحلمّ بدولة مؤسساتية تُعنى بتعزيز النظام الديمقراطي وضمن عدم تجاوزه أي مؤسسة لصلاحياتها

النصوص عليها في الدستور، حتى لو كانت هذه المؤسسة هي أعلى هرم في السلطة، وضمن عدم تجاوز أي فرد للقانون حتى لو كان هذا الفرد هو الحاكم ذاته، فنحن لا نطرح في الحقيقة بأكثر مما حققته شعوب دول العالم الثالث خارج منطقتنا الإقليمية، وليس أكثر مما ورد في الأديان السماوية وما وصى به الأنبياء وبشتر به الفلاسفة وعظماء التاريخ، هذا الحلم ليس خارجاً عن المألوف وما هو ببدعة، ولا يتطلب منا سوى الإيمان به وبأنفسنا وقدرتنا على تحقيقه.

مارتن لوثر كينغ قال ذات يوم (لدي حلمٌ) I have a dream!، أحلم أن أرى أبناء هذا البلد من سود وبيض يتشاركون العيش بحرية ومساواة وتجانس. إغتيال مارتن لوثر كينغ ولكن حلمه لم يُغتال، بل عاش وتحقق وأصبح واقعاً ملموساً.

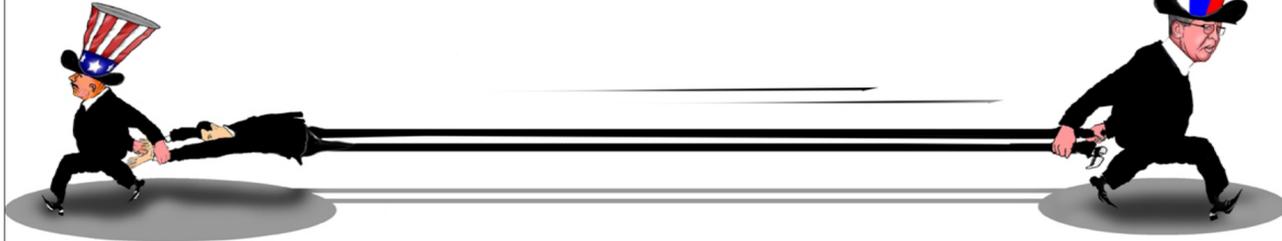
شعوبنا العربية قالت ذات يوم أن لديها حلمًا، (حرية عدالة ومساواة) شكك البعض في الحلم وشكك البعض الآخر في الشعوب نفسها ولم تؤمن سوى فئة قليلة بنفسها وبالعلم، وشعارها (إذا أردت أن تأخذ شيئاً فعليك أن تأخذه بذراعك وكفك وأصابعك).

هذا الحلم سيعيش وسيتحقق، رغم تشكيك المشككين ورغم تأمر المتأمرين، ورغم أنف الفاسدين، ولو بعد حين، كونوا واثقين.

* كاتب ومُدرّن من الأردن

لقاء كبرى لافروف ..

إطالة أمد النظام



www.alquds.co.uk

تعقبا على رأي «القدس العربي»: هل هناك مسؤول عراقي يخجل من اتهامه بالعمالة؟

تاريخ مشترك

نحن نفتخر بتكاتفنا وتلاحمنا والصور والتاريخ المشترك مع إخواننا الإبرانيين والعرب الشرفاء الذين رفضوا وقاموا بالتطبيع مع العدو الصهيوني، الرجاء النظر إلى الأمور بطريقة حيادية وعقلانية...

بهاء ابو نبيل

وسيلة لتثبيت الكريسي

منذ أن سلمت أمريكا العراق لملاي إيران وسلمه هؤلاء الملاي لميليشياتهم العراقية الطائفية مغسولة الدماغ ضد مكون الأكثرية العراقية السنية، أصبح الحج إلى طهران والمسح باعتبار مسؤوليها هو المسيطر على عقلية المزمعين العراقيين، وأصبح رضا طهران عنهم أضمن وسيلة لتثبيت كراسيهم؛ وبخلاف ذلك فإن كراسيهم معرضة للاهتزاز والسقوط، ويتم ذلك تحت سمع وبصر ومباركة المخلص الأمريكي.

وما يحدث في العراق من تبعية الزعماء وعمالهم لإيران يتكرر في سوريا الأسد وفي لبنان حزب الله وفي يمن الحوثيين؛ وهذا ليس سرا بل هو ما يفخر به زعماء إيران من أنهم يتواجدون ببهيمة عسكرية وسياسية وطائفية في عواصم العراق وسوريا ولبنان واليمن.

ع.ح.احسن

مأساة العراق

هؤلاء، أي كل سياسي الإحتلال و العملية السياسية المسخ، التي أخذت العراق إلى أسفل السافلين، العمالة ذاتها نخجل منهم

هؤلاء، لم تبق لديهم ولو ذرة من الكرامة والإنسانية، مجموعة من اللصوص والنهابين والقتلة يؤمنون بمعتقدات أسطورية وخزعبلات وهمية وتخلف غير مسبوq بيرون من خلاله كل سلوكياتهم هذه. أحدهم، وهو بالذات من مستقبل وفدا جاء من مجاهل التاريخ، شغل منصب رئيس الوزراء و اشعل في حقيقته حرباً طائفية لا تزال آثارها المقيتة تعصف ونهوي بالبلد. سلوك سياسي الصدفة المهيئة التي جاءت بهؤلاء على رأس عملية سياسية مسخ جعلت العراق تابعاً لإحتلالين واستعمارين بغضين وأخذ هؤلاء العراق إلى حضيض الهاوية بسبب عمالتهم وحقدهم الدفين والتناج على الأرض هي من تشهد على عمالة هؤلاء وحقدهم ولا يحتاج الأمر إلى تنظير وثكاء ليستنتج المرء مأساة العراق!

د. أمير الشخيلي - العراق

طريق للثراء

هل هناك مسؤول عراقي يخجل من اتهامه بالعمالة؟.....جوابي على السؤال واعتقد أنه الجواب الصحيح جوابي هو أن المسؤولين الذين يحكمون اليوم العراق الحبيب يتفخرون بعمالتهم لإيران وأمريكا ويعتبرون هذه العمالة شرفاً لهم وسيلة ليصبحوا أثرياء... إذن لماذا سيخجلون من إتهامهم بالعمالة؟

عليان - الأردن

غسل الأدمغة

لا طريقة لبقاء الفاسدين في السلطة إلا بتحريض الجبهة من

الطائفين لحاربة أهل السنة حتى الشعب يكون مشغولاً بقتل بعضه وهم يتفرعون لنهب ميزانية الدولة وتهريب أموال الشعب إلى الخارج، فاصبحوا يملكون المليارات من الدولارات والفلل في الخارج، والشعب لم يجد لقمته الا في القمامات من بواقي موائد الطائفين، أيضا الحوثيون في اليمن افقروا الشعب ونهبوا أموال الشعب من كل بنوك اليمن وقد نهبوا عشرين مليار دولار من الشعب ونهبوا 400 مليار ريال يمني ونهبوا الجمارك والضرائب ونهبوا حوالات المغتربين وحتى يستمررو بالتهب والسرقة كما هو حال السياسة في العراق فلم يجدوا أفضل وسيلة لبثانهم بالسلطة والنهب الا بتحريض الطائفي وغسل أدمغة الشباب والاطفال وارسالهم إلى جبهات القتال ليقاتلوا نيابة عنهم مقابل أن يحصل كل واحد منهم على مفتاح الجنة، اما الحوثيون فكل واحد منهم مفتاح صندوق في البنك.

ميهوب

انساع دائرة الفساد

صلاح حال البلاد العربية يكون يصلح بلد يكون النواة لقوة. تكون على غرار تركيا. مثلا كان يمكن لتونس أو مصر قبل الإقلاّب أن تركز الجهود لإنجاح ما تسمى التجربة الديمقراطية، المفكرون والمستثمرون وغيرهم يبتذلون بتكلمهم السياسي لبناء قوة، تستمد منها بقية الدول ما يجعل من قوة عظيمة يهاها العالم ثم تؤثر.

ما حصل أن المفكرين والسياسيين هذا علماني وذاك إخواني والآخر ماركسي وأولئك هم لاتكون إلى غير ذلك من مشارب الفكر الذي يفرق ولا يجمع زد عليهم جماعات التكفير والإنتهازيين الذين لا يملأ أعينهم مال قارون، أضف إليهم الذين جمعوا أموالا من السحت ومن اللهب ومن التهريب الجبائي إن استثمروا فإن دائرة الفساد تتسع ولا مجال بعدما للإصلاح، إذن هل يبقى العرب على ما هم عليه ولا يتغيرون ذاتيا وبدافع من خارج محيطهم، سؤال يطرح على السياسيين الأحرار وهم بالتأكيد

لهم وجود في الوطن العربي أو في خارجه، فماذا يمكن لهؤلاء أن يقدموه لتتقارب أفكار بها تنهض أمة العرب.

حسن

قطار النهضة

رأس قطار نهضة العرب هي تونس، أيها العرب لقد أهداكم خالككم فرصة للنهوض مثل تونس بعد أن أزم من السبات أكثر مما استغرقه أهل الكهف، مازال الأمل لم يَفقد بعد، تونس تناديكم وعودها لا يزال طريا. يمكن أن تستقيم سكة التقدم التي أتى على أجزاء منها ليتخرف مسار نهضة أمة العرب، من أراد أن يكون العرب في صدارة الأمم فعليه بأن يستثمر في تونس، العقول، الصناعة بشتى مجالاتها الواسعة، التجارة، الفلاحة، العلم، الصحة، الثقافة... فإذا قويت تونس وتراجع تكالب قوى الشر عليها فإن الخير سوف يعم وشيئا فشيئا ينتقل الإصلاح من بلد عربي إلى آخر، لا محالة لن يكون الطريق إلى النهوض سهلا ولكن بالعزم والمثابرة يتم النجاح.

حسان

إلهاء الشعب

كلام في الصميم بارك الله فيه. بالفعل للأسف أصبح السياسة العراقيون مكيبلين من طرف إيران، وأصبح قاسم سليمان الحكيم العسكري للعراق...الغريب أنهم لا ينفكون عن الحديث عن الإرهابين والتكفيريين لإلهاء الشعب العراقي بجميع أطرافه...هناك شرفاء من الشيعة إلا أنهم لا يستطيعون تغيير شيء.

سعيد الجهني - السعودية

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





عبد الحليم قنديل *

هل توجد مؤامرة على مصر؟ نعم بالتأكيد، لكنها سياسات واختيارات الداخل تسهل المهمة على التامرين. وقد لا يكون التاريخ كله سلسلة مؤامرات، وهذا صحيح جداً، لكن المؤامرة موجودة في التاريخ، وتعكس صراع المصالح في صورة تدابير وخطة، وبالذات التي من خلفها العربية ذات الأهمية الحيوية الفائقة، وحيث تتكاثر الصراعات الدولية، وحروب اقتسام الغنم وتصاريف خرائط الأطراف، التي تختلف على أشياء كثيرة، لكنها تتفق في شيء واحد، هو منع بروز مشروع عربي نهويي توحيد الطابع، وعلى طريقة النهوي لإنشاء «إسرائيل» منذ زمن حملة نابليون على نابرت، وخطة «ساكس-بيكو» لتقسيم الشرق العربي عقب الحرب العالمية الأولى، واتفاقية «سيفر» لتخطيط العداوة الثلاثي على مصر عقب الحرب قناة السويس، وإخراج مصر من جبهة الصراع مع كيان الانتداب البريطاني بخصوص ما يسمى بمعاهدة السلام، وتدمير اقتصاد مصر وإضعاف جيشها ودواعي ومضغفات وشروط المعونة الأمريكية، وهو ما يجري استطراده الآن، بخصوص الاقتراع والسلاح، وإضعاف مذهب الشورى وشروط صندوق النقد والبنك الدوليين، وإغراقها في دوامة ديون ثقيلة، وتعصف بما تحقق من استقلالية قرارها الوطني. ولغة «مؤامرة» لا تعني تخطيطاً سرياً بالضرورة، وفي كل الأحوال، فهذا كما جسد الحرب الغارق في بحر الثلج، لكن رؤوس الحرب تبقى مكشوفة، ودواعي ركز الباطون في مقاربة الموضوع على الظروف العربية، و«رد الإبرة» فيها تساوي زلزالاً في أي بلد عربي آخر، وخروجها من نفق الانتداب الطويل، الذي استمر إلى الآن لأكثر من أربعين سنة، وإفاتها من الغيوبية، تقلب موازين المنطقة، التي بدت حلالاً بلا لظلمين من كينس، وللغوى الدولية التي تتدافع على مناطق نفوذ

تعددية عميقة، واسعة ومرهقة، وأن السلطة أو السلطات التي تعاقبت على حكم شعوبها أخفقت جميعها في إدارة هذا التنوع العرقي والآخر، ولا غلغ في القول إن وضع الأمة منذ القرن العشرين أقرب ما يكون إلى وضع عشية غزى الفرنج أو ما يسمى خطأ الحروب الصليبية. كانت الأمة والمنطقة آنذاك على درجة من التشرذم والتفتت لم تصاف معها عصيانا الفرنسي أي مقاومة محسوسة، وهذا مكن وضع الأمة المتشردم آنذاك الفرنجة من المكوث بيسر في بلدانها نحو 200 سنة، كما يجدر بالباحثين أن يتفحصوا حال الأمة في الماضي ليعقدوا مقارنة ومشابهة مع وضعها في الحاضر لتتمسك بأخارج من أزمته.

تسنّى لي قبل أسبوع أن أشرك في ندوة نظّمها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت حول موضوع «العراق... إلى أين؟» شارك في الندوة مفكرون وأساتذة جامعيين من أقطار عربية عدة، ناقشوا خلالها ثلاث أوراق بحثية لكل من الدكتور شيرزاد أحمد النجار، والدكتور خالد حمزة العيني، والدكتور عبد الحميد شعبان. ركز الباحثون في مقاربة الموضوع على الظروف والحوال التي يمر بها العراق، مع إشارات عابرة للظروف والحوال والصراعات التي تصفح بالبنطقة العربية وتعكس بتدابعتها على العراق وغيره من بلاد العرب.

رجحوا أن يكون العراق مفتوحاً على مشهد ستة بعد انتهاء سيطرة «الدولة الإسلامية» داعش؛ بقا الوضع الراهن على ما هو عليه، تفكك الدولة وتحولها إلى كاتونات أو فدراليات، الانزلاق إلى الحرب الأهلية، عودة التدخل الأمريكي، انضمام بعض مناطق البلاد أو إلحاقها بتركيا وإيران، واحتمال توافق القوى الداعمة إلى التوحيد على صيغة للحول والتغيير من أجل تشكيل قوة ضغط لبناء دولة ديمقراطية عصرية على أسس الحرية والسعادة والعدالة والمشاركة والمواطنة بما هي جوهر الهوية الجامعة.

لم اختلف (في مداخلتي) مع الباحثين على واقع كون العراق قضية مفتوحة على المشاهد السلفية الذكر، إلا أنني اختلف معهم على مقاربتهم الأحادية للموضوع، ذلك أن العراق ركّز على الظروف والحوال والقوى الداخلية وأغفلت الصراعات المحتدمة في القارة العربية والتدخلات الخارجية وقيامها بتأزيم الأوضاع السياسية والاجتماعية وتحويل الصراعات إلى حروب أهلية، بل إلى حروب إقليمية تشارك فيها دول كبرى، أرى أن الإجابة عن سؤال «العراق... إلى أين؟» يتطلب مقاربة تركّز على محاور ثلاثة: إلى أين؟

المحور الأول، تشخيص حال الأمة، بما هي المجتمع السياسي وحضاري، في التاريخ والسياسة على الصعيد الاجتماعي أو المجتمعي، ذلك أن الأمة تنطوي على

ما من انتخابات محلية في العالم تعكس منفعرات الخريطة السياسية العامة للبلاد وتشعباتها الإقليمية والدولية كالانتخابات البلدية الفلسطينية في الضفة الغربية وطاع غزة، التي من المنتظر أن تروى النور في شهر أكتوبر المقبل، بعد موافقة طرفي حالة الانقسام الفلسطينية الرئاسيين على إجرائها بعد انتظار طويل ومبرر. ويمكن وصفها، بلا تردد، بأنها «بروفة» للانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية المنتظرة في شهر يناير المقبل، وأنها مرة أخرى تعكس ملاحم المرحلة السياسية الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية، لا فيها من مكان مفصلة يمكن من خلالها قراءة المشهد السياسي الفلسطيني بصورة أقرب إلى الواقع، مثلما يمكن تلمس طبيعة ما أتت إليه توازنات القوى الفلسطينية والإقليمية والدولية الضالعة في الصراع العربي الإسرائيلي، لا سيما أن الأطراف الرئيسية المشاركة في هذه الانتخابات لا تزال على عهدها لهجة الارتباطات التي تجمعها بمحاور إقليمية ودولية لم تعد خافية على أحد، الأمر الذي لطالما ألقى بثقله على أي حركة سياسية فلسطينية في السنوات الداخلي والخارجي، أو في محاولة ضبط الديمقراطية الناشئة ما بين متطلبات النظام السياسي الفلسطيني استناداً إلى المنظور التحرري الذي قامت على أساسه الثورة الفلسطينية المعاصرة، بوصفها حركة تحرر وطني ترمي إلى تحرير وطن مغتصب من محتل جائر من جهة، وبين التزامات مختلف القوى السياسية والوطنية الفلسطينية لتجانس الهوية الوطنية للمواطن الفلسطيني في المناطق التي تتمتع هذه القوى بنفوذ فيها.

هكذا، يبدو متطابقاً أن تتجه سائر الأسئلة نحو السياقات التي أضقت إلى اتخاذ قرار إجراء الانتخابات المحلية في مناطق مثقلة بلغات لا يبدو أن أحداً من تلك الأطراف المحلية أو الإقليمية أو الدولية مهتماً بمعالجتها، وعلى رأسها النتائج الكارثية لاتفاق أوسلو، الذي ولد ميتاً، والفشل الذريع الذي أحاق به، والنتائج الكارثية لحالة الانقسام الفلسطينية المستعصية على الحل، فضلاً عن حالة الغموض والضبابية الناجمة عن ذلك، التي باتت تلف المنصوب الوطني التحرري الفلسطيني بركائز ثلاث المتتملة في حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وحق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفي سياقات تزداد غموضاً كلما توغلنا أكثر في محاولة البحث عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء قرار كبير من هذا النوع يتطلب الكثير من المقدمات الكبرى بعيدة النطاق في الجبهة الداخلية

المؤامرة وأخواتها

بينما زيارات قادة عسكريين أمريكيين لا تنقطع إلى القاهرة، وتجري مباحثات لا تخلو من ابتسامات للكاميرات، لكنها لا تخفى انسداداً متزايداً في سبل التفاهم، فلم يعد من شيء كما كان، ولم تعد الأمور في سلاسلها القديمة، فقد تطور في مصر «تفكير برغاماني» بزعة استقلالية، لا مانع عنده من أخذ ما قد تعطيه أمريكا، لكنه ليس مستعداً لدفع الحساب، ولا لتقبله اقتراح السياسة المصرية على روسيا والصين، وميلها لانتقاء حلفاء منفردين من الاتحاد الأوروبي، على نحو ما يجري مع ألمانيا وإيطاليا في الاقتراع واستثمارات الطاقة، وما يجري مع فرنسا في مجال شراء السلاح المتطور، وهو ما يقوض احتكار أمريكا الرئيسي لتسليح الجيش المصري، وتحكمها في نوعيات السلاح المتاح، بحيث تبقى الجيش المصري عند مستوى قدرات منخفض، ويكفل قوة التفوق المصري المطلق للجيش الإسرائيلي، ويجرح قدرة مصر عند مراتب متدنية جداً في مجال صناعة السلاح.

وليس يوسع أحد أن ينكر ما جرى من انقلاب متسارع في موازين التسليح المصري، وبصفاً معروفة مشهورة عن فرنسا، وبصفاً أهم وأخطر، أغلبيها غير ملعن مع روسيا بوتين، وبالذات في مجالات البقوة الجوية والدفاع الصاروخي، وهو ما يفسر هائلة من احتياطي مالي تحظى له لم يمانع الرئيس السيسي نفسه في الكشف عنه في حوار صحافي رسمي جداً، خصوصاً في ظل تواضع الميزانية العسكرية المصرية المعتادة، وجزئها عن توفير موارد مناسبة لسلاح السلاح، أو تطوير صناعة السلاح الذاتية، وقد شهدت الأخيرة قفزات تطوير محسوسة في «مصانع الإنتاج الحربي» والهيئة العربية للتصنيع»، فضلاً عن الاستعدادات والتدابير والتجهيزات الجارية لإنشاء مشروع «الضبعة النووية» بالتعاون المتد مع روسيا،

العراق إلى أين؟

عام 2003، في هذه المرحلة التي ما زلنا في معمرتها، انهار النظام العربي الإقليمي المترهل مطلع عام 2011 خلال ما يسمى «الربيع العربي»، وهو في الواقع شعوب عميق وشامل استولد مفاعيل وصراعات واسعة ومتعدية، ليس أقلها ما جرى ويجري في تونس وليبيا ومصر وسوريا ولبنان والعراق واليمن وبغض صعود فضايل «الإسلام الجهادي»، هذا عصيانا السلوب العنفي الأعمى، وإقيام تعاون واسع بين تنظيمي «داعش»، وجبهة النصرة، من جهة، وأمريكا وتركيا وبعض حكومات الخليج من جهة أخرى، ما أدى إلى تهديد وحيدة كل من سوريا والعراق واليمن وليبيا وسيطرة فضايل أراهبية متعددة على مناطق واسعة فيها. الملاحظ

أن آيا من الباحثين لم يعالج أزمة العراق المرتبطة والمثارة بحال التعددية العرقية لنجاح القوى الخارجية في استثمارها لخدمة مطامعها، كما افعل الباحثون تداعيات وانعكاسات الصراعات الناجمة عن توزع ميراث السلطة العثمانية وقيام الكيان الصهيوني في قيام ثورة إيران واحتدام الصراع بين أمريكا وإسرائيل من جهة، وقوى المقاومة العربية المدعومة من إيران من جهة أخرى، كل ذلك وسط جهود خفية تقوم بها السعودية وبعض دول الخليج لحمل سائر دول العرب على اعتبار إيران الخطر الأول الذي يهددها، الأمر الذي أضعف قوى المقاومة العربية المترزمة قضية تحرير فلسطين، كما شجع قيادات حاكمة في انقرة على محاولة الاستعادة نفوذ تركيا في الشرق العربي باعتماد سياسة «عصمانجية» توسعية بالخصار، الباحثون لم يستصحبوا غير الماضي القريب للخروج برؤية متكاملة إلى الحاضر المتفجر.

المحور الثالث، اعتماد نهج الحواري والإحاطة العقلانية بالحديات التي تواجه العراق في المرحلة الراهنة، وصولاً إلى توافق قوى الإصلاح والتغيير على برنامج مرحلي متطور لبناء دولة مدنية ديمقراطية عصرية على أساس المفاهيم والمركبات الآتية:

أولاً، هوية العراق عرقية تابعة من أكتناه

وهو مشروع أكبر من مجرد توفير طاقة نووية كهربائية، بل فتح لموسى لطريق الطموح المصري في امتلاك وتركيز المعرفة النووية، وقد تأخرت مصر فيه طويلاً، وأعيقت عن الوصول للهدف بضغوط أجنبية حاكمية للعراق المصري عبر أربعين سنة صمت، ناهيك عن تقدم الجيش المصري للإلغاء مناطق نزح السلاح الحدود التاريخية مع فلسطين المحتلة، وهو ما لم يحدث أبداً منذ ما قبل هزيمة 1967، وكلها -مع غيرها- تطورات لا ترضى عنها أمريكا، وتسمى لتقويضها بضغوط الاقتصاد، وبيواتر سياسة تملك قزاقها في خارج مصر وداخلها، وبيواتر «برينس» من مواليد المعونة الأمريكية في مصر، وباعمال الخبائري الخفية للمجتمع وبنية السلطة، فتمتة اختناقات كثيرة في الكوليس، وضغوط محمومة على الأزواج وخنق العنق، فلن تتسنى وعمل ما فعل عقب هبة عشرينات ملايين المصريين في 30 يونيو 2013، وبدون أن يصفي لنتائجها أو يشاروا، ثم أتتها -أي واشنطن- لن تتسنى له ما فعل بعدها، وبالذات في أضعاف وتقويض الاحتكار الأمريكي الغالب للتسليح الجيش المصري، بما أدى في النهاية إلى جفاء متراد بين القاهرة وواشنطن، ليس بسبب انشغالات حكم السيسي لحقوق الإنسان كما تلعن واشنطن أحيانا، بل بسبب انتهاكه لدستور التسمية لأمريكا في مصر، وسعيه «البرغاماني» إلى تنوع مصادر السلاح وموارد السياسة العربية والخارجية، وفي مخالفة المخططات الأمريكية في حروب سوريا واليمن وليبيا الجارية بالذات، واتساع رقعة التفاهم المصري العسكري والسياسي مع روسيا

وطبيعي -مع ذلك كله- أن تتصرف

* كاتب مصري



وممارسة مشتركات ثقافية ودينية واجتماعية وسياسية في إطار العيش المشترك الساري على مر التاريخ.

ثانياً، العدو المشترك الذي يهدّد العراق شعباً ودولة وهو كما سائر بلاد العرب هو الكيان الصهيوني وحاضنته أمريكا العاملان على تفكيك دول الشرق العربي إلى جمهوريات موزق تم على أساس إثني أو مذهبي أو قبلي.

ثالثاً، بناء حركة مقاومة وطنية ديمقراطية بالتعاون مع مثيلاتها في الأقطار العربية الأخرى، ولا سيما سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، التي تواجه جميعاً أعداء مشتركين في معمة الصراع العربي- الصهيوني.

رابعاً، إعادة بناء الجيش العراقي وعقيدته القتالية وفق الأسس والمركبات سائفة الذكر. سادساً، تعليق العمل بالدستور الذي تم اعاده في ظل الاحتلال الأمريكي، وعقد مؤتمر وطني تأسيسي لاعتماد دستور جديد والقراره في استفتاء شعبي.

سابعاً، إجراء انتخابات نيابية بإشراف الأمم المتحدة، لتتسنى منها حكومة وطنية جامعة لتنفذ أحكام الدستور الجديد والقيام بالإصلاحات اللازمة للغاء/ أو تعديل القوانين والأنظمة والاموار الصادرة عن ظل الاحتلال الأمريكي.

ثامناً، احتفاظ الأقطار العربيين في المحافظات التي يتألف منها إقليم كردستان بحكم ذاتي، والعمل على اعتماد الموزنة الإدارية في سائر مناطق البلاد.

المطلوب للعراق كثير، والمطلوب منه أكثر. عسى أن يرتفع العراقيون إلى مستوى مواجهة ما هو مطلوب لهم ومنهم.

* كاتب لبناني

الابتلاء بحروب عقيمة

كه يلان محمد *



أنشدت الأديان السماوية والفلسفات والأيدولوجيات المتولدة منها إقامة عالم يسوده السلام والوئام، وينعم فيه الإنسان بالكرامة، متحرراً من نير العبودية ممحياً من ألقي التي تحاول سلب إرادته واستغلال احتياجاته الحياتية، لتفريغ من الرغبة للتطور في السنوات القليلة والروحية. هذا ما يشكّل الجوهر في مقول الشرائع السماوية والوضعية، الأمر الذي يدعونا إلى التساؤل عن الأسباب وراء عدم تحوّل هذا المبدأ، ولو جزئياً، إلى حقائق ملموسة على أرض الواقع؛ هل الخلل يكمن في الأفكار أو في الآليات المتبناة لفهمها وترجمتها عملياً؛ قد يتطوّل بنا البحث والتحرّي للعثور على الأجوبة التي قد تحمل إشكاليات جديدة وتدفع بك إلى عدم الاقتناع بما هو في المتناول، لذلك من الأفضل أن ننصرف إلى مقبل آخر من التاريخ، وهو الحروب والصراعات التي لم تفتأ مشتتة في كل الأقطار والمراحل التي مرت بها البشرية، إذ وظف الإنسان معطيات الحدادّة ومَنجزات العقل لإدعاء لثراء الحرب، كان ما ساءه عانوا ليل كان بالشر المتجذّر لدى الكائن البشري هو ما يحكّم بمسار تاريخه، وذلك ما قاد كلاسقة ما بعد الحدادّة إلى حاقات الألبان من مشاريع تنويرية، وعبروا عن سخطهم بإعلان الإنهيار للسرديات الكبرى.

لكن رغم أنه لا يوجد ما يبهر الحرب وتهاوئ مشروعية الحرب أصم ما ينجم عنها من الدمار والخراب على المستويين المادي والتفويحي، غير أن ما لا يمكن البقر عليه وتجاهله في هذا الإطار أن الإنسان استفاد من تجارب الحرب، وتضخض وباضهاها الحسيّة، ولولا مرور المجتمعات والنول بتجارب الحروب المريرة ما توصلت إلى معاهدات السلام والصلحاحات، التي مهدت الطريق للأزهار والتطور في السنوات كافة، ليس ذلك فحسب، بل هناك فلسفات وأفكار وصيغ تعلم حدود سلطات الحاكم وعلاقته بالبرعية ودوائر سياسية واجتماعية أخرى، فهي تولدت من رحم الحروب، هنا ترمز بالذات الحروب الدينية في أوروبا، التي انتهت باتفاقية ويستفاليا 1648، إذ رسخت هذه الاتفاقية، حسب تصور كيسنجر مفهوم سيادة الدولة، كما أكدت على حق كل طرف موقع في اختيار بنيتها الداخلية الخاصة، وتوجهه الديني، ناهيك عما قدمه بعض الفلاسفة استناداً إلى بنود هذه الاتفاقية من نظريات سياسية حول دور السلطة الذي يتعلّق برأي توماس هوبز في إنهاء حالة حرب الجميع ضد الجميع، من خلال تنازل الناس عن بعض حقوقهم مقابل توفير الأمن، عطف على ذلك فإن نشوء الفكر العلماني والحد من سلطة الكنيسة والعمل على بلورة مفهوم التسامح، كل ذلك من ثمرات اتجاهات المفكرين الذين تأملوا في مآلات الحرب وأعادوا ترتيب المفاهيم لمنع تكرار الكوارث الناجمة عن سوء استخدام السلطة والأضطباع باسم القدس.

يقول الفيلسوف اللبناني علي حرب: إن ما أفتق الدول الأوروبية بضروة العمل لإنشاء كيان موحد يحفظ السلام الدائم بينها هو ما ذاقته تلك الدول من خيانات الحرب ومرارتها، وليس أطروحة كانظ حول السلام، وبذلك يتبين وجود تفاعل بين ما يجري في الواقع وما تتوصل إليه هذه المجتمعات على صعيد المنظر السياسي، إذ أن وصول الحزب النازي إلى رأس هرم السلطة في ألمانيا من خلال عملية ديمقراطية، وما أعقبه من نشوب الحرب العالمية الثانية التي انتهت بسقوط النازية بعد دفع أثمان باهظة، وضع تحديات يواجه مفهوم الديمقراطية، بحيث استبدل كارل بوهر السؤال الإقلاطوني، «من حق له أن يحكّم»، بسؤال «إلى أية تنظيمية الدولية بحيث يحد لنا إقالة الحكومة بدون إراقة الدماء». من هنا يبدو أن البحث عن الصيغ البديلة لا يتوقف عند الحرب، كما يحرززون من الركون إلى صيغ جديدة، بل حتى مفهوم الديمقراطية تطور ولا يعدّ متلمّا كان يمارس قبل الثورة التكنولوجية، إذ انتقلت الديمقراطية كما يقول علي حرب من المركزية النخبوية والموسمية إلى ديمقراطية هي يومية أفقية بقدر ما هي فاعلية وتشاكية.

الآن إذا انتقلنا من حالة الغرب إلى ما ترمّ به مجتمعاتنا من الحارتاب بين أطراف وجماعات متعددة تحت عناوين مختلفة، في ظل هذا الوضع القائم من التردّي الحضاري وتشابك الملثات والحرب بالوكالة في المنطقة هل يوجد أفق للحل؟ هل وفق المنقوّون فقه التامل حول دواعي وراء استمرارية حالة الاحتطاط؟ أو هم وقعاُ بوبرهم في حفرة الاصطفاء الذمّية، وعاهوا أنفسهم بتكملة ما انحدرت إليه المشروعات السياسية التي بدأت مبشّرة بتحوّلات جذرية، ثم انتهت إلى إعادة فتح حلقة الصراعات الذمّية والتناحر الطائفي؛ بالنظر إلى ما تشهده دول المنطقة من حالة الاضطراب السياسي والفوضى في دائرة صراع الهويات القتالّة/ ندرُك أن الولايات الناجمة عن الحرب لا تُحلّمتنا على المراجعة وإعادة النظر حول منظومة أفكارنا التي أعادت مفهوم الفرق والمذاهب الطائفية إلى المشهد، بدلا من إعادة قراءة ما حصل في السابق على ضوء منهجيات علمية جديدة، بغية صياغة تصوراتنا وتحوّلنا من السياجات المغلقة على حد تعبير محمد أركون، فإذا بنا نلغح حاضراً بتامناج لا تساهم إلا في زيادة الانتكاسات، لذلك لا ينسب فقط على أفضال المشروع السياسي، بل يكشف فاعلية النخبة الحاكمة وعدم حصول الحدادّة إلى مشروع مجتمعي، بل ظل طموحاً فردياً ما صنع من الأفراد فحولوا جرداً، على حد قول المفكر عبدالله الغذامي، لذلك تفلح مشاريع الإصلاح الفكري ولا السياسي والتربوي، كما أن الانقضاضات التي دشنتها الشعوب لم تؤسس مفاهيم جديدة على المستويين السياسي والاجتماعي، كما نتججة لنجد البعد الفكري في هذا الحراك الشفهي، كما لا تُوجد مقاربات مُحامية لوقائع ما بعد ما يسمى بالربيع العربي لسدى المعنيين بالمجال الفكري، لسذا لا يلوح في الأفق إلا تراكم مزيد من الأزمات واستمرار الحروب العقيمة التي تؤدي إلى تعمق ظاهرة العطب العظمي، وإلا كيف نفهم جزئنا لنفسنا صيغة تحمي البيئات الاجتماعية المتشردم على أساس الهويات الطائفية والاقلائية من الملل والمذاهب، إذ نحن نقفُ ريان الحرب بكل أشكالها طبع تاريخ المجتمعات لكن ينبغي أن نفرق بين حالة حرب، كما عرضناها في المجتمعات الغربية آنفاً وهي تدفع بالعقل صوب مفاتيح الحل وحالة حرب في مجتمعاتنا وهي تحذ من فاعلية العقل، هنا نتساءل هل يحتاج إلى هزة أشد عفاً من هزات سابقة لكي ينشط العقل من جديد؟

* كاتب عراقي

المطلوب للعراق كثير، والمطلوب منه أكثر.

الطلب للعراق كثير، والمطلوب منه أكثر.

* كاتب لبناني

الانتفاضات التي دشنتها الشعوب لم تؤسس لمفاهيم جديدة على المستويين السياسي والاجتماعي

* كاتب فلسطيني

التابوهات السياسية

د. الشفيق خضر سعيد*



يقال إن أصل كلمة «تابو» يعود إلى لغات سكان جزر المحيط الهادي، وأن الرحلة الممتدة كوك هول من نغها إلى اللغات الغربية. وكلمة تابو ترتبط بمصطلح «المطوط»، أو الرمز المقدس لدى العشييرة أو القبيلة أو الجماعة، وفي الأصل كانت تشير إلى المنوع من فعل أو قول، حتى لا تتلف الأرواح الشريفة الموجودة داخل هذه المنوعات. ومعروف أن المجتمعات البدائية كانت تعبد ما تخشاه من ظواهر وقوى الطبيعة والحيوانات المفترسة، وتتخذها آلهة لها، وكل ما يرتبط بها، دلجة تحريم الإقتراب منها. هذه الحرمات أو المقدرات هي ما أطلق عليها «التابو»، وعلى مر العصور، تحورت الكلمة من معناها الأصلي إلى استخدامها للدلالة على عتاق أو أمم الفكر والتجديد. ومن أشهر التابوهات تلك المتعلقة بالدين والسياسة والجنس.

ومع تقديرات الصراع السياسي في منطقتنا، بفعل سنوات الديكتاتورية الطويلة، انتشرت التابوهات السياسية، والتي ظلت تتغذى على المفاهيم سريعة الانتشار وسط الجمهور، بمساعدة من أجواء القمع والإعلام المزيف وتدهور التعليم وموت النابور الديمقراطية. فعلا، في السودان أنزلق المتكسبن بأصابعها إلى مهاوي التعصب القبلي الذي أصبح التصدي له يندرج ضمن المحظورات. وأصبح السؤال عن «قبيلته»، أمرا عاديا، ويأتي من مختلف الدوائر الرسمية قبل أن يقضي لك أمرا.

وصارت لسوان القبيلة تصعب كل شئ تقريبا، فالناصب السياسية والتنفيذية توزع استجابة للترضييات القبيلة، دونما عن معايير الكفاءة والأهلية، وكتاب السياسية يضعون الف حساب للحساسيات القبيلة في كتاباتهم، وهكذا، أصبحت القبيلة في السودان تابوها يصعب مناقشة إبعاده عن دائرة السياسة لصالح بناء الأمة السودانية. ورغم ذلك، وبسبب القبيلة بالتحديد لبنتت ثورات المهتمين في البلاد. الراحل د. خليل إبراهيم تصدى لنابو القبيلة على طريقته الخاصة، بإعلانه مولد حركته المقاتلة من أجل حقوق مواطنيه التي يرى أن نظام الإنقاذ الإسلامي قد تعوق عليها، متبعيا خطو الراحل داؤود بولاد الذي أعلنها صراحة أنه وجد رابطته العرق أقوى من رابطة الدين: «الفارقة الهامة هنا: أن كلا الراجلين ولدا من رحم الحركة الإسلامية السودانية وقالا بشراسة في صفوفها.

ورغم ذلك، ظل الراحل د. خليل يؤكد دائما أنه ليس عدوا للعرب، وكان كثيرا ما يستدل على ذلك بأنه الأعجمي الوحيد في بيته! لم يطرح د. خليل إسما لتنظيمه غير «العدل والمساواة»، ولم يطلب بنفس العرب، كل الذي ظل يناضل من أجله هو العدل والمساواة، لغير العرب أيضا...، وحقا لا ناسف للقبيلة غير العدل والمساواة.

ومن التابوهات الشهيرة في العالم العربي، العلاقة مع إسرائيل. فيسبب نشأتها وبساسياتها وأفعالها البغيضة تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، تجذر وترسخ في الوعي الشعبي أن إسرائيل هي العدو الأول، وحرم تطبيع العلاقات معها، ومستفيدا من رسوخ هذا الوعي عند الشعب السوداني، أدخل نظام الإنقاذ تيمة العمة الإسرائيلية ضمن مفردات الخوصمة السياسية، محاولا ترسيخ فكرة أن إسرائيل هي واء أي تحرك معارض للنظام، متوهما أن هذا الإتهام سيحصد سندا شعبيا كاسحا! ولعل من الشعارات الشهيرة، والمحبة عند جماهير الحركة الإسلامية، والتي تستخدم ضمن أدوات التجيش، شعار «خبير خبير يا يسود... جيش محمد يسوف يعود، والذي لا يفرق بين معادة اليهودية، الدين، ومعادة الصهيونية، الإيديولوجيا. ويعيد قيام دولة جنوب السودان، زار رؤسها إسرائيل، فيرز في المناير سؤال حول تخيفة الحد من خطورة العلاقة التامة بين الدولة الوليدة وإسرائيل.

ويوما قلنا أن جنوب السودان كدولة مستقلة ذات سيادة وطنية تملك كل الحق في اتخاذ ما تراه بشأن علاقتها الدولية والإقليمية حفاظا على مصالح شعبها، ولكن، فلما كان لشعب الجنوب قضية عادلة، فلشعب الفلسطيني أيضا قضية عادلة، ولأن سياسة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه شعوب المنطقة الأخرى، بما فيها شعب السودان، تتسم بالعوانية وتنفيد المصالح الإستعمارية، يظل اللق مشروعا تجاه التقارب الإسرائيلي مع دولة الجنوب. وقلنا أن تفتين العلاقات بين دولتي شمال السودان وجنوبه، سيساسيا في حد تولع لإسرائيل في المنطقة، وهو القول الذي سفتته الإنقاذ، للأسف، والإنقاذ أصلا كانت تعتبر إسرائيل وراء تأسيس ودعم الحركة الشعبية بقيادة قرنق، وتعتبر من يدافع عن دولة الجنوب، أو يؤيد الحركة الشعبية، الشمال. أو لا يجد غضاضة في التعامل السياسي معها، هو مانصر لإسرائيل. ثم تمتد الغالطة، لتتسبب تيمة التعامل مع إسرائيل على كل المعارضة، والخرابة، لتستجيب بعض أطراف المعارضة، فيشعر بعض زعمائها بإحراج من تلك الزيادة...، إلا عزاء لوقف المعارضة المستقل والنفصل تاما عن دولة الجنوب، والواضح جدا من الكيان الصهيوني، أن تابو علاقة إسرائيل مع السودان، ففر عدة مراحل، من القطعية مروا بترحيل اليهود الفلاشا إلى إسرائيل في عهد النمريري، ومؤخر التمريرات حول لقاء دولتي إسرائيل في المغرب، وترسيبات ويكيليكس عن تباحث مسؤول سوداني مع السفير الأمريكي في السودان حول إمكانية التطبيع مع إسرائيل.

ومع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأخيرة لعدد من الدول الأفريقية، تجدد ذلك السؤال، وطاف بالذهن سؤال محوري آخر: هل القيادات الأفريقية التي زارها السيد نتفانها قادرة على الخروج بدولها من حدة الاستقطاب العربي الإسرائيلي لصالح شعوبها وبلدانها، وفي نفس الوقت لصالح مبادئ العدالة الإنسانية، ومبادئ حقوق الإنسان والشعوب، بما في ذلك حقوق الشعب الفلسطيني. هل الواضح جدا أن نتائج مبادئ «عدم الإنحياز» و«الحعاد الإيجابي» التي نادى بها قادة حركات التحرر الوطني، وهم يخوفون تجاربهم الأولى في الحكم بعدم استقلال بلدانهم، في ظل الحرب الباردة، والساختة جدا آنذاك، بين القطبين السوفييتي والأمريكي.

التي البلاد الوحيد لبناء وطن لا يلفظ بناءه يبدأ بكسر وتطميع تابوهات السياسة وتابوهات القبيلة والأهلية والتكوين والعلمة والتفكير، وينشر المعرفة وتوافد التنوير. والمفتاح الوحيد لهذا الباب هو الديمقراطية الكاملة.

✽ كاتب سوداني

حول المطالبة بمحاكمة باسم يوسف بعد انتقاده للجيش المصري

لا يشغلون بأموالهم بل «يعرفون من ميزانية الدولة ويستولون على أراضيها وشغلون بالسخرة مجندين غلابة، ثم يتجشعون بأن الدولة لا علاقة لها بأموالهم. ولعل أكثر توصيفات الإعلامي خطورة، والتي أشارت عليه المدافعين عن واقع الحال المصري، كانت اعتباره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الوسيط الذي يسهل «الزبنس» لرجال الأعمال والضيابط المذكورين مضيضا أن هكذا جيش سيسهل عليه بيع الأرض وأن يقبض على من يعترض لأنه سيعطل له أعماله التجارية، ويوفن بوصفه الجيش بالمليشيات المسلحة التي لا يمهها وطن ولا أرض ولا حدود. الإعلامي أحمد موسى الذي يقدم برنامج «على مسؤولي» على فضائية «صدى البلد» انتبال بالشاستام الشخصية على باسم يوسف في حوار مع محاكمته عسكريا قائلًا لكل من يبهاجم القوات المسلحة شوان وغيره.

وقد سبق لهذا الإعلامي المختص في الدفاع عن

الجيش مدرسة خاصة رئيس مجلس إدارتها هو قائد الجيش الثالث الميداني والمسؤول عن مصروفاتها قائد مدفعية الجيش الثالث.

وفي موضوع حليب الأطفال كشف الإعلامي عن وجود تدزم من احتكار الجيش له بزبنس حليب الأطفال، منذ عام وأن ما حصل مؤخرًا كان استغلال المستفيدين من هذا «الزبنس» للأزمة فوجدها فرصة تجارية لبيع الحزون لديهم.

وصف يوسف الإشكالية بأن من يقومون بذلك هم «صباية مسعورة» لجمع المال تستخدم سلاح الجيش لإضغاع البلد لزيادة أرباحهم، وعلى حد قول فزان هؤلاء «ليسوا جيشًا هؤلاء مسامسة على مقاولين على مضاربين على تجار يلبسون زي العسكر ويذهبون إلى أعمالهم ليقبض الغلطة، معتبرا أن حتى المقارنة بالسامسة والمقاولين لا تصح لأن هؤلاء يدفعون ضرائب غاز وكهرباء وجمارك وتأمينات ورواتب للعمال أما أولئك ما يفعلون. والأسوأ من ذلك أن هؤلاء

طرح الإعلامي المصري باسم يوسف على صفحته للتواصل الاجتماعي «فيسبوك» مسألة خطيرة عند مناقشته تدخل المؤسسة العسكرية المصرية في أزمة حليب الأطفال.

أطلع الجمهور على تدخل الجيش على خط الأزمة المذكورة بعد أن نشر المتحدث باسمه بيانًا اتهم الشركات المختصة باستيراد عبوات حليب الأطفال باحتكارها له، الملالة في سعرها ما تسبب في زيادة المعاناة على المواطن البسيط، منكرًا مشاركة الجيش في تخزينها ومطالبا المواطنين بعدم الانسياق وراء الشائعات والحملة الغرضية التي شنتها شركات استيراد الألبان بهدف التأثير على الرأي العام.

قدم باسم يوسف أمثلة غرابئية عن طرق تحكّم المؤسسة العسكرية في الشؤون الاقتصادية لخصر وسمّي الأمر صراحة «بزبنس الجيش» الذي حوّل ضباط الجيش إلى رجال أعمال.

كما قدّم يوسف مثالًا على هذا «الزبنس» بافتتاح

قمة أوروبا على استيعاب اللاجئين تكاد تصل حدھا..



الأمة بين إقامة جسور التواصل وبناء جدران العزل

د. سعيد الشهاوي*



مقبولا لدى الكثيرين، ولكن العلاء يرفضونه نظرا لرمزيته غير الإيجابية، وتشهد الحدود الجزائرية الليبية محاولات اختراق مستمرة من طرف الهربين والهناجيري غير الشرعيين من مختلف الجنسيات، وفي العام الماضي تداولت أو ساطع عريقة مقترحا لبناء جدار عازل وسط بغداد لشغل حركة الإرهابيين بين مناطقة ذات الانتعادات الدينية والعرقية المتعددة، ولم يجد المقترح طريقه للتلفيد بعد أن سيطرت الحكومة على الوضع الأمني في العاصمة، بينما استأنفت السلطات التركية الأسبوع الماضي بناء جدار إسمنتى على الحدود مع سوريا في قضاء «قرقاش» بولاية «غازي عنتاب» جنوبي البلا وكبرت وكالة أنباء «الأناضول»، أن الهدف من بناء الجدار هو مكافحة الإرهاب ومنع عمليات التسفل إلى الأراضي التركية من الجانب السوري، وذلك بغية تطهير المنطقة من الأتاعن التي زجبت تنظيم «داعش» الإرهابي، وقبل شهرين قامت حكومة البحرين حوازم من الاسلاك الشائكة لعزل منطقة الدراز بهدف منع مواطنين من دخولها لزيارة الرمز الديني الأكبر في البلاد، واعتبرت تلك الخطوة تحديدا أزمة، وليس حلا لمشكلة. فالشعوب قادرة على اختراق جدران العزل والفصل، وحين تتورق لها فرصة دهنها تبارد ذلك بقمه رقيقة، كما حدث لجدار برلين في 1989، إذ تم دهنه في فترة زمنية قياسية.

جدران العزل والفصل ليست هي التخلي الوحيد لظواهر العرق والاختلاف، فهي ظاهرة مادية ملموسة تستثير الناس للعلم لديها لأنها تحد عميق لإنسانيتهم، أما المبع الاظر للفرق والاختلاف فيتمثل بتجمد فماعر البشر أمام مظاهر الموت والقتل والاحتراب العيني. فحين تركن الأمة للصمت أمام المواقف فانها تحكم على نفسها بالزوال التاريخي، حين تتكلس المشاعر أمام مشاهد الموت والدمار العيني، فذلك مؤشر لوقاة موت والقب والتمني الضمير، عندما تمر مشاهد القتل الوحشي للبشر والتفنن في تزييق الأشلاء، سواء العمليات الانتحارية أو قطع الرؤوس وتزييق الجثث واستخدام المناسير الكهرابلية لتقطع الاوصال وسحل الموتى أو تنفيد احكام الاعدام بالحرق أو الاغراق، وسوسى ذلك من الاساليب الوحشية،

✽ كاتب بحريني

تعيش امنا العرب والمسلمين اليوم حالة من التمزق غير المسوق، ويتسابق بعض قطاعات شعوبها لتكريس تلك الفلارة التي يشترك فيها بعض «العلماء» و«المثقفين» وقد غاب العلاء طوعا، أو تم تخفيفهم قسرا، عن الشؤون العامة، بعد أن لاحظوا صعود اصوات الفرقة والتناحر واستبدل العقل والمنطق بالعصبية والجهل، واستبدل الدين المؤسس على العقل والمنطق بالتعصب للذهب استجابة لنزعات العصبية والجهل، ليس حبا في القيم السماوية المقدسة بل لخصا وراء الخطوط التي رسمها الانسنان، وفيما يتصاعد الحسنا وراء الخطوات المحددة الأمريكية مع اقتراب استحقاق الانتخابات الرئاسية بعد شهرين، تتجلى ظاهرة الجهل والتعصب في مشروع المرشح الرئاسي دونالد ترام، الذي يدعو لبناء جدار فاصل على الحدود مع المكسيك الذي سداد للفظ حول تمويل بنائه الاسبوع الماضي بعد لقاء ترام مع الرئيس المكسيكي، وبناء الجدران تعبير بليغ عن الزبام، ويعل جدار برلين الذي تم تشييده في ذروة الحرب الباردة في 1961، رمزية واضحة للاختلاف والتفرق. وما ان انتفضت شعوب أوروبا الشرقية على واقعا حتى كان شباب برلين يتوجهون نحو ذلك الجدار ويزيلونه.

التمزق أو الانقسام، بل تدفع راعتها لنيل الجهد من أجل تحقيق وحدة حقيقية قادرة على التحاور مع القوى الكبرى بهدف تحقيق ما يتطلع للشعب اليه، أما الجدار الذي شيده قوات الاحتلال الاسرائيلية عند مدينة القدس لعزل الفلسطينيين، فهو الآخر، مصداق للخلاف والاختلاف، فقد اصبح بناء الجدران بين الشعوب تصرفا مقفوتا لدى الكثيرين برغم ضرورته أحيانا، ففي الاسبوع الماضي بدأت الجزائر في بناء جدار ترابي عازل على حدودها مع ليبيا وتونس، لأسباب أمنية تهتم بحماية الأراضي الجزائرية من تسلل المقاتلين الجهاديين»، حسب ما قاله مسؤولون جزائريون. وقد شرعت السلطات الجزائرية على بناء الجدار على الجانبين الحدوديين التونسي والليبي.

هذا الجدار سيقه آخر قاست به الحكومة التونسية على الحدود مع ليبيا لوقف تسلل الإرهابيين، اعتبر

الوحدة قيمة مقدسة لدى العقلاء، بينما الفرقة مذمومة وكذلك البغض والتناحر، وبرغم تباين الاعراق والثقافات لا يعدم البشر اسباب التقارب في ما بينهم، ابتداءً بالنسبة ظاهرة في المجتمع الانساني، وهي الزواج وصولا إلى رغبة الأفراد والشعوب في تقارب شعوبهم وامهم وتوحدوا، ولذلك اعتبر القرار البريطاني بالبروج من أوروبا خارج المألوف والمقبول لدى الكثيرين، وأن كانت له اسبابه ودوافعه.

وتعتبر الرغبة في الوحدة عن وعي حقيقي، وتعتبر مؤشرا لهيمنة العقل والمنطق، بينما تمثل المفاصلة والافتراق استسلاما لواقع مر وتعبير عن اليأس والجهل، والشعوب المتوحدة هي القادرة على فرض التغيير، بينما تسعى قوى الاحتلال والاستبداد لتمزيق الشعوب وتبديد قوتها، من مؤشرات الوعي رفض الظلم والتباعد التوتونية، وكذلك التضامن من أجل الحرية واحترام حقوق البشر والقائمة البمل. إذ من تسود حالة التمزق فتستبد تلك القائمة بالتعصب والجهل وغياب المنطق، وهنا يهدم الجدار العلم والعقل، وينظر للأصااء بعين العداء، ويتم التناحر مع الاعداء الحقيقيين، بسبب غياب القيم والمبادئ والعايير.

عندما يضع الحق ويسود الباطل، وينتشر الظلم ويغيب العدل، وينتشر ظواهر الاضطراب والخوف والجوء، وهي ظواهر يعيها القرآن الكريم بنفسها ظاهرة الظلم، والاستبداد ظلم، وكذلك الاحتراب، وتخفيف العدل وتخليف لغة السلاح وتهديد حياة الانسان. وحين تعيش الامة مقهورة، لا تتخطى على نفسها وتراجع دورها في التغيير، وتتحوّل إلى قوة سلبية غير فاعلة، وتصبح أكثر ميلا للفسطة والاسترخاء والاستسلام للواقع الذي تعيشه، والاستماع إلى «صائح الاعداء» وتعيش الشعوب العربية والاعمال الحالية الحرية التي يشهوها الخلاف والحرب والتناحر الداخلي، نتيجة انقلاب قوى الثورة الصاداة على ارادة الشعوب وكسر معنوياتها واحتراب طغاعتها، وحين يهيم تلك القوى الشريفة تشجع الفرقة والتناحر والاحتراب الداخلي والاستسلام لهيمنة الاجنبية والاحتلال الغاشم.

وسام سعادة*

أعلن الفاتيكان قداسة الامم تيريزا في مدة من الوقت سريعة نسبيا، وكان سبق له تطويها عام 2003، ينسجم هذا التعجيل بولاية البيورقراطية للغاية لرفع إنسان إلى مرتبة القديس في روما، والشروطه بالتلفق من قيام تدريس مبجسات، وتوجهات البابا فرنسيس اعمل، الذي إلى تحويل تجربة الامم تيريزا إلى منهج عمل وروحية حركية بالنسبة إلى الكنيسة، كي تعود كنيسة فقيرة، وللقراء والمضطهدين والهشمين.

كانت الامة اعادة تمكن الحضور الكنسي والكنولنيكي في المجتمع، وعلى الصعيد الوطني، وقد سبق لفرنسيس الأول أن أشار في أكثر من مناسبة أنه لو لم يكن منخرطا في الروهية اليسوعية، لكان دخل في رهبة الانسابات الخيرية التي استهتر الامم تيريزا.

تحظى الامة الامم تيريزا بشعبية واسعة تتجاوز الدائرة الكاثوليكية، ولرايات الحضور المسيحي المرتفع، كبرالا غورا ولانغالا، فتيريزا نالت الجنسية الهندية بعد استقلال الهند مباشرة، وحظيت طولا برعاية حزب المؤتمر، وخصوصا ما بعد جهماث 11 ايلول.

كان هذا كان في الحسبان، فيما كاتب هذه الصلوص، يعبر الساحل المالاباري باتجاه كوتشين، ويرافق كيف يحفظ شعب المالابالي، بمسجديه لكن ليس فقط، ويدعو لوقف المسيحية اللاتينية الكاثوليكية، والرومانية الكاثوليكية، والسريانية الكاثوليكية، وايضا الأرثوذكسية، اعلان تيريزا قديسة، باضاعة الشروع قرب البويوت وفي الأسواق ليلا، والتجمهر قرب الكنائس واقامة القاديس بمشاركة شعبية وابتهاج ومظاهر عيد بكل ما للملكة من معنى. ظاهرة

من هناك ان بديهيا، في الهند كما في الغرب، ظهور نقد لادع وحاد تناول ظاهرة الامم تيريزا، الشيوعيون في كالوكتا تعاملوا معها ظاهرا تحزكها الاستغارات المركزية الأمريكية، لكن النظام الستاليني الذي قاده انور حركية

الأم تيريزا والحرب الباردة والإحيائية الهندوسية



الأم تيريزا لا يمكن أن لها أكثر من وجه، والوجهين بل هذه الوجه ليس تلقيا، بل هو شرط سانح بالمقاربة النقدية، بسطاه الحال يحيون الأم تيريزا في الهند، كتاب ميتشيزن وكريستوفر هيثنيزن بصدها، وبعدها كتاب ميتشيزن «الأم تيريزا في النظرية والممارسة»، إضبارة قاسية جدا، في الهند كصديقه للفقير وليس الفقراء، مؤيدة للمحاربين على الحياة وليس سياسات هدم وابعاد مدن الضفيق، وضد الاجهاض اما ساكتة عن سياسات تعميقة رسمية سرية للفقراء في بعض

الصواحي اتهم بها نجل اندريا غاندي، واكثر، تجوز عمادة المؤتمين، من المرضى التي ترعاها، وصديقه للطفاة، من أنور الملائقي الأم تيريزا في موضعها كظاهرة من ظواهر الحرب الباردة، ظاهرة متقاطعة مع الثنائي رونالد ريبان ومارغريت تاتشر ويوحنا بولس الثاني: في سياق محاربة الشيوعية، كان كوكوتا عوين الشيوعيين في البغال حتى نكاراغوا التي قصدها لدعم نظامها في مطلع الثمانينات ضد الثوار الساندينين. المثير أن هيثنيزن الذي أعدم مع طارق على الفيلم عام 1994 ونشر كتابه عام 1995 لن يكتفي أن يتحول إلى الخط البيئي الإمبريالي الذي عاينه على تيريزا، خصوصا في مرحلة ما بعد جهماث 11 ايلول.

كان هذا كان في الحسبان، فيما كاتب هذه الصلوص، يعبر الساحل المالاباري باتجاه كوتشين، ويرافق كيف يحفظ شعب المالابالي، بمسجديه لكن ليس فقط، ويدعو لوقف المسيحية اللاتينية الكاثوليكية، والسريانية الكاثوليكية، وايضا الأرثوذكسية، اعلان تيريزا قديسة، باضاعة الشروع قرب البويوت وفي الأسواق ليلا، والتجمهر قرب الكنائس واقامة القاديس بمشاركة شعبية وابتهاج ومظاهر عيد بكل ما للملكة من معنى. ظاهرة

الأم تيريزا لا يمكن أن لها أكثر من وجه، وفي سياق الحرب الباردة، لكن مع بارندره مودي وعالم اليوم، زحلت القاديس، النقد اليساري لظاهرها استعجد إلى حد كبير من خلال النقد البيئي الحائتي الهندوسي اللاحق: يتكرر في الحالتين

✽ كاتب بلناني

القدس العربي
Opinion
www.alquds.co.uk

✽ كاتب سوداني

✽ كاتب بحريني

✽ كاتب بلناني

✽ كاتب سوداني

✽ كاتب بلناني

سنة الفاعول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) · فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
✽ هاتف/ فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغربية، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
✽ هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 ✽ هاتف/ فاكس: 00962(962) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk · www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) ✽ Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco ✽ Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 ✽ Tel/Fax: (00962) 5066089

الأشتراكات:
الأشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



«بريدك» عيد ميلاد 7 جوائز دفعاً واحدة

اصطفى النجم العالمية «بريدك»
أمس الأعمد بعيد ميلادها الـ 37
وهي الآن واحدة من أشهر المطربين
العالميين على الإطلاق وواحدة من
أكثرهم مبيعاً وحازت مؤخراً في
حفلة توزيع جوائز «إم تي في» لأفضل
المصورة على 7 جوائز دفعاً واحدة.

العربية في دورتها الثانية عشرة ولأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، بعد أن استمرت فعالياتها في نيويورك 10 سنوات متتالية منذ 2004، بينما أقيمت دورة العام الماضي في ألمانيا.

المخرج السينمائي المصري سمير سيف، هو المرشح الأول لرئاسة مهرجان شرم الشيخ الدولي للسينما العربية والأوروبية في دورته الأولى وكان قد تم اختيار المخرج أحمد حسونة مديراً فنياً للدورة.

افتتحت الدكتورة نيفين الكيلاني، رئيسة صندوق التنمية الثقافية في مصر معرض «بانوراما نجيب محفوظ» في بيت السحيمي، ويستمر حتى 8 من الشهر الجاري، ويضم 17 لوحة لأعمال شباب التشكيليين مستوحاة من أعمال أديب نوبل وبورتريهات له و30 عملاً تمثل مشاهد وأفشيات أفلام وأغلفة روايات محفوظة.

أعلن الفنان عاصي الحلاني حصوله على جائزة «بيج آبل» كأفضل مطرب لبناني، التي أقيمت هذا العام في دولة الإمارات

تستضيف منظمة التعاون الإسلامي غداً الثلاثاء حفل استقبال خاص للفائزين في مسابقتها الأولى للتصوير الفوتوغرافي «إنسانيات رمضان»، وذلك في مقرها في مدينة جدة السعودية. والفائزون هم: هبة إسما عيل محمد عبيدية «فلسطين» وسامي أوجان «تركيا» وأحمد جمال علي حسن «مصر» وسعيدو عبد القادر حمد الله «نيجيريا» ويوسف بن سعود «المغرب» وأحمد فضيل عمران «إندونيسيا».

أحوال الناس

ابتكار نسيج من البلاستيك قادر على تبريد الجسم

بين أربعين إلى ستين في المئة من حرارة الجسم تنبعث في صورة أشعة تحت الحمراء بينما تجلس في مكاتبنا، ولكن حتى الآن لم تكن هناك أبحاث بشأن ابتكار نويات من النسيج تسمح بالتعامل مع هذه النوعية من الإشعاع الحراري».

وأكد الباحثون أن ارتداء الملابس القطنية يرفع درجة حرارة الجسم بواقع 3.6 درجة فهرنهايت مقارنة بارتداء ملابس مصنوعة من النسيج الجديد، وأشاروا إلى أن هذا الفارق يجعل الشخص الذي يرتدي النسيج الجديد أقل ميلاً لاستخدام المراوح أو أجهزة تكييف الهواء.

المستخدمة حالياً، ولكن الآلية الجديدة التي يعمل بها هذا النسيج تتمثل في أنه يسمح للحرارة أن تنبعث عبر خيوطه البلاستيكية في صورة أشعة تحت الحمراء. ويوضح فريق البحث أن جميع الأشياء بما في ذلك أجسامنا تنبعث منها الحرارة في صورة أشعة تحت الحمراء، وهي أشعة غير مرئية، مشيراً إلى أن أغشية الفراش توفر لنا الحرارة عن طريق احتجاز هذه النوعية من الأشعة التي تنبعث بالقرب من أجسامنا، وهو ما يشعرنا بالدفء.

ويقول شان هوي فان المشارك في الدراسة إن «ما

أودها الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المعني بالأبحاث والابتكارات العلمية إنه «إذا استطعت تبريد الشخص نفسه بدلاً من المبنى الذي يعيش أو يعمل فيه، فإنك بذلك توفر الطاقة».

ويجرب النسيج الجديد عن طريق السماح للجسم بالتخلص من حرارته بطريقتين مما يجعل الشخص الذي يرتدي هذا النسيج يشعر أن جسمه أبرد بواقع أربع درجات فهرنهايت مقارنة بارتداء الملابس القطنية المستخدمة حالياً.

ويسمح النسيج الجديد للجسم بتبريد العرق عبر خيوطه، وهو ما تحققه بعض أنواع النسيج

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من المهندسين في جامعة ستانفورد الأمريكية نوعية من النسيج المنسوج من البلاستيك قادر على تبريد الجسم بفعالية أعلى بكثير مقارنة بأنواع النسيج الطبيعية أو الصناعية المستخدمة حالياً.

ويقول فريق البحث إن خامة النسيج الجديدة يمكن أن تصبح الأساس الذي يعتمد عليه الناس في تبريد أجسامهم في المناطق الحارة بدون الحاجة إلى استخدام أجهزة تكييف الهواء.

ويقول بي سيو الأستاذ المساعد في قسم علوم الخامات والهندسة في جامعة ستانفورد في تصريحات

«ثلاجة ذكية» مزودة بشاشة لرؤية محتوياتها من الداخل

سان فرانسيسكو - د ب أ: طورت شركة «إل جي» للصناعات الإلكترونية ثلاجة ذكية جديدة مزودة بشاشة إلكترونية تعمل بنظام تشغيل ويندوز 10 تسمح برؤية محتويات الثلاجة من الداخل بدون الحاجة لفتح أبوابها.

وأفاد الموقع الإلكتروني «إي تي ورلد» المتخصص في الابتكارات التكنولوجية بأن المستخدم سوف يشاهد على شاشة الثلاجة أصناف المأكولات الموجودة على الأرفف خلف بابها الأيمن، كما سيتاح له رؤية المصنوعات الموجودة على عيوب الطعام حتى لو كانت هذه المصنوعات موجهة نحو الداخل وليست في الواجهة.

ويرجع الفضل في ذلك إلى كاميرا مثبتة في الثلاجة من الداخل وموجهة نحو المأكولات من الخلف، ويمكن تشغيل هذه الكاميرا من خلال تطبيقات خاصة تعمل على الهاتف الذكي، بحيث يمكن للمستخدم أن يتعرف على محتويات ثلاجه أثناء وجوده في السوق لشراء احتياجاته.

ويستطيع المستخدم استعمال شاشة الثلاجة لتخليق أيقونات لتصنيف أنواع المأكولات داخلها، كما يمكنه إعداد قوائم زمنية لتحديد فترات صلاحية المأكولات، ولم تحدد شركة «إل جي» موعداً لطرح هذه الثلاجة الذكية في الأسواق.

نصيحة الخبراء: لا تتسرع في فتح بريدك الإلكتروني خوفاً من القرصنة

برلين - د ب أ: التسرع في فتح الروابط أو الملفات المرفقة في رسائل البريد الإلكتروني، تأتي من بين أكثر الطرق الشائعة التي تجعل مستخدم الكمبيوتر والبريد الإلكتروني ضحايا لقرصنة المعلومات وفيروسات الكمبيوتر.

وقد أوصى المكتب الاتحادي لأمن المعلومات في ألمانيا، وهو الجهة المعنية بتأمين شبكات الكمبيوتر وأجهزة الحكومة والمستخدمين العاديين من هجمات القرصنة ورسائل البريد الإلكتروني المحملة بفيروسات، مستخدمي البريد الإلكتروني بالتريث لمدة 3 ثوانٍ لفحص كل رسالة في القائمة بدلاً من النقر على زر «التالي» بدون تفكير، ويقول

خبراء المكتب إن هناك 3 أسئلة يجب أن يسألها المستخدم لنفسه قبل فتح الرسالة وهي: هل المرسل معروف له؟ وهل عنوان موضوع الرسالة له معنى معين؟ فإذا كانت الإجابة نعم على السؤالين، يأتي السؤال الثالث وهو هل تتوقع ملاماً مرفقاً من هذا المرسل؟ والإجابة على هذه الأسئلة توفر أساساً جيداً بصورة كافية لمعرفة ما إذا كانت الرسالة محل ثقة أم لا.

ويوصي الخبراء بحذف رسالة البريد الإلكتروني دون فتحها إذا لم يتم التمعن فيها وفحصها للتأكد من أنها لا تمثل خطراً على جهازه وبرامجه أو بريد الإلكتروني.

واشنطن - الأناضول: أظهرت دراسة أمريكية حديثة، أن تعرض الحوامل لموجات من الحر والبرد الشديدتين، خلال الأسابيع السبعة الأولى من الحمل، يمكن أن يؤدي إلى ولادتهن مبكراً.

والدراسة، أجراها باحثون بمعهد يونيس كيندي شرايفر، لصحة الأطفال والتنمية البشرية، ونشرت نتائجها الأحد في دورية «أفاق الصحة البيئية».

وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون سجلات 223 ألفاً و375 من السيدات، اللاتي وضعن مولدهن، في 12 مركزاً طبياً في أنحاء الولايات المتحدة، في الفترة بين 2002 و2008. ورصد فريق



موجات البرد والحر الشديدين تزيد فرص الولادة المبكرة

وعن السبب في ذلك، قال فريق البحث إن البرد القارس والحرارة الشديدة، يمكن أن يؤديا إلى إعاقة نمو المشيمة وتدفق الدم إلى الرحم، وهذه أسباب تؤدي إلى الولادة المبكرة. وأضاف الباحثون: «نتائج دراستنا تشير إلى أنه قد يكون من الحكمة ألا يتعرض الحوامل للبرد والحر الشديدين، وخاصة خلال الأسابيع الأولى من الحمل».

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن ما يقدر من 15 مليون طفل يولدون مبكراً قبل 37 أسبوعاً من الحمل ويموت حوالي مليون طفل سنوياً نتيجة مضاعفات الولادة المبكرة، فيما يواجه العديد منهم مشاكل الإعاقة في النمو على المدى الطويل.

مهرجان للطائرات بدون طيار في باريس

باريس - د ب أ: غزت الطائرات بدون طيار في الثانية من بعد ظهر أمس أسماء الشانزليزية في العاصمة الفرنسية باريس في أول مهرجان ينظم لهذه الطائرات، ويقوم أصحاب هذه الطائرات بالتحكم في طائراتهم من الأرض، حيث يبين المحترفون لزوار المهرجان كيف تعمل هذه الأجسام الطائرة.

ولا يسمح عادةً لمثل هذه الطائرات بالتحليق في سماء العاصمة باريس لأسباب أمنية. ويتوقع منظمو المهرجان أن يصل عدد مشاهديه إلى حوالي 300 ألف شخص. وتعمل شبكة مساحتها 2000 متر مربع على تأمين ساحة المهرجان.

النجم السينمائية «برينلا برين»
شاركت في حفل عرض فيلمها
«فرانك» في مهرجان البندقية
الدولي في إيطاليا.

«بول» في
مهرجان
البندقية

إنقاذ
الكلب روميو
بعد 10 أيام
من زلزال إيطاليا

احتراق طائرة في استعراض جوي في ألمانيا

ديردورف (ألمانيا) - د ب أ: لقي طيار ألماني مسن حرقه بعد تحطم طائرته خلال استعراض جوي في ولاية راينلاند في فالنتس غربي ألمانيا.

ونكرت متحدثة باسم الشرطة باسم الطيار صاحب الخبرة كان يلقي حلقى من طائرته على مظلات صغيرة تقل أطفالاً، وفي أعقاب ذلك أخذت الطائرة إثر اصطدامها بـ أرض، وسرعان ما تمكن رجال الإطفاء من السيطرة على الحريق لكن قائد الطائرة 80 عاماً كان قد لقي حتفه. وبعد وقوع الحادث تم قطع الاحتفالية وتولت الشرطة الجنائية ومكتب النقل الجوي التحقيق في الواقعة.